

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة رسائل للسيوطي

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة
الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة
الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة	سورة
الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام	الأنعام
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥

٢٤٠

باب النقول في سيات الترتول
لفتح جلال الدين السيوطي
رحمته الله تعالى

الفوائد الكامنة في بيان السدة آمنة
بالمعنى الشيخ العلامة
جلال الدين السيوطي
رحمته الله تعالى

ساكن الخفافى والى المصطفى صلوات الله
على سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

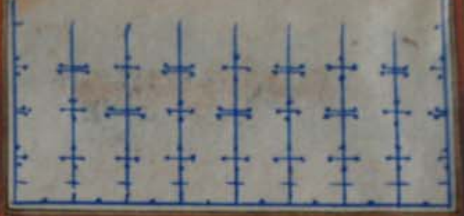
ما ورد في سورة العصر
ولى الدين العاصى لما
عقره



١٥

٢٤٠





سبب النزول

الحمد لله الذي جعل لكل شيء سببا وانزل على عبده كتابا عظيما فيه من كل شيء حكمة وسببا والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف الخلق الطيفة بمجا وعربا وازكا هم حسبا ونسبا وعلى آله واصحابه النجباء هذا كتاب سمى به باب النقول في اسباب النزول لخصته من جوامع الحديث النبوي وحررته من تفاسير اهل النقول والله اسأل الترفع به فهو اكثر مشول واعظم ما نول لمعرفة اسباب النزول واخطا من قال لا فائدة له لجهل به بحري التاريخ ومن فوايد الوقوف على المعنى وازالة الاشكال قال الواح لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها وقال ابن دقيق العيد بيان سبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن وقال ابن تيمية معرفة سبب النزول يبين في فهم الآية فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب وقد اشكل على جماعة من السلف معاني يات حتى وقعوا على اسباب نزولها فزال عنهم الالام وقد بسطت امثلة ذلك في النوع التاسع من كتاب الانتفاخ في علوم القرآن وفكرت له فوايد اخر مع سألحت وتحنينا لتاجنا

هذا الكتاب قال الواحدي ولاجل القول في اسباب نزول الكتاب الابرار واية والسامع ممن شاهدوا النزول ووقعوا على الاسباب وشعروا عن علمها وقد قال محمد بن سيرين سالت عبدة عن اية من القرآن فقال اتق وقال سدا اذهب الذين يعلمون فيما انزل للقرآن وقال غيره معرفة سبب النزول لا يحصل به الصحابة تقربا تحت بالقضايا وروى ابن جرير بعضهم فقال احسب هذه الآية نزلت في كذا كما قال الربير في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الاية وقال الحاكم في علوم الحديث اذا اخبر الصحابي الذي شهد الوحي والتنازل عن اية من القرآن انها نزلت في كذا فانه حديث مسند ومشي على هذا ابن الصلاح وغيره ومثله بما اخبره مسلم عن جابر قال كانت اليهود تقول من انى امر الله من درهما في شهاجاء الولد احول فانزل الله تساوكم وحرككم الاية وقال ابن تيمية قوله نزلت الاية في كذا يراى تارة انما سبب النزول ويراد به تارة ان ذلك داخل في الاية والسبب كل نقول عن هذه الاية كذا وقد تنازع العلماء في قول الصحابي نزلت في كذا هل يجري مجرى المسند الذي نزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه الذي لا يثبت مسند فالخاري يدخله في المسند وغيره لا يدخل فيه واكثر المسانيد على هذا الاصطلاح كسند احمد وغيره خلافا لما اذا ذكر سببا نزلت عنه فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند انتهى وقال المزكشي في البرهان قد عرف من هداة الصحابة والتابعين ان احدهم اذا قال نزلت هذه

شبكة

الألوكة

الآية في كذا فإنه يريد بذلك أنها تتضمن هذا المعنى لا أن هذا
 كان السبب في نزولها فهو من جنس الاستدلال بل الحكم بالآية
 لا من جنس النفل لما وقع **قلت** والذي تجوز في سبب النزول
 أنه ما نزلت الآية أيام وقوعه لخرج ما ذكره الواحد يبي
 سورة القبل من أن سببها قصة قدوم الحشمة به فان ذلك ليس
 من اسباب النزول في شيء بل هو من باب الاخبار عن الوقائع الماضية
 كذا قصة قوم يوح وعاد وثمود وسبب البيت وخود ذلك وكذا
 ذكره في قوله **وانحنا لله انزلهم طيلا سبب لئلا تحاذه خيلا فليس**
 ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى **فيها** **الاول**
 ما جعلناه من قبيل المسند من الصحابي اذا وقع من تابعي فهو من قبيل
 ايضا لكنه مرسل فقد يقبل اذا صح السند اليه وكان من ائمة
 التفسير الا حديث عن الصحابة كجاهد وعكرمة وسعيد بن
 ابي عمير او اعتضد برسول اخر وعوذ ذلك **الثاني** كثيرا ما يذكر المفسرون
 لنزول الآية اسبابا متعددة وطرقا لاعتماد في ذلك ان ينظر
 الى العبارة الواقعة فان عبر احد هم بقوله نزلت في كذا والاخر
 نزلت في كذا وذكر امر اخر فقد تقدم ان هذا يتراد به التفسير
 لا ذكر سبب النزول فلان ما قام بين قولهما اذا كان اللفظ متنا واما
 كما بينته في كتاب الاتقان وحيث غنى مثل هذا ان لا يورد
 في تصانيف اسباب النزول وانما يذكر في تصانيف احكام القرآن
 وان عبر واحد بقوله نزلت في كذا وصرح الاخر بذكر سبب نزول
 فهو المعتمد كما قال ابن عمر في قوله نسا وكبر حث كبر انها نزلت قصة

في وطى النسا في اداها من وصرح كما يريد كسب خلافه فاعتد
 حديث جابر وان ذكر واحد سببا واخر سببا غيره فقد يكون
 نزلت عقب تلك الاسباب كما سياتي في آية المعان وقد يكون
 نزلت مرتين كما سياتي في آية الروح وفي خواتيم النحل وفي قوله
 ما كان النبي والذين امنوا الاية وما يعتد في التزمح النظر
 الى الاستناد وكون راوي احد السبب حاضرا لقصة او عالما
 التفسير كابن عباس وابن سعد وروى ما كان في احد القصتين
 مثلا يومهم الراوي فقال فنزلت كما سياتي في سورة الزمسر
الثالث اشهر كتاب في هذا الفن لان كتاب الواحد ي
 وكان في هذا تمييز عليه باسوارا حذفا الاختصار ثانيا للمعنى
 فقد حوى في ذات كثيرة على ما ذكر الواحد ي وقد ميزتها
 بصورة رمزا عليها ثانيا لها عز وكل حديث الي من حثبه
 من اصحاب الكتب المعتمدة كالكتب الستة والمستدرک وصحیح
 ابن حبان وسنن البيهقي والدارقطني ومسند احمد والبراز
 واي يعلى ومعجم الطبراني وتفسير جرير وابن ابي حاتم
 وابن مردويه واي الشيخ ابن حبان والقرطبي وعبد الرزاق
 وابن المنذر وغيرهم واما الواحد ي فتارة يورد الحديث
 باسناده وفيه مع النقول عدم العلم بخرج الحديث فلا شك
 ان عزوه الى احد الكتب المذكورة اولي من عزوه الي غيره الواحد ي
 لشهرتها واعتمادها وكون لا نفس لها وتارة يورده منطوق
 فلا يدري هل له اسناد اولاه رابعها تمييز الصحيح من غيره ^{الموطأ}

شبكة
 الألوكة

من المردود حاصتها الخ من الروايات المتعارضة سادسها تحفة
 ما ليس من أسباب النزول وهذا آخر المقدمة ومن هنا نشوع
 في المقصود بعون الملك المعبود
سورة البقرة
 أخرج العزباني وابن جرير عن مجاهد قال أربع آيات أول
 البقرة نزلت في المؤمنين وآياتان في الكافرين وثلاث عشرة
 آية في المنافقين وأخرج ابن جرير عن طريق ابن اسحق عن محمد
 ابن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله إن
 الذين كفروا لا يتنزلت في يهود المدينة وأخرج عن
 الربيع بن أنس قال آيتان نزلتا في قتال الأحزاب أن الذين
 كفروا سواء عليهم أأنزل إليهم من السماء نار عظيمة **قوله تعالى** وإذا
 لقوا الذين آمنوا أنتموا أخرج الواحدي والثعلبي عن طريق محمد
 ابن سمران السدي الصغير عن الكلب عن ابوصالح قال نزلت هذه
 الآية في عبد الله بن أبي وأصحابه وذلك أنهم خرجوا ذات يوم
 فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 عبد الله بن أبي انظروا كيف أردتكم هؤلاء السفاذ فذهبوا أخذ
 بيدي بكر فقال مرحبا بالصدق شيخ بني تميم وشيخ الأستل
 وثاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار الباذل نفسه
 وبثاله لرسول الله ثم أخذ بيدي عن فقال مرحبا بسيد بني عبد
 ابن كعب الغاروق الفتوي في دين الله الباذل نفسه وبثاله
 لرسول الله ثم أخذ بيدي علي فقال مرحبا بابن عم رسول الله و

سيد

سيد بني هاشم ما خلا رسول الله ثم أقر فوافقنا عبد الله لا
 كبت وإنما نوي فعلت فإذا را بجمهم فاضلوا كما فعلت فاشوا على
 خيرا فخرج المسلمون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجرت
 بذلك فانزلت هذه الآية هذا الأسناد وإياه فان السدي
 الصغير كتاب وكذا الكلبى وأبو صالح ضعيف **قوله تعالى**
 أو كصيبا لآية أخرج ابن جرير عن طريق السدي الكبير عن
 مالك عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة
 قال كان رجلان من المنافقين من أهل المدينة هربا من رسول
 صلى الله عليه وسلم إلى المشركين فاصابهما هذا المطر الذي في كراهة
 فيه رعد شديد وصواعق ورفق فجعل كلاهما يصرخ بالصراخ
 جعلا اضابهما في اذانها من الفرق ان تدخل الصواعق في مسامعها
 فتقتلها وإذا المع البرق مشيا إلى الضوية وإذا البرق لم يبصر
 فانتيا كما هما بمشيان فجعلوا يقولان ليتنا إذا أصبحنا فاني
 محمدا فتضع ايدينا في يديه فاسلمنا ووضع ايديهما في يديه
 وحسن سلامهما فضرب الله شانهم من المنافقين الخارجين
 مثلا للمنافقين الذين بالمدينة وكان المنافقين إذا حضروا
 مجلس النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا اصابعهم في اذانهم
 وقاموا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل فيهم شيء ويذكروا
 بشي فيقتلوا كما كان ذلك المنافقات الخارجات جعلوا اصابعهن
 في اذانها وإذا اصابهن شوا فيه فاذ كثر ما وهه وولدهم
 واصابوا غيبية او فتحا مشوا فيه وقال ان دين محمد صدق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واستنفا معا عليه كما كان ذلك المناقضان عشان اذنا
 لها البرق واذا اظلم عليهم فانوا فكا نوا اذا اهلكنا نولهم
 وولدهم واصابهم البلاد فالوا هذا من اجل دين محمد واولاده
 كما وا كما تقدمه فانك المناقضان حين اظلم البرق عليهم
قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لايمة
 اخرج ابن جرير عن السدي باسنا شدة لما ضرب الله هذين
 المشلين للمناقضين قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله
 او كصيب من السماء قال المناقضون الله اعلى واجل من ان يضرب
 هذه الامثال فانزل الله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لاي
 قوله هم الخابرون واخرج الواحدي من طريق عبد الغني
 ابن سعيد الثقفي عن نوسي بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء بن
 عباس قال ان الله ذكر الهة المشركين فقال وان يسلمهم الذباب
 شيئا وذكر كيدا لله ففجعله كيت العنكبوت فقالوا ارايت
 حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما انزل من القرآن على محمد
 اي شي كان يصنع هذا فانزل الله هذه الآية عبد الغني واخرج
 وقال عبد الرزاق في تفسيره انا معر عن قتادة لما ذكر الله العنكبوت
 والذباب قال المشركون ما بال العنكبوت والذباب يذكرا ان
 فانزل الله هذه الآية واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال
 لما نزلت ياها الناس ضرب مثل قال المشركون ما هذا من الامثال
 فيضربوا وما يشبه هذا الامثال فانزل الله ان الله لا يستحي ان
 يضرب مثلا لايمة قلت القول الاول واخرج اسنادا واوابت بما

تقدمه

تقدمه اول السورة وذكر المشركين بلا يركون لاية مدنية وما
 اوردناه عن قتادة والحسن حكاه عنهما الواحدي بلا اسناد
 بلفظ قالت اليهود وهو اذنت **قوله تعالى** انا مرون الناس
 بالبر اخرج الواحدي والشعبي من طريق الكلب عن ابي صالح
 عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في يهود اهل المدينة كان
 الرجل منهم يقول لصهره ولذوي قرابته ولمن بيته وبينهم رضا
 من المسلمين اثبت على الدين الذي انت عليه وما يامر بك به هذا
 الرجل فان امره حق وكانوا يامرون الناس بذلك ولا ينفقونه
قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
 ابي حاتم والعديني في مسنده من طريق ابن ابي حجاج عن مجاهد
 قال قال سلمان سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دين
 كنت معهم فذكر من صلاتهم وعبادتهم فقالت ان الذين امنوا
 والذين هادوا والاية واخرج الواحدي من طريق عبد الله
 ابن كثير عن مجاهد قال لما قص سلمان على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قصة اصحابه فان هم في النار قال سلمان فاظلمت
 على الارض فنزلت ان الذين امنوا والذين هادوا الى قوله عز وجل
 فان كما نكس عن جبل واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي
 قال نزلت هذه الآية في اصحاب سلمان الفارسي **قوله تعالى** واذا
 لقوا الية اخرج ابن جرير عن مجاهد قال فاق النبي صلى الله
 وسلم يوم قريظة تحت حصونهم فقال يا اتوان القردة والايوان
 الخنادر ويا عبدة الطاغوت فشاوا من اجبر هذا محمد ما اخرج

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هذا الامسكوا عند ثوبهم بما فتح الله عليكم ليكون لهم مخرجة عليكم
 فنزلت الآية واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قالوا كانوا
 اذا القوا الذين امنوا قالوا امنا ان صاحبكم رسول الله ولكنه
 اليكم خاصة واذا اخلا بعضهم الى بعض قالوا احدث العرب
 بهذا فانكم قد كنتم تستفتون به عليهم فكان منهم فانزل الله
 واذا القوا الآية واخرج عن السدي قال نزلت في ناس من
 اليهود امنوا ثم نافقوا فكانوا ياتون المؤمنين من العرب بما
 يحسدونهم فقاتل بعضهم لبعض عند ثوبهم بما فتح الله عليكم
 من العذاب ليقولوا نحن احب الى الله منكم واكرم على الله منكم
قوله تعالى قول الذين يكتبون الكتاب اخرج النسي
 عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في اهل الكتاب واخرج
 ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال نزلت في اهل التوراة
 وجد واصفة النبي صلى الله عليه وسلم مكتوبة في التوراة
 الحل عن ربيعة جعدا شعر حسن الوجه فمضى حسدا وبغيا وقالوا
 يحده طويلا ازرق سبط الشعر **قوله تعالى** وقالوا اننا
 النار الآية اخرج الطبراني في الكبير وابن جرير وابن ابي حاتم
 من طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي عبد الله عكرمة او سعيد بن جبير عن
 ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهنود
 تقولون نامدة الدنيا سبعة الا سنة وانما يعذب الناس بكل
 السنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار من ايام الآخرة
 فانما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله في ذلك وقالوا

لننسا المي قوله فيها خالدون واخرج ابن جرير من طريق الصحابي
 عن ابن عباس ان اليهود قالوا ان يدخل النار الا تخلة القسم
 الايام التي عبدنا فيها العجل اربعين ليلة فاذا انقضت
 عتبا العذاب فنزلت الآية واخرج مثله عن عكرمة وغيره
قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتون الآية اخرج
 الحاكم في المستدرک والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف عن
 ابن عباس قال كانت يهود حيرة يقابل عطفان وكلما التقوا
 هزمت يهود فعادت هذا الدعا المهر اناسك نحن نجد
 النبي الامي الذي وعدتنا ان يخرجنا لنا في اخر الزمان الا نرضى
 عليهم كانوا اذا التقوا دعوه بهذا فمزموا عطفان فلما بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم كفرنا فانزل الله وقد كانوا يستفتون
 بك يا محمد على الكافرين واخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد
 او عكرمة عن ابن عباس ان يهود كانوا يستفتون على الاوس
 وللخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مجيئه فلما
 بعثه الله من العرب كفر وايه وحده وانما كانوا يقولون
 فيه فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء وداود بن سلمة
 يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتون علينا
 محمد ونحن اهل شرك وخبرونا بانه مبعوث ونصفونه بصنفة
 فقال سلام من عنكم احد بني نضير ما احبنا بني نضيره وما هو
 الذي كان ذلكم فانزل الله ولما احبهم كتاب من عند الله الاله
قوله تعالى فلان كانت لكم الدار الآخرة الآية اخرج

شبكة

الألوكة

ابن جرير عن ابي الغالية قال قالت اليهود لئن نزلت فيهم الحجة الامر كان
 هوذا فانزل الله قل ان كانت لكم الدار والاخرة عند الله خالصة الا
قولك تعالى قل من كان عدوا للجبريل الالية **روي البخاري**
 عن ابن عباس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو في ارض حثرت فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نزلت
 عن ثلاث لا يعلمن الا بغير ما اول الشرايط الساعة وما اول طعام
 اهل الجنة وما ينزع الولد الي ابيه والامه قال اخبرني عن
 جبريل انما قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة
 فتراه هذه الالية قل من كان عدوا للجبريل فانه نزل على قلبك
قال شيخ الاسلام بن حجر في فتح الباري ظاهر السياق ان النبي
 صلى الله عليه وسلم في الالية رد اهل قول اليهود ولايتهم ذلك
 نزلها حينئذ قال وهذا هو العبد فقد صح في سبب نزول الالية
 قصة غير قصة عبد الله بن سلام فاحسب احمد والزهدي والنا
 بن جرير كبيرين شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبلت يهود
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اننا فلان عن
 حنة اشيا فان انا تباهن عرفنا انك سبي فذكر الحديث وفيه انهم
 سألوه عما حره اسرائيل عن نفسه وعن علامة النبي وعن العبد و
 وكيف تذكر المرأة وتؤتى وعن بانته عن السماء ان قالوا فاجاب
 من صاحبك قال جبريل قالوا جبريل ذلك ينزل بالحرب والقتال
 والعذاب عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات
 والقطر لكان فنزلت **واخرج** اسحق بن زاهر في سننه

ابن جرير

ابن جرير بن مطرف بن الشعبي ان عمر كان ياتي اليهود فيسمع من التوراة
 فيسبح كيف يصدقها في القرآن قال فرمهم النبي صلى الله عليه
 وسلم فقلت نشدكم بالله ان تقولوا انه رسول الله فقالوا لا
 تعلم انه رسول الله قلت فلو لا تتعونه قالوا انما لنا من ابنته
 فقال عدو وان جبريل لانه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك
 قلت فرسلتم من الملائكة قالوا ميكائيل ينزل بالنعمة والرحمة قلت
 وكيف منتم لهما من ربهما قالوا احد معن منيه والاخر من الجان الاخر
 قلت فانه لا يحل للجبريل ان يعادي ميكائيل ولا يحل لميكائيل ان يسلم
 عدو واي اشهدا لهما من ربهما سلم لهما معا من ربهما قالوا جبريل
 ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا اربعان اخبره فلما اقبلت
 قال لا اخبرك بايات نزلت علي قلت بلي يسر رسول الله ففتر امر كان
 عدو والجبريل حتى بلغ الكافرين قلت يسر رسول الله والله ما قلت
 من عند اليهود الا اليك لا اخبرك بما قالوا وقلت لهم فوجدت الله
 قد سقني وامساده صحح الى الشعبي لكنه لم يدرك عمر وقد اخبره
 ابن ابي شيبة وابن ابي جابر بن مطرف بن جرير عن الشعبي واخرج ابن
 بن جرير عن السدي عن عمر بن مطرف بن جرير فناداه عمر وهما ايضا منتظما
واخرج ابن ابي حاتم عن مطرف بن جرير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 ان يهود ياتون عمر بن الخطاب فقال ان جبريل الذي يدرك صاحبكم
 عدونا فقال عمر من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
 وميكائيل فان الله عدوه قال فنزلت على لسان عمر فهدى طريق
 يقوي بعضها بعضا **وقد** نقل ابن جرير الاجماع على ان سبب نزول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الآية ذلك **قوله تعالى** ولقد انزلنا اليك الاياتين **هـ**
الخروج ابن ابي حاتم من طريق سعيد وعكرمة عن ابن عباس قال قال
 ابن صوردا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئنا بشئ نعرفه
 وما انزل الله عليك من آية بينة فانزل الله في ذلك ولقد انزلنا
 اليك ايات بينات **وقال** مالك بن الصيف حين بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وذكر ما انزل الله عليه من الميثاق وما عهدنا
 اليهم في محمد والله ما عهدنا اليك في محمد ولا اخذنا منك شيئا فانزل
 الله او كلما غامدا والاية **قوله تعالى** استمعوا ما نزلنا من الآيات
الخروج ابن جرير عن شهر بن حوشب قال قال لليهود انظروا
 الى محمد مخلط الحق بالباطل يذكر سليمان مع الايتيا اما كان ساحرا
 يركب الريح فانزل الله واستمعوا ما نزلنا من الآيات
والخروج ابن ابي حاتم عن ابي العالية ان اليهود سألوا النبي
 صلى الله عليه وسلم زنا ناعن امور من التوراة ليسانه عن
 شئ من ذلك لا انزل الله عليه ما سألوا عنه فيخصهم فلما اراد
 قالوا هذا اعلم بما انزل الله علينا وانهم سألوه عن البحر وخافوا
 به فانزل الله واستمعوا ما نزلنا من الآيات **قوله تعالى**
 يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا **الخروج** ابن المنذر عن السدي
 قال كان رجلا من اليهود مالك بن الصيف ورفاعه بن زيد
 لعيا النبي صلى الله عليه وسلم قال له وما بك لانه راعنا سمعك
 واسمع غير سمع فظن المسلمون ان هذا شئ كان اهل الكفا يعظون
 انبياءه فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فانزل الله تعالى

يا ايها الذين

يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا
والخروج ابو نعيم في الدلائل من طريق السدي الصغير عن الكشي
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال راعنا بلسان اليهود السات الفبيح
 فلما سمعوا احكامه يقولونه اعلتوا بهاله فكانوا يقولون في ذلك
 ويحك كون فيما بينهم فنزلت فسمعها منهم سعد بن معاذ فقال
 لليهود يا اعداء الله اين سمعها من رجل منكم بعد هذا المجلس
 عنقه **والخروج** ابن جرير عن الضحاك قال كان الرجل يقول
 ارعني سمعك فنزلت الآية **والخروج** عن عطية قال كان انا
 من اليهود يقولون ارعنا سمعك حتى قالها الناس من المسلمين فكره
 الله لهم ذلك فنزلت **والخروج** عن قتادة قال كانوا يقولون راعنا
 سمعك فكان اليهود ياتون فيقولون مثل ذلك فنزلت **والخروج** عن
 عطاء قال كانت لغة في الانصار في الجاهلية فنزلت **والخروج**
 عن ابي العالية قال ان العرب كانوا اذا حدث بعضهم بقول
 احدهم لصاحبه العتي سمعك فهو اعرف ذلك **قوله تعالى** ما ننسخ
 الآية **الخروج** ابن ابي حاتم عن عكرمة عن ابن عباس قال كان راعنا
 ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بالليل ونسبه بالهار
 فانزل الله ما ننسخ الآية **قوله تعالى** امر يزيد والاية **الخروج**
 ابن ابي حاتم من طريق سعيد وعكرمة عن ابن عباس قال قال لافع
 ابن جرملة وهب بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد
 اني سئلتك ان تنزل علينا من السماء نقرأه او تجرنا انها وان تنعك
 وتصدقك فانزل الله في ذلك امر يزيد وانما الوارثون لكم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

إلى قوله سوا السبيل وكان جبري بن اخطب وابو ياسر بن اخطب
 من اشد اليهود حسدا للعرب اذ حضرم الله برسوله وكانوا يجادلون
 في رد الناس عن الاسلام ما استطاعوا فانزل الله فيهما واد كبير من
 اهل الكتاب الآية **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال سألت قريش
 لماذا جعل لهم الصفا ذهبا فقال نعم وهو كركم للمائدة
 لبني اسرائيل ان كثرتم فابوا ورجعوا فانزل الله ما يزيدون ان
 تسالوا رسولكم الآية **واخرج** عن السدي قال سألت العرب
 لماذا جعل الله عليه وسلم ان ياتهم بالله فيروه فصحق فنزلت
واخرج عن ابن العلية قال قال رجل لله لو كانت كفاراتنا
 لكفارات بني اسرائيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاكم
 الله خيرا كانت بنو اسرائيل اذا اصاب احدكم الخطية وجدها
 مكتوبة على يابه وكفارتها فان كثرها كانت له خزي في الدنيا
 وان لم يكفرها كانت له خزي في الآخرة وقد اعطاكم الله خيرا من ذلك
 قال تعالى من علم سوا او ينظر نفسه الآية الصلوات الحسن
 والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن فانزل الله امر يزيدون
 ان تسالوا رسولكم الآية **قوله تعالى** وقالت اليهود الآية
اخرج ابن جرير عن طريق سعيد وعكرمة عن ابن عباس
 لما قدم اهل بخران من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استهم احوار اليهود فسأوا عن افعال رافع بن خديجة ما اتم على شئ
 وسجدوا بنوع نوحى وكفروا بالتوراة فانزل الله وقال اليهود
 ليست النصارى على شئ الآية **قوله تعالى** ومن اعظم الآية **اخرج**

ابن جرير

ابن جرير عن طريق المذكور ان قرئ بشام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام فانزل ومن اعظم من مساجد
 الآية **واخرج** ابن جرير عن ابي زيد قال نزلت في المشركين
 حين صدوا وارسول الله صلى الله عليه وسلم عن مكة ثوبه لحد يديته
قوله تعالى والله المشرق والمغرب **اخرج** مسلم والترمذي
 والنسائي عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل على اهل
 تطوعا ايما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة ثم قال عز
 والله المشرق والمغرب وقال في هذا انزلت هذه الآية **واخرج**
 الحاكم عنه قال انزلت ايما توجهت به وجهه ان تصلح ما ترق
 بك واحللك والتطوع وقال صحيح على شرط مسلم هذا اصح ما ورد
 في الآية اسنادا وقد اعتمد جماعة كبر لم يرض فيه تصريح بذلك
 بل قال انزلت في كذا وقد تقدم ما فيه وقد ورد التصريح
 بسبب نزولها **واخرج** ابن جرير وابن جرير عن طريق علي
 ابن ابي طلحة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما حارب الى المدينة امره الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت
 اليهود فاستقبلها بضعة عشر شهرا وكان يحب قبلة ابراهيم
 فكان يدعو الله وينظر الى السماء فانزل الله فولو اوجوهكم شعاع
 فارتاب في ذلك اليهود وقالوا اما ولا هم عن قبلةم التي كانوا عليها
 فانزل الله قلبه المشرق والمغرب وقال فايما تولوا فثم وجه الله
 اساده قوي والمعنى ايضا اعده فليجتهد وفي الآية روايات
 الموضوعة **واخرج** الترمذي وابن ماجة والدارقطني عن طريق

جهت



اشعث السمان عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عباس بن ربيعة
 عن ابيه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة فله ندى
 ابن القبلة فضيل كل رجل منا على جباله فلما اصبحنا ذكرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فنزلت فابينا نولو اقم وجه الله قال التريدي
 غريب واشعث يضعف في الحديث **واخرج** الدارقطني
 والبيهقي وابن مردويه من طريق العريزي عن جابر قال بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سرية كتبت فيها فاصابنا ظلمة فله ندى في القبلة
 فنالت طائفة منا القبلة ههنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطوا
 وقال بعضهم القبلة ههنا قبل الجنوب فصلوا وخطوا خطوا
 فلما اصبحوا طلعت الشمس اصحبت تلك الخطوط لغير القبلة فلما
 فصلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم فتسكت وانزل الله
 والله المشرق والمغرب الآية **واخرج** ابن مردويه من طريق
 الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية فاخذتهم صنباة فله ندى والى القبلة فصلوا ثم اسبأ
 لهم بعد ما طلعت الشمس فله ندى والى القبلة فلما جاؤا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حدثوه فانزل الله هذه الآية والله المشرق
 والمغرب الآية **واخرج** ابن جرير عن قتادة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان اهلكم قد ماتت يعني الجاشي فصلوا عليه
 قالوا انصلي على رجل ليس مسلم فنزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
 بالله لاية قالوا فانه كان لا يعقل الى القبلة فانزل الله والله المشرق
 والمغرب لاية غريب جد وهو مرسل او معضل **واخرج** ابن

جرير

جرير ايضا عن مجاهد قال لما نزلت ادعوني استجب لكم قالوا الى
 اين فنزلت فابينا نولو اقم وجه الله **قوله تعالى** وقال الذين
 لا يعلمون الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي عمير عن طريق سعيد او
 عن مرة عن ابن عباس قال قال رافع بن خرملة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان كنت رسول الله كان تقول فنقل الله فليكن احثني
 فسمع كلامه فانزل الله في ذلك وقال الذين لا يعلمون الاية
قوله تعالى انا اولئك الانبياء قال عبد الرزاق ابان الثوري
 عن يونس بن عبيد عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت انا ارسلنا
 بالحق بشيرا ونذيرا ولا تتال عن اصحاب الجحيم فاذا ذكرتم محبي فوا
 الله مرسل **واخرج** ابن جرير من طريق ابن جريح قال
 اخبرني داود بن ابي عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ذات يوم ابن ابواي فنزلت مرسل ايضا **قوله تعالى** وان
 ترضي الاية **اخرج** الثعلبي عن ابن عباس قال ان تصود
 المدينة ونصارى يجران كانوا يرجون ان يصلي النبي صلى الله
 عليه وسلم الي قبلة هم فلما صرنا ههنا النبلة الى الكعبة شق ذلك لهم
 وايضا ان يوافقهم على دينهم فانزل الله ولن ترضي عنك اليهود
 ولا النصارى لاية **قوله تعالى** واتخذوا من مقام
 ابن ادهم مضى روي البخاري وغيره عن عمر فان وافقت ربي
 في ثلاث فنزلت رسول الله لو اتخذت من مقام ابن ادهم مضى
 وقتلت برسول الله ان نساك يدخل عليهم البر والفاجر فلو انهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان يحجب فنزل آية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه من الغيرة فقلت لهن عني ربه انظرن ان سجد له او واخيرا منكن فنزلت كذلك له طريق كثيرة منها ما اخرج ابن ابي خاتمة وابن مردويه عن جابر قال لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر هذا هذا مقام ابينا ابراهيم فان لعمر قال افلا تحزنه مضى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مضى **واخرج** ابن مردويه بن طريق عمر بن ميمون عن عمر بن الخطاب انه سمر بمقام ابراهيم فقال رسول الله البس ثوبه مقام خليلي وانا قال بلا قال افلا تحزنه مضى فلا يلبث الا يسير حتى ينزل واتخذوا من مقام ابراهيم مضى وظاهر هذا وما قبله ان الآية نزلت في حجة الوداع **قوله تعالى** ومن تشبأ الآية قال ابن عسكروابي ان عبد الله بن سلام دعا ابي اخيه سلمة ومضاجرا الي الاسلام فقال لهما قد علمنا ان الله تعالى قال في التوراة اني باعث من ولد اسمعيل نبيا اسمه احمد فمن امة فقد اهتدي ورشد ومن لم يؤمن به فهو ملعون فاشهد سلمة وابيهاجر فنزلت فيه الآية **قوله تعالى** وقالوا كونا هود الآية **اخرج** ابن ابي خاتمة من طريق سعيد او وكرة عن ابن عباس قال قال ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم ما الهدى الا ما سخن فيه فاتبعنا يا محمد فهدى وقالوا كونا هود وقالوا كونا هود

اوضاري اهتدوا **قوله تعالى** سينقول اسمها الايات قال ابن اسحق حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن ابي ارقان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ويكبر النظر الى السماء ينتظر ان ينزل الله فانزل الله قد نرى ثقل وجهك في السماء فلو انك قبله ترضا ما قول وجهك شطر المسجد الحرام ففقال رجل من المسلمين وددنا لو علمنا علم من مات منا قبل ان نضرب الى القبلة وكيف بصلاتنا قبل بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم وكان السقاء من الناس ما ولا هم عرفوا قبلة التي كانوا عليها فانزل الله سيقول اسمها من الناس الى اخر الآية له طريق يخوه وفي الصحيحين عن البراءات على القبلة قبل ان يحول رجال وصلوا فلم يدر ما تقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم **واخرج** ابن جرير بن طريق السدي باسناده قال لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة بعد صلواتهم الى بيت المقدس قال المشركون من اهل مكة تحير على محمد دينه فتوجه بشيئكم اليكم وعلم انكم اهتدي منه سبيلا وبوشك ان يدخل في دينكم فانزل الله ليل يكون للناس عليكم حجة الآية **قوله تعالى** ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله الآية **اخرج** ابن مند في الصحاح من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي بصير قال قتل عيسى بن الحارم بدر وفي غيره نزلت ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اتوات الآية قال ابو نعيم اتفقوا على انه غير الحارم

شبكة

الألوكة

بل يتبع يا محمد ما وعدنا عليه ابانا فتم كانوا اعلم وخيرا
 منا فانزل الله في ذلك واذا قيل لهم اتبعوا الاية **قوله تعالى**
 ان الذين يكفون الاية **اخروج** ابن جرير عن عكرمة في قوله
 ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب والتي في آل عمران ان
 الذين كفروا وهم الذين كفروا ما انزل الله نزلنا جميعا في هود **واخرج**
 الثعلبي من طريق الكلبى عن ابي صالح عن ابي عمار قال ترك
 هذه الآية في رؤسا اليهود وعلماءهم كانوا يصيبون من سلعهم
 الهدايا والنضل وكانوا يرجون ان يكون النبي المغوث منهم
 فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم من غير خوف اذ هاب
 ما كلمهم وزوال رياستهم فهدوا اليه فهدوا اليه فهدوا اليه
 وسلم وغير هاهنا اخرجوها وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج
 في اخر الزمان لا يشبه نعت هذا النبي فانزل الله ان الذين
 يكفون ما انزل الله من الكتاب **قوله تعالى** ليس البر الاية
 قالت عبد الرزاق انا سمع عن قتادة قال كانت اليهود تصلي
 قبل المغرب والنصاري قبل المشرق فتركت ليس البر ان تولوا
 وجوهكم الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي العافية
 مثله **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكر
 لنا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله
 هذه الاية ليس البر ان تولوا فدا الرجل فملاها عليه وكان
 الرجل قبل الفريضة اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 عبده ورسوله ثم مات على ذلك يروح له ويطع له في خير

فانزل الله

فانزل الله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
 وكانت اليهود توجهت قبل المغرب والنصاري قبل المشرق
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الفصاحل الاية
اخروج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال ان حين من العرب
 اقتتلوا في الجاهلية قبل الاسلام بغليل فكان بينهم قتال
 وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء فلم ياتخذ بعضهم من
 حتى اسلموا فكان احد الجاهل يتناول على الاخر في العدة والابو
 خلفوا ان لا يرضوا حتى يقتل العبد منا الحر منهم وبالمرأة
 من الرجل منهم فترى فيهم الحر والحر والعبد والعبد والابن
قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه الاية **اخروج**
 ابن سعد في طبقاته عن مجاهد قال هذه الاية نزلت في هؤلاء
 ليس من السايب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
 فافطروا وطعم لكل يوم مسكينا **قوله تعالى** واذا سألك
 عبادي عني الاية **اخروج** ابن جرير وابن ابي حاتم
 وابن مردويه وابو الشيخ وغيرهم من طرق عن جرير بن عبد
 عن عبده السجستاني عن ابي الصلت بن حكيم بن معاوية بن حيدة
 عن ابيه عن جده قال جاء اعزازي الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال افر يب رؤسا فتناجيه امر بعبد فتناديه فتسكت عنه
 فانزل الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب الاية
واخرج عبد الرزاق عن الحسن قال سأل اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤسا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فانزل الله واذ اسالك عبادي عني الالية مرسل وله طر وافر
واخرج ابن عساکر عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تغزوا عن الدنيا فان الله انزل علي دعوتي استجب
لكم فقال رجل برسول الله ربنا يسع الدنيا امر كيف ذلك
فانزل الله واذ اسالك عبادي عني الالية **واخرج** ابن جرير
عن عطاء بن ابي رباح انه بلغه لما نزلت وقال ربك اذ دعوتني
استجب لكم قالوا لانفسنا اي ساعة ندعوك فنزلت واذ اسالك
عبادي عني اي قوله يرشدون **قوله تعالى** احل لكم
ليلة الصيام الالية **روى** احمد وابوداود والحاكم من طريق
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عطاء بن حبل قال كانوا ياكلون ويشربون
ويأتون النساء ما لم يباشروا فاذا ناموا امتنعوا ثم ان رجلا من
الانصار يفتاك له صرصة صلى العشاء ثم نام فلم ياكل ولم يشرب
حتى اصبح فاصبح مجهودا وكان عمره قد اصاب من النساء بعد ما
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فانزل الله احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى قوله ثم اتوا الصيام الى الليل هذا
الحديث مشهور عن ابن ابي ليلى لكنه لم يسمع من معاذ وله شاهد
فاخرج البخاري عن البراء قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان الرجل ضائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفيطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى عسي وان قيسر ضرورة الانصاري
كان ضائما فلما حضر الافطار في امراته فقال هل عندك طعام
فقال لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته

عينه وجاء امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انصفت
الهار عشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الالية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا
لها فرحا شديدا واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود **واخرج** البخاري عن البراء قال لما
نزل صوم شهر رمضان كانوا لا يفربون النساء رمضان كله
فكان رجال يحيون انفسهم فانزل الله عليهم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم **واخرج** احمد
وابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عبد الله بن كعب بن مالك عن
قال كان الناس في رمضان اذا ضاع الرجل فامسوا فامسوا
عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفيطر من العبد فجمع عمر
من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد عمر عنه فان اذ امراته
فقال اي قد نمت قال نأمت ووقع عليها وصنع كعب بن مالك
مشل لك ففعل عمر الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فزلت الالية **قوله تعالى** من العجم **روي** البخاري
عن سهل بن سعد قال نزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم الخمر كان رجال اذا
ارادوا الصوم ربط احداهم رجله الخيط الابيض والخيط
الاسود فلان يزل باكل ويشرب حتى يتبين له رويتهما فانزل الله
بعدهم من العجم ففعلوا انما يعني الليل والنهار **قوله تعالى**
ولا تباشروهن **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال كان الرجل

ولم ينزل

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع ان شاء فترك ولا يجازي
 وانتم غافلون في المساجد **قوله تعالى** ولا تأكلوا الاية
اخرج ابن ابي جعفر عن سعيد بن جبير قال ان امر القيس
 ابن عباس وعبدان بن اشوع الحضرمي اخصما في ارض وازاد
 امر القيس ان جعلت فبها نزلت ولا تأكلوا اموالكم بينكم بال
قوله تعالى بسا لولاك عن الاهلة **اخرج** ابن ابي عمير
 من طريق العوفي عن ابن عباس قال سأل الناس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الاهلة فنزلت هذه الاية **واخرج**
 ابن ابي جعفر عن ابي الغالية قال بلغنا انهم قالوا برسول الله
 لم خلقت الاهلة فانزل الله بسا لولاك عن الاهلة الاية
واخرج ابو نعيم وابن عساکر في تاريخ دمشق من طريق السيد
 الصغير عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس ان معاذ بن جبل
 وتعلبة بن عتبة قال لا يرسل الله ما بال الهلال يبدو
 ويطلع دقيما مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستدبر ثم لا
 يزال ينقص ويبدق حتى يعود كما كان لا يكون على حال واخذ
 فنزلت بسا لولاك عن الاهلة **قوله تعالى** وليس البر الاية
روي البخاري عن البراء قال كانوا اذا احرسوا في الجاهلية
 اتوا البيت من ظهوره فانزل الله وليس البر ان اتوا البيوت
 من ظهورها الاية **واخرج** ابن ابي جعفر والحاكم وصححه
 عن جابر قال كانت قرش تدعى المحس وكانوا يذبحون من الاضحية
 في الاحرام وكانوا لا تضار وسائر العرب لا يذبحون من باب

في الاحرام

في الاحرام فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبستان اذ
 خرج من بابيه وخرج معه قطبة بن عامر الانصاري فقالوا
 ليس رسول الله ان قطبة رجل فاجر وانه خرج معك من الباب فقال
 له ما حملك على ما فعلت قال وايتك فعلته ففعلت كما فعلت
 قال ابي رجل حمصي قال له فاديتي دينك فانزل الله وليس البر
 بان اتوا البيوت من ظهورها الاية **واخرج** ابن جبير
 من طريق العوفي عن ابن عباس نحوه **واخرج** الطيالسي في مسنده
 عن البراء قال كانت الانصار اذا قدموا من سفر لم يدخل الرجل
 من قبل بابه فنزلت هذه **واخرج** عبد بن حميد عن قيس بن
 حذير التميمي قال كانوا اذا احرسوا لم يتوايبتهم من قبل ظهوره
 وكانت المحس بخلاف ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حايظا ثم خرج من بابيه فاتبعه رجل يقال له رفاعه بن مابوب
 ولم يكن من المحس فقالوا برسول الله نافع رفاعه فقال يا محمدا
 على ما صنعت قال تبعك فقال ابي من المحس قال فان ديننا واحد
 فنزلت وليس البر ان اتوا البيوت من ظهورها **قوله تعالى**
 وقا تلوا في سبيل الله **اخرج** الواحدى من طريق الكلبى
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في صلح الحند
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت
 ثم صلح المشركون على ان يرجع عامه القابل فلما كان العام
 القابل تمردوا واصحابه لغرة القضا وخافوا ان لا يفي في دينك
 وان يصدوا عن المسجد الحرام ويقاتلوهم وكان اصحابه يقاتلهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في الشهر الحرام فانزل الله ذلك **واخرج** ابن خنوس بن
 عن قتادة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 معتمرا من ذي القعدة ومعهم الهدى حتى اذا كانوا بالحديبية
 صدقهم المشركون وصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم على ان يرجع
 من عامه ذلك ثم يرجع من العام المقبل فلما كان العام المقبل
 اقبل واصحابه حتى دخلوا مكة معتمرا من ذي القعدة فاقام
 بها ثلاث ليل وكان المشركون قد حفروا عليه حين رده فاشبهه
 الله منهم فادخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا رده فيه
 فانزل الله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات فصاخص
قولنا تعالي وانفقوا في سبيل الله ولا تعلقوا باليد
 الي الهلكة **روي** البخاري عن جديفة قال نزلت هذه
 الاية في النفقة **واخرج** ابو داود والترمذي
 وصححه وابن حبان والحاكم وغيرهم عن ابي ايوب الانصاري
 قال نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام
 وكثر ناصره فان بعضنا لبعض سرائسنا فالتفنا فاصنعنا
 فداعدوا الاسلام فلما قمتنا في اموالنا فاصنعنا ما صنعنا
 فانزل الله يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تعلقوا
 باليد الي الهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركها
 العزو **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن ابي جبير النخعي
 قال كانت الانصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله فاصا
 سنة فامسكوا فانزل الله ولا تعلقوا باليد الي الهلكة

الاية **واخرج** ايضا بسند صحيح عن الغان بن كثير قال كان الرجل
 يذنب الذنوب فيقول لا يغفر لي فانزل الله ولا تعلقوا باليد الي
 الهلكة وله شاهد عن البراء بن خزيمه الحاكم **قولنا تعالي**
واخرج ابن ابي حنيفة عن صفوان بن امية
 قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم منضمم بالزعران
 عليه حبة فقال كيف تاسرني يا رسول الله في عمرتي فانزل الله
واخرج ابن ابي حنيفة عن صفوان بن امية
 فقال له القوم عنك ثيابك ثم اغتسل واستدشق ما استطعت
 ثم ما كنت ضائعا في حجاب فاصغعه في عمرتك **قولنا تعالي**
 فمن كان منك مريضا او سبيك في الحرب فاصغعه في عمرتك
 انه سئل عن قوله فعدة من صيام قال حملت الي النبي صلى الله
 عليه وسلم والقرينة ثعلبي وهي فقال ما كنت اري ان الهمد
 بلغ بك هذا اما تحداشاة قال لا قال صم ثلاثة ايام واطعم
 سنة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك
 فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **واخرج** احمد بن حنبل
 فان كان من النبي صلى الله عليه وسلم بالحد بيعة ونحن محرمون
 وقد حضر المشركون وكانت لي ذرة فجعلت الهوام تساقط علي
 فسر في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذؤيب هوام را
 فاسر ان خلق قال ونزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
 اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك **واخرج**
 الواحدي مرطون بن عطاء عن ابن عباس قال لما نزلت الحد بيعة

سك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جاء كعب بن عجرة بنثرهوا م وجهه على راسه فقال
 يرسل الله هذا القمل فداك هلبي فانزل الله في ذلك الموقف
 من كان منكم مريضا الآية **قوله تعالى** وتزودوا الآية
روي البخاري وغيره عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون
 ولا يترودون ويقولون نحن متوكلون فانزل الله وتزودوا
 فان خيرا زاد التقوي **قوله تعالى** ليس عليكم جناح
 الآية روي البخاري عن ابن عباس قال كانت مكافاة وحجته
 وذو الحجاز اسواقا في الجاهلية فناموا ان يحجروا في موسم
 فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت ليس
 عليكم جناح ان يبتغوا فضلا من ربكم في مواضع الحج **واخرج**
 احمد وابن جرير وابن ابي جابر والحاكم وغيرهم من طريق عمه امامة
 القاسمي قال قلت لابن عمر انا تكري فصل لنا من حج فقال ابن عمر
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألت
 عنه فله بحج حتى ينزل عليه جبريل بهذه الآية ليس عليكم جناح
 ان يبتغوا فضلا من ربكم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 انتم حجج **قوله تعالى** صعدوا فاصبوا **واخرج** ابن جرير
 عن ابن عباس قال كانت العرب تقف بعرفة دون ذلك المزدلفة
 فانزل الله ثم اصبوا من حيث افاض الناس **واخرج** ابن المنذر
 عن اسامة بن ابي بكر قال كانت قريش يقفون بالمزدلفة
 ويقف الناس بعرفة الاشيبه بن ربيعة فانزل الله ثم اصبوا
 من حيث افاض الناس **قوله تعالى** فاذا قضيتم الآية

اخرج ابن جرير

اخرج ابن ابي جابر عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يقفون
 في الموسم يقول الرجل منهم كان في بطعمي وحمل الحملات وحمل الديارات
 ليس لي في ذكر غيري لعل ابايهم فانزل الله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
 الآية **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال كانوا اذا اصبوا
 مناسكهم وقفوا عند الحرم وذكروا ابايهم في الجاهلية وفعال ابايهم
 فنزلت هذه الآية **واخرج** ابن ابي جابر عن ابن عباس قال
 كان قوم من الاعراب يحجون الى الموقف فيقولون اللهم اجعله
 عام غيث وغاه خصب وغامر ولا دهن لا يدركون راسي
 الاخرة شيئا فانزل الله فيهم من الناس من يقول ربنا انتا
 في الدنيا وناله في الاخرة من خلاق ونحى بعد ما خروا من
 المؤمنين فيقولون ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
 وقنا عذاب النار فانزل الله فيهم اولئك هم نصيب مما كتبوا
 والله سميع الحساب **قوله تعالى** ومن الناس من يحج
 الآية **اخرج** ابن ابي جابر عن طريق سعيد او عكرمة عن
 ابن عباس قال لما اصبحت السرية التي فيها غاصم ومزند قال
 رجلان من المنافقين يا سبح هؤلاء المشركين الذين هلكوا
 لاهم فقدوا في اهلهم ولا هم اذ وارسله صاجهم فانزل الله
 ومن الناس من يحسب قوله الآية **واخرج** ابن جرير عن
 قال نزلت في الاخضر بن شريق اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
 واظهر له الاسلام فاعجبه ذلك منه فخرج من زرع القوم
 من السيلين وسموا حوق الزرع وعقر الحرم فانزل الله الآية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه الآية **أخرج**
 الحارث بن ابي اسامة في مسنده وابن ابي جابر عن سعيد بن المسيب
 قال اقبل صهيب مهاجرا الي النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه
 لغرم من قريش فنزل عن راحلته وانفعل ما في كانهم قال
 يا معشر قريش لقد علمتم اني من اركانكم رجلا وايما الله لا اضلون
 الي حتى اري كل منهم معي ثم اضر بسيفي بالقي في يدي منه شي
 ثم اهلوا واشتيم وان شتمت ذلكم علي بما لي بمكة وخطبت علي
 قالوا نعم فلما قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 قال زع السبع ابيحي زع السبع ابيحي ونزلت ومن الناس
 من يشري نفسه انتقاء مرضات الله والله رؤف بالعباد
وأخرج الحاكم في المستدرج والخروج من طريق ابي السيب
 عن صهيب موصولا **وأخرج** ايضا عن من مرسل بكرة
 واخرجه ايضا من طريق حماد بن سلمه عن ثابت عن ابي ذر في الصحيح
 بنزول الآية وقال صحيح على شرط مسلم **وأخرج** ابن جرير
 عن بكرة قال نزلت في صهيب وايقظ وحذرت بن السكن
 احدهما الي ذر **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا ادخلوا
 في السلم الآية **أخرج** ابن جرير عن بكرة قال قال عبد
 ابن سلام وعلقبة وابن يامين واسد واسيد ابني كعب وحميد
 ابن عمرو وكيس بن زيد كلهم من يهود يرسول الله يوم السبت
 يوم كان نطقه فدعنا فلنست فيه وان التورية كتاب الله
 فدعنا فلننقرها بالليل فنزلت يا ايها الذين امنوا ادخلوا

في السلم

في السلم كافة **قوله تعالى** امر حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية
 قال عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال نزلت هذه الآية في يوم
 الاحزاب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ واحماجه
 بلاء وحضر **قوله تعالى** يسألونك ماذا ينفقون الآية
أخرج ابن جرير عن ابن جريح قال قال سال المؤمنون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يضعون اموالهم فيك يسألونك ما
 ذابنفقون قل ما انفقتم من خير الآية **وأخرج** ابن المنذر
 عن ابي حيان بن عمرو بن الجموح قال النبي صلى الله عليه وسلم عن
 ماذا ينفق من اموالنا وابن نضعها فتركت **قوله تعالى**
 يسألونك عن الشهر الحرام الآية **أخرج** ابن جرير وابن ابي
 حاتم والطبراني في الكبير والبيهقي في سننه عن حذرت بن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هظا وبعثت عليهم
 عبد الله بن جحش فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم
 من حرام من حرام فقال المشركون المشركين قتلتهم والشهر الحرام
 فانزل الله يسألونك عن الشهر الحرام فقال فيها الآية فقال بعضهم
 ان لم يكونوا اصابوا ورا فليس لهم انزل الله ان الذين امنوا
 والذين هم احسروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة
 والله غفور رحيم **وأخرج** ابن جرير في الصحابة من طريق عثمان
 ابن عطاء عن ابيه عن ابن عباس **قوله تعالى** يسألونك عن الجحر
 باني حذرت بها في سورة المائدة **قوله تعالى** ويسألونك ماذا
 ينفقون **أخرج** ابن ابي جابر عن طريق سعيد وعكرمة عن ابن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان فقرا من الصحابة حين امروا بالشفقة في سبيل الله ابو النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالوا لا ندري ما هذه الشفقة التي امرنا
 بها في اموالنا فانفق منها فانزل الله ويا لولئك ماذا ابتغون
 قل العفو واخرج ايضا عن يحيى انه بلغه ان معاذ بن جبل
 وتعليبة ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا لرسول الله
 ان لنا ارقا واهلين فما تنفق من اموالنا فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى ويا لولئك عن النبي اخرج ابو داود والحاكم
 وغيرهم عن ابن عباس قال لما تركت ولائكم اموال اليتيم الا ما بقي
 هي احسن وان الذين ياكلون اموال اليتامى الآية انطلق من كان عنده
 شحم فعزل طعامه من طعامه وشرا به جعل ينضل له النبي طعامه
 فيجيش له حتى ياكلها ويفسد فاستند في ذلك عليه فذكره ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويا لولئك عن النبي
 الآية **قوله تعالى** ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا اخرج
 ابن المنذر وابن ابي حاتم والواحدي عن قتادة قال نزلت هذه
 الآية في ابي مرثد الغنوي استادن رسول الله صلى الله عليه
 في غنائق ان يتزوج حفا وهي مشركة وكانت ذات حظ من جمال فزل
قوله تعالى ولامنة مؤمنة الآية اخرج الواحدي
 بن طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
 في عبد الله بن رواحة كانت له امة سودا وانه غضب عليها
 فزانه فرغ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال اعتمها
 ولا تزوجها ففعل فطعن عليه ناس وقالوا ايكم امة فانزلت

هذه الآية واخرجه ابن جرير عن السدي منقطعاً **قوله**
تعالى ويا لولئك عن المحض الآية روي سلم والترمذي عن
 النيران اليهود كانوا اذا اخاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم
 يجامعوها في البيوت فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فانزل الله ويا لولئك عن المحض الآية فقالوا اصغوا كل شي الا
 النكاح **واخرج** الباقوري في الصحابة بن طريق يحيى
 عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة اوسعيد عن ابن عباس ان ثابت بن
 الدخراح سأل النبي صلى الله عليه وسلم فترك ويا لولئك
 عن المحض الآية **واخرج** ابن جرير عن السدي نحوه **قوله**
تعالى نسا وكرهت لكم الآية **روي** الشيطان وابوداود
 والترمذي عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اجامعها من
 وزايها جاء الولد احول فترك نسا وكرهت لكم فانوا حركتم
 ابي شيمم **واخرج** احمد والترمذي عن ابن عباس قال جا
 عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فمكنت
 قال وما املكك قال حولت رجل اللبلة فلم يرد عليه شيئا
 فانزل الله هذه الآية نسا وكرهت لكم فانوا حركتم ابي شيمم
 اقبل وادبر واتق الدبر والحیضة **واخرج** ابن جرير
 وابويعل فان زردويه بن طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
 عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اصاب امراته في وريها فانكر
 الناس عليه ذلك فانزل الله نسا وكرهت لكم الآية **واخرج**
 البخاري عن ابن عمر قال نزلت هذه الآية في ايمان النساء اوبار



وأخرج الطبراني في الأوسط بسند جيد عنه قال
 إنما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نسا وكمر حوث كمر
 وحصة في بيان الدبر **وأخرج** أيضا عندان وإطلاضا
 امرأة في دبرها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر
 ذلك الناس فانزل الله نسا وكمر حوث كمر الآية **وأخرج** ابو داود
 والحاكم عن ابن عباس قال ان ابن عمر والله يغفر له او هرثما كان
 اهل هذا الحي من الانصار وهم اهل وثمن مع هذا الحي من يهود
 اهل كبا كانوا يرونهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يتقدمون
 بكبيرين من نعلهم وكان من اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على
 حرف وذلك استمر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار
 قد اخذوا بذلك وكان هذا الحي من قريش يشرعون النساء
 ويتقدمون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما
 قدموا المهاجرون والمدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار
 فذهبت يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كان نوفي على
 حرف فسوي امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانزل الله نسا وكمر حوث كمر فانوا حركتم اني شئتم اي مقبلات
 ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد قال
 الحافظ بن حجر في شرح البخاري السبيل الذي ذكره ابن عمر
 في نزول الآية مشهور وكان حديث ابو سعيد لم يبلغ ابن
 عباس وبلغه حديث ابن عمر فوجهه في ذلك **قوله تعالى**
 ولا تجعلوا الله عرضة لذنوبكم

قال حدثت ان قوله ولا تجعلوا الله عرضة لذنوبكم نزلت في ابي
 في شان مشط **قوله تعالى** والمطلقات يتربصن بالآية
أخرج ابو داود وابن ابي جابر عن سما بن زيد بن السكن
 الانصاري قال طلقت علي عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للمطلقات
 يتربصن بانفسهن ثلاثة فزو في ذكر الثعلبي وحنة الله برسالة
 في النسخ عن الكلب ومقاتل ان اسمعيل بن عبد الله الغفاري يطلق
 امراته قبيلة علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلم
 بحملها ثم علم فراجعها فولدت فانت وبنات ولدها فزلت
 والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة فزو الآية **قوله تعالى**
 الطلاق مرتان **أخرج** الترمذي والحاكم وغيرهما عن
 قال كان الناس والرجل يطلق امراته ما شاء ان يطلقها وهي
 امراته اذا رجعها وهي في العدة وان طلقها ما ية مرة وأكثر
 حتى قال رجل لامرته والله لا اطلقك فتبينتني ولا اوبك
 ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك فكلمت عدوك ان
 تقضي راجعك فذهبت المرأة فاجتبت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسكت حتى نزل القرآن الطلاق مرتان فامسك
 معروف اوتسح باحسان **قوله تعالى** ولايجل لكم الآية
أخرج ابو داود في النسخ والمنسوخ عن ابن عباس قال كان
 الرجل ياكل من مال امراته بحلة الذي خالها وغيره لا يرى ان
 عليه جناحا فانزل الله ولايجل لكم ان تاحدوا مما بينتموهن شيئا



وَأَخْرَجَ ابن جرير عن ابن جريح قال نزلت هذه الآية
 في ثابته بن قيس وفي جيبته وكانت اشتكته الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال تريد علي عليه حديثه قالت نعم
 فدعاه فذكر ذلك له قال وطيب ل ذلك قال نعم قال قد
 نقلت فترك ولا تحل لكم ان تاخذوا مما ايمتوهن شيئا
 الا انحا فاما الآية **قوله تعالى** فانطلقتها الآية
أخرج ابن المنذر عن معاذ بن زعيان قال نزلت هذه الآية
 في عاتكة بنت عبد الرحمن بن عتيك كانت عند رفاعة بن زهير
 ابن عتيك وهو ابن عمها فطلقها طلاقا باينا فنزلت بعده
 عبد الرحمن بن الزبير الرظي فطلقها فانزل النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لانه طلقني قبل ان يسي ان ارجع الي الاول قال لا حتى
 يس وتزلفيها فانطلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
 فجماعها فانطلقها بعد ما جماعها فلا جناح عليه ما ان تزوجها
قوله تعالى واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن
 بمعروف الآية **أخرج** ابن جرير عن مطرب بن العوفي عن
 ابن عباس قال كان الرجل يطلق امراته ثم يراجعها قبل انقصا
 عدتها ثم يطلقها بفعل ذلك يضارها ويعضلها فانزل الله
 هذه الآية **وأخرج** عن السدي قال نزلت في رجل
 من الانصار يدعى ثابت بن يسار وطلق امراته حتى اذا انقضت
 عدتها الا يومين او ثلاثة راجعها ثم يطلقها مضارة فانزل الله
 ولا تسكوهن ضرارا بعد ما قلن الله **وأخرج** ابن جرير عن

داود بن مردويه

ابن مردويه عن ابن الدرداء قال كان الرجل يطلق ثم يقول
 لعنت ولعنت ثم يقول لعنت فانزل الله ولا تحلوا الله
 همزوا **وأخرج** ابن المنذر عن عباد بن الصامت
وأخرج ابن جرير عن ابن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح
 واذا طلقت النساء الآية **روى** البخاري وابوداود
 والنسائي وغيرهم عن معقل بن يسار انه زوج اخاه رجلا
 من المسلمين فكانت عنده ثم طلقها فطلبها له فزوجهما حتى
 انقضت العدة هو لها وهو نسيه فخطبها مع الخطاب
 فقال له يا اكرمك فما ورن وجهكها فطلقها والله لا ارجع
 اليك ابدا فعلم الله حاجته اليها وحاجتها اليه فانزل الله
 واذا طلقت النساء فبلغن لاي قوله وانتم لا تعلمون فلما سمعها
 لربي وطاعة ثم دعاه وقال ارجعك واكرمك واخرجته
 ابن مردويه عن طريقه ثم اخرج عن السدي قال نزلت في
 جابر بن عبد الله الانصاري وكانت له ابنة عم فطلقها ثم
 تطلقها فانقضت عدتها ثم رجع يريد رجعتها فابى جابر
 طلقها ابنة عمنا ثم تريد ان تنكحها الثانية وكانت المرأة
 تريد رجوعها فدرأه فزوجهما فانزل الله هذه الآية والاول صحيح
روى **قوله تعالى** حافظوا على الصلوات الآية
أخرج احمد والبخاري في تاريخه وابوداود والبيهقي
 وابن جرير عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يصلي الظهر بالمهاجرة وكانت اتقل الصلاة على اصحابه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **واخرج** احمد
 والنسائي وابن جرير عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي الظهر بالحجر فلا يكون وراءه الا الصلوات
 والناس في قلوبهم ونحوهم فانزل الله حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى **واخرج** احمد في الامة
 السنية وغيرهم عن زيد بن رستم قال كان نكتم على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة يكلم الرجل
 مناصحه وهو الخنثي في الصلاة حتى تزكى وقول
 لله قانتين فامرنا بالسكوت وفضينا عن الكلام **واخرج**
 ابن جرير عن مجاهد قال كانوا يتكلمون في الصلاة وكان
 الرجل يامر اخاه بالحاجة فانزل الله وقولوا لله قانتين
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
 ازواجهم الاية **اخرج** احمد بن زهير في تفسيره
 عن مقاتل بن حيان ان رجلا من اهل الطابقت قد قرأ المدينة
 ولده اولاد رجال ونساء وسعة ابواء وامراته فماتت
 بالمدينة فوضع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعطا
 الوالدين واعطى اولاده بالعرف ولم يعط امراته
 شيئا غير انهم سروا ان يعفوا عنها من تركه زوجها الى الله
 وفيه تزكيت والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهم الاية
قوله تعالى والطلاق مناع الاية **اخرج** ابن جرير
 عن ابن زيد قال لما نزلت ومنعوهن على الموضع قد روي

المتنزه قد روي متناغيا بالمعروف وخفا على الحسينين قال رجل ان
 فعلت وان لم ارد ذلك لمر افضل فانزل الله والطلاق
 مناع بالمعروف وخفا على المتقين **قوله تعالى** من ذا
 الذي يقرض الله الاية **روي** ابن حبان في صحيحه وابن ماجه
 وابن مردويه عن ابن عمر قال لما نزلت مثل الذين يفتقون
 اموالهم في سبيل الله كتل حبة الاخرها قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رب زد امتي قنوت من ذا الذي يقرض الله قن
 حسنا ايضا عنه له اضعافا كثيرة **قوله تعالى** لا اكره
 في الدين **روي** ابو داود والنسائي وابن حبان عن ابي
 فان كانت المرأة تكون مغلاة فصحت نفسها ان عاش لها ولها
 فهو له فلما احللت بنوا النضير كان فيهم من اتى الانصار فضا
 لانذع ابنا فانزل الله لا اكره في الدين في رجل من الانصار
 من سبي سائر من عرف يقال له الحسين كان له ابنا نصرانيا
 وكان هو مسلما فتنازل النبي صلى الله عليه وسلم الاستكراه
 فانها قد اتى الا نصرانية فانزل الله الاية **قوله تعالى**
 الله ولي الذين امنوا **اخرج** ابن جرير عن عتبة بن ابي
 لباية في قوله الله ولي الذين امنوا قال هم الذين كانوا امنوا
 بعيسى فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به وانزلت
 فيهم هذه الاية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا
 اتقوا من طيبات الاية **روي** الترمذي والحاك في
 ما حجة وغيرهم عن ابي قال نزلت هذه الاية فينا فمشترا لانا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المقتدر

كما اصحاب نخل فكان الرجل يأتي في نخله على قدر كثرته ولينه
 وكان ممن لا يرعب في الخمر يأتي الرجل بالفتوة فيه الشيبص
 والحشف وبالفتوة قد انكر في علمه فانزل الله يا ايها الذ
 استنوا الفتوة من طيبات ما كتبتم الاية **وروي** بوداؤ
 والفساوي والحاكم عن سهل بن حنيف قال كان الناس يعجبون
 شماعة بن جوفها في الصدقات فزالت ولا ينتموا الحديث
 منه يتفقون **وروي** الحاكم عن جابر قال امر النبي صلى الله
 وسلم بركاة الفطر يصاع من تمر نجاء رجل يرمي فزالت لفران
 يا ايها الذين امنوا الفتوة من طيبات الاية **وروي** ابن بك
 خاتمة عن ابن عباس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يشترون الطعام الرخيص ويصدقون فانزل الله هذه الاية
قوله تعالى ليس عليك هذا هم **روي** النسائي والطبراني
 والبرز والحاكم وغيرهم عن ابن عباس قال كانوا يكرهون ان يرحوا
 لانسابهم من الشركين فسالوا فخص لهم فنزلت هذه الاية
 ليس عليك هذا هم الى قوله وانتم لا تظلمون **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر
 ان لا يتصدق الا على اهل الاسلام فنزلت ليس عليك هذا هم
 الاية فامر بالصدقة على كل من سال من كل دين **قوله تعالى**
 الذين يتفقون مواهم بالليل والنهار الاية **اخرج** الطبراني
 وابن ابي حاتم عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن ابي عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية الذين يتفقون مواهم

باليل

بالليل والنهار سرا وعلانية فلم اجرمهم في اصحاب الخيل يزيد
 وابوه محمد بن ولان **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن
 حبان والطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال نزلت هذه
 الاية في علي بن ابي طالب كانت معه اربعة ذراهم فالتفت
 درهما وبالنهار درهما **واخرج** ابن المنذر عن النبي
 قال الاية نزلت في عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان
 في لغنتهم في جيش العسرة **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله وذروا الاية **اخرج** ابو يعلى في مسند
 وابنه من طريق الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس قال بلغنا
 ان هذه الاية نزلت في بني عر وبنو عوف بن تقيف وفي بني الغيرة
 وكانت بنو المغيرة يربون لتقيف فلا اظهر الله رسوله على
 مكة وضع يومئذ الربا فاتي يومعرو وبنو المغيرة الى عتاب
 ابن اسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ما جعلنا اشقا لنا
 بالربا ووضع عن الناس غيرنا فقال بنو عر وضوحنا على ان لنا
 ربانا فكف عتاب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنزلت هذه الاية والتي بعدها **واخرج** ابن جرير عن
 قال نزلت هذه الاية في تقيف منهم مسعود وحبيب وبنو
 وعبد ياليل بنو عر وبنو عير **قوله تعالى** من الرسول
روي احمد وغيره عن ابي هريرة قال لما نزلت وان تبدوا
 ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اشدد ذلك كل الصفا
 فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسوا على الراكب قال قد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انزل عليك هذه الآية ولا تطيعها فقال ان يزيد و ان تقولوا
 كما قال اهل الكفاين من قبلكم سمعنا و عصينا بل قولوا سمعنا
 و اطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير فلما اقرها القوم و ذلت
 لها السجدة انزل في اثرها من الرسول الآية فلما فعلوا ذلك
 نضحها الله فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخرها
و روي مسلم و غيره عن ابراهيم بن جهم **سورة العنكبوت**
اخبرني ابن ابي جابر عن الربيع ان النصارى اتوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فحاصمونه في عيسى فانزل الله الم الله لا
 اله الا هو الحي القيوم الى وضع و ثمانين اية منها و قال ابن
 اسحق حدثني محمد بن سهل بن ابي امامة قال لما فداه اهل بخرا
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن عيسى بن مريم
 تزكيتهم فاختار عمران الى راس الثمانين منها الخوجه اليه يتي
 في الدلائل **قوله تعالى** قل للذين كفروا استغلبون و تحشروا
روي ابو داود في سننه و البيهقي في الدلائل من طريق الحسن
 عن محمد بن ابي محمد عن سعيد او عكرمة عن ابراهيم بن جهم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما اصاب من اهل بدر ما اصاب و رجع
 الى المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع و قال يا معشر
 اسلوا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا فقالوا يا محمد
 لا يعرفك من نفسك ان قتلنا نقر ابراهيم قريشا كانوا اغاروا الاعمق
 فقال انك لو قاتلنا لعرفت اننا نحن الناس و انك لم تلاق منا

فانزل الله

بصار

فانزل الله قل للذين كفروا استغلبون الى قوله لا ولى الا
واخبرني ابن المنذر عن عكرمة قال قال فخصاص اليهود
 يوم بدر لا يعرف محمد ان قتل قريشا و غلبها ان قريشا لا
 قريشا لانزلت هذه الآية **قوله تعالى** قل انما اتوا
 اتوا **اخبرني** ابن المنذر و ابن ابي جهم عن عكرمة عن ابراهيم
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المنار من علي
 جماعة من اليهود فدعاهم الى الله فقال له النعمان بن عمرو
 ابن الحرث بن زيد علي اي دين انت يا محمد قال على ملة ابراهيم
 و دينه قال فان ابراهيم كان يهوديا فقال لما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فهما الى التورية في بيتنا و بينكم طابا
 عليه فانزل الله المرزالي الذين اتوا نصيبا من الكتاب يدعون
 الى قوله يعرفون **قوله تعالى** قل اللهم مالك الملك ال
اخبرني ابن ابي جهم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يجعل ملك الروم و فارس
 في امته فانزل الله قل اللهم مالك الملك ال **قوله تعالى**
 لا يستخدا لاية **اخبرني** ابن جرير بن طريف عن سعيد او عكرمة
 عن ابراهيم بن جهم قال كان الحجاج بن عمرو و طريف عمرو بن الاشرف
 و ابراهيم الحقيق و قيس بن زيد قد بطنوا بنصر من الانصار
 ليعتقوهم عن دينهم فقال رفاعة بن المنذر و عبد الله بن جهم
 و سعيد بن جهم و اولئك الفزاجتوا هولاء الفز من يهود و اهل
 من اطمعنهم لا يعنونك عن دينكم فابوا فانزل الله فيهم لا يعنونك

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

الى قوله والله على كل شيء قدير **قوله تعالى** قل ان كنتم تحبون
 الله **اخترج** ابن المنذر عن الحسن قال قال اقوام على عهد
 نبينا والله يا محمد انا نحب ربنا فانزل الله قل ان كنتم تحبون
 فانبعون لاية **قوله تعالى** ذلك تنالوه عليكم **اخترج**
 ابن ابي عمير عن الحسن قال ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه فقال احداهما من ابو عبيد وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يجعل حتى يامر ربه فنزل عليه ذلك تنالوه
 عليك من الايات والذكر للكم من المتبرين **اخترج** من
 طريق العوفي عن ابن عباس قال ان زهرا بن جحان قد مواعظ
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيهم الشدة والعاقب فقالوا
 ما شانك تدكر صاحبنا قال من هو قال ابو عبيد نعم انه عند
 فقال اجل فقالوا افضل راي مثل عبيد او انيت به فامر جوا
 من عنده فجا جبريل فقال قل لهم اذا اتوك مثل عبيد عند
 كمثل ادم الى قوله من المتبرين **اخترج** البيهقي في
 الدلائل من طريق سلمة بن عبد شوع عن ابيه عن جده ان رسول
 صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل بخران قبل ان ينزل عليه طين
 سليمان باسم اله ابراهيم ويعقوب محمد النبي الحديث وفيه
 فبعثوا اليه شرحبيل بن ذاعة الهمداني وعبد الله بن شرحبيل
 الاصمعي وجبار الحارثي فانطلقوا فاتوه فبايهم وسألوهم
 فلم يزل به وبهم المسئلة حتى قالوا انما نقول في عبيد فان ما عند
 فيه شيء يوي هذا فاقبوا حتى اخبرهم فاصبح الغد وقد نزل

هذه الاية ان مثل عبيد عنده الى قوله فنجعل الجنة على الكافر
اخترج ابن سعد في الطبقات عن الارزق بن قيس قال قدم
 علي النبي صلى الله عليه وسلم استفت بخران والعاقب فرفض عليهما
 الاسلام فقالا لانا كما مسلمين فبلك قال كذبتما الله منعكما
 الاسلام ثلاث فوالكا اخذ الله ولما واكلكا علم لحلم الخنزير
 وسجودك للقائم قال من ابو عبيد في ادري رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما يزد عليهما حتى انزل الله ان مثل عبيد عند الله الي
 قوله وان الله هو العزيز الحكيم فبما ما الى الملاعة فاسيا
 واقرا بلجزية ورجعا **قوله تعالى** يا اهل الكتاب لم تحجون
 الاية **روي** ابن اسحق بسنده المتكررا الى ابن عباس قال اجتمعت
 نصاري بخران واحبار يهود عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فتنازعوا عنده فتناكس الاحبار ما كان ابراهيم لاهود رجيا
 وقالوا نصاري ما كان ابراهيم الانصاري فانزل الله يا اهل الكفا
 لم تحجون الاية لرجه اليه في الدلائل **قوله تعالى**
 وقالت طائفة الاية **روي** ابن اسحق عن ابن عباس قال قال
 عبد الله بن ابي عمير وعدي بن زيد والحوت بن عوف بعضهم
 لبعض تعالوا نؤمن بما انزل على محمد واصحابه غدوة وكفرة
 عشية حتى نلبس عليهم دينهم لعلهم يصنعون كما نصنع فيرجون
 عن دينهم فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لم تلبسوا الحق بقوله
 واسع علم **اخترج** ابن ابي عمير عن السدي عن ابي مالك
 قال كانت اليهود تقول للذين يزدوهم لانؤمنوا الا لمن تبع

شبكة

الألوكة

ويحكم فانزل الله قل ان الهدي هدي الله **قوله تعالى**
 ان الذين يشتركون الالهة روي الشيخان وغيرهما عن الاسعدي
 قال سبي و بين رجل من اليهود ارض محباني فقدمته الي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاك بيعة فلت لا فقال
 اليهودي اختلف فقلت برسول الله اذ عطف فذهب الي
 فانزل الله ان الذين يشتركون بهدا الله وانما هم عن قليل
 الي اخر الاية **واخرج** البخاري عن عبد الله بن ابي وق
 ان رجلا اقام سلعة له في السوق فخلت بالله لعدا عطفها
 ما لم يعطه ليوضع فيها رجلان المسلمين فنزلت هذه الاية
 ان الذين يشتركون بهدا الله وانما هم عن قليل قال الحافظ
 ابن حجر في شرح البخاري لامنا فاة بين الحديثين بل عمل على ان
 النزول كان بالسببين معا **واخرج** ابن جرير عن عكرمة
 ان الاية نزلت في حبي بن الخطب وكعب بن الاشرف وغيرهما من
 اليهود الذين كفروا ما انزل الله في التوراة وتبدلوه وطفوا
 انه من عنده قال ابن حجر والاية محتملة لكن العدة في ذلك
 ما ثبت في الصحيح **قوله تعالى** ما كان لبشر ان يختر
 واليهي عن ابن عباس قال قال ابو ابي حنيفة اصغت الاحبار
 من اليهود والنصارى من اصل حنجران عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودعاهم الي الاسلام تريد يا محمد ان تعبدك
 كما تعبد الصاربي يعني قال معاذ الله فانزل الله ما كان لبشر
 الي قوله بعد اذ انتم مسلمون **واخرج** عبد في تفسيره

عن الحسن

عن الحسن قال بلغني ان رجلا قال برسول الله سلم عليك كما سلم
 بعضنا على بعض فلا تصدك فان لا ولكن اكرموا نبيكم واعطوا
 الحق لاصله فانه لا ينبغي ان يسجد لاحد من دون الله فانزل الله
 ما كان لبشر الي قوله بعد اذ انتم مسلمون **قوله تعالى** كيف
 هدى الله قوما الايات **روي** النساء ي وابرجان والحاكم
 عن ابراهيم قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد فارسل الي قومه
 ارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل الي من توبة فزلت
 كيف هدى الله قوما كافر والي قوله فان الله غفور رحيم
 فارسل اليه قومه فاسلم **واخرج** مسدد في مسنده وعبد
 عن مجاهد قال جاء الحرث بن سويد فاسلم مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فمكر فرجع الي قومه فانزل الله فيه القران كيف هدى
 الله قوما كفرا والي رحيم فحملها اليه رجل من قومه فراه فاعلمه
 فقال الحرث انك والله ما علمت لصدوق وان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا صدق نك وان الله لا صدق الثلاثة فخرج
 فاسلم فحسن اسلامه **قوله تعالى** فمكر فخرج سعيد بن
 منصور عن عكرمة قال لما نزلت ومن يتبع غير الاسلام دين الا
 قالت اليهود ففرض مسلمون فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله فرض على المسلمين حج البيت فقالوا الركب علينا وانما ان
 يحجوا فانزل الله ومن كفر فان الله غني عن العالمين **قوله تعالى**
 يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا **واخرج** البخاري وابرجان والحاكم
 عن ابن عباس قال كانت لاورس والحورس في الجاهلية بينهم مشر

الزلف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فبعضهم جلوس ذكر وانما بينهم حتى غضبوا وقام بعضهم الى بعض
 بالسلاح فزلت وكيف تكفرون الآية والاشيان بعدها هـ
واخرج ابن اسحق عن زيد بن اسلم قال مر شاس بن قيس وكان
 يهوديا على عهد من الاوس والخزرج فحدثون فغاطله ما راى
 من الفهم بعد العداوة فامر شاس بابعه من يهودان فجلس بينهم فبينا
 يوم فبعات ففعل فتسارعوا وتفاخر واحنى وثبت رجلا من
 ابن قبيط من الاوس وجبار بن صحر بن الحزرج فقفا ولا وعصبت ^{الفرغان}
 وتواثبوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجاء حتى وعظهم واصلى بينهم فصعوا فاطاعوا فانزل الله
 في اوس وجبار ومن كان معهم يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
 من الذين اوتوا الكتاب لاية في شاس بن قيس واهل الكتاب لم
 تصدقون **قوله تعالى** ليسوا سواء الآية **اخرج** ابن اسحق
 والطبراني وابن منده في الصحابة عن ابن عباس قال لما سلم عبد الله
 ابن سلام وتغلبه بن سعيبة واسيد بن سعه واسد بن عبيد ومن اسلم
 من يهود معهم فامنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالنا جاز هو
 واهل الكفر منهم من امن محمد وتبعه الاشرارنا ولو كانوا خيارنا
 ما تركوا دين ابائهم ودهنوا الي غيرهم فانزل الله في ذلك ليسوا سواء
 الي قوله من الصالحين **واخرج** احمد بن حنبل عن ابن اسحق قال
 اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج الي المسجد
 فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال اما انه ليس من اهل هذه
 الاديان احد يذكر الله هذه الساعة غيركم وانزلت هذه الآية

ليسوا سواء من اهل الكتاب لاية فائمة حتى بلغ والله عليهم المتقين
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الحزب **اخرج** ابن اسحق
 وابن جرير عن ابن عباس قال كان رجال من المسلمين يواصلون رجالا
 من يهود لما كانوا بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية فانزل الله
 فيهم بينها هم عن مباطنتهم تحوف الفتنة عليهم يا ايها الذين
 امنوا لا تتخذوا بطانة من دونهما الآية **قوله تعالى** واذا
 عدوت **اخرج** ابن اسحق عن ابوي بعل عن مسور بن مجزة
 قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اخبرني عن قصتك يوم اخذ
 فنناك اقراب هذا العشر من مائة من الغنم ان تجد فنسنا واذا
 عدوت من اهلك تنوء المؤمنين فناعد للقتال الي قوله اذ
 همت طابقتان نك من ان تقتلنا قال هم الذي طلبوا الايمان
 من المشركين الي قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
 فنقدوا بتموه قال هو تمتي المؤمنين لقاء العدو الي قوله
 افاين مات او قتل انقلبتم قال هو صباح الشيطان يوم اخذ
 قتل محمد الي قوله اسنة فعاثنا قال الق عليهما النور **واخرج**
 الشيخان عن جابر بن عبد الله قال فبنازلت في نبي سلمة وبنبي
 حارثة اذ تمت طابقتان سكران فقتلنا **واخرج** ابن
 اسحق في المصنف وابن اسحق عن الشعبي ان المسلمين
 بلغهم يوم بدر ان كرز بن جابر الحارثي مد المشركين فسوق عليهم
 فانزل الله ان يكذبكم بكم مدكم ويكفر الي قوله تسوسين فبلغت
 كرز الحزبة فكلهم مد المشركين ولم يمد المسلمون بالحزبة **قوله تعالى**

شبكة

الألوكة

ليترك من الامر شي **روي** احمد ومسلم عن ابي النضر النبي
 صلى الله عليه وسلم كسره ربا عتبه يوما احد وشج في وجهه
 حتى سال الله على وجهه فقال كيف فعل قوم فعلوا هذا
 بنبيهم وهو يدعوهم الي آرائهم فانزل الله ليس لك من الامر
 شي **وروي** احمد والبخاري عن ابن عمر سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله قاتنا القمء العن الحرث
 ابن هشام القمء العن سهل بن عمرو القمء العن صفوان بن امية
 فنزلت هذه الآية ليس لك من الامر شي الي اخرها فثبت عليهم
 كلمهم **وروي** البخاري عن ابن عمر بن زخوة قال الحافظ
 ابن حجر طريق الجمع بين الحديثين انه صلى الله عليه وسلم دعا علي
 المذكورين في صلواته بعدما وقع له من الامر المذكور **وروي**
 فنزلت الآية في الامر بين معاوية ووقع له وفيما نشأ عنه بالحق
 عليهم لكن بكل على ذلك ما وقع في سلم من حديث ابي هريرة
 انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في الفجر القمء العن رعدا وكذا
 وعصية حتى انزل الله عليه ليس لك من الامر شي ووجه
 الاشكال ان الآية نزلت في قصة احد وقصة رعدا وذلك ان
 بعدها قال وظاهر ايلة الخبر وان فيه ادراجا فان قوله
 حتى انزل الله منقطع من رواية الزهري عن ابن عمر بن ذلك سلم
 وهذا البلاغ لا يصح لما ذكرته فان وحيه ان يقال ان قصتهم
 كانت عقب ذلك وتاخر نزول الآية عن سببها قليلا ثم نزلت
 في جميع ذلك قلت وورد في سبب نزولها ايضا ما اخرجه

البخاري

البخاري في تاريخه وابن اسحق عن سالم بن عبد الله بن عمر قال
 جاء رجل من قريش الي النبي صلى الله عليه وسلم قال انك انت
 عن النبي ثم تحول تحول فقاه الي النبي صلى الله عليه وسلم
 وكشفت استه فلعله ودعا عليه فانزل الله ليس لك من الامر
 شي الآية ثم اسلم الرجل فحسن اسلامه مرسل غريب
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الآية **اخرج** القرطبي
 عن مجاهد قال كانوا يتبايعون الي الاجل فاذا حل الاجل
 زادوا عليهم وزادوا في الاجل فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
 الربا اضعافا مضاعفة **واخرج** ايضا عطاء قال
 كانت ثقيف تدين بني النضير في الجاهلية فاذا جاء الاجل
 قالوا نزيكم ونوحزون عننا فنزلت لا تأكلوا الربا اضعافا
 مضاعفة **قوله تعالى** وتخذمكم شهداء **اخرج**
 ابن ابي حاتم عن عكرمة قال لما ابطلت علي النساء الحرب خرجت
 يستخبرن فاذا ارسلان مغبلان علي بيير فنزلت امرأة ما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالأحج قالت فلا ابالي بخبر
 من عباده الشهداء ونزل القرآن علي ما قالت وتخذمكم شهداء
قوله تعالى ولقد كنتم **اخرج** ابن ابي حاتم من طريق
 العربي عن ابن عباس ان رجلا من الصحابة كانوا يقولون لبينا
 نقتل كما تقتل اصحاب بدر اوليت يوما كؤوم يد رقتا في
 المشركين وسلي فيه خيرا ولفقت الشهادة والجنة والحياة والرزق
 فاشهدهم اصحابا فمروا بلبثوا الا ماشاء الله فانزل الله ولقد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كنتم تموتون الموت الاليمه **قوله تعالى** وما محمد الا رسول
اخرج ابن المنذر عن عمر قال تفرقتا عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوماً احد فصعدت الجبل فسمعت الهود تقول قتل
 محمد فثابت لا اسمع الله احدا يقول قتل محمد الا ضربت عنقه
 فظفرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يترجعون
 فنزلت هذه الآية وما محمد الا رسول **الاية** **واخرج** ابن ابي
 عن الربيع قال لما اصابهم يوماً ما اصابهم من الفرج وتلقوا
 بنبي الله قالوا لقد قتل فقال اناس لو كان نبياً ما قتل وقال اناس
 قاتلوا علياً ما قاتل عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم او يهلكوا به فانزل
 الله وما محمد الا رسول **الاية** **واخرج** البيهقي في الدلائل عن
 ابن ابي عمير ان رجلاً من المهاجرين مؤملاً من الانصار وهو مستحط
 في ذمه فقال له اشعرثان محمد قتل فقال ان كان محمد قد قتل
 فقد بلغ فصانلو اعرى دينكم فنزلت **واخرج** ابن ابي عمير
 في مسنده عن الزهري ان الشيطان صاح يوماً احداً من جهنم قتل
 قال كعب بن مالك وانا اول من عرف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رأيت عينيه من تحت الغفر فناديت باعلي صوف هذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما محمد الا رسول **الاية**
قوله تعالى فما نزل عليك الايات **اخرج** ابن ابي عمير
 عن الربيع قال لقد رأيتني يوماً خديراً اشتد علينا الخوف
 وارسل علينا النوم فنامنا احداً لا دقة في صدره فوالله اني لاع
 كالحلم قول عنت بن قشير لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا

لحفظها

لحفظها فانزل الله في ذلك ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة فاعنا
 الي قوله والله علم بذات الصدور **قوله تعالى** وما كان
 لنبينا ان يغفل **اخرج** ابو داود والترمذي وحسنه عن ابن
 قال نزلت هذه الآية في قطيفة حمر افقدت يوماً بدر فقام
 بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل
 وما كان لنبينا ان يغفل **الاية** **واخرج** الطبراني في الكبير
 بسند رجاله ثقات عن ابن عباس قال انكأ النبي صلى الله عليه وسلم
 حينما فردت رأيه ثم بعثت فردت بغلول راس غزال من ذهب
 فنزلت وما كان لنبينا ان يغفل **قوله تعالى** اولما اصابكم
 مصيبة **اخرج** ابن ابي عمير عن عمر بن الخطاب قال عرضوا لابي
 احد ما صنعوا يوماً بدر من اخذهم الغدا فقتل منهم سبعون ذفر
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت ربا عينه وصيبت
 البيضة على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله اولما
 اصابكم مصيبة **الاية** **قوله تعالى** ولا تحسبن
روي احمد وابو داود والماكر عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارحمهم
 في اجواف طير خضر ترد ارجل الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي اليك
 فنادي من زدهم في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما لهم وشرفهم
 وحسن مقبلهم قالوا يا ايها النبي اعلونا ما صنع الله لنا لئلا يكون
 في الجهاد ولا ينكوا عن الحرب فقال الله فانا ابلغهم عنكم فانزل الله
 هو الايات ولا تحسبن الذين قتلوا الآية وما بعد هذا **روي**

وا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الترمذي عن جابر بن محمد **قوله تعالى** الذين استجابوا **٥**
أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال إن الله قد خلق
 قلب أبي سفيان الرعي يوم بعد الذي كان منه فوج مكة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم إن أبي سفيان قد أصاب منك طرفا وقد رجع
 وقد ذل الله في قلبه الرعي وكانت وقعة أحد في شوال وكان
 التجار يقدمون المدينة فيتراولون سيد الصغري وأهله فبدأوا
 بعد وقعة أحد وكان أصاب المؤمنين الفرج واشتكوا
 ذلك فندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس لينطلقوا معه
 فجاء الشيطان مخوف أولياءه فقال إن الناس قد جمعوا لكم فإني
 الناس إن تبعوني فقال أفي ذاهب وأولم تبعني أحد فاندب
 معه أبو بكر وعمر وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن مسعود وعبد
 الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو عبيدة بن
 الجراح في سبعين رجلا فساروا في طلب أبي سفيان فطلب حتى
 بلغوا الصغرى فأنزل الله الذين استجابوا لله والرسول الآية
وأخرج الطبراني في مسند صحيح عن ابن عباس قال لما خرج المكون
 عن أحد قالوا لا نجد قتلتم ولا الكواعب أردتم بئس ما صنعتم
 ارجعوا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فندب
 السليبي فانتدبوا حتى بلغ حمرا أو يثرب عنده فأنزل الله الذي
 استجابوا لله والرسول الآية وقد كان أبو سفيان قال للنبي
 صلى الله عليه وسلم موعدك موسم بدر حيث قتلتم أصحابك
 فاما الجبان فرجع وأما الشجاع فاضاها هبة القتال والتجارة

فانق

فانوه فانه بعد وابه احد وانسوقوا فانزل الله فانقلبوا بعضهم
 ونفسل الآية **وأخرج** ابن جرير عن أبي ذراع النسيبي
 صلى الله عليه وسلم وحده عليا في نفر معه في طلب أبي سفيان
 فلقيهم اعرابي حراة فقال إن القوم قد جمعوا لكم فالوا
 حسنا الله ونحو الوكيل فنزلت هذه الآية **قوله تعالى** لقد
 سمع الله **أخرج** ابن اسحق وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال دخل
 أبو بكر بيت المقدس فوجد اليهود قد اجتمعوا اليه فطلبهم فقال
 له فمخاص فقال فمخاص والله يا أبا بكر ما بنا الي الله من فقر والله بنا
 لغدير فلو كان غنيا عما استغرضنا كنا نرغم صاحبكم فغضب
 أبو بكر فضرب وجهه وذهب فمخاص الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال انظر يا سيدي ما صنع صاحبك بي فقال يا أبا بكر ما
 علي ما صنعت قال يا رسول الله قال فوالعظيم اني عم ان الله فقير
 وأهله عنه اغنيا فمخاص فانزل الله لقد سمع الله قول الذين
 قالوا الآية **وأخرج** ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال انت
 اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم حين انزل الله من في الذي
 يفرض الله فرضا حثا فمخاصا اياها سيدي فقير ربك يسأل عباده فانزل
 الله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير الآية **قوله تعالى**
 ولستم ردي من المنذر وابن أبي حاتم بسند حسن عن ابن عباس
 انها نزلت فيما كان بين أبي بكر ومخاص من قوله ان الله فقير
 ونحن اغنيا وذكر عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن كعب
 ابن مالك انها نزلت في كعب بن الاشرف في ما كان يهجو به النبي صلى الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عليه وسلم واصحابه من السعد **قوله تعالى** لا تحسبن
 الذين يفرحون بالآية **روي الشيخان وغيرهما** بطريق
 حميد بن عبد الرحمن بن مرقان قال لبوا به اذهب يا رافع
 الي ان عباس فقتل ليركان كل امرئ منا فتح بما اوتي واحبا
 ان يحمد بما لم يفعل معذبا **الغدير** اجمعون فقال ابن عباس
 ما لكم وهذه انما انزلت هذه الآية في اهل الكتاب سالهم
 النبي صلى الله عليه وسلم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره
 فخرجوا قد اروه انهم اخبروه بما سالهم عنه واستجدوا بذلك
 اليه وخرجوا بما اتوا من كتاب ما سالهم عنه **واخرج**
 الشيخان عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين كانوا
 اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغز وتخلفوا
 عنه وفرحوا بمغذهم خلاف رسول الله فاذا قدم اعذروا
 اليه وتخلفوا واحبوا ان يجهلوا بما لم يفعلوا فبئس الحسنة
 الذين يفرحون بما اتوا الآية **واخرج** عبد بن قيس عن ابي
 ابي اسلم ان رافع بن خديج وزيد بن ثابت كانا عند مروان فقال
 مروان يا رافع في اي شيء انزلت هذه الآية لا تحسبن الذين
 يفرحون بما اتوا قال رافع انزلت في ناس من المنافقين كانوا
 اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم اعذروا وقالوا ما احبنا
 عنكم الا لتفعل فلودنا اننا كما معكم فانزل الله فيهم هذه الآية
 وكان مروان اكر ذلك فخرج رافع من ذلك فقال لزيد بن ثابت
 اشدك بالله هل تعلم ما اتون قال نعم قال الحافظ ابن حجر

يجمع بين هذا وبين قول ابن عباس انه يمكن ان يكون نزلت في الغدير
 معاً وحكي الغدير انها نزلت في قول اليهود عن اهل الكتاب الاول
 والصلوة والطاعة ومع ذلك لا يفرحون بحمد **وروي** ابن ابي عمير
 من طريق عن جماعة من التابعين نحو ذلك وروجه ابن جرير ولا مانع
 ان يكون نزلت في كل ذلك انتهى **قوله تعالى** ان يخلق
 السموات **احسن** الطيرين وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
 انتن في ارض اليهود فقالوا بما جاكم موسى به من الايات قالوا انا
 وبئس ايضا لنا ظنن وانوا النصاري فقالوا كيف كان عيسى
 قالوا كان يبرئ الاكمنة والارض ويحيي الموتى فانوا النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا نسا
 ربه فنزلت هذه الآية ان يخلق السموات والارض واختلاف
 الليل والنهار الايات لا ولي الا للاب فتنكروا فيها **قوله تعالى**
 فاستجاب لهم **احسن** عبد الرزاق وسعيد بن منصور والترمذي
 والطحاوي وابن ابي حاتم عن امر سلة انها قالت يا رسول الله لا سمع ذكر
 النسا في الحجر بشي فانزل الله فاستجاب لهم ربهم في الاصح عمل
 عامل منكم من ذكروا بشي الى اخر الآية **قوله تعالى** وان اهل
 الكتاب روي النسا ي عن امر سلة ان لما جاء نبي الخياشي قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلوا علي قالوا يا رسول الله فصل على عبد
 خبيث فانزل الله وان من اهل الكتاب من يؤمن بالله واليوم
احسن **سورة النسا** **قوله تعالى**
 وانوا النصارة صدقنا من حلة **احسن** ابن ابي حاتم عن ابي صالح



فان كان الرجل اذا روج ابنته اخذ صداقها دونها فنهاه الله
 عن ذلك فانزل الله وانما النساء فاقترن محلة **قوله تعالى**
 للرجال نصيب **اخرج** ابو الشيخ ابن جازين في كتاب الفرائض
 من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابي عباس قال كان اهل الجاهلية
 لا يورثون البنات ولا الصغار المذكور حتى يدر كوا فان رجل
 من الانصار يقال له اوس بن ثابت وترك ابنتين وابنا صغيرا
 فجا ابنا عمه خالد وعرفطه وبما عصيته فاخذ امرأته
 كله فانت امرأته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له
 فقال ما ادري ما اقول فنزلت للرجال نصيب مما ترك الوالدان
 الاية **قوله تعالى** بوصيكم الله **اخرج** الامة السنة
 عن جابر بن عبد الله قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابو بكر في بي بي سلمه ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
 لا اعقل شيئا فدعا بما فوضا ثم رز علي فا فقت فقلت ما
 تامرني ان اصنع في مالي فنزلت بوصيكم الله في اولادكم للذكر
 مثل حظ الانثيين **واخرج** احمد وابو داود والترمذي
 والحاكم وغيرهم قال جاءت امرأة سعيد بن الربيع الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله هاتان ابنتا سعيد
 ابن الربيع قتل ابوهما معك في احد شهيدا وانهمما اخذوا ما
 فله يدع لها ما لا ولا يستحان الا ولها مال فقال يقضي الله
 في ذلك فنزلت اية الميراث قال الحافظ ابن حجر مشك
 هذا من قال ان الاية نزلت في قصة ابنتي سعيد لم تنزل

في قصة جابر خصوصا ان جابر الركن له يومئذ ولد قال
 والجواب انها نزلت في الامرين مما وحتم ان يكون نزولها
 في قصة البنين واخفا وهو قوله وان كان رجل بورت
 كلاله في قصة جابر ويكون مراد جابر بقوله فنزلت بوصيكم
 الله في اولادكم اي ذكر الكلاله المتصل بهذه الاية قلنت
 ورد سب ثالث **اخرج** ابن جرير عن السدي قال كان اهل
 الجاهلية لا يورثوا الجوارى ولا الضعفاء من الغلمان لا يرث
 الرجل من ولده الا من اطاق القتال فانت عبد الرحمن بن الحارث
 الشاعر وترك امرأته يقال لها ام حكمة وحسنات تحت الورقة
 يخدمون ماله فشكت ام حكمة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فانزل الله هذه الاية فان كرستاء في اثنتين فلهن ثلثا ما
 ترك ثم قال في ام حكمة ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
 فان كان لكم ولد **وقد** ورد في قصة سعيد بن الربيع وفيه
 اخر فاحسب الفاضل اسمعيل في احكام القرآن من طريق عبد الملك
 ابن محمد بن حمزة ان عمر بن الخطاب كانت تحت سعيد بن الربيع فقتل
 عنها باحد وكان له منها ابنة فانت النبي صلى الله عليه وسلم
 تطلب ميراث ابنتها ففيتها نزلت يستفتونك في النساء الاية
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تجعل لكم نزلوا النساء
روى البخاري وابو داود والنسائي عن ابن عباس قال كانوا
 اذا مات الرجل كان اولياؤه احرقوا امرأته ان شاء بعضهم تزوجها
 وان شاءوا زوجها فتم احرقها من اهلها فنزلت هذه الاية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والخراج ابن جرير وابن أبي عمير بسند حسن عن ابي امامة
ابن سهل بن صهيب قال لما توفي ابو قيس بن الاسود اودابه
ان يزوج امراته وكان بعد ذلك في الجاهلية فانزل الله لا
يحل لكم ان ترثوا النساء كهنا وله شاهد عن عكرمة عند
ابن جرير **والخراج** الغزيابي وابن ابي جعفر والطبراني عن
عدي بن ثابت عن رجل من الانصار من خطب ابنة قبيل امراته
فقال له انما اعدك ولدا وانت من صالح قومك فان النبي
صلى الله عليه وسلم فاجبه فقال ارجع الي بيتك فنزلت
هذه الآية ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد
والخراج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان الرجل
اذا توفي عن امراته كانا بها احق بها ان ينكحها ان نسا ان لم
تكن امه او نكحها من نساء فلما مات ابو قيس بن الاسود قام
ابنه محسن فورث نكاح امراته ولم يورثها من المال شيئا
فانت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ارجع لعلى الله ينزل فيك شيئا فنزلت هذه الآية ولا
تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء ونزلت ليجل لكم ان ترثوا
النساء كهنا الآية **والخراج** ايضا عن ابن هبيري
قال نزلت هذه الآية في ناس من الانصار كان اذا مات الرجل
منهم كان اسلك الناس امراته وليه فمكح حتى يموت
والخراج ابن جرير عن ابن جريح قال قلت لعطاء قوله
وحلائل ابايكم الذين من اصلاكم قال كانخذثاها من

في محمد صلى الله عليه وسلم حين نكح امراته زيد بن حارثة قال
المشركون في ذلك فنزلت وحلائل ابايكم الذين من اصلاكم
ونزلت وما جعل ادعيا كما بناكم ونزلت ما كان يحرم ابا احد من
رجالكم **قوله تعالى** والمحصنات روي مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري قال اصبا سبانيا
من سبي او طرقت لهن ارجوح فنهنا ان نفع عليهن ولهن ارجوح
التي ضل الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما
ايمانكم يقول لانا انا الله عليكم ما سئلنا بها فوجهين ٥
والخراج الطبراني عن ابن عباس قال نزلت يوم حنين لما فتح الله
حينما اصاب المسلمون نساء من نساء اهل الكاب لهن ارجوح
وكان الرجل اذا اراد ان ياتي المرأة قالت اني زوج افضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزلت والمحصنات
من النساء الآية **قوله تعالى** والايحاح **الخراج** ابن جرير
عن معتمر بن سليمان عن ابيده قال روى عن ابي ان رجلا كانوا
يفضون المهر عسى ان تذكر احداهم العسة فنزلت والايحاح
عليكم فيما تراضيتن من بعد الفريضة **قوله تعالى** ولا
تتموا **روي** الترمذي والحاكم عن امرئ القيس انها قالت لعقوب
الرجال ولا تغروا النساء وانا لانا نصن الميراث فانزل الله ولا
تمسوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وانزل فيها ان المسلمين
والسلمات **والخراج** ابن ابي عمير عن ابن عباس قال اتت امرأة النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله للذكر مثل حظ الانثيين

شبكة

الألوكة

وشهادة امرأتين يرسل الله في العالم هكذا ان علمت امرأة
 كذبت لها نصف حسنة فانزل الله ولا تتنوا الآية **قوله**
تعالى والذين عاقدت ايمانكم الآية **اخرج** ابو داود في
 سننه من طريق اسحق بن عمار عن ابي بصير قال كنت اقر ابي
 امر سعد بن ابانة الربيع وكانت مقيمة في حجر ابي بكر فقرأت والذين
 عاقدت ايمانكم فقالت لا ولكن الذين عقدت ايمانك في ابي
 وابنه عبد الرحمن بن ابي ابي سلمة فخطبا ابو بكر ان لا يورثه فلما
 استلم امره ان يؤثبه نصيبه **قوله تعالى** الرجال قوامون
اخرج ابن ابي عمير عن الحسن قال جئت امرأة الى النبي صلى الله عليه
 وسلم تستعدي علي زوجها انه لطمها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الفضاخ فانزل الله الرجال قوامون على النساء الآية
 فوجعت بغير فضاخ **واخرج** ابن جرير من طريق علي بن الحسن وفي
 بعضها ان رجلا من الانصار لطم امراته فجات تلتتمس الفضاخ
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما الفضاخ فنزلت ولا تجمل
 بالقران من قبل ان تقضي اليك وحيه ونزلت الرجال قوامون
 النساء **واخرج** نحوه عن ابن جرير والسدي **واخرج**
 ابن مردويه عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من
 الانصار بامرأة له فقالت برسول الله انه ضربني فانزلت
 ويحني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له ذلك فانزل
 الله الرجال قوامون على النساء الآية فهدى شواهد يروي
 بعضها بعضها **قوله تعالى** الذين يتخلون الآية **اخرج**

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير عن سعد بن جبير قال كان علماء بني اسرائيل يتخلون
 بما عندهم من العلم فانزل الله الذين يتخلون ويامرون الناس
 بالاجل الآية **واخرج** ابن جرير من طريق ابن اسحق عن عبد
 ابن ابي عمير عن عكرمة او سعيد بن ابي عمير قال كان كرده بن زيد
 حليف كعب بن الاشرف واسامة بن جبيب ونافع بن ابي نافع
 وسكري بن عمرو وحيي بن اخطب ورفاعة بن زيد بن النابخت
 ياتون رجلا من الانصار يستصحبونهم فيقولون لا تنفقوا
 اموالكم فانما نحن عليكم الفقير في ذهابنا ولا نسارعوا في
 النفقة فانكم لا تدرون ما يكون فانزل الله فيهم الذين
 يتخلون ويامرون الناس بالاجل في قوله وكان الله بهم عليما
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا **روي** ابو داود
 والترمذي وحسنه والسنن والحاكم عن علي قال صنع
 لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاحققت
 الخمرنا وحضرت الصلاة فتدسوني فقرات قل يا ايها الكافرون
 لا اعدوا مقعدون ونحن بعد متعبدون فانزل الله
 يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا
 ما تقولون **واخرج** الترمذي والبيهقي والسنن والحاكم
 عن علي قال نزلت هذه الآية قوله ولا خبوا في المسافر نصبه
 الحنابة فينمى ويصلي **واخرج** ابن مردويه عن الاسلم
 ابن شريك قال كنت ارجل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصابني جنابة في ليلة باردة فحشيت ان اغتسل بالماء البارد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ناموت او امرض فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانزل الله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ولا في الالة **واخرج**
 الطبراني عن الاسع قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم
 وارجل له فقال لي ذات يوم يا اسع قم فارجل فقلت لرسول
 الله اصابتني جنابة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واتاه جبريل اية الصعيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قم يا اسع فتيمم فارأيتي التيمم ضرورة للوجه وضربة لليدين
 الى المرفقين فتمت فتمت ثم رحلت له **واخرج** ابن جرير
 عن يزيد بن ابي حبيب ان رجلا من الانصار كانت ابواه
 المسجد فكانت تصيبهم جنابة ولا ماء عندهم فيريدون الماء
 ولا يجدون ممرا الا في المسجد فكانت تصيبهم جنابة ولا ماء عندهم
 فانزل الله قوله ولا جنبا الا عابري سبيل **واخرج** ابن
 ابي حاتم عن مجاهد قال تركت هذه الآية في رجل من الانصار
 كان مريضا فلم يستطع ان يقوم فيوضا ولم يكن له حادئا
 يناوله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
 وان كنتم مرضي الالة **واخرج** ابن جرير عن ابي بصير
 النخعي قال قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جراحة
 فتمت فيهم ثم ابتسوا بالجنابة فشكوا ذلك الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فتركت وان كنت ثم روي الالة كلها **قوله** فقال
 الرسول **واخرج** ابن اسحق عن ابن عباس قال كان رفاع بن
 زيد بن الشاذان من غطفان اليهود اذ اكله رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لوي لسانه وقال ارعنا سمعك يا محمد حتى نعلمك
 ثم طعن في الاسلام وعابه فانزل الله فيه الرسترا الى الذين وطئوا
 نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة **قوله** فقال تعالى يا ايها
 الذين امنوا اتوا الكتاب **واخرج** ابن اسحق عن ابن عباس قال
 كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجاز يهود منهم عبد الله بن
 صوريا وكعب بن اسيد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله وسلوا
 فرأه انكم لتعلمون ان الذي جئتمكم به الحق فقالوا ما نعرف ذلك
 يا محمد فانزل الله فيهم يا ايها الذين امنوا اتوا الكتاب بما انزلنا
 الالة **قوله** فقال ان الله لا يعقل الالة **واخرج**
 الطبراني وابن ابي حاتم عن ابي ايوب الانصاري قال كان رجل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي اراخ لا يهري عن الحرام
 قال وما دينة قال يصلى ويوحى الله قال استوهب منه
 دينة فان ابي فابتعته منه فطلب الرجل ذلك منه فابي عليه فابى
 النبي صلى الله عليه وسلم فاحمر فقال وجدته شحيا على دينه
 فتركت اذ الله لا يفران يشرك به ويعجز ما دون ذلك لمن يشاء
قوله فقال الرسترا الى الذين يركون **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس قال كانت اليهود يفتدون صبياتهم بصلواتهم
 ويقربون قربانهم ويذبحونهم لخطاياهم ولا ذنوب
 فانزل الله الرسترا الى الذين يركون انفسهم **واخرج** ابن جرير
 عن عكرمة ومجاهد وابي مالك وغيرهم **قوله** فقال
 الرسترا الى الذين اتوا **واخرج** احمد وابن ابي حاتم عن ابن عباس



قال لما قدمه كعب بن الاشرف مكة قال قد نزل في هذا المصير
 المتبر من قومه يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجر واهل السلا
 واهل السقاية قال اسم خير منك فيهم ان شئت هو الا
 ونزلت المرسل الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى نصير
واخرج ابن اسحق عن ابن عباس قال كان الذين خرجوا
 الاخر ابا بن قريش وعطفان وبنو قريظة جئوا بالخطب
 وسلام بن ابي الحقيق وابو عمارة وهود بن قيس وكان ساير
 من سبي النصير فلما قدموا على قريش قال هو لاد اجابوا هود واهل
 العلم بالكتاب لا ولي فمشكوه اديتكم خيرا مردين محمد فالتوا
 فقالوا اديتكم خيرا من دينه وانتم اهدى منه ونحن نتبعه
 فانزل الله المرسل الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى قوله
 ملكا عظيما **واخرج** ابن ابي حاتم عن طريق القوي عن ابن عباس
 قال قال اهل الكتاب زعم محمد انه اوتي بما اوتي في تواضع
 وله تسعة تسوة وليس همة الا الكاح فاي ملك افضل من
 هذا فانزل الله ارحمكس وون الناس الآية **واخرج** ابن
 سعد عن عمرو بن شقرة نحوه ابطه منه **قوله تعالى** ان الله
 يامركم **واخرج** ابن مردويه عن طريق الكلب عن ابي صالح
 عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
 دعا عثمان بن طلحة فلما اتاه قال ارقني المفتاح فانام فلما
 بسط يده اليه قام العباس فقال يا رسول الله باي انت ارحم
 اجعه لا تمنع السقاية فكف عثمان يده فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم هات المفتاح يا عثمان فقال هناك بانما
 الله فصار مفتاح الكعبة ثم خرج فطاف بالبيت ثم نزل على جبريل
 بزود المفتاح فدعا عثمان بن طلحة فاعطاه المفتاح ثم قال اني
 يا امرؤ ان تؤدوا الامانات الى اهلها حتى فرغ من الاديعة
واخرج سنيد في تفسيره عن حجاج بن ارجح قال ترك هذه
 الآية في عثمان بن طلحة اخذ منه مفتاح الكعبة فدخل البيت
 بكرة الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فناء وله
 المفتاح قال وقال عثمان بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه فداء ابي واخي اسعته
 يتلوهما قبل ذلك قلت ظاهر هذا انها نزلت في حوض الكعبة
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله الآية روي
 البخاري وغيره عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في عبد الله
 ابن جندب اذ خرج على جيش فعضب من فيل ذبحه النبي صلى الله
 عليه وسلم في سرية كذا اخرج مختصرا وقال الداودي هذا
 وهم على ابن عباس فان عبد الله بن جندب اذ خرج على جيش فعضب
 فاوقد نار او قال اقتحموا فاستمع بعض وهم بعض لا يفعل فان
 كانت الآية نزلت قبل فكيف مختص عبد الله بن جندب بالطاعة
 دون غيره وان كانت نزلت بعد فانما قيل له انما الطاعة لي
 المعروف وما قيل له لولا لا تطعوه **واخبار** الحافظ **واخرج**
 بان المقصود في قصته فان سناز عثمان في شي لانهم سنازوا في امنا
 الامر بالطاعة والتوقف فرار امر النار فاسب ان ينزل في ذلك

قال



ما يرشد بهم الي ما يفعلونه عند الفتناع وهو الرد الي الله
 و الرسول وقد **اخرج** ابن جرير في الفتناع في قصة حكيت
 لعاز بن ياسر مع خالد بن الوليد وكان خالد اميرا فاجاب
 عمار رجلا بغير امره فخاصما فنزلت **قوله تعالى** المر
 بشر الي الذين يزعمون **اخرج** ابن ابي حاتم والطبراني
 بسند صحيح عن ابن عباس قال كان ابو برة الاسلمي كاهنا
 يقضي بين اليهود فيما يتنازرون فتمنازروا اليه ناس من
 قنزل المرزالي الذين يزعمون انهم اتوا الي قوله الاحثا
 وتوفيقا **واخرج** ابن ابي حاتم عن طريق عن مرة او سعيد
 عن ابن عباس قال كان اطلال بن الصامت ومعتب بن قشير
 ورافع بن ريد وشريد بن عوف الي الاسلم فذاعم رجال من
 قومهم من المسلمين في خصوصية كانت بينهم الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذاعما لكما ان حكاهما الجاهلية فانزل
 الله فيهم المرزالي الذين يزعمون الآية **واخرج** ابن جرير
 عن الشعبي قال كان بين رجل من اليهود ورجل من المشركين
 خصوصية فقال اليهودي احاطك الي اهل دينك او قال
 الي الشريك انه قد علم انه لا ياخذ الرشوة في الحكم فاحلنا
 فاتفعا على ان ياتيا كاهنا في حصة فنزلت **قوله تعالى**
 فلا وربك **اخرج** الائمة السنن عن عبد الله بن الزبير
 قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراخ الحوة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اسوقوا زبير فاسوقوا الي الجار

نقال

فقال الانصاري رسول الله ان كانا من عندك فقلون وجهه
 نك اسوق يا زبير فاحلنا **واخرج** ابن جرير في الجدار ثم ارسل اليها
 واستوعب للزبير حقه وكان اما زبير عليهما بالرها فيه سعة قال الزبير
 فاحسب هذه الايات الامرك في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
 حتي يحكوك فيما تخبون بينهم **واخرج** الطبراني في الكبير
 والحميدي في مسنده عن ام سلمة قالت خاصم الزبير رجلا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضي الزبير فقال الرجل انما
 فضي له لانه امر عمة فنزلت فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكوك
 الآية **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب في قوله فلا
 وربك الآية فالت انراشي في الزبير بن العوام وحاطب بن
 ابي بلنتة اخصما في ماء ففضي النبي صلى الله عليه وسلم
 ان سقى الاجل في الاسفل **واخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن ابي الاسود قال اخصم رجلا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فضي بينهما فقال الذي فضي عليه ردنا الي عمر بن الخطاب
 فاتي اليه فنك الرجل فضي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي هذا فنك ردنا الي عمر فقال ذلك قال نعم فقال عمر
 مكانك حتي اخرج البكا ففضي بينكما فخرج اليهما مشتملا علي
 سبعة فضربت النبي قال ردنا الي عمر فضله فانزل الله فيه فلا
 وربك لا يؤمنون الآية مرسل غريب في اسناده اربعة وله شأ
 اخرجه دجيم في تفسيره مرطون عن عتبة بن ضمر عن ابيه **واخرج**
 ابن جرير عن السدي قال لما نزلت ولوانا كجنا عليهم ان قتلوا

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

الفسك او اجزوا من ويارك ما فعلوه الا قليل منهم انخرجات
 ابن قيس بن شماس ورجل بن يهود فقال اليهودي والله لقد
 كتب الله علينا ان اقلوا الفسك فقتلنا انفسنا فقال ثابت والله
 لو كتب الله علينا ان اقلوا الفسك لقتلنا انفسا فانزل الله ولو
 انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خير الممصر واشد نذيقا **قوله**
تعالى ومن يطع الله **اخبر** الطبراني وابن مردويه بسند
 لا بأس به عن عائشة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله انك لا تحب الي من انسى وانا لا احب الي من
 ولدي واني لا اكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى ياتي فانظر
 اليك واذا ذكرت مؤمني ومؤمنك عرفتك انك اذا دخلت الجنة
 رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك
 فلم يسر عليه النبي صلى الله عليه وسلم شي حتى نزل جبريل هذه
 الآية ومن يطع الرسول **واخبر** الطبراني عن ابن عباس عن
واخبر ابن ابي خاتم عن مسروق قال قال اصحاب محمد رسول
 ما ينبغي لنا ان نغارتك فانك لو قدمت لرفعت فوقنا ولم نرك
 فانزل الله ومن يطع الله والرسول الآية **واخبر** عن عكرمة
 قال اتى فتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان لنا في
 نظر في الدنيا ويوم القيمة لانراك فانك في الجنة في الدنيا
 العلي فانزل الله هذه الآية فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انت معي في الجنة ان شاء الله **واخبر** ابن جرير عن
 من مرسل سعيد بن جبير وسروق والربيع وقنادة والشاذلي

قوله تعالى

قوله **تعالى** المرزالي الذين قيل لهم كفوا ايديكم **اخبر**
 النسائي والحاكم عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف واحباب
 له ابو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله كل في غزوة
 ونحن شركون فلما امتصرتنا اذلة قال اني امرت بالعمو فلا تفعلوا
 اليوم فلما حوله الله الي المدينة امره بالقتال فكنوا فانزل الله الم
 ترالي الذين قيل لهم كفوا ايديكم **قوله** **تعالى** واذا جاء هم
روي مسلم عن عمن الخطاب قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه
 وسلم نساءه دخلت المسجد فاذا الناس يتكفون بالحصى ويقولون
 طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ففتت علي اب السجدة فادت
 باعلي صوتي لم يطلق نساءه ونزلت هذه الآية فيخ واذا جاءهم
 امر من الامر او الخوف اذا عوا به ولو ردوه الي الرسول والي اولى
 الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت
قوله **تعالى** فالكم في المناقضين **روي** الشيخان وغيرهما عن
 ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الي احد فخرج ناس
 خرجوا معه فكانوا احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم
 فرقتين فرقة تقول قتلته وفرقة تقول لا فانزل الله فالكم
 في المناقضين فثبتين **واخبر** سعيد بن منصور وابن ابي
 عن ابن سعد بن معاذ قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 فقال من لي من يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني فقال سعيد بن معاذ
 ان كان من الاوس قتلناه وان كان من الخزاعة لم نخرج امرتنا
 فاطعنك فقام سعيد بن معاذة فقال مالك يا ابن معاذ طاعة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد عرفت ما هو منك فقاموا سيد
 ابن حضير فقال انك يا ابن عبادة منا حق ونحن لنا فتيقن فقام محمد
 ابن سنان فقال اسكنوا يا ايها الناس فان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يا مريضا فنفدا مره فانزل الله فالكفر في المناقذين
 فقتل من الانية **واخرج** احمد بسند فيه انقطاع عن عبد الله
 ابن عوف ان قوما من العرب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة فاسلموا واصابهم وباء المدينة ومحاها فاركوا خروجا
 من المدينة فاستقبلهم بفر من الصياحة فقالوا لهم ما لكم رجعت
 قالوا اصابتنا وباء المدينة فقالوا ما لكم في رسول الله
 حسنة فقال بعضهم نافعوا وقال بعضهم لم نافعوا فامر الله
 فالكفر في المناقذين فقتل من الانية في سادته تدليس وانقطاع هـ
قوله تعالى الا الذين يصلون الانية **واخرج** ابن ابي حاتم
 وابن مردويه عن الحسن بن سراقه بن مالك الديلمي حدثهم قال لما ظهر
 النبي صلى الله عليه وسلم على اهل نجد واخذوا اسلم من جوهر فالت
 سراقه بلعني انه يريد ان يعث خالد بن الوليد الى قومي بني مدية فالت
 فقلت اشهدك التمة بلعني انك تريد ان تعيث القوي وان تريد
 ان توادعهم فان اسلم قومك اسلموا ودخلوا في الاسلام وان لم يسلوا
 لم تحسن لقلوب قومك عليهم فاجن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سيد خالد فقال اذهب معي فافعل ما يريد فاصطالحهم خالد
 علي ان لا يعينوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اسلمت قريش
 اسلموا معهم وانزل الله الا الذين يصلون الي قوم يبتكروا بينهم

ميشاق

ميشاق فكان من وصل اليهم كان معهم على عهدهم **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن ابن عباس قال نزلت الا الذين يصلون الي قوم يبتكروا بينهم
 ميشاق في هلال بن عويمر الاسلمي وسراقه بن مالك الديلمي وفي
 بني جذيمة بن عامر بن عبد مناف **واخرج** ايضا عن مجاهد
 انها نزلت في هلال بن عويمر الاسلمي وكان بينه وبين المسلمين عهد
 وقصده ناشر من قومه فكروا ان يقتلوا المسلمين وكروا ان يقتلوا قومه
قوله تعالى وما كان المؤمن **واخرج** ابن جرير عن عكرمة
 قال كان الحارث بن يزيد بن بني عامر بن لوي يعذب عياش بن ابي
 ربيعة مع ابي جهل ثم خرج الحارث مهاجرا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فلقبه عياش بالحرة فعلاه بالسيف وهو حث انه كافر
 فوجهه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبره فنزلت وما كان المؤمن
 ان يقتل مؤمنا الا خطا الانية **واخرج** نحو عن مجاهد والسدي
واخرج ابن اسحق وابو يعلى والحارث بن ابي سلمة وابو مسلم
 الكشي عن القاسم بن محمد نحو **واخرج** ابن ابي حاتم عن طريق سعيد
 ابن حضير عن ابن عباس نحو **قوله تعالى** ومن قتل مؤمنا
 متعمدا **واخرج** ابن جرير عن طريق ابن جرير عن عكرمة ان رجلا
 من الانصار قتل اخا من عيسى بن ضيابة فاعطاه النبي صلى الله عليه
 وسلم الدية فقبلها ثم وثب على فاقبل اجبه فقتله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا اومنه في ظل ولا حرمه فقتل قومه الفصح
 قال ابن جرير وفيه نزلت هذه الانية ومن قتل مؤمنا متعمدا
 الانية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم روي الزمرد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والحاكم وغيرهم عن ابرع بن عباس قال مر رجل من بني سليم بنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو لسوق عثما فقتل عليهم فقالوا ما سلم علينا الا لبعوثنا فمننا فعدوا اليه فقتلوه واتوا بعثمة النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم الالية **واخرج** البراز من وجهه عن ابرع بن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد فلما اتوا القوم وجدوا وهم قد نكروا فوا وبقى رجل له مال كثير فقال اشهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لك بالاله الا الله عدا وانزل هذه الالية **واخرج** احمد والطبراني وغيرهما عن عبد الله بن ابي حدرد الاسدي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة وحكيم بن جماعة فمر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي فسلم علينا فحمل فقتله فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل علينا القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الالية **واخرج** ابن جرير من حديث ابن عمر بن الخطاب وروى الشعبي بن طريق الكوفي عن ابي صالح عن ابرع بن عباس ان اسم المقتول مرداس بن يحيى من اهل قديد وان اسم القاتل اسامة بن زيد وان اسم امير السرية غالب بن فضالة الليثي وان قومه مرداس لما اتوا فماتوا فماتوا وكان الجاعفة يحبل فلما حقه قال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام

عليكم

عليكم فقتله اسامة بن زيد لما رجعوا نزلت الالية **واخرج** ابن جرير من طريق السدي وعبد بن طريق قتادة نحوه **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال انزلت هذه الالية ولا تقولوا لمن اتاكم السلام في مرداس وهو شاهد حتم **واخرج** ابن مندة عن حمزة بن الحدرجان قال وقد اخبرني قدا الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فبلغته سرية النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم انما مؤمن لم يقبلوا منه وقتلوه فبلغني ذلك فخر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا فاعظوا النبي صلى الله عليه وسلم وروى البخاري عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا فلا تخاف وسعة الدواة واللوح والكتف فقال اكثرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخطب النبي صلى الله عليه وسلم ابرع بن مكرم فقال يا رسول الله انا ضيرت فقتلت مكافئا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر **وروي** البخاري وغيره من حديث زيد بن ثابت والطبراني من حديث زيد بن ارقم وابرجان من حديث الفتان بن غاصم نحوه **وروي** الترمذي نحوه من حديث ابرع بن عبد الله قال عبد الله بن محمد بن ابرع مكثوه انا اعيان وقد سمعت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

احاديثهم في ترجمان القرآن وعند بن جرير بن طريف وكثير
 مرسله نحو ذلك **فوق** **مقال** ان الذين توفاهم **روي**
 البخاري عن ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين كثيرا
 سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا في سهم
 يرمي به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
 ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **واخرج** ابن مردويه
 وسمي منهم في روايته قيس بن الوليد بن الغيرة وابوقيس ^{الفاكه}
 ابن الغيرة والوليد بن عتبة بن ربيعة وعمرو بن امة بن عثمان
 وعلي بن امية بن خلف وذكروا انهم خرجوا اليه بطاريا و
 قلة المشركين دخلهم شك وقالوا عن هؤلاء دينهم يقتلوا
 بيد **واخرج** ابن ابي حاتم وزاد فيهم الحارث بن زعمرة
 ابن الاسود والقاضي بن مشته بن الحجاج **واخرج** الطبراني
 عن ابن عباس قال كان قوم مكة قد اسلموا ظاهرا جهررسوا لله
 صلى الله عليه وسلم كرهوا ان يهاجروا وخافوا فانزل الله
 ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الي قوله الا المستغفرين
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال كان قوم من اهل
 مكة قد اسلموا وكانوا يخفون الاسلام فاخرجهم المشركون منهم
 يوم بدر فاصيب بعضهم فقال المشركون هؤلاء كانوا مسلمين
 فاكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت ان الذين توفاهم الملائكة
 الاية فكتبوا بها الى من يرضى بمكة منهم وانه لا عدو لهم فخرجوا
 فلحقهم المشركون فقتلواهم فرجعوا فنزلت ومن الناس من يقول

امنا بالله فاذا اودى بيني الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
 فكنت اية السلوة من ذلك فخرجوا فنزلت ثم ان رايك للذين
 هاجروا من بعد ما فتنوا الاية فكتبوا اليهم بذلك فخرجوا
 فلحقهم فهاجروا فقتل من قتل **واخرج** ابن جرير
 من طريق كثير فخرج **فوق** **مقال** **واخرج** ابن جرير
اخرج ابن ابي حاتم وابو يعلى بن سعيد عن ابن عباس
 قال خرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا ففانك لاهله فحلوا
 فاحرقوه من ارض المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مات في الطريق فقبل ان يصل الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فنزل الوحي ومن خرج من بيته مهاجرا الاية **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابي ضمرة الزرقاني الذي
 كان مصابا بالبصر وكان مكة فلما نزلت الا المستغفرين
 الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة فقال في لغيبي
 واتي لذي حيلة فخرج من بيدي النبي صلى الله عليه وسلم فادله
 الموت بالتعظيم فنزلت هذه الاية ومن خرج من بيته مهاجرا
 الى الله ورسوله **واخرج** ابن جرير نحو ذلك من طريق
 عن سعيد بن جبير وعكرمة وقتادة والسدي والضحاك
 وغيرهم وسمي في بعضها ضمرة بن العيص وفي بعضها ضمرة بن العيص
 او العيص بن ضمرة وفي بعضها جندب ابي ضمرة الجدي وفي
 بعضها الضمري وفي بعضها رجل من بني ضمرة وفي بعضها
 رجل من بني ليث وفي بعضها ابن بني كنانة وفي بعضها ابن بني

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

ابن عوف كان جريحاً **قوله تعالى** انا انزلنا **رواية**
 والمكرم وغيرهما عن قتادة بن النعمان قال كان اصل من ايقال
 لهم بنوا بريق بيشر وبشير ومبشر وكان بيشر رجلاً منافقاً
 يقول الشعر بمحبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم حمله بعض العرب فيقول قال فلان كذا وكانوا اهل بيت
 حاشية وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناصر يمتنا
 طعامهم بالمدينة النبوية فاستطاع عمي فاجتمع بين زيد
 حملاص الدار ملك فحصله في مشربة له فيها سلاح ودرع
 وسيف فهدى عليه من تحت فضبت الشربة واخذوا الطعام
 والسلاح فلما اصبح انا في عمري فافعة فقال يا ابن اخي اهل بيت
 عدي علينا في البيتنا هذه فضبت مشربتنا وذهب طعامنا
 وسلاحنا فحتمت سنا في الدار وسلبنا فقبيل لنا فذرونا ايضاً
 بني بريق استوندوا في هذية الليله ولا تزي فيهما تزي
 الاعلى بعض طعامكم فقال بنوا بريق وجرى اسلالم في
 الدار والله ما تزي صاحبكم الا لبيد بن ربيعة فطلبنا
 له صلاح واسلام فلما جمع لبيد اخبره بقتيلهم وقال
 انا اسرق قواهم ليجالطكم هذا السيف اولتسببتين
 هذه السرقة قالوا ليك عنا يا ايها الرجل فانتسببتنا
 فقالنا في الدار حتى لم تشك انهم اصحابنا فقال اني
 يا ابن اخي لو ايتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
 ذلك له فانتسبه فقال اهل بيتنا اهل بيتنا عدوا والي

عبي

عمي فقتلوا مشربة له واخذوا اسلحه وطعامه فليردوا علينا
 اسلحانا فاما الطعام فلا حاجة لنا به فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ساظروني في ذلك فلما سمع بنوا بريق انوا رجلاً
 منهم يقال له اسير بن عمرو فكلوه في ذلك فاجتمع في ذلك
 انا من اهل الدار فقالوا ليرسل الله ان قتادة بن النعمان
 وعمه عمدا الي اهل بيتنا اهلا اسلام وصلاح برسولهم النبي
 من غير بيت ولا بيت قال قتادة فايئت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال عدت الي اهل بيت ذكرتهم اسلام وصلاح
 بزومهم بالسرة على غير بيت ومينة فرجعت فاحبرت عمي فقال لي
 انه المستعان فليرسل ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب
 لتحكم بين الناس ما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً واستعقر
 اي ما قلت لقتادة الي قوله عظيماً فلما نزل القرآن الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالصلاح فزده الي رفاعه وخلق المشركين
 فنزل علي سلاقة ثم بعد فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد
 ما تنزل اليه الهدى الى قوله ضلالاً بعيداً قال الحاكم رحمه الله
مسلم واحسب ابن سعد في الطبقات بسند عن محمود
 ابن لبيد قال عدت بيشر بن الحارث على عتبة رفاعه بن زيد عمر
 قتادة بن النعمان فقتلها من ظهرها واخذ طعامها ودرعين
 باذنها فاقى قتادة النبي صلى الله عليه وسلم فاحمده بذلك
 فدعا عيشة فسأله فانكر ورى بذلك لبيد بن ربيعة رجلاً من
 اهل الدار ذاهب ونسب فنزل القرآن بكذب بيشر وبراعة

بنوا بريق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لبيدانا انزلنا اليك الكتاب بالحق لئلا يحكم بين الناس الايات فلما
 نزل القرآن في بشير وعشر عليه هرب الي مكة مرندا فترن
 علي سلافة بنت سعد فجعل يقع في النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي المسلمين فنزل القرآن فيه وهجاه حسان بن ثابت حتى رجع
 وكان ذلك في شهر ربيع سنة اربع من الهجرة لبيرا ما نيكم **واخرج**
 ابي جابر عن ابن عباس قال طالت اليهود والنصارى لا يدخل
 الجنة غيرها وقالت قريش انما لا نبعث فانزل الله لبيرا ما نيكم
 ولا انا في اهل الكتاب **واخرج** ابن جرير عن مشرق وقال
 تغامر النصارى واهل الاسلام فقال هو لا يخن افضل منك
 فانزل الله لبيرا ما نيكم ولا انا في اهل الكتاب **واخرج** نحوه
 عن قتادة والفتاك والسدي واي صالح والفظم فقال اهل
 الاديان وفي لفظ جليس ناس من اليهود وناس من النصارى وش
 من اليهود فقال هو لا يخن افضل وقال هو لا يخن افضل
 فنزلت **واخرج** ايضا عن مشرق قال لما نزلت لبيرا ما نيكم
 ولا انا في اهل الكتاب قال اهل الكتاب يخن وانتم سواء فنزلت
 هذه الاية ومن عمل من الصالحات من ذكرا وانثى وهو مؤمن
 ويستفتونك في النساء **روي** البخاري عن عائشة في هذه
 الاية قال هو الرجل كرم عنده القيمة هو ولها ووارثها قد
 شركه في مالها فيعضلها فنزلت **واخرج** ابن جابر عن
 السدي قال كان جابر بنت عم دميمة ولها مال ورثته عن ابيها
 وكان جابر رغب عن نكاحها ولا يملكها خشية ان يدهب لزوجها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت **قوله تعالى**
 وان امرأة **روي** ابو داود والحاكم عن عائشة قالت فرقت
 سودة ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم جز استت
 فقالت بيومي لعائشة فانزل الله وان امرأة خافت من بعلها
 فشوا الاية **وروي** الترمذي يشله عن ابن عباس **واخرج**
 سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب ان ابنة محمد بن سلمة كانت
 عند رافع بن خديج ففكر منها امرأا ما كبر او غير فاراد طلاقها
 فنالت لا تطلقني واقتصر لي ما يملك فانزل الله وان امرأة
 خافت من بعلها الاية وله شاهد موصول اخرجه الحاكم بن
 طريق ابن المسيب عن رافع بن خديج **واخرج** الحاكم عن
 عائشة قالت نزلت هذه الاية والصلح خير في رجل كانت تحته
 امرأة قد ولدت منه اولادا فاذا ان استبدل بها فراضته
 على ان تقرب عنده ولا يفسرها **واخرج** ابن جرير عن سعيد
 ابن جبير قال جاءت المؤمنات نزلت هذه الاية وان امرأة
 خافت من بعلها نشورا او اعتراضا قالت اني اريد ان تقسم لي
 من فضلك وقد كانت رضية ان يديها فلا يطلقها ولا ياتيها
 فانزل الله واحضرتنا لافضل الشيخ **قوله تعالى** يا ايها الذين
 امنوا كونوا قواما من **اخرج** ابن ابي جابر عن السدي قال
 لما نزلت هذه الاية في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه
 رجلان عني وفتير وكان صلعه مع العير يري ان العير لا ينظم النبي
 فاني الله الا ان يتومر القسط في العير والفتير **قوله تعالى**

شبكة

الألوكة

لا يصح الخبر الاية **اخترج** هناد بن السري في كتاب الزهد
 عن جاحد قال انزلت لاحياء الله الخيرة بالسور من القول الا
 من علم في رجل اصاب رجلا بالمدينة فاساه فراه فحول عنه
 فجعل يعتني عليه بما اولاه فحصل له ان يعتني عليه بما اولاه **قوله**
تعالى يسالك اهل الكتاب **اخترج** ابن جرير عن محمد بن كعب
 القرظي قال جاء ناس من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه و
 قالوا ان موسى جانا بالالواح من عند الله فاتنا بالالواح حية
 تصدق فانزل الله يسالك اهل الكتاب الي قوله نعمنا عظيما
 فحشا رجل من اليهود فقال ما انزل الله عليك ولا على موسى
 ولا على عيسى ولا على احد شيا فانزل الله وما قدر والله خرد
 الاية **قوله تعالى** انا اوحينا اليك **روي** ابن اسحق عن ابن
 عباس قال عدى بن زيد ما تعلم ان الله على بشر من شئ من بعد موسى
 فانزل الله انا اوحينا اليك الاية **قوله تعالى** لكن الله يشهد
روي ابن اسحق عن ابن عباس قال دخل جماعة من اليهود على رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال لهم اتي والله اعلم انكم تعلمون اني رسول
 فقالوا ما تعلم ذلك فانزل الله لكن الله يشهد الاية **قوله تعالى**
 يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله **روي** النسائي عن
 طريف بن الربيع عن جابر قال اشتكت فدخل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله اوصي لاحواني بالثلث
 قال احسن ثم خرج ثم دخل علي فقال لا اراك تموت في وجعك
 هذا ان الله نزل وبتين ما الاحونك وهو الثلثان فكان جابر يروي

نزلت هذه الاية في يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله
 قال الكفاظ ابن جرير هذه قصة اخرى لما بعث النبي فقدمت
 في اول السورة **واخترج** ابن مردويه عن عمر انه سأل النبي
 صلى الله عليه وسلم كيف يورث الكلاله فانزل الله يستفتون
 قل الله يفتيك في الكلاله الى اخرها **قوله** اذا انما كنت
 ما اورداه من اسباب نزول آيات هذه السورة عرفت الرد
 علي من قال بافهامك **سورة المائدة** قوله تعالى
 لا تاكلوا اشعار الله **اخترج** ابن جرير عن عكرمة قال قدم
 الحظرم بن هند الكبري المدينة في عياله فمحل طعنا فاعين
 ثم دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فابيعه واسلم فلما وكن
 نظر اليه فقال لمن عندك لفتك دخل علي بوجه فاجروا لي بغيري فاق
 فلما قدموا اليه اذ ندع عن الاسلام فخرج في عياله فمحل الطعام
 في ذي القعدة يريد مكة فلما سمع به اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم فقتلوا الخروج اليهم فمزم من المهاجرين والانصار فقتلوه
 في عياله فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اشعار الله الاية
 فاستفتي القوم **واخترج** عن السدي وخوع **واخترج** ابن
 ابي خاتم عن زيد بن اسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالحدبية واصحابه حين صدم المشركون عن البيت وقد اشد
 ذلك عليه فترهم ناس من المشركين من اهل المشرق يريدون العمرة
 فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نصدهم هولا كاصدنا
 اصحابنا فانزل الله ولا تحرمواكم الاية **قوله تعالى** حرمت عليكم

شبكة

الألوكة

الميتة **اخترج** ابن منده في كتاب الصحابة من طريق عمه
 ابن جله بن حبان بن اخضر عن ابيه عن جده حبان قال كان كاهن
 الله صلى الله عليه وسلم وانا وقد تحت قدرها لحم ميتة
 فانزل الله محرم الميتة فاكتفتا الغدر **قوله تعالى**
 يسألونك ماذا احل لهم **روي** الطبراني والحاكم والبيهقي
 وغيرهم عن ابي رافع قال جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستاذن عليه فاذن له فابطا واخذ رداءه فخرج اليه وهو
 قائم بالباب فقال قد اذناك قال اجل ولكن لا تدخل بنا
 فيه صورة ولا كلب فظفر ولما اذنا في بعض نوباتهم حرم وفامر ابي
 رافع ما يدع كلبا بالمدينة الا قتله فاناه ناس فقالوا اي
 الله ما جعل لنا من هذه الامة التي امرت بتلها فنزلت
 يسئلونك ماذا احل لهم الاية **وروي** ابن جرير عن عكرمة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابي رافع في قتل الكلاب
 حتى بلغ العوالي فدخل عاصم بن عدي وسعد بن جشمه وعوم بن
 ساعدة فقالوا ماذا احل لنا يا رسول الله فنزلت يسئلونك
 ماذا احل لهم الاية **واخرج** عن محمد بن كعب القرظي قال
 لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب قالوا يا رسول الله
 ماذا احل لنا من هذه الامة فنزلت **واخرج** من طريق
 الشعبي ان عدي بن خاتمة الطاري قال اتني رجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسئله عن تصيد الكلاب فلم يدري ما يسئله
 حتى نزلت هذه الاية فاعلموا من مما علمكم الله **واخرج** ابن

ابن ابي خاتم عن سعيد بن جبيران عن ابي بن خاتمة وزيد بن اسلم
 الطائنين ما لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
 انا قوم نصيد الكلاب والبهائم وان كلاب الجرح تصيد البقر
 والحمر والظبا قد حرم الله الميتة فماذا احل لنا منها فنزلت
 يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات **قوله**
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة **روي** البخاري
 من طريق عمر بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابي
 قال كنت سئطت فلاد في البيداء وسخروا اخوان المدينة انا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فتشيت واسه في حجرى اقد
 واقبل ابو بكر فلكر في كفرة شديدة وقال حسبت اناسي فلا
 ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتسلى
 فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اليك
 قوله لعلكم تشكرون فقال اسيد بن خضير لقد بارك الله لنا
 فيكم يا آل ابي بكر **وروي** الطبراني عباد بن عبد الله بن الزبير
 عن عائشة قالت لما كان من اهل عقدي ما كان وقال اضل
 الافاك ما قالوا خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لغزوة اخرى فسقط ايضا عقدي حتى جبر الناس على التمس
 فقال لي ابو بكر بنتيت في كل سفر ركوتين غما ويلا على الناس فانزل
 الله الرخصة في التيمم فقال ابو بكر ابي لباركة **تتمها**
الاول ساق البخاري هذا الحديث من رواية عمر بن الحارث
 وفيه التصريح بان اية التيمم المذكورة في رواية غير هي اية اللذة



وأكثر الرواة قالوا فضرك أبة التيمم ولم يعمتها وقد قال
 ابن عبد البر هذه معضلة ما وجدت لها ما يبرهن دولا لا انقل
 اي الايتين عن عائشة وقد قال ابن بطال في اية النساء
 اواية المائدة وقال القرطبي في اية النساء وجهه بان اية
 المائدة تسمى اية الوضوء واية النساء لا ذكر للوضوء فيها فتجوز
 تخصيصها بآية التيمم واورد الواحد في هذا الحديث في
 اسباب النزول عنه ذكر اية النساء ايضا ولا شك ان الذي نزل
 اليه التجاري من اية المائدة هو الصواب للتصريح هل في
 الطريق المذكورة **الثاني** دل الحديث على ان الوضوء كان واجبا
 عليه قبل نزول الآية ولهذا استعملوا في الوضوء على غير ما
 وقع من ابي بكر في حجة عائشة ما وقع قال ابن عبد البر معلوم
 عند جميع اهل الغازي انه صلى الله عليه وسلم لم يصل منك
 وضعت عليه الصلاة الا بوضوء ولا يدع ذلك جاهل او غاف
 قال والحكمة في نزول اية الوضوء مع ما تقدمه القل به ليكون
 فرضه متلو بالانزال وقال غيره يحتمل ان كون اول الآية نزل
 مفقدا مع فرض الوضوء ثم نزل في نفسها وهو ذكر التيمم قلت
 الاول اصون فان فرض الوضوء كان مع فرض الصلاة بمكة والآية
 مدييه **قول** تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا انتم
 الآية **اخرج** ابن جرير عن عكرمة ويزيد بن ابي زياد واللفظ
 له ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف حتى دخلوا على كعب بن الاشرف

وهو

وهو في التيمم يستعينهم في غسل اصابه فقالوا انهم ليس
 تطمئن وتغيبك الذي سألنا الخليل فقال احيى واحطبت
 لانزوله اقر به منته الان اطرفها عليه حجارة فاقاوه ولا هو
 بشر الا نجا والي رحاب عظيمه ليظهر وجهه عليه فاستنك
 الله عنها ايديهم حتى جاء جبريل فاقامه من ثم نزل الله
 يا ايها الذين آمنوا اذكروا انتم الله عليكم اذ هم قوم الامة
واخرج نحوه عبد الله بن ابي بكر وعاصم بن عدي في
 وبجاهد وعبد الله بن كريمة واي مالك **واخرج** عن قبا
 قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو سبط نخل في الغزوة السابقة فارتفع
 ثعلبه ونسوحا رب ان يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فارتفع
 اليه الاعراب يعني الذي جاء وهو يابم في بعض المنازل فاختد
 سلاحه وقال من يحول بيني وبينك فقال له الله فسلم السيف
 ولم يعاقبه **واخرج** ابو نعيم في ذلال النبوة طريق
 الحرس عن جابر بن عبد الله ان رجلا من حواري يقال له غور بن
 الحارث قال لقومه اقتلوا محمد فاقبل الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهاجا البر وسيفه في حجه فقال يا محمد انظر نبيك
 سيفك هذا قال نعم فاخذته فاستله وجعل يهزه ويهيم
 فيكته الله فقال يا محمد انا تخفي قال لا قال انا تخفي في السن
 في يدي قال لا بمعنى الله منك ثم عبد الصغف ورده الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله الآية **قول** تعالى يا اهل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الكتاب تدجأكم رسولنا الآية **أخرج** ابن جرير عن علي بن
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه اليهودي الون
عن الجهم فقال أيكم أعلم فأشاروا إلى برصوريا فأثبته
بالذي أنزل النورية على موسى والذي رفع الطور والموا
فالتفتا حدثت عليهما حدثت أفكل فقال له أنه لما كثر فينا
جلدنا مائة وخطبنا الرؤس فحكم عليهم بالجهنم فانزل الله
يا أهل الكتاب إلى قوله صراط مستقيم **قوله تعالى**
وقالت اليهود الآيات **روي** ابن اسحق عن ابن عباس
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعان بن أبي
ابن عمرو وساس بن عدي فكلموه وكلمهم ودعاهم إلى الله
وحدثهم فقتله فقالوا ما نحن فبا محمد بن والسهان الله
وأجابوه كقول النضاري فانزل الله فيهم وقالت اليهودي
الآية **وروي** عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهود إلى الاسلام ورعهم فيه فابوا عليه فقال لهم سعاد
ابن جبل وسعد بن عبادة يا معشر يهود اتقوا الله فواه انتم
لتعلمون انه رسول الله لقد كنتم تدركون لنا قبل بعثه ونصق
لنا بصفة فقال رافع بن جرهملة ووهب بن يهود اما قلنا
لكم هذا وما انزل الله من كتاب من بعد موسى ولا ارسل بشيرا
ولا نذيرا بعده فانزل الله يا أهل الكتاب تدجأكم رسولنا
يسير لكم الآية **قوله تعالى** انما حشرنا الذين حشرنا
أخرج ابن جرير عن يزيد بن ابي جبير عن عبد الملك بن مروان

كتب إلى ابي اسحاق عن هذه الآية انما حشرنا الذين حشرنا رسول الله
ورسوله فكتب اليه اشعبره ان هذه الآية نزلت في العريين
ارتدوا عن الاسلام وقتلوا الراعي واستاقوا الابل الحديث
ثم اخرج عن جرير ومثله **وأخرج** عبد الرزاق في نحوه عن ابي
قوله تعالى والسايرق والسايرق **أخرج** احمد وعنه
عن عبد الله بن عمر وان امرأة سرقته على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقطعت يدها اليمنى فقالت هل لي برثوة
يرسول الله فانزل الله في سورة المائدة فمن تاب من بعد ذلك اصلح
الآية **قوله تعالى** يا ايها الرسول **روي** ابو داود
عن ابن عباس قال انزلها الله في طايفتين من اليهود فمهرت
الاحري في الجاهلية حتى ارتضوا فاصطلموا على كل قاتل
قتلته قتلته العنيزة من الذليلة فدينته مائة وسق فكانوا
على ذلك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلت
الذليلة من العنيزة قتيلا فارسلت العنيزة ان اغتوا اليها
بمائة وسق فقالت الذليلة وهل كان ذلك في حين قطديها
واحد وتسميتها واحدة وبلدهما واحدة بعضهم نصف
دية بعضهم انا اعطيناكم هذا ضمنا منكم لنا وقرنا فاما اذ تد
محمد فلا تعطيككم فكانت الحرب فيخرج بينهما ثم ارتضوا اجلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فارسلوا اليه نائبا من
المنافقين للتحير واذا به فانزل الله يا ايها الرسول لا يعزك
الذين يسارعون في الكفر الآية **وروي** احمد ومسلم وغيرهما

كتب

عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحم جلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حدنا اني في كتابكم فقالوا نعم فدعا رجلا من علماءهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة علي موسى هكذا تجدون حدنا اني في كتابكم فقال لا والله ولولا انك تشدني بهذا لم اخبرك بحدنا اني في كتابنا الرجم ولكنه كثير في اشرفنا فكلنا اذا اخذنا الشريفين واذا اخذنا الضعيفين فمنا عليه الحد فقلنا نعم الواعظ شيئا لقبه علي الشريف والوضيع فاجتمعنا علي التحميم والجلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ ماتوا فامر به فحتم فانزل الله يا ايها الرسول لا يجزيك الذين يشارعون في الكفر الي قوله ان او تبتم هذا فخذوه يقولون ايثوا عهد التحميم والجلد فخذوه وان افناكم بالرجم فاحذروا الي قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون **واخرج** الحفيد في مسندك عن جابر بن عبد الله قال رانا رجل من اهل يثرب فكتب اهل يثرب الي الناس من اليهود بالمدينة ان سلوا عهدا عن ذلك فان امركم بالجلد فخذوه عنه وان امركم بالرجم فلا تأخذوه عنه فسالوا عن ذلك فذكر نحو ما تقدمه فامر به فحتم فانزلت فاجادوا فاحكم بينهم الامة **واخرج** البيهقي في الدلائل من حديث ابي هريرة نحوه **قول تعالى** وان احكم **روى** ابن اسحق عن ابن عباس قال قال كعب بن اسد وعبد الله بن صوريا وساس ابن قيس اذهبوا بنا الي محمد لعلنا نقتنه عن دينه فانوه فقالوا

يا محمد انك قد عرفت ان احبا يهود واشرافهم وساداتهم وانا ان اتبعناك اتبعنا يهود وان لم نخالفنا وان كنا نحن ومن قوتنا خصوصية فحاكمهم اليك فنقتضي لنا عليهم ونؤمن بك فافيق ذلك فانزل الله فيهم وان احكم بينهم بما انزل الله الي قوله اليوم يؤتوك **قول تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تحذوا **واخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن ابى عمير والبيهقي عن عباد بن الصامت قال لما حاربت بنو قينقاع قسبت باسرم عبد الله بن ابي بن سلول وقام دونهم ومشي عباد بن الصامت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتترا الي الله والي رسول الله من خلفهم وكان احد بني عوف بن الحخرج وله من خلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن ابي خلفهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرا من خلف الكفار ولايتهم قال فقيه وفي عبد الله بن ابي نزلت العنقة في المايه يا ايها الذين آمنوا لا تحذوا واليهود والنصارى اوليا الاية **قول تعالى** انما وليكم **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند فيه مجاهيل عن عمار بن ياسر قال وثقت علي علي بن ابي طالب سائلا وهو راكع في نطوع فتن خاتمته فاعطاه السائل فنزلت انما وليكم الله ورسوله الاية وله شاهد قال عبد الرزاق ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابن عباس عن ابن عباس في قوله انما وليكم الله الاية قال نزلت في علي بن ابي طالب **وروي** ابن مردويه من وجه اخر عن ابن عباس مثله **واخرج** ايضا عن علي مثله **واخرج** ابن جرير عن مجاهد



وابن ابي جاتم عن سلمة بن كهيل مثله هذه شواهد يروي بعضها
 بعضها **قول تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا المشركين
 الذين اتخذوا دينكم وادباركم **روي** ابن جرير عن ابن عباس قال كان
 ابن زيد بن ثابت وسويد بن الحارث قد اظهرا الانسلاف وانفا
 وكان رجل من السليبي يوادما فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا
 تتخذوا الذين اتخذوا دينكم وادباركم اليتيمون وبه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم نفر من يهود فيهم ابو ياسر بن اخطب وناض
 ابن ابي ناض وعازي بن عمرو فسألوه عن يؤمن به من الرسل قال
 او من الله وما انزل الي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط
 وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ادم لانقرؤين
 احد منهم ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى محمد وانبوتة وقالوا
 لانؤمن بعيسى ولا بمن اتى به فانزل الله فيهم قل يا اهل الكتاب
 هل سئتمونا الاية **قول تعالى** وقالت اليهود ائحج
 الطير ابي عن ابن عباس قال قال رجل من اليهود يفتاك له الشيا
 ابن قيس ان ذلك خيل لا يتفق فانزل الله وقالت اليهود بده
 مغلولة الاية **واخرج** ابو الشيخ من وجه اخر عنه قال
 نزلت وقالت اليهود بيد الله مغلولة في فخاص راسه هو **واخرج**
قول تعالى يا ايها الرسول بلغ **اخرج** ابو الشيخ عن
 الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني
 برسالة فضعتها ذراعاً وعرفت ان الناس مكذبين فوجدت
 لا يبلغن وليعذبني فانزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من

ابن جرير

ربك

ربك قال يربك كيف اصنع وانا وحدي يجتمعون على فنزلت
 وان لم تفعل فابلغت رسالته **واخرج** ابن جرير عن
 والحاكم عن عياشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس
 حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فاخرج واسه
 من العتبة فقال يا ايها الناس انصر فوافقد عصمتي الله في هذا
 الحديث انها ليلىه فراشيته **واخرج** الطبراني عن ابي
 الحدري قال كان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيمن يحرسه فلما نزلت والله يعصمك من الناس ترك الحرس
واخرج ايضا عن عصمة بن مالك الحظلي قال كان يحرس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فلما نزلت والله يعصمك
 من الناس فترك الحرس **واخرج** ابن جرير في صحيحه عن
 ابي هريرة قال كان اذا اصحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر تركاه اعظم شجرة واظلمها فينزل تحتها فنزل ذات
 يوم تحت شجرة وعلق سيفه فيها فحجها رجل فاخذه فقال
 يا محمد من منعك مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
 منعك وضع السيف فوضعه فنزلت والله يعصمك من الناس
واخرج ابن ابي جاتم وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال
 لما عز رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوا نزل ذات الرفع
 باعلي نخل فبينما هم جالس على راس يبر قد دلي رحليه فقال
 الوارث بن سفيان لا تقتلن رجلا فقتلن رجلا فقال له اصحابه كيف
 قال اقول له اعطني سيفك فاذا اعطانيه قتلته فاستأه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال يا محمد اعطني سيفك اشبهه فاعطاه اياه في عدت يده
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خال الله بينك وبين
 ما تريد فانزل الله يا ايها الرسول بلغ الآية ومن غريب ما ورد
 في سب نزولها ما احضجه ابن مردويه والطبراني عن ابن عباس
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه ابوطا
 كل يوم رجال من سبى هاشم يحرسونه حتى نزلت هذه الآية والله
 يعصمك من الناس فاذا رده ان يرسل معه من يحرسه فقال
 يا عم ان الله عصمني من الجن والانس **والخرج** ابن مردويه
 عن جابر بن عبد الله عن وهبنا يقضي ان الآية مكية والظاهر
 خلافه **قوله تعالى** قل يا اهل الكتاب لستم على شيء **هـ**
روي ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال جاء رافع بن
 ابن مشكم ومالك بن الصيف فقالوا يا محمد لست تزعم انك
 على ملة ابراهيم ودينه وتؤمن بما عندنا فان بل ولكنكم
 احدمتم وتحدثتم بما فيها وكتمتم ما امرنا ان نبينوه للناس قالوا
 فاننا نأخذ بما في ايدينا فاننا على الهدى والحق فانزل الله قل
 يا اهل الكتاب لستم على شيء الآية **قوله تعالى** ولتجدن
 اقرنهم سورة **الخرج** ابن ابى حاتم عن سعيد بن المسيب
 وابى بكر بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير قال بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري وكتبه معه كتابا الى
 الخاشي فقد علم الخاشي فقر اكتاب رسول الله صلى الله عليه
 وهد عاصم بن ابي طالب والمهاجر بن معه وارسل الى الرهبان

والنسيين

والنسيين ثم امر جعفر بن ابي طالب فقرا عليهم سورة مؤتم فامنوا
 بالقران وفاضت اعينهم من الدمع فصر الذين انزل الله بهم
 ولتجدن اقرنهم سورة الآية قوله فاكتنا مع الشاهدين
وروي ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير قال بعث الخاشي
 رجلا من خيار اصحابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
 عليهم سورة يس فبكوا فزلت فيهم الآية **والخرج** السنة
 عن عبد الرحمن بن الزبير قال نزلت هذه الآية في الخاشي
 واصحابه واذا سمعوا انزل الي الرسول تزي عينه تفيض
 من الدمع **وروي** الطبراني عن ابن عباس نحوه ابسط منه
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخزوا **روي** الدرر
 وغيره عن ابن عباس ان رجلا في النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واتخذ
 شهوة في خضرت على اللحم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تخزوا
 طبقات ما اخل الله لكم **والخرج** ابن جرير بن مطر بن العوفي
 عن ابن عباس ان رجلا من الصحابة منهم عثمان بن مظعون عرض
 النساء والحمر على انفسهم واخذوا الشفار ليقطعوا مذاكيرهم
 لكي تنقطع الشهوة عليهم وتبتر عوا اللعانة فنزلت **والخرج**
 نحوه ذلك من رسول عكمة وابى قلابة وبجاهد وابى مالك **وي**
 والسدي وغيرهم وفي رواية السدي انهم كانوا عشرة منهم
 ابن مظعون وعلي بن ابي طالب وفي رواية عكرمة منهم ابن مظعون
 وعلي وابى مسعود والمقداد بن الاسود وسالم مولى ابي ذريرة

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

وفي رواية بحمد من ابن مطلق وعبد الله بن عمرو **رواه**
 ابن عباس في تاريخه من طريق السدي الصغير عن الكلبى عن علي
 صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في رهط من الصحابة
 منهم ابوبكر وعمر وعلي وابن مسعود وعثمان بن مظعون والقناد
 ابن الاسود وسائر انبياء بني جذيمة توافقوا ان يجنوا انفسهم
 ويعتزلوا النساء ولا ياكلوا الحيا ولا دما ولا يلبسوا النوح
 ولا ياكلوا من الطعام الا نثرا وان يسبحوا في الارض كهيئة الرماح
 فنزلت **وروي** ابن ابي جابر عن زيد بن اسلم ان عبد الله بن
 رواحة اضافة صيغته من اهله وهو عند النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم رجح الى اهله فوجدهم لم يطعموا اضيقهم انتظارا له فقال
 لامرأته حيث صيغتي من اجلي هو حرام علي فقال ما امر الله به
 هو علي حرام فلما راي ذلك وضع يده وقال كلوا البسمة الله
 ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الذي كان منهم
 ثم انزل يا ايها الذين امنوا اعلموا ان الله اعلم الله لكم
قوله تعالى يا ايها امنوا انما الحمر **وروي** احمد عن علي
 هرون قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون
 الخمر وياكلون البيرة فساوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنهما فانزل الله ببسائلك عن الخمر والبيرة الآية فقال
 الناس ما حرم علينا انما قال انتم كبروا وكانوا يشربون الخمر
 كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين بامر اصحابه في الخمر
 خط في خطه فانزل الله اية اعظما فيها يا ايها الذين امنوا

لا تفرحوا

لا تفرحوا بالصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ثم نزلت
 اية اعظما ذلك يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والقول
 فصل انتم منتهون قالوا انتم تديننا فقال الناس يا رسول الله
 ناس قتلوا في سبيل الله وما تواعلوا في انفسهم وكانوا يشربون الخمر
 وياكلون الميسر وقد جعله رجسا من عمل الشيطان فانزل الله
 ليس على الذين امنوا واعلموا الصالحات حرج فيما طمئنت اليه
 الآية **وروي** النسائي والبيهقي عن ابن عباس قال انما نزلت
 تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الانصار وشربوا الخمر انما طمئنت
 القوم عيش بعضهم بعضا على اصحاب الرجل يسيرون الاشجار
 وجهه وراسه ولحمته فيقول صنع في هذا الخمر فلان وكانوا
 اخوة ليس فيهم صغاب فيقول والله لو كان يدي وفارحينا
 ما صنع في هذا حتى وقعت الضغائن في قلوبهم فانزل الله
 هذه الآية يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية فقال
 اناس من المتكلمين يدي حمر وهي في بطن فلان وقد قبل يوم
 اخذ فانزل الله ليس على الذين امنوا واعلموا الصالحات الاية
قوله تعالى قل لا يستوي الخمر **وروي** الواحدي والالا
 في الترغيب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تحريم
 الخمر فقال اعزاني فقال اني كنت رجلا كنت هذه تجاري
 فاعنقت منها ما لا فضل ينفع ذلك المال ان عملت فيه بطلاة
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل الطيب فانزل
 الله تعالى ايدينا رسول الله قل لا يستوي الخمر والطيب

صهافي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم **وروي** البخاري
 عن ابن عمر قال قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة
 فقال رجل من ابي قال لان فتزلت هذه الآية لا تأكلوا
 اشياء **وروي** ايضا عن ابن عباس قال كان يوم قيس التورق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزأ فيقول الرجل من ابي
 ويقول الرجل فضل ناقته ابن ناقته فيقول الله ففرم هذه
 الآية يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا مما اخرج من الارض
 كلها **والخبر** ابن جرير مثله من حديث ابي هريرة
وروي احمد والترمذي والحاكم عن علي قال لما نزلت
 والله على التاسخ البيت قالوا رسول الله في كل عام فسكت
 قالوا اي رسول الله في كل عام قال لا والوقايت بعد لو جيت
 فانزل الله لا تأكلوا مما اخرج من الارض ان تبد لكم تشوكه **والخبر**
 ابن جرير مثله من حديث ابي هريرة وابي امامة والربيع
 قال الحافظ ابن حجر لا مانع ان يكون نزلت في الامر من
 وجد يشك ابن عباس في ذلك اصح اسناد **قوله** تعالى
 يا ايها الذين امنوا شهدا بدينكم **روي** الترمذي وضعه
 وغيره من حديث ابن عباس عن عليم الداري في هذه الآية يا ايها
 الذين امنوا شهدا بدينكم اذا حضر احدكم الموت قال يري
 الناس منها غيري وغيره من نزل وكانوا يترجمون الخلفان
 الى الشام قبل الاسلام فاتيوا الشام لقتالها وقد فرغوا
 موبل النبي سهم يقاتل له بديل بن ابي ربيعة نخازة ومعه جماعة

من فضة

من فضة فمرضنا وصحبنا اليها وامرنا ان نسلما نترك اهلنا
 قال عليم فلما مات اخذنا ذلك الحمار فبعناه بالهند وهم ثم نقتناه
 انا وعلي بن يزيد فلما قدمنا الى اهلنا بهم ما كان معنا وقد كنا
 الحمار فسا لوانعه فقلنا ما نترك غير هذا وما دفع الينا غيره
 فلما اسلت تانمت من ذلك فانيت فاحبر فبخر الخبر فادبنا اليهم
 خمسمائة درهم واخبرتهم ان عندنا صاجي شلها فاقولوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسالهم التسمية فلم يجدوا فامرهم ان
 يستخلفوه فخلعت فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهدا بدينكم
 الي قوله ان نزل ايمان بعد ايمانهم فقامر عمر بن العاص ورجل
 اخر فخلعا فخر عتاسا خمسمائة درهم من عدي ريدا **فائدة**
 جزء الذهبية بان يقيم النازل فيه غير عليم الداري وعزاه لمقاتل
 ابن حيان قال الحافظ ابن حجر وليس بعيد للتصريح في هذا الخبر بانه
 الداري **سورة الاحقاف** **قوله** تعالى قل اي يبي
 اكبر شهادة الآية **اخبر** ابن اسحق وابن جرير بن طبر بن جعيد
 او عكرمة عن ابن عباس قال جاء الحمار بن زيد وقد مر من كتب
 فخرى بن عمرو فقالوا يا محمد ما نعلم مع الله الها غير فقال الاله
 الا الله بذلك بعثت والي ذلك ادعوا فانزل الله في قوله تعالى
 شيء اكبر شهادة الآية **قوله** تعالى وهم يهون عنه ه
روي الحاكم وغيره عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
 وهم يهون عنه وينا ون عنه في ابي طالب كان يهين المشركين
 ان نودوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وينا بعد عما جاءهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وأخرج ابن أبي عمير عن سعد بن زبير قال قال نزلت في
 عمومة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا عشرة فكانوا أشد الناس
 معه في الغلانية وأشد الناس عليه في السر **قوله تعالى**
 أتدعونهم أن يعجزوا عنكم في الدين والحق عن علي بن
 أبي حمزة قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا لا نكذبك ولكن
 تكذب بما جئت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
 بايات الله يحكمون **قوله تعالى** ولا تطرد **روي**
 ابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال لقد نزلت هذه
 الآية في ستة أنا وعبد الله بن مسعود وأربعة قالوا الرسول
 صلى الله عليه وسلم اطردهم فانما نسخى ان يكون تبعا لك
 هؤلاء في فتح في فضل النبي صلى الله عليه وسلم بناشاه الله فانزل
 الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم الى قوله اليس الله باعلم بالظالمين
وروي احمد والطبراني وابن أبي عمير عن ابن مسعود قال سئل
 الملائكة فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند من حجاب
 وصهيب وبلال وعمار فقالوا يا محمد رضيت هؤلاء هؤلاء
 من الله عليهم من جنات لوطررت هؤلاء لا تبغنا فانزل الله
 فيهم وانذره الذين يخافون ان يحشروا اليهم الى قوله يسئل
 المحرمين فاخرج ابن جرير عن عكرمة قال جاء عتبة بن ربيعة
 وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل في ارض
 عدي من اهل الكوفة الى ابي طالب فقالوا لوان ابن اخيك
 يطرد عنه هؤلاء الاعبد كان اعظم في صدقنا واطوع له عندنا

وادي

وادي لا تبغنا اياه فكلم ابو طالب النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى تنظر بنا الذي يريدون
 فانزل الله وانذره الذين يخافون الى قوله اليس الله باعلم
 بالشاكرين وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالم المولى ابو حذيفة
 وصهيب المولى سيد وابن مسعود والقدماء بن عبد الله ووافق
 ابن عبد الله الحنظلي واشباههم فاقبل عمر فاعتذر من رساله
 فنزل واذا جاك الذين يؤمنون باياتنا الآية **وأخرج**
 ابن جرير وابن أبي عمير وغيرهما عن حجاب قال جاء الاصحاح
 ابن حابس وعيينة بن حصن فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع صهيب وبلال وعمار وحجاب فاعدا في ناس من البضعاء
 من المؤمنين فلما راهم حول النبي صلى الله عليه وسلم وهم
 فانوه فخلوا به فقالوا لوانا نريد ان نجعل لنا منك مجلسا نعرف
 لنا به العرب فضلنا فان وفد العرب نائيك ونسبحي ان نرانا
 العرب مع هذا الاعبد فاذا نحن حينك فافهم عنا فاذا
 نحن فرغنا فافعد معهم ان شئت قال نعم فنزلت ولا تطرد
 الذين يدعون ربهم الآية ثم ذكر الاصحاح وصاحبه فقال
 وكذلك فاستأبنا بعضهم ببعض الآية فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مجلسا فاذا اراد ان يقوم قام وتزكنا فنزل
 واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية قال ابن كثير
 هذا حديث غريب فان الآية مكية والاصحاح وعيينة انا
 اسلمنا بعد الحج بدهر **وأخرج** الفريابي وابن أبي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن ما هان قال جاء ناس من بني النضير صلى الله عليه وسلم
 فقالوا انا اصبتا ذنوبا عظيما فاذا رد عليهم شيئا فانزل الله
 واذا احب ان الذين يؤمنون بآياتنا **قوله تعالى قل**
 هو القادر الايات **اخرج** ابن ابي حاتم عن زيد بن
 اسلم قال لما نزلت قل هو القادر علي ان سمعت عليكم عذابي
 من فوقكم الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
 بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف قالوا ونحن
 شهداء ان الله الا الله وانك رسول الله فقال بعض الناس
 لا يكون هذا ان يقتل بعضنا بعضا ونحن مسلمون فنزلت انظر
 كيف تصرف الايات لعالم يفتنون وكذب به قومك ولم نجح
 قلست عليكم بؤكل كل نية مستقر وسوف تعلمون **قوله**
تعالى الذين آمنوا الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن عبيد
 ابن زحر عن بكر بن سواد قال حمل رجلا من الغد وكلي المشركين
 فقتل رجلا ثم حمل فقتل اخر ثم حمل فقتل اخر ثم قال انفعني
 بعد هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فضربت
 راسه فدخل فيه ثم حمل علي اصحابه فقتل رجلا ثم حمل فقتل
 فان قبرون ان هذه الاية نزلت فيه الذين آمنوا ولم يلبسوا
 ايمانهم بظلم الاية **قوله تعالى** وما قدر والله **اخرج**
 ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال جاء رجل من اليهود فقال
 له مالك بن الحضيت فحاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التوراة

علي بن

علي موسى هل تخد في التوراة ان الله يبغض الخبيثين وكما
 سمينا فغضبت وقال والله ما انزل علي بشر من شي فقال للمصاحف
 وحك ولا على موسى فانزل الله وما قدر والله حق قدره الا
 مرسل **اخرج** ابن جرير عن عكرمة بن عمار عن
 حديث اخر في سورة النساء **اخرج** ابن جرير عن طريق
 ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
 من السماء كتابا فانزلت **قوله تعالى** ومن اظلم الية ه
اخرج ابن جرير عن عكرمة بن عمار في قوله ومن اظلم من قري علي
 الله كذبا او فان ارجى الي ولم يوح اليه شي قال نزلت في
 مسيلة ومن قال ما نزل مثل ما انزل الله قال نزلت في عبد
 ابن سعد بن ابي سرح كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فملى
 عليه عن مير حكيم في كتاب غنم ورجيم ثم يقرا عليه فيقول
 نعم هو اف جمع عن الاسلام والحق بقرش **اخرج** عن
 وحده وزاد وقال ان كان محمد يوح اليه فقد اوحى الي وان
 وان كان الله ينزله فقد انزلت مثل ما انزل الله قال محمد بن
 سيمعنا عليما فقلت انا عليما حكما **قوله تعالى** ولقد
 جيتنونا فرادي الاية **اخرج** ابن جرير عن عكرمة بن
 قال قال النضر بن الحارث سوف تشفع الي اللات والعزى فتمن
 هذه الاية ولقد جيتنونا فرادي في قوله شركاء **قوله تعالى**
 ولا تستنوا فان عبدوا لولا ان الله من عبادة كان كل الملوك
 يسبون اسماء الكفار فيسبوا الكفار فانزل الله ولا تستنوا الذين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يدعون مردون الله الاية **قوله تعالى** واتصموا **الحج**
 ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال كلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرديشا فقالوا يا محمد نخبرنا ان موسى كان معه
 عصي يضر بنها الحجر وان عيسى كان يحيى الموتى وان مؤدبهم
 ناقة فاشتموا من الايات حتى تصدق فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم اي شيء يخبون ان انيكم به فالواي جعل لنا الصفا
 ذهبا قال ان جعلت تصدقوني فالواي نعم والله فصار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدعوا لجهاد جبريل فقال لما شئت
 اصبح ذهبا فان لم يصدقوا عند ذلك ليعذبهم وان
 شئت فارتكهم حتى يتوب تابهم قال بل يتوب تابهم فانزل
 الله واتصموا بالله محمد ما ماتهم الي قوله **تجملون قوله**
تعالى فكلوا **روي** ابو داود والترمذي عن ابن عباس
 قالت اتي ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اي رسول الله
 اناكل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما
 ذكر اسم الله عليه اذ كنتم مؤمنين الي قوله وان
 اطعمتموه انكم لشركون **والحج** ابو داود والحاكم
 وغيرهما عن ابن عباس في قوله وان الشياطين ليؤخون
 الي اوليايهم ليجادلوكم قال قالوا ما ذبح الله الا ناكلون
 وما ذبحتم انتم تاكلون فانزل الله الاية **والحج** الطبري
 وغيره عن ابن عباس قال لما نزلت ولا تاكلوا مما لم يذكر
 اسم الله عليه ارسلت فارسك وشران خاصمو اجدوا

له ما ذبح انت يسكن فهو حلال وما ذبح الله بشمار من
 يعني الميتة فهو حرام فنزلت هذه الاية وان الشياطين ليؤخون
 الي اوليايهم ليجادلوكم قال الشياطين من فارس واوليا وهم
 فرس **قوله تعالى** او من كان يثا **الحج** ابو الشيخ
 عن ابن عباس في قوله او من كان يثا فاجيبناه قال نزلت في
 واي جهل **والحج** ابن جرير عن الضحاك مشله **قوله**
تعالى واتوخذوه يوم حساده ولا تفسروا الاية **الحج**
 ابن جرير عن ابي العالية قال كانوا يعطون شياسوي اركاة
 ثم تسار فوافقت هذه الاية **والحج** ابن جرير ايضا
 نزلت في ثابت بن قيس بن شماس جد نخله فاطم حتى استي
 له ثمرة **سورة الاحزاب** **قوله تعالى**
 خذوا زينتكم الاية **روي** مسلم عن ابن عباس قال كانت
 المرأة تظوف بالبيت في الجاهلية ويبي عريانه وعمل فرجها
 خرقنة وهي تقول
 اليوم سيد ربعه اركله وما بد منه فلا حله
 فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من جر مجرته
 الايتين **قوله تعالى** اولم يتفكروا الاية **الحج**
 ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قام على الصفا فدعا فرديشا فجعل يدعوهم فخذوا
 فخذوا يا بني فلان يا بني فلان محمد ربه باسم الله ووقايعة فقال
 فاليهم ان صاحبكم هذا المجنون بات لهوت الي الصباح فانزل الله

شبكة

الألوكة

اولم يتفكر واما بصاحمهم من جهة انه هو الانذير مبين **قوله**
تعالى يسألونك عن الساعة **اخبر** ابن جرير وغيره
عن ابن عباس قال قال حمل بن ابي قشير وسئل عن زيد بن اسلم
صلى الله عليه وسلم اخبرني متى الساعة ان كنت نبيا كما تقول
فانا نعلم ما هي فانزل الله يسألونك عن الساعة ايا من امرها
الاية **واخبر** ايضا عن قتادة قال قال فرس في كعبه
قوله تعالى واذا قرئ القرآن اخبر ابن ابي حاتم وغيره
عن ابي هريرة قال نزلت واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
في رفع الاصوات خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الصلاة **واخبر** ايضا عنه قال كانوا يتكلمون في الصلاة
فنزلت واذا قرئ القرآن الاية **واخبر** عن عبد الله بن
مغفل نحو **واخبر** ابن جرير عن ابن مسعود مثله **واخبر**
عن الزهري قال نزلت هذه في فتي من الانصار كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئا فراه وقال سعيد بن منصور
في سننه حدثنا ابو عشرين عن محمد بن كعب قال كانوا يتلقون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ شيئا فراه واما عن نزلت
هذه الاية التي في الاعراف واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
قلت ظاهرة للشان الاية تدنيه **سورة الانفال**
روي ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلًا فله كذا وكذا
ومن اسر اسيرا فله كذا وكذا فاما المشيخة فتبتوا عن الرايات

واما

واما الشان فسار عوا الي القتل والغنائم قتلت المشيخة للشان
اشركونا معكم فانما لكم رداة ولو كان معكم شي للجانم الكفاة
الي النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يسألونك عن الانفال قبل
الانفال لله والرسول **وروي** احمد عن سعد بن ابي وقاص
قال لما كان يوم بدر قتل ابي عمير وقتلت سعيد بن العاصي
واخذت سيفه فاتيته به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب
فاطرحه في القبر فوجبت وي ما لا يعلم الا الله من قبل الحق
سلي في ما جاوزنا لا يسير احق نزلت سورة الانفال فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك **وروي**
احمد وابوداود والترمذي والنسائي عن سعد قال لما كان
يوم بدر جيت بسيف فتلت رسول الله ان الله قد شفا صدري
من المشركين هب لي هذا السيف فتناك هذا اليسر لي والاك
فتلت عني ان يعطى هذا من لا يبلى بل ابي فجا في الرسول انك
وليسر الي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسألونك عن
الانفال الاية **واخبر** ابن جرير عن مجاهد انه سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبر بعد الاربعة الاثمان
فنزلت يسألونك عن الانفال الاية **قوله تعالى** كما انجزت
اخبر ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي ابي بصير الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المدينة ولغاه
ان عمير بن عبد شمس قتل فقال ما نزلت فيها لعل الله يغفرها
ويسلمنا فمن جافنا فريانا يوما او يومين فقال ما ترون فيهم قلنا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رسول الله ما لطاقاة فقال لعنوا القوم انما خرجنا للعبير فقال
 المتناد لا تقولوا كما قال مؤمن موسى اذ هبنا من وراك ففاننا
 انما ههنا قاعدون فانزل الله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
 وان فريقا من المؤمنين لكارهون **واخرج** ابن جرير
 عن ابن عباس نحوه **قوله تعالى** اذ تستغيثون **روي**
 الترمذي عن عمر بن الخطاب قال نظر نبي الله صلى الله عليه
 وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثا به وبضعه عشر
 رجلا فاستقبل القبلة ثم مده يديه وجعل يصف بربيه
 اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان فصلك هذه العصابة من اهل
 الاسلام لا تغيبها في الارض قال والصف بربه ماد ايديه يستقبل
 القبلة حتى سقط رداؤه فانا ابو بكر فاخذ رداه فلقاه على
 منكبيه ثم التزمه من ورايه وقال يا نبي الله كذلك منا شذك
 ربك فانه يستخلك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم
 فاستجاب لكم اني مدمكم بالملائكة مردفين فامدتم الله
 بالملائكة **قوله تعالى** وما زميت **روي** الحاكم عن
 ابن المسيب عن ابيه قال اقبل ابي بن خلف يوم احد الى النبي صلى
 عليه وسلم فاستقبله مصعب بن عمير وراي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تزقوا ابي من فرجة بين شايعة الذراع والبيضة
 فطعنه بحجرته فسقط عن فرسه ولم يخرج من طعنه دم فكسر
 ضلعا من اضلاعه فانا واصحابه وهو يحور حورا الثور فقالوا له
 ما اعجزك انما هي خدش فذك لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم



بلانا

بل انما اقتل ابيثام قال والذي نفسي بيعة لو كان هذا الذي
 بي باهل ذي المجاز لما اتوا اجمعين فأت ابي قبل ان يقدم مكة
 فانزل الله وما زميت اذ زميت ولكر الله ربي صحح الاسناد
 لكنه غريب **واخرج** ابن جرير عن عبد الرحمن بن جبير
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر دعا بقوس فرمى
 للخصين فاقبل السهم بهوي حتى قتل ابن ابي الخثيع وهو في
 فراشه فانزل الله وما زميت اذ زميت الاية مرسل جيد الا
 لكنه غريب **والمشهور** انها نزلت في ربيعة يوم بدر الغنضة
 من الحنظلية **روي** ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن حكيم
 ابن خزام قال لما كان يوم بدر سمعنا صوتنا وقع من السماء الى
 الارض كأنه صرت حصى او وقعت فطست ورتبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينالك الحنظلية فان من اذ ذلك قوله
 وما زميت اذ زميت الاية **واخرج** ابو الشيخ عن جابر
 وابن عباس وابن جرير من وجه اخر مرسل عن **قوله تعالى**
 ان تستغثوا **روي** الحاكم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير
 قال كان الاستغث ابو جهل فانه كان جيرا للثقي القوم الهذلي
 كان اقطع للرحم واتي بما لا يعرف فاحذه الغداة فكان في ذلك
 استفتاحه فانزل الله ان تستغثوا فقد جاءكم الفتح الي قوله
 وان الله مع المؤمنين **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطية
 قال قال ابو جهل اللهم انصر اعز الفقيين واكرم القرابين
 فنزلت **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله

سناد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

روى سعيد بن منصور وغيره عن عبد الله بن أبي قتادة قال
 نزلت هذه الآية لا تخونوا الله والرسول في أموالهم ^{المتد} بما به من عبد
 سألته بنو قريظة يوم قريظة ما هذا الأمر فأشار إلي جلسته
 يقولون الذبح فنزلت قال أبو لباية ما زالت قدماي حتى كنت
 التي خنت الله ورسوله **وروي** ابن جرير وغيره عن كبار من
 عبد الله أن أبا سفيان خرج من مكة فأتى جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال إن أبا سفيان مكان كذا وكذا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان في مكان كذا وكذا فأخرجوا
 إليه والكتبوا فكتب رجل من المنافقين لي أبا سفيان أن يحمل يده
 فخذ واحذر كما نزل الله لا تخونوا الله والرسول الآية غريب
 جدا في مسنده وسياقه نظر **واخرج** ابن جرير عن السدي
 قال كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيفتشون
 حتى يبلغ المشركين فنزلت **قوله تعالى** وإذا مكر **واخرج**
 ابن أبي حاتم عن ابن عباس أن غزاة من قريش من أشرف كل قبيلة
 اجتمعوا ليخطبوا دار الندوة واعترضهم ألبير بن جهم بن شيخ
 حليل فلما زاوه قالوا من أنت قال شيخ من أهل نجد سمعت
 بما اجتمعتم له فأردت أن أحضركم ولن بعدكم مني رأيي في
 قالوا أجل فأدخل فدخل معهم فقال انظروا في شأن هذا
 الرجل فقال قبايل أجسوه في وثاق ثم تربصوا بالمنون حتى
 يمضوا كما هلك من كان قبلهم من الشعرا زهير واباعة فأنما
 هو كما حدثهم فقال عد والله الشيخ الخدي لا والله ما هذا

لكم

لكم رأي والله لا يخرج من يده من نجسه إلى أصحابه فليوشك أن
 يتسوا عليه حتى يأخذوه من أيديكم ثم يمنعوهم منكم فما أنتم عليكم
 إن تخونوا من بلادكم فانظروا في غير هذا الرأي فقال قبايل
 أخرجوه من بين أيديكم واسترحبوا منه فانه إذا خرج لن يضركم
 ما صنع فقال الشيخ الخدي والله ما هذا لكم برأي الرمنزوا
 حلاوة قوله وطلاقة لسانه وأخذوا للقلوب من حديثه والله
 ليس تعلمتم ثم استعرض العرب لاجتماع اليه ثم ليس من ألبير حتى
 يخرجكم من بلادكم ويقتل أشراقتكم فالواصدق والله فانظروا
 رأيي غير هذا فقال أبو جهم والله لا شئ من عليكم برأي ما
 أرى أبصرتموه بعد ما أرى غيرهم قالوا وما هذا قال ما شئ
 من كل قبيلة غلاما وسطا شابا فدا ثم يعطى كل غلام سيفا صار
 ثم نضر يوه ضربة رجل واحد فاذا اقتتلتموه نضرت قد مددني
 القبايل كلها فلا اظن هذا الحي من بني هاشم يقولون يا عرب
 فريش كلهم وأنهم إذا راوا ذلك قبلوا العقل واسترحبوا قطعنا
 عنا إذاه فقال الشيخ الخدي هذا والله هو الرأي القول
 ما قال النبي لا أرى غيره فترقا على ذلك وهم يجمعون له
 فأتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فامرته أن لا يبيت في حجة
 الذي كان يبيت وأخبره بمكر القوم فلم يبيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بيته تلك الليلة وأذن الله له عند ذلك
 في الخروج وأنزل عليه بعد قدومه المدينة يذكر لغته عليه
 وإذا مكر بك الذين كفروا الآية **واخرج** ابن جرير عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عبد بن عمير عن المطلب بن ابي وداعة ان ابا طالب قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم ما يا مترك فومك فان يريدان
 يسجنونيا ويقتلوني او يحرقوني قال مررت بك لهذا قال
 ربي قال نعم الرب ربك فاستوص به خيرا قال انا استوصي
 هو ليستوصي بي فنزلت واذا ميكربك الذين كفروا والاية
 قالت ابن كثير ذكر ابي طالب فيه عرب بل منكر لان الفتنة
 ليلة البصرة وذلك بعد موت ابي طالب بثلاث سنين **قوله**
تعالى واذا انتلي **اخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبير قال
 قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبرا عفتة بن ابي عيط
 وطبيعة بن هدي والنضر بن الحرث وكان المقداد اسرا للنضر
 فلما امر بقتله قال المقداد يرسل الله اسيري فقات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في كتاب الله ما يقول قال
 وفيه انزلت هذه الاية واذا انتلي عليهم ابائنا يتيات قالوا
 قد سمعنا الاية **قوله تعالى** واذا قالوا اللهم **اخرج**
 ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله واذا قالوا اللهم ان كان
 هذا هو الحق الاية قال نزلت في النضر بن الحارث **وروي**
 البخاري عن النضر قال قال ابو جهم بن هشام الغمر ان كان هذا
 هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعدا
 اليم فنزلت وما كان الله ليغيبهم وانت فيهم الاية **واخرج**
 ابن ابي عمير عن ابن عباس قال كان المشركون يطوفون بالبيت
 ويقولون غفرانك غفرانك فانزل الله وما كان الله ليغيبهم

الاية واخرج
 ابن جرير

الاية **واخرج** ابن جرير عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس
 قالوا قالت قريش لعصها لبعض محمد اكرم الله من بيننا اللهم ان
 كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
 الاية فلما امسوا اذعوا علي ما قالوا ايضا الو اغفرانك اللهم
 فانزل الله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الي قوله
 لا يعلمون **واخرج** ابن جرير ايضا عن ابن ابي عمير قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فانزل الله وما كان الله
 معذبهم وهم يستغفرون وكان اولئك البقية من المشركين
 الذين بقوا فيها يستغفرون فلما حصر جؤا انزل الله وما لهم
 ان لا يعذبهم الله الاية فاذن في فتح مكة فهو العذاب الذي
 وعدهم **قوله تعالى** وما كان صلاتهم **اخرج** الواحد
 عن ابن عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويصغفون ويصغفون
 فنزلت هذه الاية **واخرج** ابن جرير عن سعيد قال كانت
 قريش يعارضون النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف يستهزؤن
 بهم يصغفون ويصغفون فنزلت **قوله تعالى** ان الذين
 كفروا قال ابن ابي عمير حدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان
 وعاصم بن عمر بن قتادة والحسين بن عبد الرحمن قالوا لما اصيبت
 قريش يوم بدر ورجعوا الي مكة مشي عبد الله بن ابي سفيان
 ابن ابي جهل وصفوان بن امية في رجال من قريش اصيبت اباهم
 وابنا وهم فكلموا الباسيين ومن كانت لهم في ذلك العير من
 قريش حجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد تزكركم وقتل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

خياركم فاعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا ندرك منه تارفا
 ففعلوا وفهم كما ذكر عن ابن عباس انزل الله ان الذين كفروا يفتنوا
 اسو الهمم الي قوله مستشرون **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحكم
 ابن عتيبة قال نزلت في ابي سفيان الفهري المشركين اربعين
 اوقية من ذهب **واخرج** ابن جرير عن ابن ابي عمير وسعيد بن
 قالا نزلت في ابي سفيان اسأجج يوم واحد الفين من المصالح ليس نزل
 بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ولا تكونوا
 الاية **اخرج** ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال لما خرجت
 من مكة اريد رخصوا بالفتان والذخرف فانزل الله ولا
 تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا الاية **قوله تعالى**
 اذ يقول المنافقون **اخرج** الطبراني في الاوسط بسند
 ضعيف عن ابي هريرة قال لما انزل الله على نبيه بمكة سبعمائة
 الجمع ويولون الدين فقال عمر بن الخطاب يزسول الله ابي جمع
 وذلك قبل بدر فلما كان يوم بدر وانتهت كروش فظرت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في انارهم مصلنا بالتيق
 يقول سبعمائة الجمع ويولون الدين فكانت ليوم بدر فانزل الله
 فيهم حتى اذا اخذنا منهم فيهم بالعذاب الاية وانزل الله الترت
 الي الذين بدلوا العهد الله الاية ورماهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوسعهم الرمية وملاقتهم حين ان الرجل
 ليقتل ويؤلعدى عينيه وفاه فانزل الله وما رميت اذ رميت
 ولكن الله رمى وانزل في الميسر فلما نزلت الفيتان تكسر على عتبة

الاية وقال
 عتبة

الاية وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم
 بدر عن هؤلاء دينهم فانزل الله اذ يقول المنافقون والذين
 في قلوبهم مرض عن هؤلاء دينهم **قوله تعالى** ان شر الناس
اخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبيرة قال نزلت ان شر الناس
 عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون في سنة رصط من اليهود
 فيهم انزلت ابوت **قوله تعالى** واما تخافن **روي**
 ابو الشيخ عن ابن شهاب قال دخل جبريل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال قد وضعت السلاح ومازلنا في
 طلب القوم فاحرج فانزل الله قد اذن لك في قرظة وانزل
 فيهم واما تخافن من قوم خيانة **قوله تعالى** يا ايها النبي
 حسبك الله **اخرج** الزاير باسناد ضعيف من طريق عكرمة
 عن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال عمر قد انتصف القوه منا
 اليوم وانزل الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
 المؤمنين وله شواهد **واخرج** الطبراني وعينه من طريق
 سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اسلم مع النبي صلى الله عليه
 وسلم تسعة وثلاثون رجلا وامرأة ثم ان عمر اسلم فصاروا
 اربعين فنزل يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
واخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح عن سعيد بن جبيرة قال
 لما اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وثلاثون رجلا
 وست نسوة ثم اسلم عمر نزل يا ايها النبي حسبك الله الاية
واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن المسيب قال لما اسلم عمر نزل

به

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في اسلامه يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ان يكن منكم
عشرون صابرون **اخريج** ابن راهويه في مسنده عن علي بن
فان لما اقرض الله عليهم ان يقابل الواحد عشرة تغل ذلك لهم
وشوق فوضع الله ذلك عنهم الى ان يقابل الواحد ارحلين فانزل
الله ان يكن عشرون صابرون يغلبوا ما بين من الى اخر الايات
قوله تعالى ما كان نبي **روي** احمد عن الشرف قال
استشار النبي صلى الله عليه وسلم في الاساري يوم بدر
فقال ان الله قد امسككم منهم فقام عمر بن الخطاب فقال
يرشول الله اضرب اعناقهم فاعرض عنه فقام ابو بكر
فقال نري ان تعفوا عنهم وان تقبل منهم الفداء فانزل الله
لولا كتاب من الله سبق لاني **روي** احمد والترمذي في
عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر روي بالاساري
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء
الاساري الحديث وفيه فنزل القران بقول عمر ما كان
لنبي ان يكون له اسري الى اخر الايات **واخرج** الترمذي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنا
لم تحل احد سودا الروس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء
فناكلها فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنaim قبل ان تحل لهم
فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لاني **روي** احمد في
عظيم **قوله تعالى** يا ايها النبي قل من ابديكم من الاساري
روي الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال قال العباس

في و الله نزلت جزا خبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلا
وسالته ان يحاسبني العشر من الاوقيا التي وجدت معي فاعطاني
فعا عشر من كل ما نزلت علي في يدي مع ما ارجوا من غنمة الله
قوله تعالى والذين كفروا **اخريج** ابن جرير والشيخ
عن السدي عن ابي مالك قال قال رجل نزلت ارحامنا الشر
فزلت والذين كفروا بعضهم اولياء بعضهم **قوله تعالى** اولوا
الارحام لانية **اخريج** ابن جرير عن ابن الزبير قال كان الرجل
يعاقب الرجل بترين وارثك واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله **واخرج** ابن سعد عن طريقه هشام
ابن عروة عن ابيه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الزبير بن العوام وبين كعب بن مالك قال الزبير فلقد
رايت كعبا اصابته الحراصة باحد فقلت لومات فانتلع
عن الدنيا باهلها لورثته فنزلت هذه الآية واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فصارت المواريث بعد
الارحام والقرابات وانقطعت تلك المواريث في المواظفة
سورة الاحزاب **قوله تعالى**
فانزلهم يخدمهم الله **اخريج** ابو الفتح عن قتادة قال
ذكر لنا ان هذه الآية نزلت في حراة خير جعلوا لقبول
بنبي كرمك **واخرج** عن عكرمة قال نزلت هذه الآية في حراة
واخرج عن السدي في حديث صدر يوم مؤمنين قال
هم حراة خلفا النبي صلى الله عليه وسلم بشهد ورهم

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

من سني بكر **قول** **تعالى** لما كان المشركين الايات **اخرج**
 ابن ابي عمير عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال
 العباس حين اسر يوم بدر وان كنتم سبقتمونا باسلام
 والهجرة والجهاد لقد كان عمر المجد الحرام ونسقي ونفك
 العاني فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج الآية **واخرج**
 مسلم وابوداود وابن حبان عن العنبر بن بشير قال كنت
 عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصر من اصحابه
 فقال رجل منهم ما ابالي ان لا اعمل الله عملا بعد الا سلام
 الا ان اسقى الحاج وقال اخبرني عمارة المجد الحرام وقال
 الاخر بل الجهاد في سبيل الله خير مما قلتم فجزه عمر وقال
 لا رضوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذلك يوم الجمعة ودخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذلك يوم الجمعة ودخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستغفرت فيها اخلفتم فيه فانزل الله اجعلتم سقاية
 الحاج الي قول لا يهديني القوم الظالمين **واخرج**
 العريابي عن ابن سيرين قال قال علي بن ابي طالب مكة تنافس
 للعباس اي الالهة اجرا لا الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر المجد الحرام واجم البيت فانزل الله اجعلتم
 سقاية الحاج الآية وقال لغوم قد سماهم الالهة اجروا
 الالحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انتم مع
 اخواننا وعسايرنا ومساكننا فانزل الله قل ان كان اباؤهم

فاستغفرت

الاية واخرج
عبد الرزاق

الاية كلها **واخرج** عبد الرزاق عن الشعبي نحوه **واخرج**
 ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال اخبر طلحة بن شيبه والعباس
 وعلي بن ابي طالب فقال طلحة انا صاحب البيت معي مفتاحه
 وقال العباس انا صاحب السقاية والقيام عليها فقال علي لقد
 صليت الي القبلة قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله
 اجعلتم سقاية الحاج الآية كلها **قول** **تعالى** ويوم حنين
 الآية **اخرج** البيهقي في الدلائل عن الربيع بن انس ان
 رجلا قال يوم حنين لم تغلب من قلة وكانوا اثني عشر الفا
 فشق ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويوم
 حنين اذا عجزتكم كثر بكم الآية **قول** **تعالى** وان خضعت
 عيلة **اخرج** ابن ابي عمير عن ابن عباس قال كان المشركون
 يجيئون الي البيت ويجيئون معهم بالطعام فانزل الله وان خضعت
 عيلة فسوف يغضبكم الله من فضله **واخرج** ابن جرير
 وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال لما نزلت ما المشركون يحس
 فلا يترنوا المجد الحرام بعد عامهم هذا شو ذلك علي المسلمين
 قالوا من ياتينا بالطعام والانتاع فانزل الله وان خضعت عيلة
 فسوف يغضبكم الله من فضله **واخرج** مثله عن عكرمة
 وعطية العوفي والحكك وقتادة وغيرهم **قوله** **تعالى**
 وقالت اليهود **اخرج** ابن ابي عمير عن ابن عباس قال اني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام من مشكم ونعمان من اوفي
 ومحمد بن حنيفة وشاس بن قيس ومالك بن الصيف فقالوا كيف نفعلك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقد ترك قلنا وانت لاترعرع ان عمر بن ابي سلمة قال لما اذ النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك وقالت اليهود الية **قوله تعالى** انما النبي
 الية **اخرج** ابن جرير عن ابي مالك قال كانوا يحملون
 السنة ثلاثه عشر شهرا فيجعلون الحرم صفر فيحملون فيه
 الحرمات فانزل الله انما النبي زيادة في الكفر **قوله تعالى**
 يا ايها الذين امنوا انما لكم الية **اخرج** ابن جرير عن مجاهد
 في هذه الية قال هذا جيز امر واغزو تبوك بعد الفتح
 وحين امرهم بالنفير في الصيف جيز طابت الثمار واشتهوا
 الظلال وشق عليهم الحج فانزل الله انفر واحضافا ونظالا
قوله تعالى الا شعر والية **اخرج** ابن ابي حاتم
 عن عبيد بن ربيع قال سألت ابن عباس عن هذه الية قال
 استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا من العرب قسما
 عليه فانزل الله الا شعر وايعذكم عذابا لئلا فاسك عنهم
 المطر فكان عذابهم **قوله تعالى** انفر والية **اخرج**
 ابن جرير عن ابن جرير انه ذكر له ان اناسا كانوا عسى ان يكون
 احداهم عللا او كبير فيقول ان اسم فانزل الله انفر واحضافا
 ونظالا **قوله تعالى** عفا الله عنك الية **اخرج**
 ابن جرير عن عمرو بن ميمون لاودي قال اثنان فعلنا رسول
 صلى الله عليه وسلم لم يؤمرهما بشي اذ نه لنا فقبض واحض
 من الاساري فانزل الله عفا الله عنك لم اذنت لهم **قوله**
تعالى ومنهم من يقول اذني **اخرج** الطبراني وابو يعقوب

وابن مردويه عن ابن عباس قال لما اذ النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يخرج العزوة تبوك قال لجد بن قيس يا جد بن قيس ما تقول
 في مجاهدة بني الاصغر فقال رسول الله اني امره صاحبنا
 ومسي اري نساء بني الاصغر افتتن فاذني ولافتني فانزل
 الله ومنهم من يقول اذني ولافتني الية **واخرج** ابن
 ابي حاتم وابن ذويه من حيث جابر بن عبد الله مثله **واخرج**
 الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اغزو وانعموا بنات بني الاصغر فقال ناس من المنافقين
 انه ليغتنكم بالنساء فانزل الله ومنهم من يقول اذني ولافتني
قوله تعالى ان تصيبك حسنة **اخرج** ابن ابي حاتم عن
 جابر بن عبد الله قال جعل المنافقون الذي يخلصوا بالمدينة
 خبرون عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبارا السود يقولون
 ان محمدا واحصاه قد محمدوا في سفهم وهلكوا فبلغهم تكذب
 حديثهم وعافية النبي صلى الله عليه وسلم واحصاه فسام ذلك
 فانزل الله ان تصيبك حسنة تسوه الية **قوله** تعالى قل الفتوا
 الية **اخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال قال لجد بن قيس
 اني اذ اري نساء افتتن ولكن عينك بما قال فيه نزلت
 انفقوا طوعا او كرها لن يتقبلنكم قال لغوله عينك بما لي
قوله تعالى ومنهم من يلينك **روي** البخاري عن ابي سعيد
 الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنعم قسما
 اذ جاءه ذوالخويصر فقال عدل قال ويلك من يعدل اذا لم يعدل

وابن مردويه



صلى الله عليه وسلم

فتزلت ومنهم من لم يرك في الصدقات الآية **واخرج**
ابن ابي حاتم عن جابر بن جهم **قوله تعالى** ومنهم الذين
يؤذون النبي **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان رسول
ابن الحارث ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجلس اليه
فيسمع منه وينقل حديثه الى المنافقين فانزل الله ومنهم
الذين يؤذون النبي الآية **قوله تعالى** ولئن سألتم
الايات **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال قال رجل
في غزوة تبوك في مجلس يومئذ ما رأينا مثل قرابتنا هؤلاء الا
بطونا ولا الذبا سنة ولا احب عندنا للقاتل له رجل
كذبت ولكن منافق لا يحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال ابن
وانا رايته متعلقا بحتب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحجارة تنكبه وهو يقول يا رسول الله انا كاخو في نعل
ورسول الله يقول يا الله واياته ورسوله كنتم تستهون شعر
اخرجه من وجه اخر عن ابن عمر وعنه وسمي الرجل عبد الله بن ابي
واخرج عن كعب بن مالك قال قال عتيبي بن جهم لو دد
ابن افاضيل ان خير بكل رجل منكم مائة مائة علي ان تجوز ان يركب
فيما قران فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم تحاوا يعتدون فانك
الله لا تغتد ووالاية فكان الذي عفا الله عتيبي بن جهم فقتل عبد
وسال ان يقتل شهيدا لا يعلم مقتله فقتل يوم اليمامة لا يعلم
بمقتله فقتل يوم اليمامة لا يعلم مقتله الامر قتله **واخرج**

ابن جرير

ابن جرير عن قتادة ان ناسا من المنافقين قالوا في غزوة تبوك
يرجو هذا الرجل ان يفتح قصور الشام وحصونها هي هيات
فاطلع الله عليه على ذلك فانه امر فقال قلتم كنا وكنا قالوا انما
كنا نخوض وبلدك فتزلت **قوله تعالى** يحلفون بالله ما
قالوا **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان الجلاس بن
سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وقالوا لئن كان هذا الرجل صادقا لئن شرب من
فرغ عيرون بعد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحلفت
بالله ما قلت فانزل الله يحلفون بالله ما قالوا الآية فرموا
ابنه تات وحسنت ثوبته ثم اخرج عن كعب بن مالك نحوه
واخرج ابن سعد في الطبقات عن عروة **واخرج**
ابن ابي حاتم عن انس بن مالك قال سمع زيد بن ارقم رجلا من المشا
يقول والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ان كان هذا صادقا
لئن شرب من الحميم فرغ ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فخذ
العاقيل فانزل الله يحلفون بالله ما قالوا الآية **واخرج**
ابن جرير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا في ظل شجرة فقال انه ساء ليكم انسان ينظر بعيني شيطان
فطلع رجل ازرق فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
غلام يسمي ابي واصحابك فانطلق الرجل فجاء باصحابه
فحلفوا بالله ما قالوا حتى تجاوز عنهم فانزل الله يحلفون بالله
ما قالوا الآية **واخرج** عن قتادة قال لسان رجلين يتكلا

فتين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

احد سما من حمصنة والآخر من غفار وكانت حمصنة حطما
 الانصار وظهر الغفاري علي الجهمي فقال عبد الله بن ابي
 للاوس انصرفوا اخاكم فوالله ما مثدنا ومثل نجد الا كما
 قال القائل ستمن كل بك باكلك لئن رجعتا الي المدينة ليعرجن
 الاعز منها الا ذل فسمي رجل من المسلمين الي رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فارسل اليه فجعل يحلف بالله ما قال
 فانزل الله محلمون بالله ما قالوا الاية **واخرج**
 الطبراني عن ابن عباس قال سمع رجلا يقول له الاستود
 يقتل النبي صلي الله عليه وسلم فترك وهو لما لم يزلوا
واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن عكرمة بن مولى
 بني عدي بن كعب قتل رجلا من الانصار فقتل النبي صلي الله
 عليه وسلم بالمدينة اثني عشر الفا وفيه نزلت وما نزل الا
 ان اعنتم الله ورسوله من فضله **قوله تعالى** فمهم
 من عاهد الله **اخرج** الطبراني وابن مردويه وابن
 ابي حاتم والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف عن ابي امامة
 ان ثعلبة بن حاطب قال برسول الله ادع الله ان يرزقني الا
 قال وسلك يا ثعلبة قليل توذي تكروه خير من كثير لا تطيقه
 فقال والله لئن اتاني الله سال الاولين كل ذي حوصلة
 فدعاه فاستخذ غنما فتمت حوصلة عليه اذ في المدينة
 فتسنيها وكان يشهد الصلاة ثم خرج اليها ثم تمت حوصلة
 عليه من اعي المدينة فتسنيها وكان يشهد الجمعة ثم خرج اليها

ثم غنت فتسنيها فترك الجمعة والجماعات ثم انزل الله علي رسول
 خذ من اموالهم صدقة فتظهرهم وتزكهم بها فاستعمل علي الصدقات
 رجلين وكتب لها كتابا فاتبيا ثعلبة فاقره كتاب رسول الله
 صلي الله عليه وسلم فقال صدقنا الناس فاذا فرغتم فمروا
 بي ففعلنا فقال ما هذه الا اخت الجزية فانطلقنا فانزل الله
 ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الي قوله يكذبون
 الحديث **واخرج** ابن جرير وابن مردويه بن طريق
 العوفي عن ابن عباس سمع **قوله تعالى** الذين يلزمون
 المطوعين **روي** الشيخان عن ابي سعود قال لما نزلت اية
 الصدقة كانوا مثل علي ظهروا نفاقا ورجل فصدقني الكثير
 فقالوا امرأي ونجا رجل فصدق بصاع فقالوا ان الله لعني
 عن صدقة هذا فنزل الذين يلزمون المطوعين الاية **وروي**
 نحو هذا من حديث ابي هريرة وابي عبيد وابي سعيد الخدري
 وابن عباس وعمير بن شعيب بن رافع واخرجها كلها ابن مردويه
قوله تعالى فرح المخلفون الاية **اخرج** ابن جرير
 عن ابن عباس قال امر رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس ان
 يبعثوا معه وذلك في الصيف فقال رجال برسول الله
 الحرس شديد ولا نستطيع الخروج فلا استغفر في الحرب فانزل الله
 قل نازحهم اشهدوا الاية **واخرج** عن محمد بن كعب القمي
 قال خرج رسول الله في حرسه يدلي بسوك فقال رجل من بني سمية
 لا تستغروا في الحرب فانزل الله قل نازحهم اشهدوا الاية **واخرج**

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

ثم غنت

البهيمية في الدلائل عن طريق ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة
 وعبد الله بن ابي بكر بن حزم قال قال رجل من المنافقين لا تستقروا
 في الحر فزنت **قولہ تعالی** ولا تنصل على احد منهم مات
روى الشيخان عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جابر
 ابنه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فآله ان يصلي عليه
 فقام ليصلي عليه فقال عمر بن الخطاب فاخذ بثوبه فقال
 يرسل الله انصلي عليه وقد هناك ركب ان فصل على المتقين
 فقال انما خيبر في الله فقال استغفر لهم ولا تستغفر لهم
 ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين فقال انه
 منافق فصل عليه فانزل الله ولا تنصل على احد منهم مات ابدا
 ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم وورد ذلك من حديث
 عمر وانس وجابر وغيرهم **قولہ تعالی** ليس على الضعفاء
اخرج ابن ابي جابر عن زيد بن ثابت قال كتبت اكتب
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت اكتب براءة فاني اوضح
 القلم على اذني اذا امرنا بالقتال فجعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ينظرون ما ينزل عليه اذ جاءه اعمى فقال كيف بي يري
 وانا اعمى فزنت ليس على الضعفاء الآية **واخرج** ابن
 طبرق العوفي عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس ان يبعثوا غازين معه فجات عصابة من اصحابهم
 عبد الله بن مفضل المزني فقال يرسل الله اساحلنا فقال والله
 ما احملنا اسلحتكم عليه فتولوا وهم بكاء وعز عليهم ان يجلسوا عن

الجهاد ولا يجدون نفقة ولا محلا فانزل الله عزهم ولا يلقى
 الذين اذا ما اتوك لخصامهم الاية وقد ذكرت اسماءهم في المصنف
قولہ تعالی ومن الاعراب من يؤمن بالله الاية **اخرج**
 ابن جرير عن مجاهد انها نزلت في بيني مقربن الذين نزلت
 فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك لخصامهم **واخرج** عبد
 ابن مفضل المزني قال كما عشرة ولدمقرن فترك فيها هذه
 الاية **قولہ تعالی** واخرون اعترفوا **اخرج** ابن
 مردويه وابن ابي عمير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال غزا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلفت ابولبابة وخمسة معه
 ثم ان ابالباة ورجلين معه تفكروا وندموا واقبلوا المحللة
 وقالوا اخرجنا في الظلال والطائفة مع النساء ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه في الجهاد والله لئن
 انفتحا بالسواري فلا نطقتنا حتى يكون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هو يطلعتنا ففعلوا ونفى ثلاثة نفر لم يوتفوا
 انفسهم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه فقال
 من هؤلاء الموقنون بالسواري فقال رجل هذا ابوالبابة
 واصحابه فخلعوا ففاهد والله ان لا يطلعتنا انفسهم حتى
 تكون انت الذي تطلعتهم فقال لا اطلعتهم حتى اوسر باطلا
 فانزل الله واخرون اعترفوا بدنوتهم الاية فلما نزلت اطلاقا
 وعذرهم ونفى الثلاثة الذين لم يوتفوا لم يذكروا بشئ وهم
 الذين قال الله واخرون مرجون لآمر الله الاية فجعل الناس

يقولون هلكوا اذا الرسل نزل بعدتهم واحزون يقولون
 عسى الله ان يتوب عليهم حتى نزلت على الذين ظفروا **واخرج**
 ابن جبرير من طريق علي بن ابي طلحة عن ابي عمار عن
 ابولبابة واصحابه باموالهم حين اطلقوا فقالوا يا رسول الله
 فصدقنا بعدنا واستغفر لنا فقال ان اخذتم اموالكم شيئا
 فانزل الله خذتم اموالهم صدقة الآية **واخرج** هذا الله
 وحده عن سعيد بن جبيرة والعماليق وزيد بن اسلم وغيرهم
واخرج عن قتادة انها نزلت في سبعة اربعة
 منهم ربطوا انفسهم في السوازي وهم ابولبابة ومرداس
 واوس بن خنيس **واخرج** ابو الشيخ وابن مند في الصحاح
 من طريق الثوري عن الامش عن ابي سفيان عن جابر قال كان
 من خلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يتوك ستة
 ابولبابة واوس بن خنيس وثعلبة بن وداعة وكعب بن مالك
 ومرازة بن الربيع وطلال بن امية نجاة ابولبابة واوس
 وثعلبة فربطوا انفسهم بالسوازي وجاء ابوالهيثم
 فقالوا يا رسول الله خذها هذا الذي خبنا عنك فقال
 لا احملهم حتى يكون فقال نزل القرآن واخرون عذبوا
 بعد فوفوا الآية اسناده قوي **واخرج** ابن مردويه
 بسند جيد الواقدي عن ام سلمة قالت ان توبه ابولبابة
 نزلت في بيتي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 في السحر فقلت ما يبغضك يا رسول الله قال تب علي ابولبابة

فقلت

فقلت او ذنبه بذلك قال ما شئت فقلت علي ابولبابة وذلك
 قيل ان يضرب الحجاب فقلت يا ابولبابة انشر فقد تاب الله
 عليك فثار الناس ليطلقوه فقال لاحق بي اني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يطلقني فلما خرج
 الى الصبح اطلتته ونزلت واخرون اعترفوا بدينهم
توبه تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا لآية
اخرج ابن مردويه من طريق زناحق قال ذكر ابن عباس
 الرهري عن ابن بكيمه الليثي عن ابن ابي رهم الغفاري
 انه سمع ابا رهم وكان ممن يابح تحت الشجرة يقول اني من بني
 مسجد الضرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخبر
 الي يتوك فقالوا يا رسول الله اننا بنينا مسجدا الذي العلة
 والحاجة والذليمة الثانية والذليمة المطرة وانما نحن
 اننا بنينا فضلي لنا فيه قال اني علي جاح سفر ولو قد بنا
 ان شاء الله ايتنا كره فضلينا لكره فيه فلما رجع نزل بيدي
 او ان علي ساعة من المدينة فانزل الله في المسجد والذين
 اتخذوا مسجدا ضارا وكفروا الي اخر فدعا مالك بن ابي
 ومعمر بن عدي واخاه عاصم بن عدي فقال انطلقا ليلا
 هذا المسجد الظاهر اهله فاهدموا واحرقاه ففعلوا
واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق العوفي
 عن ابن عباس قال لما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسجد قبا خرج رجال من الانصار منهم تخذخح فبنوا مسجدا

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

الثفاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج عليك ما اردت
 يا اري فان رسول الله والله ما اردت الا المصطفى فانزل
 الله الاية **واخرج** ابن مردويه عن طريق علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس قال ان انا سأل من الانصار رايتوا مسجدا فقال لهم
 ابو عامر رايتوا مسجدا واستمدوا بما استطعتم من ثوب وسلاح
 فان ذاهب الي قبض ملك الروم فاتي بخند من الروم فخرج محمدا
 واحمدا به فلما فرغوا من مسجد بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 له لقد فرغنا من بناء مسجدنا فخرجت ان تصلي فيه فانزل الله لانتم
 فيه ابدا **واخرج** الواحدي عن سعد بن ابي وقاص قال
 ان لنا فنيين عرضوا المسجد ببنونه بضاؤون به مسجد فبالا
 الراهب اذا قدم ليكون امامهم فيه فلما فرغوا من بنائه اتوا رسول
 صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا قد بنينا مسجدا فصل فتركنا
 نقدر فيه ابدا **واخرج** الزمدي عن ابن مبرزة قال نزلت
 هذه الاية في اهل قبا فيه رجال يحجون ان يتطهروا والله
 المطهرين قال وكانوا يستنجون بالماء فترك فيهم **واخرج**
 عمر بن سبة في اخبار المدينة عن طريق الوليد بن ابي سدة الابطال
 عن يحيى بن سهل الانصاري عن ابيه ان هذه الاية في اهل قبا
 كانوا يغسلون ادا رهم من الغابط فيه رجال يحجون ان يتطهروا
 الاية **واخرج** ابن جرير عن عطاء قال اخذت قوم الوضوء بالما
 من اهل قبا فترك فيهم فيه رجال يحجون ان يتطهروا والله يحب
 المطهرين **قوله تعالى** ان اراهه اشترى الاية **واخرج** ابن جرير

عن محمد

عن محمد بن كعب القرظي قال قال عبد الله بن رواحة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اشترط لربك ولنفسك ما شئت قال اشترط لربي
 ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان لا تمنعونني
 انفسكم واموالكم قالوا فاذا افعلنا ذلك قالنا قال الحجة قال
 ربح البيع لا قبل ولا استعجيل فترك ان الله اشترى من المؤمنين
 الاية **قوله تعالى** ما كان لنبينا **واخرج** الشيخان عن طريق
 ابن المسيب عن ابيه قال لما اختصر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جحفل وعبد الله بن ابي مية
 فقال اي علم قال لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جحفل
 وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل يجابه
 حتى اخرجني كلهم هو علي ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تستغفرون لك ما لم ائتمنك فترك ما كان للنبي والذين
 امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية وانزل في ابي طالب انك لا تجد
 من احببت الاية وظاهر هذا ان الاية نزلت بمكة **واخرج**
 الزمدي وحسنه والحاكم عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لابي
 وهما مشركان فقلت له استغفر لابيوك وهما مشركان فقال
 استغفر لراهم لايه وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله
 عليه وسلم فترك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
واخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل وغيرهما عن ابن مسعود
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى المقابر فجلس الي
 قبر منها فاجاه طوبى لائم كي فيكيت لبيكاه فقال ان القبر الذي

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

جلست عنده قيراني واخي استاذت نبي في الدنيا فلما طمأنت
 لي فانزل علي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
واخرج اسماء وابن مردويه واللفظ من حديث بريدة
 قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف على عسفان
 فابصر قيرامة فوضا وصلي وبكى ثم قال اني استاذت نبي ان
 لها فثبتت فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
 للمشركين الآية **واخرج** الطبراني وابن مردويه وغيره عن
 ابن عباس وان ذلك بعد ان رجع من تبوك وسافر الى مكة
 معتمرا فلبط عند ثنية عسفان قال الحافظ ابن حجر رحمه
 ان يكون لتزول الآية اسباب متعددة وهو امر ابي طالب وساجر
 وهو امر امانة وقضه وجمع غيره بتعدد النزول **قول**
تعالى لقد تاب الله على النبي الايات **روي** البخاري وغيره
 عن كعب بن مالك قال لم يخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 غزوة الا بدر احب كانت غزوة تبوك وبني اخي غزوة غزاهما
 واذن الناس بالرجيل فذكر الحديث بطوله وفيه فانزل الله نورا
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله ان الله هو التواب
 الرحيم قال وفيما انزل ايضا تقوا الله وكونوا مع الصابرين
قول **تعالى** وما كان المؤمنون لينفروا كافة **اخرج** ابن
 ابي حاتم عن عكرمة قال لما نزلت الا تنفروا بعدكم عبدنا الياسر
 وقد كان خلف عند ناس في البدو ويفقهون قومهم فقال المنافقون
 قد بقي ناس في البوادي هلك احباب البوادي فنزلت وما كان

المؤمنون لينفروا كافة **واخرج** عن عبد الله بن عبيد
 ابن عمير قال كان المؤمنون يستغفروا كافة لحصم على الجهاد اذا
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فخرجوا فيها وتركوا
 النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة في رقة من الناس فنزلت
سورة يونس قوله تعالى
 اكان للناس عجايب **اخرج** ابن جرير عن طريق الضحاك عن ابي عباس
 قال لما بعث الله محمدا رسولا انكرت العرب ذلك ومن انكر ذلك
 منهم فقتلوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا فانزل الله
 اكان للناس عجايب الآية وانزل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
 الاية فلما ذكر الله عليهم الحج قالوا واذا كان بشرا فقمي محمد كان الحق
 بالرسالة لولا انزل هاتين الايتين على رجل من القرنيين عظيم
 تقول اشرف من محمد يعنون الوليد بن المغيرة من مكة وسعوا
 ابن عمر والشعبي من الطائفة فانزل الله ردا عليهم انهم يفتخرون
 رحمة ربك الآية **سورة هود** **روي** البخاري عن ابن
 عباس في قوله الا انهم يتنوءن ضد ورمم قال كان ناس يستحبون
 ان يتخلوا فيفضوا بغيرهم الى السماء وان يجامعوا نساءهم
 فيفضوا الى السماء فنزل في ذلك فيهم **واخرج** ابن جرير وغيره
 عن عبد الله بن شداد قال كان احد من اهل المدينة صلى الله
 عليه وسلم حتى صدره لكي لا يراه فنزلت **واخرج** ابن
 ابي حاتم عن قتادة قال لما نزلت قرب للناس حسابهم قال
 ناس ان الساعة قد اقتربت فثنا هو فثناها القوم قليلا ففر



عادوا اليها عمالها السوء انزل الله اني امر الله فلا تستعملوه
فقال ناس هذا امر الله فقاموا في فتاها في التورم ثم عادوا اليه
عكروهم عكرو السوء فانزل الله ولئن اخبرنا عنهم العذاب الى امة
معدودة الاية **واخرج** ابن جرير عن ابن جريح مثله
وروي الشيخان عن ابن سعد ان رجلا اصاب من امرأة قيلة
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله الصلوة في
النهار وولنا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل لي هذه فان جميع امتي كلهم **واخرج** الترمذي
وعنه عن ابي اليسر قال اتبعتي امرأة تنسج تمر فقبلها فانابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال الطوفان
غازيا في سبيل الله في امله بمثل هذا واطرف طوليا حتى ارجاه
اليه اقم الصلاة فظفر في النهار الى قوله للذاكرين وورعني
من حديث ابي امامة ومعاذ بن جبل وابن عباس وبريدة وغيرهم
وقد استوفيت احاديثهم في ترجمان القرآن

سورة يونس

روي الحاكم وغيره عن سعد بن ابي وقاص قال انزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فقتلوا عليهم زمانا فقالوا
يرسول الله لوحدت ثمتنا فنزل الله نزل احسن الحديث الانية
زاد ابن ابي حاتم فقالوا يرسول الله لوذكرتنا فانزل الله
الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لاية **واخرج** ابن
جرير عن ابن عباس قال قال يرسول الله لو قصصت علينا فنزل

نحن نقص عليك احسن القصص **واخرج** ابن جرير وغيره
عن ابن مسعود مثله **سورة الزمعة** **اخرج** الطبراني
وغيره عن ابن عباس ان اريدين قيس بن عامر بن الطفيل فديسا
المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر يا محمد
بما جعل لي ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك يا عليهم
قال اجعل لي الامر من بعدك قال ليس ذلك لك ولا لغيرك
فقال عامر لاني اشعل عنك وجه محمد بالحديث فاضربه
بالسيف فوجعا فقال عامر يا محمد قم معي لكلك فقام معه
ووضعه على راسه السيف فلا وضع يده على قائم السيف
يمت والتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه فانصرف
عنهما حتى حاجني اذا كنا بالرقم ارسل الله على اريد صاعقة
فقتلته فانزل الله الله يعلم ما تخد كل ابي الى قوله شديد
الحال **واخرج** النسائي والبراز عن ابي بكر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الي رجل من عظماء الجاهلية
يدعون الي الله تعالى فقال ابشر بك الذي تدعون اليه ابن
حديده هو امر بخاسر ومن فضة او من ذهب فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فاعاده الثانية والثالثة فارسل الله عليه
صاعقة فاخرقه وتزلت هذه الاية ويرسل الصواعق فصب
من يشاء الي اخرها **واخرج** الطبراني وغيره عن ابن عباس قال
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان لا نقولنا وانا الشياطين
الاول كلهم من الوحي وانصر لنا هذه الجبال خيال الي ضمتنا فنزل

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ولان قرانا سيرت به الجبال الائمة **والخروج** ابن ابي
 كما مر وان مردويه عن عظمة العوفي قال قالوا للنبى
 صلى الله عليه وسلم لو سيرت لنا جبال مكة حتى تنسحق
 فيها او قطعت لنا الارض كما كان سليمان يقطع لقومه بالبحر
 او حيدت لنا الموتى كان عيسى يحيى الموتى لقومه وانزل
 الله لوان قرانا الآية **والخروج** ابن ابي جابر عن مجاهد
 قال قالت قريش حين انزل او ما كان لرسول ان ياتي بابيعة
 الابدان الله ما نراك يا محمد فلك من شي لقد فرغ من الامر
 فانزل الله نحو الله ما يقاوم ويت **سورة الاحقاف**
الخروج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال نزلت هذه الآية
 في المدينة فقلوا يوم بدر الرمنزالي الذين بدلوا العهد
 كقول **سورة الحج** **قوله تعالى**
 ولقد علمنا الآية **روى** الترمذي والنسائي والدارقطني
 وغيرهم عن ابن عباس قال كانت امرأة تضل خلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحسبها من احسن الناس فكان بعض الغجر
 يتقدم حتى يكون نصف الاول ليلا يراها ويستأنس بهم
 حتى يكون في النصف الاخر فاذا ركع نظر من تحت ابطية فانزل الله
 ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
والخروج ابن مردويه عن داود بن صالح انه سأل
 سهل بن حنيف الانصاري ولقد علمنا المستقدمين ولقد

علمنا المستأخرين انزلت في سبيل الله قال لا ولكنها في صفوة الصلاة
قوله تعالى ان المتقين الآية **الخروج** الثعلبي ان لما
 الفارسي لما سمع قوله تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين في ثلاثة
 ايام فصار ما من الحرف لا يعقل شي به الى النبي صلى الله عليه و
 فضاله فقال برسول الله انزلت هذه الآية وان جهنم لوعدهم
 اجمعين فوالذي بعثك بالحق لقد قطعت قلبي فانزل الله
 ان المتقين في جنات ويعنون **قوله تعالى** ونزلنا
 في صدورهم من غل **الخروج** ابن ابي جابر عن علي بن الحسين
 ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر ونزلنا في صدورهم
 من غل قبل واي غل قال غل الجاهلية ان سبي نعيم وبني عدي
 وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية فلما اسلم هؤلاء القوم تخافوا
 فاحذت ابا بكر الحاضر فجعل يحسن يده فيكدها فاحضرت ابي بكر
 فنزلت هذه الآية **قوله تعالى** سبي عبادي الآية
الخروج الطبراني عن عده بن الربيع قال نزل رسول الله صلى
 عليه وسلم يفر من اصحابه يفتكون فقال انفتكون وذكر
 الحيرة والنارين ايديكم فنزلت هذه الآية سبي عبادي في انا
 العنود الرحيم وان عبادي هو العذاب لا اليم **والخروج** ابن
 مردويه من وجه اخر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبا
 الذي يدخل منه بنو شيبه فقال الا اراكم تفتكون سخر
 اذ يرتفع الغمري فقال اني من جن جن اذ اذكت عند الحجر



جاء جبريل فقال يا محمد ان الله يقول لم تقنط عبادي
 نبي عبادي ابي انا الغفور الرحيم وان عبادي هو العذاب
 الاليم **قوله تعالى** انا كفيئناك **اخرج** البراء بن
 عازب عن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على اناس
 بمكة فجعلوا يعزرون في فقاهه ويقولون هذا الذي يزعم
 انه نبي ومعه جبريل فمضى جبريل واصبعه فوقع مثل الظفرة اجساد
 فصارت قر وخالتي تشوا فلم يستطع احد ان يدنو منهم فانزل
 الله انا كفيئناك المشهورين **سورة النحل اخرج** ابن
 عزر بن عباس قال لما نزلت ابي امرا الله دعوا اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فلا تستجيبون فكدوا **واخرج**
 عبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم
 عن ابي بكر بن ابي حفص قال لما نزلت ابي امرا الله قاموا فنزلت
 فلا تستجيبون **قوله تعالى** واقسموا الائمة **اخرج** ابن
 جرير وابن ابي حاتم عن ابي القالية قال كان رجل من المسلمين
 على رجل من المشركين دين فاتاها يتفاضاه فكان فيما تكلم به الذي
 ارجوه بعد الموت انه كذا وكذا فقال له المشرك انك لتزعم
 انك تتعش من بعد الموت فاقسم بالله جهد لا يعث الله من موت
 فانزل الله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يعث الله من يؤمن بالايم
قوله تعالى والذي هما جبر والائمة **اخرج** ابن جرير
 عن ابي اودين ابي هند قال نزلت والذي هما جبر والائمة من
 بعد ظلموا الي قوله وعلي بهم يوكفون في ابي حنبل بن سائل

قوله تعالى ضرب

قوله تعالى ضرب الله مثلا **اخرج** ابن جرير عن ابن
 في قوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا قال نزلت في رجل من
 وعنده ويري قوله رجلين احدهما اكبر قال نزلت في عمر بن
 له كان يكنى الاسلام ويا بابه وينهاه عن الصدقة والعرف
 فنزلت فيها **قوله تعالى** يعرفون نعمة الله الائمة **اخرج**
 ابن ابي حاتم عن مجاهد ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فسأله فقرا عليه والله جعل لكم من سيئاتكم سكنا قال الاعرابي
 نعم وجعل لكم من طغوت الانعام سيوات تستخفونها يوم
 ويوم اقامتكم قال نعم ثم قرأ عليه كل ذلك يقول نعم حتى بلغ
 كذلك بيت نعمة عليكم لعلمكم يسلمون قول الاعرابي فانزل الله
 يعرفون نعمة الله ثم يذكرونها وانهم الكافرون **قوله**
تعالى واوفوا الائمة **اخرج** ابن ابي حاتم جبر عن
 قال نزلت هذه الائمة في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
تعالى ولا تكونوا الائمة **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابي بكر بن
 ابي حفص قال كانت سعية الاسدي بمجونة فضع الشعر
 والليف فنزلت هذه الائمة ولا تكونوا كالمثي فقصت عنها
قوله تعالى ولقد تعلم **اخرج** ابن جرير بسنده
 ضعيف عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلم قبيبا بمكة اسمه بلعام وكان اعرجي اللسان وكان
 المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليه **اخرج**
 من عنده فقالوا انما يعلم بلعام فانزل الله ولقد تعلم انهم يعيرون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اما بعلمه بشرا الاية **واخرج** ابن ابي عمير بن طريق ^{حسين}
 عن عبد الله بن مسلم الحضرمي قال كان لنا عبدان احدهما
 يقال له يسار والآخر جبر وكانا صغييرين فكانا نقرأ ان
 كليهما ويعلمان علمنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمر بهما فيسمع قراءتهما فقالوا انما يتعلم منهما فنزلت
قوله تعالى الامر اكره الاية **اخرج** ابن ابي عمير
 عن ابن عباس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجروا
 الى المدينة احد المشركين بالافحار او عثار بن ياسر فاشيا
 عثار فقال لهم كلمة اعجبهم نفيية فلما رجع الى رسول الله صلى
 عليه وسلم حدثته فقال كيف كان قلبك حين قلت اكان يبشر
 بالذي قلت قال لا فانزل الله الامر اكره وقلبه مطين للإيمان
واخرج عن مجاهد قال نزلت هذه الاية في اناس
 من اهل مكة استوفوا كتب اليهم بعض الصحابة بالمدينة ان يهاجروا
 فخرجوا يريدون المدينة فادركتهم فريش بالطريق فقتلهم
 فكفروا وكرهين ففهم نزلت هذه الاية **واخرج** ابن
 في الطبقات عن عمر بن الحكم قال كان عمار بن ياسر يعذب حتى
 لا يدري ما يقول وبلال وعامر من هزيمة وقوم من السليبي
 وفهم نزلت هذه الاية ثم ان ربك للذين يهاجروا بعد
 ما اقتنوا **قوله تعالى** وان عاقبتهم **اخرج** الحاكم
 والبيهقي في الدلائل والبراز عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقف على حجرة حين استشهد وقد مثل به

فقال

فقال لا مثلن سبعين منهم فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه
 وسلم واقف نحو ايتهم سورة النحل وان عاقبتهم فقاتلوا مثل
 ما عوقبتهم به الى اخر السورة فكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وامسك عمار عما اراد **واخرج** الترمذي وحسنه
 والحاكم عن ابي زكريا قال لما كان يوم احد اصيب من الانصاف
 اربعة وستون من المهاجرين ستة فيهم حمزة فقتلوا بهم فضالت
 الانصار الذين اصيب منهم يومئذ مثل هذا الذين عليهم ملكا
 يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتهم فقاتلوا الاية وظاهر
 هذا انهم نزولها الى الفتح وفي الحديث الذي قبله ^{هنا}
 باحد وجمع ابن الحصار باقتضت اول امكة ثم ثانيا باحد ^{هنا}
 ثالثا بعد الفتح تكبير امر الله لعاده
سورة الاسراء قوله تعالى
 ولا تزوروا زورا ولا تزوروا زورا **اخرج** ابن عبد البر بسند
 ضعيف عن عايشة قالت سألت خديجة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال هم من اباهم ثم سألت
 بعد ذلك فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم سألته بعد
 ما استحكم الاسلام فنزلت ولا تزوروا زورا ولا تزوروا زورا
 هم علي القطر او قال في الجنة **قوله تعالى** واما تعرف
 الاية **اخرج** سعيد بن منصور عن عطاء الخراساني
 قال جئنا ناس من مدينته يستخولون رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لا اجدهما احكمه عليه فقولوا واعينهم نقيض

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

من الدمع حزنا ظموا ذلك من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة الاله **واخرج** ابن جرير عن الصحاح قال نزلت فيمن كان في حال النبي صلى الله عليه وسلم من المساكين **قوله تعالى** ولا تجعل يدك الالهة **اخرج** سعيد بن منصور عن سيار بن الحكم قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بز و كان معطرا فتمت قسمة بين الناس فانه فيهم فوجدوا قد ضيع منه فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك ولا ينسبها الاله **واخرج** ابن مردويه وغيره عن ابن شعور قال جاء غلام الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نسا لك كذا وكذا فقال ما عندنا البؤر فرجني قال فتقول لك البشني فيصك فتخلع فينصه فدفعه اليه فجلس في البيت حاسرا فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك الالهة **واخرج** عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة انفق ما على ظهر كعبتي قالت اذن لا يبقى شي فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الالهة **قلت** ظاهر ذلك الضامد به **قوله تعالى** واتي ذالقرين فجهه **اخرج** الطبراني وغيره عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت واتي ذالقرين فجهه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاهما فذلك قال ابن كثير هذا مشكل فانه يشعر بان الالهة مندبه والمشهور خلافه **قلت** وروى ابن مردويه عن ابن عباس مثله **قوله تعالى** واذا قرأت القرآن انزلنا الالهة **اخرج** ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى القرآن على مشركي قريش ودعاهم الي الله قالوا يصرون به فلو يتاين اكنة مما تدعوننا وفي اذنا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فانزل الله في ذلك من قولهم واذا قرأت القرآن انزلنا الالهة **قوله تعالى** قل ادعوا الالهة **اخرج** غيره عن ابن سعد قال كان ناس من الاقران يعبدون ناسا من الجن فاستلم الجنون واستمسك الاخرون بعبادتهم فانزل الله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الالهة **قوله تعالى** وما منعنا الالهة **اخرج** الطبراني والحاكم عن ابن عباس قال نسا اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الضفاد هببا وان يحي عنهم الجبال فيزدعوا فقبل له ان شئت ان نسايتهم وان شئت نوسيتهم الذي سألوا فان كفر والهلكوا كما اهلكت من قبلهم فقال بل استايتهم فانزل الله وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذبوا الاولون **واخرج** الطبراني عن ابن مردويه عن ابن الزبير نحوه **قوله تعالى** وما جعلنا الرويا **اخرج** ابو يعلى عن ارم صابي انه صلى الله عليه وسلم لما اسرى به اصبح يتحدث نعر ابن قريش يستهنون به فطلبوا منه اية فوصف لهم بيت المقدس وذكر لهم قصة العير فقال الوليد بن الغيرة هذا ساحر فانزل الله وما جعلنا الرويا التي اربناك الالهة للناس **واخرج** ابن مردويه عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج ابن المنذر عن الحسن بن خوجه

شبكة

الألوكة

عليه وسلم اصبح يوما مومنا فقبل له مالك يزسول الله قال
 اني رايت في المنام كان نبي امية يتعا ورون متبري هذا
 فقبل رسول الله لانتهم فافساد نياتهم فانزل الله و
 جعلنا الرؤيا التي اريناك الاهتة للناس واضجة ابن
 جرير من حديث سهل بن سعد نحوه واحرجه ابن ابي حاتم
 من حديث عمرو بن العاصي ومن حديث يعلى بن مرة ومن روى
 ابن المسيب نحوه واسانيدها ضعيفة **قوله تعالى** والشجر
 الملعونة **اخروج** ابن ابي حاتم والبيهقي في البعث عن ابي
 قال لما ذكر الله الرقوم خوف به به هذا الحلي من فرس قال
 ابو حنبل يروون ما هذا الرقوم الذي خوفكم به محمد قالوا
 لا قال بحق يثرب بالرب اسالين امكننا منها لتزقنها ترقا
 فانزل الله والشجر الملعونة في القرآن ونحو قسم فايزدهم
 الاطعيا نا وانزل ان شجرة الرقوم طعام الاثيم **قوله تعالى**
 وان كادوا ليفتنونك **اخروج** ابن مردويه وابن ابي
 من طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابي عبد
 قال خرج امية بن خلف وايمو حنبل بن هشام ورجال
 من قريش فالتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
 محمد تعال فنتخيم بالهتنا وندخل معك في دينك وكان يحب
 اسلام قومه ففرق لهم فانزل الله وان كادوا ليفتنونك عن
 الذي اوجينا اليك الي نصير قلنت هذا اصح مما ورد في
 سبب نزولها وهو اسناد جيد وله شاهد **اخروج** ابن

ابن حاتم

ابن حاتم عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لسلم الحجر فقالوا لا تدرك قبستهم حتى ظلموا الهنتا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على الوضعت والله اعلم مني
 خلافة فنزلت **واخرج** نحوه عن ابن شهاب **واخرج**
 عن ابن جرير بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا ان كنت اوسلت لينا فاطرد الذين يتبعوك من سباط
 الناس ويواليهم فكون نحن اصحابك فوكن اليهم فنزلت **واخرج**
 عن محمد بن كعب بن علقمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا والخمر
 اقرابتم اللات والعزى فالذي عليه الشيطان تلك العزى التي
 العلى وان شفاعتهم لم تنجح فنزلت فانك هو ما حتى انزل
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي وفي هذا دليل
 على ان هذه الايات مكية ومن جعلها مدنية استدلال
 بما اخرج ابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس انك
 قالوا النبي صلى الله عليه وسلم اجلنا سنة حتى هدي اليها
 فاذا قضنا الذي هدي للالهة احمرنا ثم اسلنا فتم
 ان يؤخروهم فنزلت واسناده ضعيف **قوله تعالى** وان
 كادوا ليستفزونك **اخروج** ابن ابي حاتم والبيهقي في
 الدليل من حديث شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثم ان النبي
 اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت نبيا فالحق الشام
 فان الشام ارض المحر وارض الانبياء فصدق رسول الله صلى
 عليه وسلم ما قالوا فغزا غزوة تبوك لا يريد الا الشام فلما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هذه الحديث تطك ما لا جمع لك من اموالنا حتى تكون
 اكثرنا ما لا وان كنت امانا تطك الشرف فينا سؤدنا ان علينا
 وان كنت تريد ملكا ملكنا علينا وان كان هذا الذي يا
 بما يا بيتك ربي انما قد علمت عليك بذلك اموالنا في
 طلب العار حتى نبريك منه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما بي ما تقولون ولكن الله بعثني اليكم رسولاً وانزل
 علي كتاباً واسم في ان اكون لكم بشيراً ونذيراً قالوا فان كنت
 غير قابل منا فاعرضنا عليك فقد علمت انه ليس احد من
 الناس اذيق بلاد اولادنا ولا اولادنا ولا اشد عبثاً منا فسل
 لنا ربك الذي بعثك فليسير عنا هذه التي قد صيقت علينا
 وليسط لنا بلادنا وليجر فيها انهارا كما نهار الشام والعراق
 وليبعث لنا من قد مضى من ابائنا فان لم تفعل فسل ربك
 ان يبعث ملكا يصدك بما تقول وان يجعل لك جناتاً
 وكهوزاً وقصوراً من ذهب وفضة ويغيثك بها عما نزلك
 فانك تقولوا الاسواق وتلتطم العاشر فان لم تفعل فاسقط السما
 كما بعثت ان ربك ان شاء ففعل فاننا لن نؤمن لك الا ان تفعل
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وقام معه عبد الله
 ابن ابي امية فقال يا محمد عرض عليك قومك فاعرضوا فلم يقبله
 منهم ثم سألوك لانفسهم امورا ليعرفوا بها من ربك من الله
 فلم تفعل ذلك ثم سألوك ان تجعل ما تحو قهره من العذاب
 فوالله لا اومن لك ابداً حتى تتخذ الي السماء سلماً ثم ترفي فيه

او انا انظر حتى تاتيها وتاتي معك فيسنة منسورة معك
 اربعة من الملائكة يشهدون لك انك كما تقول فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا فانزل عليه قال له عبد
 ابن ابي امية وقالوا لن نؤمن بك الي قوله بشرا رسولاً **والنبي**
 سعيد بن منصور في سننه عن سعيد بن جبير في قوله وقالوا
 لن نؤمن لك قال نزلت في ابي اسلمة عبد الله بن امية مرسل
 صحيح شاهد لما قبله سحر الجهم في اسناده **قولنا تعالي**
 قل ادعوا الله **اخبر** ابن مردويه وغيره عن ابن عباس
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذاعقنا
 في دعائه يا لله يا رحمن فقال المشركون انظر الى هذا الصا
 بينهما ان ندعوا الهين فانزل الله فل ادعوا الله وادعوا
 اياما ندعوا فله الاسماء الحسنى **قولنا تعالي** ولا تجهر
 الاية **اخبر** البخاري عن ابن عباس في قوله ولا تجهر
 بصلاتك ولا تخافت لها قال نزلت ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم محتف بمكة وكان اذا صلى اصحابه رفع صوتهم
 بالقران فكان المشركون اذا سمعوا شتموا القران ومن انزله ومن
 به فنزلت **واخبر** البخاري ايضا عن عياشة انها انزلت
 في الدعاء **واخبر** ابن جرير عن طريق عن ابن عباس مثله ثم رجع
 الرواية الاولى يكونها اصح سنداً وكذا رجحها النووي وغيره
 قال الحافظ ابن حجر لکن عمل الجمع بينهما ما انها نزلت في الدعاء
 داخل الصلاة **وقد اخبر** ابن مردويه عن عياشة في قوله



قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت وضع
صوته بالدعاء فتركت **واخرج** ابن جرير والحاكم عن عائشة
قال نزلت هذه الآية في التمشيد وهي مبنية لمرادها في الروا
السابقة ولا يرد في مسنده عن ابن عباس كما نواجره وزادها
الهمز ميم في نزلت فامرؤا ان لا تخافوا ولا تحزنوا **قوله تعالى**
وقل الحمد لله الآية **اخرج** ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال
ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولدا وذلك العرب
ليك لا شريك لك الا شريكا هو لك تمسك به وما ملك وقالت
الصابئون والمجوس لولا اولياء الله لكان نازل الله وقيل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا الآية **سورة الكهف اخرج** ابن جرير
من طريق ابن اسحق عن شيخ من اهل مصر عن كريمة عن ابن عباس قال
بعثت قريش النضر بن الحرث وعنته بن عبيط الى احبار يهود المدينة
فقالوا لهم سلوهم عن محمد وصغوا لهم صفته واخبروهم بقوله
فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم ما ليس عندنا من علم الانبياء فما
حتى اتيا المدينة فسالوا احبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووصفوا لهم امره وبعض قوله فقالوا لهم سلوه عن قنينة
ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم فانه كان لهم جد يعقوب
وسلوه عن جبل طورا فبلغ مشارق الارض ومغاربها فكان نوه
وسلوه عن الروح ما هو فاقبلوا حتى قدما على قريش فقالوا قد
حيثما كنتم فصل ما بينكم وبين محمد نجا وارسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالوه فقالوا خبركم عن ما سالتهم عنه ولم يستثن فانصروا

ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله
اليه في ذلك وجا ولا ياتيه جبريل حتى ارجف اهل مكة وحسب
لحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكثا لوجهه وشوقه
ما يتكلم به اهل مكة ثم جاءه جبريل بن الله بسورة اصحاب الكهف
فيها معانيته اياه على حزنه عليهم وخبر ما سالتوه عنه من القنينة
والجبل الطواف وقول الله ويسئلونك عن الروح **واخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس قال اجتمع عنتية بن ربيعة وشيبه بن
ربيعة وابوجهم بن هشام والنضر بن الحرث والعاصي بن زهير
والاسود بن المطلب وابوالخضري في نفر من قريش وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كبر عليه ما يري من خلاف قومه اياه وكان
ما يحياه به من النسيجة فاخبرته حزننا شديد ما نزل الله فطلعك بك
فذاك على اثارهم الآية **واخرج** ابن مردويه ايضا عن
ابن عباس قال انزلت ولشوا في كهفهم ثلاث مائة سنين فقبل رسول الله
سنتين امر شهورا فانزل الله سنين وازدادوا تسعا واخرج ابن جرير
عن الضحاك **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال خلف النبي
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فمضى له اربعون ليلة فانزل الله
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عفا الا ان يشاء الله **قوله تعالى**
واصبر نفسك الآية نفسك سبب نزولها في سورة الانعام
في حديث شهاب **قوله تعالى** ولا تطع الاية **اخرج**
مردويه من طريق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال نزلت في امية بن خلف الجهمي وذلك انه

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كهة الله من بلاد القعرا
 عنه وتقرىب صناده اهل مكة فنزلت **واخرج ابن**
 ابي حاتم عن الربيع قال حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تصدى لامية برخلف وهو ساه غافل عما يقال له فنزلت
واخرج عن ابن بري قال دخل عيينة بن حصير على النبي
 صلى الله عليه وسلم وعنده سلمان فقال له عيينة اذ لم
 ايمانك فاجرح هذا واضربه فنزلت **قوله تعالى** قل
 لو كان البحر مداذا **اخرج** الحاكم وغيره عن ابن عباس قال
 قال قيس بن الربيع اعطونا شي يسال عنه هذا الرجل فقالوا
 سألوه عن الروح فقالوا فنزلت ويسئلونك عن الروح قل الروح
 من امر ربي وما او علم الا قليلا فقال اليهود اوتينا
 علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي حجة
 كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدا **قوله تعالى**
 فنزلت برحو القاء ربه **اخرج** ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
 في كتاب الاطراف عن طاهر قال قال رجل رسول الله اني اتقف
 المواقف اريد وجه واحدا ان يري ويطني فلم يرد عليه شي
 حتى نزلت هذه الآية فنزلت برحو القاء ربه فليعمل عملا
 صالحا ولا يترك بعدا ذرية احدا مرسل **واخرج** الحاكم
 في المستدرک موصولا عن طاهر ووس عن ابن عباس وصح على
واخرج ابن ابي حاتم عن جاهد قال كان رجل من المسلمين
 يتأمل وهو يحب ان يري مكانه فانزل الله فنزلت برحو القاء

ربه الآية **واخرج** ابو يعقوب وابن عساکر في تاريخه من طريق
 السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان جندب
 ابن زهير اذا صلى اوضأه وتصدق فذكر كبره وراح له فراد
 في ذلك لمقالة الناس له فنزلت في ذلك فمن كان يرجو القاء ربه
سورة مريم قوله تعالى
 ومما نزل لاية **اخرج** البخاري عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجر بل ما يمنعك
 ان تزورنا فنزلت ومما نزل **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن عكرمة قال اباط جبريل في النزول ريعين يوما فذكر خي
واخرج ابن مردويه عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم اي البضائع احب الي الله وايها انقص الي الله قال ما ادري
 حتى اسال فنزل جبريل وكان قد اباط عليه فقال لقد اباطت
 علي حتى ظننت ان نري علي موحدة فقال ومما نزل الاباط
 الآية **واخرج** ابن اسحق عن ابن عباس ان قريشا سألوا
 عن اصحاب الكعب فذكرت عشرة ليلة لاحدث الله له في ذلك
 وخيا فلما نزل جبريل قال له اباطت فذكره **قوله تعالى**
 افرايت الذي كفر الايات **اخرج** الشيخان عن حجاب بن
 الارث قال حيث القاض بن زابل السهمي اتقاه خفا عند
 فقال له لا اعطيك حتى تكفر محمد فقلت لا حتى تموت ثم تعث
 قال فاني بايت ثم تبعوث فقلت نعم فقال ان هناك بالاد
 فافضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتا وقال لاوتين

شبكة

الألوكة

نالوا ولذا **قوله تعالى** ان الذين آمنوا **اخرج** ابن
 عن عبد الرحمن بن عوف انه لما هاجر الى المدينة وجد في نفسه على اول
 اصحابه منهم شيعة بن ابي سعيد وعتبة بن ابي سعيد وامية بن خلف
 فانزل الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن رزقا
 قال بحجة في قلوب المؤمنين **سورة طه اخرج**
 ابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول
 ما انزل الله عليه الوحي يقوم على صدره قدميه اذا صلى فانزل الله
 طه ما انزلنا عليك القرآن للتشفي **واخرج** عبد بن حميد
 عن الربيع بن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام
 على رجل ورفع الاخرى فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن للتشفي
واخرج الزوارق بسند حسن عن علي قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا
 عليك القرآن للتشفي **واخرج** ابن مردويه بن طريقه عن
 عن ابن عباس قال قالوا لولا تشفي هذا الرجل بربه فنزلت
قوله تعالى ولا نقبل القرآن **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج قال قال
اخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال قالوا لولا تشفي هذا الرجل بربه فنزلت
 كيف يفعل ربك بهذا الرجل الذي آمن **واخرج** ابن جريج قال قالوا لولا تشفي هذا الرجل بربه فنزلت
قوله تعالى ولا نقبل القرآن **اخرج** ابن ابي عمير
 عن السدي قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل
 بالقرآن اتعب نفسه وحفظه حتى يشق عليه نفسه فيحرق او يصعد
 جبريل ويحفظه فانزل الله ولا نقبل القرآن لآية وتقدم في سورة

الناس اخرون وهذا **قوله تعالى** ولا تمدن
 عينيك **اخرج** ابن ابي شيبة وابن مردويه والبخاري
 وابو يعلى عن ابي وايع فان اضاف النبي صلى الله عليه وسلم
 ضيفا فامر النبي الى رجل من اليهود ان اسلفني دقيقا الى اهل
 رجب فقال لا الا بربهم فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فاجر
 فقال اما والله اني لامين في السماء امين في الارض فلما اخرج
 حتى نزلت الآية ولا تمدن عينيك الى ما متعناه ان واجبا
 منهم **سورة الانبياء اخرج** ابن جرير عن
 قتادة قال قال اهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم انك
 ما تقول حقا ويشتك ان يؤمن بحولنا الصفا ذهابا فانه
 جبريل فتك ان شئت كان الذي سالك قومك ولكنه ان كان
 ثمره يؤمنوا لم يظا واوان شئت استانت لقومك قال بل
 استاني بقومي فانزل الله ما امت لهم من قرية اهلكناها فم
واخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال لما نعي النبي صلى الله
 عليه وسلم نفسه قال يرت فز لا يني فنزلت وما جعلنا العشر
 من قبلك الخلد لآية **واخرج** ابن ابي عمير عن السدي
 قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم على لي جعل واي سفين وهما
 بخدشان فلما راه ابو جهل ضحك وقال لا في سفين هذا سبي
 بني عبد مناف فغضبوا بسفين وقال ما تكرون ان يكون لعبد
 مناف نبي فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الى ابي جهل فوقع
 به وحوفه وقال ما اراك منتهيا حتى يصيبك ما اصاب غمك

شبكة

الألوكة

فزلت واذا زارك الدين كفر وان تحذونك الالهوا
واخرج الحاكم عن ابن عباس قال لما نزلت انكروا ما تعبدون
 مردون الله حصبت حقتهم قال المشركون فاما الملائكة وعيسى وعمر
 يعبدون مردون الله فزلت ان الذين سمعتهم ما المشي
 الاية **واخرج** ابن مردويه والضا في المختار عن ابن
 عباس قال جاء عبد الله بن الربيع الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد تر عثران الله قد نزل عليك انكروا ما تعبدون مردون الله
 حصبت حقتهم اتم لها وارادون قال نعم قال عبد الله بن الربيع والملائكة
 وعمر بن كل هؤلاء في النار مع الهنات فزلت ان الذين سمعت لهم منا
 الحثي وليك عنها سعدون وزلت ولما ضرب ابن مرونه مثالا
 الي قوله خصمون **سورة الحج قوله تعالى** ومن
 من يجادل **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله ومن
 الناس من يجادل في الله قال نزلت في النصر بن الحارث **قوله**
تعالى ومن الناس من يعبد الالهة **اخرج** البخاري عن ابن عباس
 قال كان الرجل يفتد من المدينة فيسلم فان ولدت امراته غلاما
 وتخت خلة قال هذا من صالح وان لم تلد امراته ولدا ولم
 تلغ خلة قال هذا من سوء فانزل الله ومن الناس من يعبد الله
 على حرف **واخرج** ابن مردويه بن طريق عطية عن ابي سعيد
 قال اسلم رجل من اليهود فذهب بصره وماله وولده فقتل بالاسلام
 فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني فقال ان الاسلام لا يقا
 فقال له اصب مردني هذا خيرا ذهب بصري ومالي ومات ولدي

فزلت

فزلت ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية **قوله تعالى**
 هذا ان خصمان **اخرج** الشيخان عن ابي ذر قال نزلت هذه
 الاية هذا ان خصمان اخصموا في دينهم في حزمة وعبيدة وعلي
 ابن ابي طالب وعبيدة وشيبة والوليد بن عتبة **واخرج**
 الحاكم عن علي قال فينا نزلت هذه الاية وفي سائرنا يوم بدر
 هذا ان خصمان بك قوله الحريق واخرجه من وجه اخر عنه قال
 نزلت في الذين بارزوا يوم بدر حزمة وعلي وعبيدة بن الحوث
 وعبيدة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
واخرج ابن جرير بن طريق التوفي عن ابن عباس انها نزلت
 في اهل الكتاب قالوا للمؤمنين عن ابي الله منكم واقدم كتابا
 ونيتنا قبل نبيكم فتالوا المؤمنون نحن احق بالله اسما بالله امنا
 محمد نبيكم وما انزل الله من كتاب **واخرج** ابن ابي حاتم عن
 قتادة مثله **قوله تعالى** ومن يرد الالهة **اخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن ابيس مع رجلين احدهما مساجر والاخر من الانصار
 فافتحوا وفي الانساب فغضب عبد الله بن ابيس فقتل الانصار
 ثم ارتد عن الاسلام وهرب الي مكة فزلت فيه ومن يرد فيه لما
 بظلم الاية **قوله تعالى** وعلى كل ضامر **اخرج** ابن
 عرجاه قال كانوا لا يركبون فانزل الله يا توك رجا لا ذيل
 كل ضامر فامرهم بالزاد ورخص لهم في الركوب والمحرق **قوله**
تعالى لن ينال الله لحومها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة

شبكة

الألوكة

قال كان اهل الجاهلية ينظرون البيت لحجهم لابل ودمائها
 فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحن احقر ان ينضح فان
 الله لن يسأل الله لحجهم الاية **قوله تعالى** اذ قال
اخرج احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابن عباس
 قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر
 اخراجنا منهم لئلا يملكوا فانزل الله اذن للذين ايضا للمؤمنين بالقرآن
 الاية **قوله تعالى** وما ارسلنا الاية **اخرج** ابن جرير
 وابن المنذر وابن ابي عمير بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال قرأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الحجة فلما بلغ امراتكم اللات
 والعزى ومناة الثالثة الاخرى التي الشيطان على لسانه تلك
 الغرائب العلي وان شاعرا عنهم لم يمتحني فقال المشركون ما ذكر الحنتنا
 بخير قبل اليوم فحجده وشجده واقرأنا وما ارسلنا من قبلك
 من رسول ولا نبى الاية اخرج ابن ابي عمير وابن مردويه بن
 اخرج عن سعد بن جبير عن ابن عباس فيما احببه قال التراب لا يروى
 متصلا الا بهذا الاسناد تفرد به موضعه امية بن خالد وهو
 نسخة مشهورة واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس بسند فيه الوثوق
 وابن مردويه بن طريق الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس واخرج
 بن طريق العوفي عن ابن عباس واورده ابن ابي عمير في السير عن محمد
 بن كعب بن جابر بن عتبة في المغازي عن ابن شهاب واخرج
 عن محمد بن كعب بن جابر بن عتبة عن ابن ابي عمير عن السدي كما يعنى
 واحد وكليا انما صيغة او منقطعة سوى طريق سعيد بن جبير

الاول قال الحافظ ابن حجر كثر الطرق تمدل على ان المنصبة
 اصلا مع ان لها طريقين صحيحين من سليمان اخرجها ابن ابي عمير
 اخرجها من طريق الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 ابن هشام والاخر من طريق داود بن ابي هند عن ابي العالية ولا
 غيره يقول ابن العوفي وعياض ان هذه الروايات باطلة لا تصل
 لها **قوله تعالى** ذلك ومن عاقبة الاية **اخرج** ابن ابي
 حاتم عن قتادة بن ابي اذينة في نسخة بعثها النبي صلى الله عليه وسلم
 فاقبلوا المشركين للياسين ونعتنا في الحرم فقال المشركون بعضهم
 فاقبلوا اصحاب محمد فانهم يحرمون القتال في الشهر الحرام فاشاء
 الصحابة وذكرهم بالله ان يعرضوا القتالهم فانهم لا يستحلون
 القتال في الشهر الحرام فابى المشركون ذلك وقال لهم ويعرضوا
 فقتلناهم المسلمين ونصرنا عليهم فتركت هذه
سورة المومنين
اخرج الحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا صلى رجع بصره الى السماء فتركت الذين هم في صلواتهم
 فظاظا واسه واخرج ابن مردويه بلغظ كان يلتفت بين
 الصلوة واخرجه سعيد بن منصور عن ابن سيرين مرسل
 بلغظ كان يقبل بصره في السماء فتركت واخرج ابن ابي عمير
 عن ابن سيرين مرسل ان الصحابة يرضون ابصارهم في السماء
 في الصلوة فتركت **واخرج** ابن ابي عمير عن قتادة
 بن ابي عمير عن قتادة بن ابي عمير عن قتادة بن ابي عمير



الآية فلما نزلت قلت انما فتنازك الله احسن الخالقين **واخرج**
 النساء والحاكم عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا عمدا اشك الله والرحم قد
 اكلنا العلف بعيني الوب والدم فانزل الله واخذناهم بالعدا
 فااستكنا من الرضوخ وما استقر عيون واخرج به اليه في
 الدلايل لمعظ ان ابراهيم الخليل اليه النبي صلى الله عليه
 وهو اسير خلى سبيله فاسلم فخلق مكة ثم رجع فحال في اهل
 مكة وسين الميرة من العمامة حتى اكلت فمشت العلف في ابي
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست تزعم انك بعثت رحمة
 للعالمين قال بل فان فقدت الآباء بالثيف والآنما الحجوع
 فنزلت **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال كانت
 قريش تسرحول البيت ونظوف به ويفتخرون به فانزل الله
 مستكبرين به سامرا المحزون
سورة النور
قوله تعالى الزاني لا ينكح النساء **واخرج** النساء عن عبد الله بن
 فان كانت امرأة يقال لها امر مؤمن وكان لها فارق
 رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها والزانية
 لا ينكحها الا زان ومشرك وحرم ذلك على المؤمنين **واخرج**
 ابو داود والنسائي والحاكم من حديث عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد محمل الاسارى
 من مكة حتى باقى بهم المدينة وكانت امرأة بمكة صديقة

له يقال لها عاتق فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكحها
 فلم ير ذلك عليه شيئا حتى تزك الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
 الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر بن الخطاب
 لا ينكح الا زانية او مشركة وان زانية لا ينكحها الا زان او مشرك
 وحرم ذلك على المؤمنين فلا تنكحها **واخرج** سعيد بن
 منصور عن مجاهد قال لما حرم الله الزنا فكان روافي عند
 جمال فقال الناس لننطلق فلما تروى وصحت فنزلت **قوله**
تعالى والذين يزعمون انوا هم الاحمق لايات **اخرج** البخاري
 من طريق عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن ابي ميمنة قد فرغ من
 عند النبي صلى الله عليه وسلم بشرك برحما فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم المدينة اوحده في ظهرك فقال رسول الله
 اذا راى احدنا مع امرائه رجلا ينطق بلقمة المدينة فجعل
 صلى الله عليه وسلم يقول المدينة والاحد في ظهرك فقال
 هلال والهي بعثك بالحق في اصادق ولينزل الله ما
 يريد يظهر من الحديث فنزل جبريل فانزل الله والذين يزعمون
 انوا هم الاحمق فتروا حتى بلغ ان كان من الصادقين واخرج جده احمد
 بن حنبل لما نزلت والذين يزعمون المحصنات ثم لم ياتوا بها بعد
 فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا يقبلوا المحرمات اذ ابا قال
 سعد بن عبادة وهو سيد الانصار هكذا نزلت برسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار
 الا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا اي رسول الله لانه فانزل



غيور والله ما تزوج امرأة قط فاجترأ رجل منا ان يزوجها
 من شيعة غيره فقال سعد والله يا رسول الله لا اعلم
 الهاقن والها من الله ولكني تعبت في لو وجدت كما عاهدت
 تفخها رجل لم يكن لي ان يصيحه ولا احركه حتى اتي باربعة
 شهرها فوالله لا آتيه حتى يقضى حاجته فان لم يأت الا
 يسير حتى جاء هلال بن امية وهو واحد الثلاثة الذين
 ثبت عليهم نجاة من ارضه عشا فوجد عند اهله رجلا
 فواي عينيه وسمع باذنيه فلم يحج حتى اصبح فعدا على رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جيت اهل عشا
 فوجدت عندها رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه
 واجتمعت الانصار فقالت قدامي سلبا ما قال سعد بن عباد
 الان يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية
 ويطلب شهادته في الناس فقال هلال والله اني لارجو
 ان يجعل الله لي منها خيرا فوالله ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يريد ان ياثر يضربه انزل الله عليه الوحي فاستكواه
 حتى وضع من الوحي فنزلت والذين يريون ازا وجهه لانية
واخرج ابو يعلى مثله من حديث ابي اسحق التميمي
 وغيرهما عن سهل بن سعد قال جاء عوف بن ابي عامر بن عدي
 فقال اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت رجلا
 وجد مع امراته رجلا فتسله ان يتل به امر كيت يصنع فلان

عاصم

عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم السبايل فلقبه عومر فقال ما صنعت قال ما صنعت
 انك لم تاتني بحبر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتب
 السبايل فقال عومر لا تبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلا سألته فانه فقال انه قد انزل فيك وفي صاحبك الحديث
 قال الحافظ بن حجر اختلف الائمة في هذا الموضع فمنهم
 من رجع انها نزلت في شان عومر ومنهم من رجع انها نزلت
 في شان هلال ومنهم من رجع بينهما بان اول من وقع له ذلك
 هلال وصادف حجي عومر ايضا فنزلت في شانها معا
 والي هذا جرح النووي وسببه الخطاب فقال لعلمها التفرق
 لها ذلك في وقت واحد قال الحافظ بن حجر ويحتمل ان النزول
 سبق سبب هلال فلما جاء عومر ولم يكن علم بما وقع لهلال
 اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم ولهذا قال في قصة
 هلال فنزل جبريل وفي قصة عومر فنزل الله فيك فيقول
 قد انزل الله فيك اي فيمن وقع له مثل ما وقع لك وهذا الخ
 ابن الصباغ في الشامل وجميع القطنين للجوز نزول الآية
 مرتين **واخرج** البراز من طريق زيد بن ابي اسحق عن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره لرايت
 مع امر ومان رجلا ما كنت فاعلامه قال كنت فاعلامه
 بشر اقال فانت يا عمر قال كنت اقول لعن الله الاصح وان
 حديث فنزلت قال الحافظ ابن حجر لا يبع من تعدد الاسماء

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قوله تعالى ان الذين يسجدون سجوا وبالافان لا ياتوا
الخروج المشيخان وغيرهما عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفره افرغ بين يديه
فابسهن وخرج ساجدا ساجدا حتى اذا فرغ من سجده فغزوه فغزوه
فخرج ساجدا حتى خرجت وذلك بعد ما انزل الحجاب فانما اجعل في
هو دجى وانزل فيه غير ناخى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عزوة وقفل ودنوا من المدينة اذ ان ابيه
بالرحيل فتمت فشدت حتى جا وزنت الجيش فلما قضيت شاني
اقتلت الى الرجل فاستصدي فاذ اعتقد من جمع انظار
فما انقطع فزجعت فالتمست عندي فحسبني ابتعاه واقبل
الرهط الذي كانوا يرحلون في حملوا هو دجى فوطوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون ان فيه قال وكان النساء
اذ ذاك حكنا فلهن هبلهن ولم يغشهن اللحم مما اكل العلف من الطعام
فلم يستنكرن القوم فقل القودح حين رطوب ورتقى فعموا كل
وساروا ووجدت عندي بعد ما استمر فحيت منا ولهم ولينها
داع ولا يجيب فحيت منزلي الذي كنت فيه فظننت ان القوم
سيغفدوني فيرجعون الي فيينا جالسة في مجلسي عليتي عيني
وكان صفوان بن العطل قد عرسه وراه الجيش فادخل فاصبح
عند منزلي فزاي سواد انسان نيام ففرني حين لا نبي وقد
كان يزاني قبل ان يضرب على الحجاب فاستيقظت باستماعه
حين عرفني فخرت وجرى حياي والله ما كلني كلمة ولا سمعت منه

كلمة غير ما سترجاه حين ناخ واحلته فوطي عليك بها فانطلق
بقود في الرحلة حتى اتينا الجيش بعد ما انزلوا موعزين في
بحر الظهيرة فصلك من هلك في شاني وكان الذي نوي اكره
عبد الله بن ابي بن ساول فقدمت المدينة فاشتكت حين قدمنا
سهره والناس ينضون في قول اهل الافك ولا اشعر شي
من ذلك حتى خرجت بعد ما تممت وخرجت معي اوسط قبل
المنامع وهو متبرزنا فعمرت اوسط في مرطها فقلت
لنفس مسط فقلت لها ليس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
اي هنتاه اكره تسبي ما قال قلت وما اذا قال فاحترتني تقول
اهل الافك فارددت مرصا الي مرضي فلما دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت انا اذ ان لي ابوي وانا اريد
ان اسبقن للحجر من قبلها فاذن لي فحيت ابوي فقلت لابي اياه
ما يتحدث الناس قال اي بنته هو في عليك فوالله لعل اكا
امرأة وصية عند رجل يحبها ولها ضراب الا اكثر من عليها قلت
سبحان الله او قد تحدثت الناس بهذا فكيف كنت تلك الليلة
اصبحت لا ايرق ابي مع ولا اخل ثوم ثم اصحيت ابي ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
جل اسلمك الوحي يستشيرهما في اول اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم من امة اهله فقال رسول الله هم
اهلك ولا تعلم الاخر واما علي فقال له يرضق الله عليك
والنساء سواها اكبر وان تسال الحارثة تصدك فدعا بريرة



فقال اي سورة هـ هل رأيت من شيء يربك من عايشة قالت والذي
 بعثك بالحق ان رأيت عليها امرًا فقط اعصه عليها اكثر من ارضا
 تجارية جديدة السن ثمان وعشرين اهلها فاني الداجر فاكله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر فاستعد من عند
 ابي قحافة فقال يا معشر المسلمين من بعد ربي من رجل قد بلغني اذاه
 في اهل بيتي فوالله ما علمت علي اهل الاخرة قالت وكيف نوري ذلك
 لا يرق لي فسمع ثم تكلمت تلك الليلة لا يرق لي فسمع ولا اكله بنو
 واوي يظن ان ان الكفاة تكدي فيمنها هما جالسان عنده
 وانا اكتب استاذت علي امرأة من الانصار قادت لها حلت
 سكي معي ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم طهر وقد
 لبث شهرًا لا يوحى اليه في شافي فشهد ثم قال اما بعد يا عايشة
 فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت تزني فسيبرك الله وان
 كنت المتدين فاستغفري الله ثم توبى اليه فان العدا اذا
 اعترف به ندمت فاناب الله عليه فلما قضيت مقالته قلت
 لابي ابي عبيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما
 ادري ما اقول فقلت لابي ابي عبيد رسول الله فقال والله
 ما ادري ما اقول فقلت وانا تجارية جديدة السن والله
 لقد عرفتمكم قد سمعتم هذا حتى استغفرت في انفسكم وصدقتم
 ولين قلت لكم اني تزني والله يعلم اني تزني لا تصدقوني واني
 والله لا احدي وكلمة الاكاف قال ابو يوسف فصبر جميل
 والله المستعان علي ما تصفون ثم حوت فاضطجت علي في شي

فوالله ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
 من اهل البيت احد حتى انزل الله علي نبيه فاحفه ما كان ياخذ
 من البرجاء فلما سترى عنه كان اول كلمة تكلم بها ان قال اشري باعا
 اما الله فقد برك ففالت لابي قحافة اليه فقالت والله لا افر
 اليه ولا احمل لالا الله هو الذي يرا في وانزل الله ان الذين
 جاوا بالافك عصبة منكم عشرينات فقال ابو بكر وكانت
 ينطق علي سطح لغزائه منه وفقر والله لا انفق عليه شيئا
 بعد الذي قال لغايشة فانزل الله ولا ياتي اولوا النضل
 منكم والسعة الي الاخوان ان يغفر الله لكم قال ابو بكر
 اني لاحيان بغفر الله لي فخرج الي سطح ما كان ينفق عليه وفيها
 عن ابن عباس وابن عمر عن الطبراني واي صرورة عند البرار
 واي اليسر عند مردويه **والخبر** الطبراني عن جيب
 قلت لسعيد بن جبير انما اشد الناس اوال القذف قال اننا
 قلت ان الله يقول ان الذين يرمون المحصنات العافلات
 المؤمنات قال اما انزل هذا في شأن عايشة خاصة في
 اسادة حبي الحماي ضعيف **والخبر** ايضا عن الصحاح
 ابن مزاحم قال نزلت هذه الآية في سارة النبي صلى الله عليه
 وسلم خاصة ان الذين يرمون المحصنات العافلات المؤمنات
 الآية **والخبر** ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في عايشة خاصة **والخبر**
 ابن جبير عن عايشة قالت ربيت ثمان ريتهم وانا غافلة

شبكة

الألوكة

فبلغني بعد ذلك فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندي اذ اوجي اليه ثم استوي جالساً يمشي ووجهه وقال
يا عايشة اشري فتلت بحمد الله لا عهدك فقر ان الذين
يؤمنون المحصنات العاقلات المؤمنات حتى يبلغ اوليك من
مما يقولون **واخرج** الطبراني بسند رجاله ثقات عن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله الجنينات للحيثين الآية قال
نزلت في عايشة حين زماها المناقب باليهتان والعزبه فزهاها
الله بذلك **واخرج** الطبراني بسندين فيهما ضعيف
عن ابن عباس قال نزلت الجنينات للحيثين الآية للذي يروى
في زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا من اليهتان **واخرج**
الطبراني عن الحكم بن عتيبة قال لما خاض الناس في امر عايشة
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقال يا
عايشة ما يقول الناس فقالت لا اعتد من شئ حتى ينزل
الله عن ربي من السماء فانزل الله فيها خمسة عشر آية من رسول
النور فقرأ حتى بلغ الجنينات للحيثين الآية مرسل صحي الاسناد
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا الا بآية
اخرج العريضي وابرجير عن عدي بن ثابت قال جاءت
امراة من الانصار فقالت يرسول الله ابي اكون في بيتي على حال
لا احب ان يرا في عليها احد وانه لا يزال يدخل على رجل من اهل
وانا على تلك الحال كيف اصنع فنزلت يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوتنا غير سؤنكم حتى تسالوا الآية **واخرج**

ابن

ابن ابي جابر عن معاذ بن زهير قال لما نزلت آية الايمان في
البيوت قال ابو بكر بن رسول الله فكيف تجار فيشر الذين يخلعون
بين مكة والمدينة والشام ولهم بيوت معلومة على الطريق
فكيف يسنادون ويسلمون ولا يعرف فيها سكان فنزل ليس
عليكم جناح ان تدخلوا بيوتنا غير سؤنكم الآية **قوله**
تعالى وقل للمؤمنات الآية **اخرج** ابن ابي جابر عن معاذ بن
قال بلغنا ان جابر بن عبد الله حدث ان اسما بنت مرشد
كانت في نخل لها جعل النساء يدخلن عليها عن مهنات رات
فيها واما في ابطهم يعني الخاجل وتند وصدورهن
وذوا بهن فقالت اسما ما الفح هذا فانزل الله في ذلك
وقل للمؤمنات الآية **واخرج** ابراهيم بن جابر عن
امراة لتحدث صرنا من فضة واتخذت جزعاً فوث على
قوم فصربت برجلها فوقع الخخال على الخدي فصرعت فانزل الله
ولا يضر من بارجلهن **قوله تعالى** والذين يتغولوا الكتاب
الآية **اخرج** ابن السكن في معرفة الصحابة عن عبد الله
ابن صبيح عن ابيه قال كنت محاموا كالجويط بن عبد العزي فمنا
الكتابة فاي فنزلت والذين يتغولوا الكتاب الآية **قوله**
تعالى ولا تكرر هو افشيتكم الآية **قوله تعالى** اخرج
مسلم بن حبان عن جابر بن عبد الله قال كان عبد الله
ابن ابي يقول لجارية له ادهبي فاغنياشيا فانزل الله ولا تكرر
فنياكم على العا الآية **واخرج** ايضا من هذا الطريق ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جارية لعبد الله بن ابي نضال لها مسيكة واخرى يقال
لها اميمة فكان يريدون ان ينافسوا ذلك الي النبي
الله عليه وسلم فانزل الله ولا تكرر هو انما تكرر على اليعاقبة
الآية **واخرج** الحاكم من طريق ابي الزبير عن جابر قال
كانت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على
البعاء فنزلت ولا تكرر هو انما تكرر على اليعاقبة والآية **واخرج**
البراز والطبراني بسند صحيح عن ابراهيم بن ابي اسحاق قال كانت لعبد الله
ابن ابي جارية تربي في الحامية فلما حررها قالت لا والله
لا اذني ابدا فنزلت ولا تكرر هو انما تكرر على اليعاقبة **واخرج**
البراز بسند صحيح عن جابر قال سميت الجارية معاذة **واخرج**
سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن ابي زرارة عن ابي هريرة
ابن ابي كانت له امان مسيكة ومعاذة فكان يكرهها على ان
تفعل احداهما ان كان خيرا فقد استكثر منه وان كان غير
ذلك فانه يبيع ان ادعه فانزل الله ولا تكرر هو انما تكرر
على اليعاقبة **قوله تعالى** واذا دعوا الى الية **اخرج**
ابن ابي جابر عن رسول الله قال كان الرجل اذا كان منه زين
الرجل منازعة فدعي الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي
اذعن وعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يستغني له بالحق
واذا اراد ان يظلم فدعي الي النبي صلى الله عليه وسلم اعرض
وقال انطلق الي فلان فانزل الله واذا دعوا الي الله ورسوله
الآية **قوله تعالى** وعدا الله الذين امنوا والآية **اخرج**

الحاكم

الحاكم وصححه والطبراني عن ابي بكر قال لما قدم رسول
صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة واوقفوا الانصار
رمتهم العرب عن قوس كانوا لا يمينون الا بالاسلحة ولا يحرمون
الا فيه فقالوا ترون اننا نعبد حتى نبني امنين مطمئنين
لانخاف الا الله فنزلت وعدا الله الذين امنوا منكم الآية
واخرج ابن ابي جابر عن البراء قال فيها نزلت هذه الآية
وعن جابر بن عبد الله بن مسعود **قوله تعالى** ليس على الاعمي لاية
قال عبد الرزاق اخبرنا عمر بن ابي نعيم عن ابي جابر عن جده قال
كان الرجل يذهب بالاعمي والاعرج والمرضى الى بيت ابيه
او بيت اخيه او بيت اخته او بيت عمته او بيت خالته
فكانوا يمتحنونهم من ذلك يقولون انما يذهبون بنا الى
بيوت غيرهم فنزلت هذه الآية رخصة لهم ليس على الاعمي
خرج الآية **واخرج** ابن جرير عن ابراهيم بن ابي اسحاق قال لما
نزل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
والطعام من افضل الاموال فلا يجمل لاحد منا ان يأكل عند
احد فكف الناس عن ذلك ليس على الاعمي خرج الي قوله تعالى
واخرج قال الضحاك قال كان اهل المدينة قبل ان يبعث النبي
صلى الله عليه وسلم لا يخاطبهم في طعامهم اعجمي ولا يرضون ولا
اعرج لان الاعمي لا يصطبغ الطعام والمرضى لا يستوفى الطعام
كما يستوفى الصحيح والاعرج لا يستطيع الراحة على الطعام
فنزلت رخصة في مواكلتهم **واخرج** عن معمر قال كانوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يتنون ان ياكلوا مع الاعمي والاعمى فنزلت **واخرج النبي**
 في تفسيره عن ابن عباس قال اخرج الحارث غاريا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وخطب علي اهله خالد بن زيد فخرجوا ياكل
 من طعامه وكان محمدا فنزلت **قوله تعالى** ليس عليكم جناح
 الاية **اخرج** البرزسند صحيح عن عائشة قالت كان المسلمون
 يرغبون في التغير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعون
 معا يتحتم اليه فمنا يهيم ويقولون لهم قد احللنا لكم ان تاكلوا
 مما احببتم فكانوا يقولون انه لا يحل لنا انهم اذا نوا عن عير طيب
 نفيس فانزل الله ليس عليكم جناح الي قوله **وما ملككم** معا عن
واخرج ابن جرير عن الزهري انه سئل عن قوله ليس عليكم
 جناح ما بال اعمى والاعمى والمراد ذكرنا وهذا فقال اخبرني
 عبد الله بن عبد الله قال ان المسلمين كانوا اذا غزوا واطفوا زمنا
 وكانوا يدعون اليهم معا يتبع ابو الهيثم يقولون قد احللنا لكم ان
 تاكلوا مما في بيوتنا وكانوا يخرجون من ذلك يقولون لا ندخلها
 وهم غيب فنزلت هذه الاية رخصة لهم **واخرج** عن قتادة
 قال نزلت ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اثنتا في حبي
 من العرب كان الرجل منهم لا ياكل طعامه وحده كان يحمله بعض
 يوم حتى يجد من ياكل معه **واخرج** عن عكرمة وابي صالح
 قالوا كانتا لانصارا اذا نزلت بهم الضيف لا ياكلون حتى ياكل
 الضيف معهم فنزلت رخصة لهم **قوله تعالى** انما المؤمنون
 الاية **اخرج** ابن اسحق والبرهاني في الدلائل عن عروة ومحمد

ابن كعب

ابن كعب القرظي وغيرهما قالوا لما اقبلت فريش عام الاحزاب
 نزلوا بمجمع الاسيال من رومة بمصر بالمدينة فابدها النوسين
 واقبلت غطفان حتى نزلوا بسنن بن الجاحد واحد وكجا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخبر فضرب الخندق على المدينة وعمل
 فيه وعمل المسلمون فيه وابطار رجال من المنافقين وصلوا ابور
 بالضعيف من العمل فيستلمون الي اهلهم بغير علم من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا ادن ولا جعل الرجل من المسلمين اذا
 ناسبه النايبة من الحاجة التي لا بد منها يذكرك ذلك لرسوله
 صلى الله عليه وسلم ويستأذنه في الدم في حاجته فياذن له
 واذا قضى حاجته رجع فانزل الله في اولئك المؤمنين انما
 المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا اكلوا مما معه على
 امر حرام الي قوله والله بكل شيء عليم **قوله تعالى** لا يحملوا
 الاية **اخرج** ابو نعيم في الدلائل من طريق الضحاك عن ابن عباس
 قال كانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم فانزل الله لا تجعلوا دقا
 الرسول بينكم كدعما بعضكم بعضا فقالوا يا نبينا الله يا رسول الله
سورة الفرقان **واخرج** في
 ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير وابن ابي حاتم عن خزيمة
 قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اعطيناك
 متابع لارض وخرابنها لا ينفصل ذلك عندنا شيئا في الاخرة
 وان شئت جمعناها لك في الاخرة قال لا بل اجمعها الي في الاخرة
 فنزلت تبارك الذي انشا جعل لك خيرا من ذلك الاية

ون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخرج الواحد من طريق جوسير عن الضحان عن ابن عباس
 قال لما غير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفا
 قالوا ما هذا الرسول يا كل الطعام ومشي في الأسواق من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل وما ارسلنا من قبلك
 من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام الآية **واخرج** ابن جرير
 عن ابن عباس قال كان ابي بن خلف يحضر النبي صلى الله عليه
 وسلم في حرة عفتة بن ابي معيط فنزل في يوم بعض الظالم
 على يد يه الى قوله خذ ولا **واخرج** مثله عن الشعبي في
واخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه والضيا في المختارة
 عن ابن عباس قال قال المشركون ان كان محمد كما يزعم نبيا
 فلم يبعده ربه الا ينزل عليه القرآن جملة واحدة ينزل
 عليه الآية والايهين فانزل الله وقال الذين كفروا والوا
 نزل عليه القرآن جملة واحدة **واخرج** الشيخان عن ارسو
 قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدين اعظم
 قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقبل
 وذلك حقا ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تراخي خيلة
 جارك فانزل الله نصديقتها والذين لا يدعون مع الله
 الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزوجوا
واخرج الشيخان عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك
 قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
 فقالوا ان الذي نقول وتدعوا اليه احسن لو تخبرنا ان لنا معلنا

كفارة

كفارة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله عقوبا
 رحيمًا ونزل فلن يا عبدا والذين آمنوا الآية **واخرج**
 البخاري وغيره عن ابن عباس قال لما نزل في القرآن والذين
 لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
 الا بالحق فان مشركوا اهل قريظة قتلنا النفس بغير الحق ودعونا
 مع الله الها اخر وايماننا الفواجر فنزلت الا من تاب الآية
سورة الشعراء اخرج
 ابن ابي حاتم عن ابي جهم قال اري النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
 مخبر فسالوه عن ذلك فقال ولم يورث عدوي يكون اعني
 من بعدني فنزلت اوايتان متعاهرين بين ثم جاءهم ما كانوا
 يوعدون وما اعني عنهم ما كانوا يفتنون فطابت لفسه
واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال لما نزلت وان الله رقيبك
 الاقربين بدأ اهل بيته وفضيلته فشق ذلك على المسلمين
 فانزل الله واخفض خاضك لمن اتبعك من المؤمنين **واخرج**
 ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال نهى جار
 رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما الا يضا
 والاخر من قوم اخرين وكان مع كل واحد منهما عواة من قومه
 وهما السهبا فانزل الله والشعرا يتبعهم الغاؤون الايات
واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة بن يحيى **واخرج** عن عروة
 قال لما نزلت والشعرا الى قوله ما لا يفتعلون قال عبد الله بن
 رواحة قد علم الله افي منهم فانزل الله الا الذين امنوا بالاجر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

السورة **واخرج** هو ابن جرير والحاكم عن ابي حسن البرقي
 قال لما نزلت والشعر الالية جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن
 مالك وحسان بن ثابت فقالوا رسول الله والله لقد نزل الله
 هذه الالية وهو يعلم اننا شعر اهلنا فانزل الا الذين امنوا
 الية فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلها عليهم
سورة القصص اخرج
 ابن جرير والطبراني عن رفاعه القرظي قال نزلت ولقد
 وصلنا لهم القول في عشرة انا احدثهم **واخرج** ابن جرير
 عن ابي رفاعه قال خرج عشرة رهط من اهل الكتاب منهم زنا
 يعني اباه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامسوا فاوذوا فنزلت
 الذين يمانهم الكتاب الالية **واخرج** عن قتادة قال كنا
 تحدث اها نزلت في انا من اهل الكتاب كانوا على الخوارج
 سجدا فامتوا به منهم عثمان وعبد الله بن سلام **قول تعالى**
 الذين ياتناهم الالية سياتي سبب نزولها في سورة الحديد **قوله**
تعالى انك لا تهدي من اجبت **اخرج** مسلم وعمر بن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا
 الا الله اشهدك بقره القيمة قال لولا ان تعيرني ساءة وش
 يقلن انه سمله على ذلك الجوع لا فارت بها عنك فانزل الله انك
 لا تهدي من اجبت ولكن الله هادي من يشاء **واخرج**
 النسائي وابن عساكر في تاريخ دمشق بسند جيد عن ابي سعيد بن
 رافع قال سألت ابراهيم عن هذه الالية انك لا تهدي من اجبت

ابن جرير

ابن جرير في ابي طالب قال نعم **قول تعالى** وقالوا ان تبع
 الهندي لاية **اخرج** ابن جرير بن طريق العوفي عن ابي
 اناس بن سريش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبعك
 تتخطبنا الناس فنزلت **واخرج** النسائي عن ابي
 ان الحارث بن عامر بن نوفل الذي قال ذلك **قوله تعالى**
 امن وعديناه **اخرج** ابن جرير عن مجاهد في قوله امن
 وعديناه الالية قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
 ابن جهم بن هشام **واخرج** من وجه اخر عنه انها نزلت
 في يمن وابي جهم **قول تعالى** ان الذي فرض الالية
اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال لما خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم من مكة فبلغ الحنفية اشتاق الى مكة فانزل الله ان الذي
 فرض عليك القرآن اراذك الي معاد
سورة العنكبوت
اخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله امر احسب الناس ان
 يتركوا الالية قال انزلت في ناس كانوا يملكون قداما فربوا بالاسلام
 فكنت اليهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
 انه لا يقبل منكم حتى تفاجروا فخرجوا عامدين الى المدينة
 فتبعهم المشركون فرددوهم فنزلت فيهم هذه الالية فكثروا اليهم
 انه قد انزل فيكم كذا وكذا فقالوا اخرج فان سبنا احد
 قاتلنا نحن جوارنا تبعهم المشركون فقالوا لهم منهم من قبل منهم
 من جانا نزل الله فيهم ثم ان ربك للذي فاجروا من بعد فبقوا الالية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخرج عن قتادة قال نزلت المراد حسبا الناس في ناس من
 اهل مكة حتى يريدون النبي صلى الله عليه وسلم ففرض لهم
 المشركون من جحوا فكذبوا لهم اخوانهم فما نزل فيهم حتى جحوا فقتل
 من قتل وخلص من قتل فترك القرآن والذين هاجروا فاجتبا
 لنهدينهم سبنا الآية **واخرج** ابن سعد عن عبد الله بن
 عبيد بن عمير قال نزلت في عمار بن ياسر اذ كان يعذب في الله
 المراد حسبا الناس الآية **قوله تعالى** وانجاهم اذ لا
اخرج مسلم والزمندي وغيرهما عن سعد بن ابى وقاص
 قال قالت امر سعد ليس فدا امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما
 ولا اشرب شرا حتى اوتكفرتك ورضينا الانسان بوالديه
 حسنا وانجاهم اذ لا تشرك في الآية **قوله تعالى** ومن
 الناس من يقول منا بالله الآية تقدم سبب نزولها في سورة
قوله تعالى اوله يكفهم الآية **اخرج** ابن جرير
 وابن ابي حاتم والدارمي في مسنده من طريق عمرو بن دينار عن
 ابن جعدة قال اخانا من المسلمين كتب قد كتبوا فيها بعض ما سمع
 من اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بكم قوما ضلالا لان
 يريدون اعجابا به بينهم اليهم الى ما جاء به غيره الي غيرهم فترك
 اوله يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ينزل عليهم **قوله تعالى**
 وكان من ذرية **اخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم
 والبيهقي وابن عساکر بسند ضعيف عن ابن عمر قال خرجت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان المدينة فجعل

يلتقط

يلتقط من الغزو ويأكل فقال يا ابن عم مالك لا تأكل قلت لا
 اشتبهت به قال لكني اشتبهت به وهذه صحبة ربيعة منذ لم اذق
 طعاما ولم اجد له ولوشيت الدعوى اذ ربي فاعطاني مثل ذلك
 كسري وقبصر فكيف يا ابن عم اذ اقيت في فوهه يخون رزق
 ويضعف اليقين قال فوالله ما برضا ولا راحة حتى نزل وكان
 من ذرية لا تحل رزقها الله برزقها واباكر وهو النبي العظيم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يامر في بكر الدنيا
 ولا بانواع الشهوات الا وانى لا الكروبيبا ولا دريما ولا اخبار
 رزق العبد **قوله تعالى** اوله رزقوا الآية **اخرج** جوير
 عن الضحاك عن ابن عباس انهم قالوا يا محمد ما منعنا ان يدخل فيك
 الاخافة ان يخطفنا الناس لثقتنا والاعراب اكثرنا فبني ما يلغهم
 انا قد دخلنا في ذنوبك احتفظنا فكما اكله واسرنا نزل الله اوله
 انا جعلنا حرمنا مننا **سورة الروم** **اخرج** الترمذي
 عن ابى سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب
 ذلك المؤمنين فنزلت المرغبت الروم الى قوله ينصر الله يعنى يفتح
 العين **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود عن **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابن شهاب قال بلغنا ان المشركين كانوا يجادلون
 المسلمين وهم بكفة قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيقولون الروم شهدوا انهم اهل كتاب وقد علمتم المحس وانهم يركبوا
 انكم ستعلموننا بالكتاب الذي نزل على نبيكم فكيف غلب المحس الروم
 وهم اهل كتاب فتعلمكم كما غلب فارس الروم فانزل الله المرغبت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الآية **واخرج** ابن جرير عن عكرمة عن يحيى بن محمد
 وصنادقة فالرواية الاولى على قراءة غلبت بالضم لانها نزلت يوم
 غلبهم يوم بدر والثانية على قراءة الضم لانها نزلت قبل ذلك
 بمكة قال ابن جرير والواجب على قراءة غلبت بالفتح ان يقول لهم
 سيغلبون بالضم فيكون معناه وهم من بعد غلبتهم فانزل عليهم
 المسلمون حتى يصح معنى الكلام والالهي كبر معني **واخرج**
 ابن جرير عن عكرمة بن ابي حاتم عن عكرمة قال نزل في الكفار من
 احيا الله الموتى فنزلت وهو الذي يبد الخلق ثم بعد ذلك هو
 امون عليه **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال كان يبي
 اصل الشرك ليسان الله لسانك لسانك لسانك لسانك لسانك
 هو لك تملكه وما ملك فانزل الله هل لكم فيما ملكتم بهاكم
 من تركا صبارا فآلم الآية **واخرج** ابن جرير مثله عن
 ثابت بن ابي هند عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه
سورة لقمان
اخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله
 ومن الناس من يشترى لجهنم الحديث فانزلت في رجل من قريش اشترى
 حارية معينة **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال نزلت
 في النصر بن الحارث اشترى فتنة فكان لا يسمع باسدي يدي لا تلا
 الا انطلق به الي قهينة فيقول اطع به واسقبه وغنيه هذا
 حينما يبعون اليه من الصلاة والعبادة وانما على من يبي
 فنزلت **واخرج** ابن جرير عن عكرمة قال سأل اهل مكة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرسول قال الله وسئلوا
 عن الروح فقال الروح منزل من ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
 فقالوا انهم انما انزلت من العلم الا قليلا وقد اوتينا التوراة وال
 المعجزة ومن يؤت الحكمة فقد اوتينا خيرا كثيرا فنزلت ولو
 ان ما في الارض من شجرة الاكلام الآية **واخرج** ابن جرير
 عن عطاء بن يسار قال نزلت بمكة وما اوتيتم من العلم الا قليلا
 فلما احسرت الي المدينة اتاه احبار يهود فقالوا اليه سلنا
 عنك انك تقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا ايانا تريد
 ام قومك فقال كلا عيت قالوا فانك تسلونا فانك اوتيتنا
 التوراة وفيها نبيا كل شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هي في علم الله قليل وانزل الله ولو ان ما في الارض من شجرة اكلام
واخرج هذا المقطع بلعب حار من طريق سعيد بن ابي عكرمة
 عن ابن عباس **واخرج** ابو الشيخ في كتاب العظة وابن جرير
 عن قتادة قال قال المشركون انما هذا كلام موسى ان ينقذ
 فنزل ولو ان ما في الارض الاية **واخرج** ابن جرير وابن
 ابي حاتم عن مجاهد قال جاء رجل من اهل البادية فقال ان امرأتي
 حبلى فاحضري بنا تلد وبلادنا محجدة فاحضري بيئي نزلت
 وقد علمت مبيي ولدت فاحضري مبيي اموت فانزل الله ان الله
 عنده علم الساعة **سورة البقرة** **اخرج** البرز
 بسند ضعيف عن بلال قال كان يجلس في المجلس فاسر من احباب
 النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعد المغرب الي العشاء فنزلت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هذه الآية تنجنا في جوارهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة
 التي يدعي العتمة **واخرج** الواحد بن زيد عن عمار
 بن طريق بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة
 ابن ابي معيط لعلي بن ابي طالب انا احد منك سنانا وابسط
 منك لسنانا واملا لك شيئا منك فقال له علي اسكت فانما
 انت فاسق فنزلت افر كان مؤمنا كان فاسقا لا يستويون
واخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار مثله **واخرج**
 ابن عدي والحطاب في تاريخه بن طريق الكلبي عن ابي صالح
 عن ابن عباس مثله **واخرج** الخطيب وابن عساكر
 بن طريق بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس انها نزلت
 في علي بن ابي طالب وعتبة بن ابي عبيط وذلك لسباب كان بينهما
 كذا في هذا الرواية انها نزلت في عتبة بن الوليد لا الوليد
واخرج ابن جرير عن قتادة قال قال العتمة ان لنا
 يوما يوشك ان يسرح فيه وسعم فقال المشركون بني هذا
 الفخ ان كنتم صادقين فنزلت **سورة الاحزاب**
اخرج جوبير عن الضحاك عن ابن عباس قال ان اهل
 مكة منهم الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة دعوا النبي صلى
 الله عليه وسلم الى ان يرجع الاعراب فله على ان يعطى شظا يوم
 وخوفه المنافقون واليهود بالمدسنة ان لم يرجع فقلوه
 فانزل الله يا ايها النبي اتق الله ولا تقطع الكافرين والمنافقين
قوله تعالى ما جعل الله لرجل الاية **اخرج** الترمذي

وحده عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
 بصلي فخطو خطرت ففانك المنافقون الذين يصلون معه الا ترى
 ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله ما جعل الله لرجل
 من قلبين في خوفه **واخرج** ابن ابي عمير بن طريق
 حصيف عن سعيد بن جبير وبجاهد وعكرمة قالوا كان رجلا
 يدعي في العلمين فنزلت **واخرج** ابن جرير بن طريق
 عن الحسن بن مشهه وزاد وكان يقول نفسنا مرفي ونفسنا ماني
واخرج بن طريق ابن ابي عمير عن جاهد قال نزلت
 في رجل من بني قيس قال ان في جوفه قلبين عقل كل واحد منهما
 افضل من عقل غيره **واخرج** ابن ابي عمير عن السدي
 انها نزلت في رجل من قريش من بني قيس كان له جميل بن عمر **قوله**
تعالى ادعواهم لا يابهم **اخرج** البخاري عن ابن عمر قال
 ما كان يدعوا من بن جارية الاريدي بن محمد حتى نزل القرآن وادعوا
 لا يابهم هو افسط عند الله **قوله تعالى** يا ايها الذين
 امنوا اذكروا النعمة الله الاية **اخرج** البيهقي في الدلائل
 عن جديفة قال لقد رأيتنا ليلة الاحزاب ونحن صافون
 فعدوا اوسيين ومن معه من الاحزاب فوقنا وقرنطة اسفل
 مناخا فمهم على ذرارينا ومما انت علينا قضا اشد ظلمة ولا اشد
 رجحا منها فجعل المنافقون يبتعدون بيننا دون النبي صلى الله عليه وسلم
 يقولون ان يومنا عورة وما هي بعورة فما ابتعدوا احد منهم
 الا ادن له فيقتلون فاستنبلنا النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

رجل رجلا حتى في علي فقال ايديي بحبل القوم حيث فاذا
 الرشح في عسكرهم فاجا ورسكتم شبرا فوالله في لاسمع
 صوت الجارة في رجاهم وفرهم الرشح نضرهم فما وهم يقولون
 الرجل الرجل حيث فاخبرته خبر القوم وانك يا ايضا الذي
 اسما اذكر والنعمة الله عليكم اذ جاتكم جنود الية **واخرج**
 ابن ابي حاتم واليه في الدلائل من طريق كثير من عبد الله بن
 عمرو المزني عن ابيه عن جده قال خطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحندق عام الاحزاب **فاخرج** الله من بطن الحندق صخرة
 بيضاء وزه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم للمعول فيها
 ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين ابي المدينة فكبر وكبر
 السلون ثم ضربها الثانية فصدعها وبرق منها برق اضاء ما
 بين لابتيها فكبر وكبر السلون ثم ضربها الثالثة فكبرها وبرق
 منها برق اضاء ما بين لابتيها فكبر وكبر السلون فلما عرف ذلك
 فقال ضربت الاولى فاضت فصور الحق ومدان كسري واجر
 جبريل ان امي ظاهرا عليهم اثم ضربت الثانية فاضت فصور
 الحمر من ارض الروم واخبرني جبريل ان امي ظاهرا عليهم اثم ضربت
 الثالثة فاضت في تصور شعاعا واخبرني جبريل ان امي
 ظاهرا عليهم فنك المانفون الانفجور محذكم ومسيك
 ويعيدكم الباطل يحركه انه يبصر من مشرب فصور الحرة وندا
 كسري وانها فتح لكم وانتم انا اخرون الحندق من الف والستطوب
 ان نرروا فنزل القرآن واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم

مرض

مرضها وعدنا الله ورسوله الاعز ورا **واخرج** حور
 عن ابن عباس قال انزلت هذه الية في معتب بن قشير الانصاري
 هو صاحب هذه المقالة **واخرج** ابن ابي حاتم واليه في
 ايضا عن عروة عن الزبير ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما قال قال
 معتب بن قشير كان محمدا يري ان ياكل من كوز كسري وقبض واحد
 لا يامن ان يذهب الي الغايط وقال اوس بن قحطبة في بلا من
 فومسه ان يوشنا عورة وهي خارجة من المدينة ايذن لنا
 فنرجع الي السابنا وابنا بنا فانزل الله على رسوله حين فرغ منهم
 ما كانوا يمشون من البلاية كرهت عليه وكما بينه اباهم
 بعد سوا الظن منهم ومقاله من قال من اهل النفاق يا ايها
 الذين آمنوا اذكروا النعمة الله اذ جاتكم جنود الية **قوله**
تعالى من المؤمنين رجال الية **اخرج** مسلم والترديد
 وغيرهما عن ابي قتادة عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 فقال اول شهيد قد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غلب عنه لمن اراني الله شهيدا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم ير من الله ما اصنع شهيد يومه احد فقاتل حتى قتل
 وتزلت هذه الية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه الا اخرها **قوله تعالى** يا ايها النبي قل لا ارا
اخرج مسلم واحمد والنساء يجيز طريق ابي الربيع
 عن جابر قال اقبل ابو بكر يستاذن علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يؤذن له ثم اذن له ما دخلوا النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

جالس وحوله نسأوه وهو ساكت فقال لا كلمني النبي
صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال عمر بن رسول الله
لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر قالت في النفقة أيضا فوجأت
عنه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا نأجه وقال
من حولي يا النبي النفقة فضا أبو بكر ال عابثة ليضرها وقال
عمر في حفصة كلما يقول لنا إن النبي صلى الله عليه وسلم
ما ليس عنده وانزل الله الحيار فبدا بعابثة فقال اني اذكر
لك امرا ما احب ان يعجل في فيه حتى نسا مري ابوبكر قالت
ما هو فتلا عليها يا ايها النبي قل لان واليك الاية قالت
عابثة افيك استامر ابوي بل اختار الله ورسوله **قوله**
تعالى ان المسلمين الاية **اخبر** الترمذي وحسنه عن
امر عماره الانصارية انها استالن النبي صلى الله عليه وسلم فتا
ما اري كل شئ الا للرجال وما اري النساء يدركن شي من
ان المسلمين والسلمات الاية **واخرج** الطبراني في مستدركه
لابن عمر بن عباس قال قال النساء رسول الله ما باله يدرك المؤمن
ولا يدرك المؤمنات فتزك ان المسلمين والسلمات الاية وسبق
حديث امر سلمة في اخر سورة آل عمران **واخرج** ابن سعد
عن قتادة قال لما ذكر ان ورج النبي صلى الله عليه وسلم قال
النساء لو كان فينا خير لذكرنا فانزل الله ان المسلمين والسلمات
قوله تعالى وما كان المؤمن الاية **اخبر** الطبراني في مستدركه
صحیح عن قتادة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم زيد بنت

زيد

زيد بن جارية فاستسكنت منه وقالت انا خير منه حسابا فانزل
الله وما كان المؤمن الاية كلها **واخرج** ابن جرير بن مطرف
العوفي عن ابن عباس مثله **واخرج** ابن ابي عمير عن ابن
زيد قال تزك في ام كلثوم بنت عتبة بن ابي يعقوب وكانت
اول امرأة هاجرت من النساء فوهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت جارية فخطبت هي واخوها
قالا انما اردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجنا عبد
فتزك **قوله تعالى** واذا يقول اليات **اخبر**
البخاري عن انس ان هذه الاية ونحني في نفسك ما الله
مبدية تزك في شان زيد بن جارية **واخرج**
الحاكم عن امره قال جاء زيد بن جارية يشكو الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زينة بنت جحش فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك عليك اهلك فتزك ونحني في نفسك
ما الله مبدية **واخرج** مسلم واحمد والنسائي
قال لما انقضت عدة زيد بن قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لزيد اذهب فاذكرها علي فانطلق فاجرها قالت ما
انما ايضا نفقة حتى وامر النبي فتا من الي مسجد بها ونزل القرآن
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فغير اذن
ولقد كذبتا حين دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعنا عليهما الخبر والخبر من حج الناس وبغير رجال فخذ ثوب
في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واتبعته فجعل ينزع حجر نسيه ثم اجتران القوم قد خرجوا
 حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقي السرير بين يديه ونزل
 الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به لانهم طوبوا بيوت النبي
 الا ان يؤذن لكم الآية **واخرج** الترمذي عن عائشة
 قالت لما نزلت آية النبي صلى الله عليه وسلم زينب قالوا تزوج
 حليمة ابنة فانزل الله ما كانا يا ابا احد من رجالكم الآية **قوله**
تعالى هو الذي يصلي عليكم **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد
 قال لما نزلت آية ملائكة يصلون على النبي قال ابو بكر
 رسول الله ما نزل الله عليك خير الا ان اشركا فيه فنزلت هو
 الذي يصلي عليكم وملائكته **قوله تعالى** ولشرا المؤمنين
اخرج ابن جرير عن عكرمة والحسن الضري قال لما نزل الخيف
 الله ما تقدم من قبك وما تاخر قال رجال من المؤمنين هنيئا لك
 برسول الله قد علمنا ما يفعل بك فاذا يفعل بنا فانزل الله على
 المؤمنين والمؤمنات الآية وانزل في سورة الاحزاب ولشرا المؤمنين
 بان لهم من الله فضلا كبيرا **واخرج** البيهقي في دلائل النبوة
 عن الربيع بن ابي صالح قال لما نزلت ما ادري ما يفعل بي ولا بكم
 نزل بعد هذا الخيف لك الله ما تقدم من قبك وما تاخر
 فقالوا برسول الله قد علمنا ما يفعل بك فاذا يفعل بنا فنزل
 ولشرا المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا فان الفضل الكبير
 الجنة **قوله تعالى** يا لها النبي انا احللت لك **واخرج**
 الترمذي وحسنه والحاكم وصححه من طريق السدي عن ابي صالح

عن ابن عباس

عن ابن عباس عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعلان من ابيه فعدت في فم انزل الله الحلائلنا
 لك الي قوله اللاني ضاحر منك فلما اكل احله لاني امرها اجر
قوله تعالى **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي سعيد بن
 ابي خالد عن ابي صالح عن ام هانئ قال نزلت في هذه الآية
 وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
 اللاني هما اجرن معك اذ اذالت النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ينزروني فنهى عن اذلهما اجر **قوله تعالى** وامرأة
 مؤمنة الآية قال نزلت في امر شيك الدوسية **واخرج**
 ابن سعد عن مين بن عبد الله وهو من امر شيك غزيرة بنت جابر
 ابن حكيم الدوسية عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
 جميلة فقبلها فقالت عايشة ما في امرأة جبر فقبلتها الرجل
 قالت امر شيك فانا نلك فمناهاها الله مؤمنة فقال واسراء ^{مؤمنة}
 ان وهبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية قلت عايشة ان الله
 ليس لك في هواك **قوله تعالى** من تشاء **واخرج**
 الشيخان عن عائشة انها كانت تقول اما نسختي المرأة ان قبلت بها
 فانزل الله من تشاء الآية اري ربك يتأدع في هواك
واخرج ابن سعد عن ابورد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يطلق من نسيه فلما اريد ذلك جعله في رجل من انفسهم
 يوشون من تشاء فانزل الله انا احللت لك او واحك الي قوله تزوجي
 من تشاء منهن الآية **قوله تعالى** لا تحل لك النساء من بعد

اخرج ابن سعد عن عكرمة
 في قوله واسراء مؤمنة الآية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في بعض ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم فكلمها وهو امر بها
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتقن هذا المقام بعد موتك
 هذا فقال رسول الله انما ابنة عمي والله ما قلت لها منكرا ولا
 قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت ذلك انه ليس احد
 اعين من الله وانه ليس احد اعز مني لخصي قال من عيني من كل الهة
 عمي لا تزوجها من بعد فانزل الله هذه الآية قال عباس فاغتنق ذلك
 الرجل رقبة وحمل على عترتي في سبيل حج ما شئتونه من كلته **قوله**
تعالى ان الذين يؤذون **اخروج** ابن ابي حاتم عن طريق العوف
 عن ابن عباس في قوله ان الذين يؤذون رسول الله الاية قال
 نزلت في الذين ظنوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين اتخذوا
 صفة بنت حبيبي وقال حبيب بن ابي عمير انزلت في عبد الله بن ابي
 وناس معه فدعا عيشة فتخطب بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال
 من بعد ربي من رجل يؤذيني ويجمع في يده من يؤذيني فنزلت **قوله**
تعالى يا ايها النبي قل لا ارجح وبنائك الاية **اخروج** البخاري
 عن عائشة قال خرجت سودة بعد ما ضربها بالحجارة وكانت
 امرأة حسنة لا تخفي علي من يعرفها فراه امر فقال يا سودة انما والله
 ما تخفين علينا فانظري كيف يخرجين قالت فانكمت واجعت ورسول
 صلى الله عليه وسلم في عيني وانه لي عيني وفي يده عرق فدخلت
 فقلت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عركا وكذا قال
 فاجي الي ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه اذا
 لكن ان يخرج من حاجتك **واخرج** ابن سعد في الطبقات عن علي

قال كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن بالليل لحاجتهن
 وكان ناس من المنافقين يتبعنهن فيؤذون فشكوا ذلك للنبي
 فقالوا انما نفعله بالامانة فنزلت هذه الآية يا ايها النبي قل
 لا ارجح وبنائك ونساء المؤمنين يدين عليهن من اجل ايمان
 ذلك ادنيان يعرفون فلا يؤذين ثم اخرج نحوه عن الحسن بن محمد
 كعب القرظي **سورة سبأ اخروج** ابن ابي حاتم
 عن علي بن رباح قال حدثني فلان ان فزارة بن مسيك الغطفاني
 قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان
 سباء قوم كانوا لهم في الجاهلية عز وافي احتشيت ان يزيدوا عن
 الاسلام انا فانلهم فقال ما امرت فيهم شي بعد فانزلت
 هذه الآية لانه كان لبيبا في مساكنهم لايات **واخرج**
 ابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق سفيان عن قاصم عن ابي رزق
 قال كان رجلان شركيين **خروج** احمد بن ابي السامر ونفي
 الاخر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي صاحبه يسال
 ما عمل فكاتب اليه انه لم يتبعه احد من قريش الا ردالة الناس
 ومساكينهم فنزلت تجارة ثم اتي صاحبه فقال دليني عليه وكا
 يقرب بعض الكتب فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الي ام دعوه
 فقال الي كما وكذا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
 عليك بذلك قال انه لم يعث شي الا اتبعه ردالة الناس
 ومساكينهم فنزلت هذه الآية وناسا رسلا في قرية من يديس الى
 قال من قومنا انما ارسلتم به كافرين فارسل النبي صلى الله عليه

فتين

شبكة

الألوكة

ان الله قد انزل تصديق ما قلت **سورة فاطر** اخرج
 جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية اقرن
 رين له سورة عمله الآية حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم اعز دينك بعز من الخطاب او بابي جهل بن هشام **فهدى**
 عمر واصل اباجمل فبهما انزلت **واخرج** عبد الغني
 ابن سعيد التميمي في تفسيره عن ابن عباس ان حصين بن الحارث
 ابن الطلب بن عبد مناف القرشي نزلت فيه ابي الغيث فيقولون
 كتاب الله واقاموا الصلاة الآية **واخرج** اليهقي
 في البعث واما ابي جابر من طريق ثوبان عن عبد الله بن ابي
 اوفى قال قال رسول الله ان النور مما يقرب الله به اعيننا
 في الدنيا فصل في الجنة من نور فان لان النور شريك الموت
 وليس في الجنة موت فانما واحدهم فاعظم ذلك صلى الله
 عليه وسلم وقال ليس فيها غيوب كل امرهم راحة فنزلت
 لا يستناب فيها نصيب ولا يمسناب فيها الغيوب **واخرج**
 ابن ابي جابر عن ابي جابر انه بلغه ان فرثا كانت لفقون
 لو ان الله بعث نبيا ما كانت امة من الامم اطعم عاكفها ولا
 اسبح لبيها ولا اشد تمسكا بكا بها منا فانزل الله وان كانوا
 ليقولون لو ان عندنا ذكر امر الاولين ولو اننا انزل علينا الكتاب
 لكان اهدى منهم واقصوا الله جهدا يمانهم ليس جاهلهم نذير
 ليكون اهدى من اهدى الامم وكانت اليهود تستغيب به
 على النصارى فيقولون انما نجد نبيا اخرج **سورة ليس**

اخرج ابو نعيم

اخرج ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يغزل في السجدة فيجهر بالقراءة حتى تأتيه
 ناس من قريش حتى قاموا بالياخذوه واذا اليديهم مجموعة الي
 اعناقهم واذا هم على ابيصرون فجاوا الي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالوا انشدك الله والرحم يا محمد قد عاقت في هرب
 ذلك عنهم فنزلت يس والقران الحكيم الي قوله امر لم تنذرهم
 لا يؤمنون قال فلم يومن ذلك النصارى **واخرج** ابن
 عن بكرمة قال قال ابو جهم ابن راسيت بن ابي جهم الاغصان
 فانزل الله انا جعلنا في اعناقهم اغصانا لا يبصرون
 فكانوا يقولون هذا محمد فيقولون هو ابن هو لا يبصر **وا**
اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال
 كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الي قرب
 المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن يحيى الموتى ونكتب ما قد
 واثارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب
 فلم يبقتموا **واخرج** الطبراني عن ابن عباس شله
واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال جاء العاصي بن ايل
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظير خيل فنته فقال
 يا محمد ابعث هذا بعد ما اري قال نعم بعث الله هذا اخر
 يميتك ثم يحييك ثم يدعك نار حضم فنزلت الايات اوله
 الانسان انا خلقنا من نطفة الي اخر السورة **واخرج** ابن
 ابي حاتم من طريق عن جاهد ومكرمة وعروة بن الزبير والسدي

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

خود وتسمى الانسان ابن بختل **سورة الضافات**
اخرج ابن جرير عن قتادة قال قال ابو جهم عن صاحبكم
 هذا في النار شجرة وانار تاكل الصبر وانا والله ما نعلم
 الرزق الا التمر والزبد فانزل الله حين عجبوا ان يكون في
 النار شجرة انها شجرة تخرج في اصل الجحيم **الاية** **واخرج**
 نحو عن السدي واخرج جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال
 انزلت هذه الاية وثلاثة ايام من مرض سليم وخر اعماه
 وجهيته وجعلوا بينه وبين الجنة لسبب الاية **واخرج**
 اليه في شعب اليمان عن مجاهد قال قال كفار قريش
 الملايكة بنات الله فقال لهم ابو بكر الصديق فم انا منهم
 قالوا بنات سروات الجن فانزل الله ولقد علمت الجنة انه
 لمخضرون **واخرج** ابن ابي عمير عن يزيد بن ابي مالك
 قال كان الناس يصلون مستبدين فانزل الله وان الله الغيا
 فامرهم ان يصفوا **واخرج** ابن المنذر عن ابن جرير
 قال حدثت فذكر نحو **واخرج** جوير عن ابن عباس قال قالوا
 يا محمد انا الغداة الذي نحو فبابه عجله لنا فزلنا فعدنا
 يستعملون **سورة فصل** **اخرج** احمد والترمذي والبيهقي
 والحاكم وصححه عن ابن عباس قال مرض ابو طالب فحانه فوفيت
 وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسكوه الى ابي طالب فقال
 يا ابن ابي طالب من قومك قال اريد منه كلمة تمدد بينك
 لها القرب وتؤدي اليهم العجز الجزية قال كلمة واحدة قال ما هي

قال

قال لا اله الا الله فقالوا لها واحدا ان هذا النبي عجايب
 فنزل فيهم ص والقران في قوله بل المايد وقواعد اب
سورة الزمر قوله تعالى
 والذين اتخذوا **اخرج** جوير عن ابن عباس في هذه الاية
 قال انزلت في ثلاثة ايام عامر وكانة ونجيلة كانوا بعد
 الايمان ويعقولون الملايكة بناته فقالوا ما نعلمهم الا
 ليقر بونا الى الله زليخ **قوله تعالى** انزلت انزلت
 ابن ابي عمير عن ابن عمر في قوله انزلت في قوله انزلت
 في عشر من عغان **واخرج** ابن سعد بن طريف الكلبي عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال انزلت في عمار بن ياسر وسلم سولي الى
 حذيفة **واخرج** جوير عن عكرمة **قوله تعالى**
 فبشر عبادي الاية **اخرج** جوير بسنده عن جابر بن عبد
 الله قال لما نزلت له اسبعة ابواب ابي رجل من الانصار النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يزول الله ان اسبعة مما ليك واني قد عفت
 لكل باب منها ما لو كان نزلت فيه هذه الاية فبشر عبادي الذين
 يستمعون القول فيقتعون حسنه **قوله تعالى** والذ
 اجتنبوا الطاغوت **اخرج** ابن ابي عمير عن زيد بن اسلم
 ان هذه الاية نزلت في ثلاثة نواحي الجاهلية يقولون
 لا اله الا الله زيد بن عمرو بن نفيل وابي ذر الغفاري وطلان
 الفارسي **قوله تعالى** انزل الله لانه تفقد ربيها في سورة
 يوسف **قوله تعالى** ونحو فونك **اخرج** عبد الرزاق عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

معمر قال في رجل قال لو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن
 شتم الهنثاء والفاقر لكانت لظلمتك فتركت وتحو فترك
 بالدين مزدونه **قوله تعالى** واذا ذكر الله
 الاية **اخرج** ابن المنذر عن مجاهد انما نزلت في صلاة
 النبي صلى الله عليه وسلم الحجة عند الكعبة فيرحمهم عند ذكر
 الالهة **قوله تعالى** كل يا عباد الذين امنوا
 لقد فرغنا من خلقكم في سورة الفرقان **واخرج**
 ابن ابي عمير بسند صحيح عن ابن عباس قال انزلت هذه الاية
 في مكة **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال كان
 يقول والمفتن قوية اذا ترك دينه بعد اسلامه ومعرفة
 فلا تدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل فيهم يا
 عباد الذين امنوا على انفسهم الاية **واخرج** الطبراني
 بسند فيه ضعف عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى وحشي فابى حزنه فبعده الى الاسلام فامر الله
 كيف يشاء وعوفي وانت ترعزان من قبل او اشرك او بالحق انما
 يضاعف له العذار يوم القيامة وتخلد فيه مهانا وانما
 ذلك فضل يخدي من اخصة فانزل الله تعالى الاثر باب وامر
 وعمل عملا صالحا فقال وحشي هذا شرط سيدنا الامر تباب
 وامر وعمل عملا صالحا فلعل لا اقدر على هذا فانزل الله ان الله
 لا يغير ان يشرك به ويعبر ما دون ذلك لرسا فقال وحشي
 هذا اري بعد مشيئة فلا ادري يغيري ام لا فضل غير هذا

فانزل الله

فانزل الله كل يا عبادي الذين امنوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
 الالهة فان وحشي هذا نعم فاسلم **قوله تعالى** قل الله
 الالهة سياتي سبب نزولها في سورة الكافرون **واخرج** البيهقي
 في الدلائل عن الحسن البصري قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه
 وسلم اضلناك واجرادك يا محمد فانزل الله قل اني انا مروي
 اعدل فزله من الشاكرين **قوله تعالى** وما قدر والله الاية
اخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود قال مر بهنودي
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذ
 وضع الله السموات على الارضين على وجهه والارضين على وجهه
 والسموات على وجهه فانزل الله وما قدر والله حق قدره الاية
 والحديث في الصحيح بل يظن فتلا دون فانزل **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن الحسن قال عدت اليهود فنظروا في خلق السموات والارض
 والملائكة فلما فرغوا اخذوا يقدرونه فانزل الله وما قدره
 الله حق قدره **واخرج** عن سعيد بن جبير قال تكلمت اليهود
 في ضعف الرب فقالوا بما لم يعلموا ولم يروا فانزل الله الاية
واخرج ابن المنذر عن الربيع بن اشر فان لما نزلت وضع
 كرسية السموات والارض قالوا ليس رسول الله هذا الكرسى فكيف
 العرش فانزل الله وما قدره والله الاية **قوله تعالى**
اخرج ابن ابي حاتم عن السدي عن ابن مالك في قوله ما يجادل في
 آيات الله الا الذين كفروا قال نزلت في الحارث بن عيسى السهمي
واخرج عن ابي العالية قال جات اليهود الى رسول الله صلى

سورة نافذة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عليه وسلم فذكروا الدجال قتلوا يكون منا في اخر الزمان فضلو
امرء قتلوا يصنع كذا ويصنع فانزل الله ان الذين يجادلون في
آيات الله بغير سلطان انا هم ان في صدورهم الاكبر ما هم بها فيه
فاستعد بالله فامر بنيه ان يتقدم من فتنة الدجال خلق السموات
والارض اكبر من خلق الناس قال من خلق الدجال **واخرج**
عن كعب الاحبار في قوله ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
قال هم اليهود نزلت فيما ينظر ونهزم امر الدجال **واخرج**
جوهر عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة قال
يا محمد ارجع عما تقول وعليك بدين ابيك واحمدك فانزل فل
اني هيتان اعبدا الذين دعونهم ونزل الله الآية **سورة**
فصلت اخرج الشيخان وغيرهما عن ابن مسعود قال
انضم عند البيت ثلاثة نفر فرشيان وثعبي او ثعنيان وفرسي
فقال احدهم اترون الله يسع ما تقول فقال الاخر يسع ان يحرقنا
ولا يسع ان اخينا فانزل الله وما كنتم تستبزون الآية **واخرج**
ابن المنذر عن بشير بن فرخ قال نزلت هذه الآية في بني حنظلة
ابن ابرار فنزل في النار خير ام من باقى انا يوم القيمة **واخرج**
ابن جرير عن سعيد بن جبلة قال قرئ لولا انزل هذا القرآن
اعجبا وعربيا فانزل الله وقالوا لولا انزلت آياته الايوانزل
الله بعد هذه الآية فيه بكل لسان قال ابن جرير والقران على هذا
اعجمي بلا استثناء **سورة شوري اخرج** ابن المنذر
عن حكيم قال لما نزلت اذ جاء نصر الله والفتح قال المشركون

لن من اظهرهم من المؤمنين قد دخل الناس في دين الله افواجا
فاخرجوا من بين اظهريما فعملوا لقيمون بين اظهريما فنزلت والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجب له الآية **واخرج** سنده
عن قتادة في قوله والذين يحاجون في الله الآية قال هم اليهود
والنصارى قالوا كما بنا قبل كتابكم وتبيننا قبل نبيكم ونحن خير منكم
واخرج الطبراني بسنده فيه ضعف عن ابن عباس قال
قالنا لانصار لوجعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افترق
فل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القرى فقال بعضهم انا قال
هذا ليقابل عن اهل بيته ويستصيرهم فانزل الله ام يقولون انهم
على الله كذب بالي قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده يعرض
التوبة الي قوله ويزيدهم من فضله **واخرج** الحاكم وصححه
عن علي قال نزلت هذه الآية في اصحاب الصفة ولوليت الله
الرزق لعباده لسبعوا في الارض وذلك انهم قالوا لو ان لنا فتمنوا
الدنيا **واخرج** الطبراني عن عمرو بن حريش مشهله
سورة الحزق
اخرج ابن المنذر عن قتادة قال قال ناس من المنافقين في
صاهر الجحش فخرجت من بينهم الملائكة فنزلت فيهم وجعلوا الملا
الذين هم عباد الرحمن انا وتقدم في سورة يونس سينتقد
وقالوا لولا انزل اليتين **واخرج** ابن المنذر عن قتادة
قال قال الوليد بن المغيرة لو كان ما يقول محمد حقا انزل على هذا
القران وعلى ابن مسعود الثعني فنزلت **واخرج** ابن ابي حاتم



عن محمد بن عثمان الخضر وبيان قريشا قالت قبضوا لكل رجل من
 اصحاب محمد رجلا يأخذه فقبضوا ابوبكر طلحة فاناه ووثقه
 القوم فقال ابوبكر الى من دعوني قال ادعوني الى عيادة
 اللات والعزى قال ابوبكر وما اللات قال وسانا قال وما
 العزى قال نبت ابوبكر من ابيهم فسكت طلحة فلم يجبه فقال
 طلحة لاصحابه اجيبوا الرجل فسكت القوم فقال طلحة قريشا
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فانزل الله
 ومن عشر عن ذكر الرحمن فيقبض له شيطان الالة **واخرج**
 احمد بن صالح والطبراني عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لعزير انه ليس احد يعبد من دون الله في خير
 فقال المستتر عن ان عيسى كان نبيا وعبد صالحا وقد عبد من
 الله فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثالا الالة **واخرج** ابن
 جرير عن محمد بن كعب القرظي قال بينا ثلاثة بين الكعبة واسنا
 قريشان ولقيني اوتفيان وقريش فقال واحد منهم تزول الله
 يسمع كلامنا فقال اخر اذا جهرت يسمع واذا سررت لم يسمع فانزل
 امر محسبون انا لا نسع سرهم ونحوهم **سورة الدخان**
اخرج البخاري عن ابن سعد قال ان قريشا لما استعصبوا
 على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
 فاصابهم فمطخ حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
 فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز
 وجل فارقت يوم تاتي السماء بدخان مبين فافني رسول الله صلى

عليه السلام

عليه وسلم ففني لرسول الله استنقني الله لمصر فانها صلتك
 فاستنقني فستوا فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا
 مستنقون يعني يوم بدر **واخرج** سعيد بن منصور
 عن ابوي مالك قال ان اباجمئل كان ياتي بالتمر والزبد فيقول
 تزقوا فان هذا الزقوم الذي كان يعذكم به محمد فترك
 ان شجرة الزقوم طعام الالبسة **واخرج** الاموي في معاني
 عن عكرمة قال لعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمئل
 فقال ان الله امرني ان افولك اولى بك فاولي ثم اولى بك
 فاولي فزرع ثوبه من يديه فقال ما تستطيع ان تت ولاصا
 من شي لقد علمت اني اسمع اصل طعاما وانا العزيز الكرم فقتله
 يوم بدر وادله وعيتم بكمته فانزل في ذلك انت العزيز الكرم
واخرج ابن جرير عن قتادة نوح **سورة الجاثية**
اخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال كانت
 قريش تقبل الحجر جينا من الدهر فاذا وجد وانما هو احسن منه
 طرحوا الاول وعبدوا الاخر فانزل الله افرايت من اتخذ الهة
 هواه **واخرج** عن ابى هريرة قال كان اهل الجاهلية
 يقولون انما يهلكنا الليل والنهار فانزل الله وقالوا انما هي الا
 حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
سورة الاحقاف
اخرج الطبراني في مسند صحيح عن عوف بن مالك الانجي
 قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخلنا



كريمة اليهود يوم عيدهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود اروياني اثني عشر
 رجلا ستم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 يحط عن كل يهودي تحت اذي السماء الغضب الذي عليه فسكتوا
 فما احابه منهم احد ثم انصرف فاذا رجل من خلفه فقال
 كما اشت يا محمد فاقبل فقال ابي رجل تعلم في منكم يا معشر اليهود
 قالوا والله ما نعلم فبنا رجلا كان علم بكابله ولا انصاه
 منك ولا من اسبك قبلك ولا من جدد قبلك قال فاني
 اشهد بالله انه لسبي الله الذي يجذبون في التوراة قالوا
 كذبت ثم ردوا عليه وقالوا اشرا فانزل الله قل افرانتم ان كان
 من عند الله وكفر بقره الاية **واخرج** الشيخان عن سعد
 ابن ابى وقاص قال في عبد الله بن سلام نزلت وشهد شاهد من
 اسرائيل علي مثله **واخرج** ابن جرير عن عبد الله بن سلام
 قال في نزلت **واخرج** ايضا عن قتادة قال قال ناس
 من المشركين نحن اعز ونحن ونحن فلو كان خيرا ما سبقتنا اليه فلان
 وفلان فنزل وقال الذين كفروا الاية **واخرج** ابن المنذر
 عن عون بن ابى شداد قال كانت لعمر بن الخطاب امة اسمت
 قبله يفاك لها زين فكان عمر يضرها على اسلامها حتى تغتفر
 وكان كفار قرشي يقولون لو كان خيرا ما سبقتنا اليه زين بن نزلت
 في شاتها وقال الذين كفروا والذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا
 اليه الاية **واخرج** ابن سعد بن جهم عن الصحاح والحسن

واخرج ابن

واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال نزلت هذه الاية
 والذي قال لوالديه ان كفا في عبد الرحمن بن ابي بكر قال لا يش
 وكانا قد اسلموا وابي هوان اسلم فكانا يامرانها بالاسلام ويرد عليها
 ويكذب بهما فيقول فلان فلان يعني مشايخ قرشي من قد
 مات ثم اسلم محضن اسلامه فنزلت نوبته في هذه الاية ولكل
 درجات مما عملوا **واخرج** ابن جرير عن طريق العوفي عن
 ابن عباس مثله لكن اخرج البخاري عن طريق يوسف بن
 قال قال مروان في عبد الرحمن بن ابي بكر ان هذا الذي نزل
 فيه والذي قال لوالديه ان كفا ضا لك عايشه من وراء
 الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري
واخرج عبد الرزاق عن طريق مسانده سجع عايشة تنكر ان
 تكون الاية نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر وقالت انما نزلت في بلال
 وفلان سميت رجلا قال الحافظ ابن حجر ونفي عايشة اصح اسنا
 واول القبول **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال
 ان النبي طوعا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقر القرآن
 بطن نخلة فلما سمعوا قال انصتوا قالوا صه وكانوا تسعة اشد
 زبيعة فانزل الله واذصرنا اليك نمر بن الحنق قوله خلا
 ميين **سورة القتال اخرج** ابن ابي حاتم عن
 ابن عباس في قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعما
 قال هم اهل مكة نزلت فيهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
 قال هم الانصار **واخرج** عن قتادة في قوله والذين قتلوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في سبيل الله قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت يوم واحد ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الشعب وقد ثبت فيهم الجراحات ^{القتل}
 وقد نادى المشركون فومئذ علي هبل فنادى المسلمون الله
 اعلا واجل فقال المشركون ان لنا العزري ولا عزري كرهال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولاي لكم
واخرج ابو يعلى عن ابن عباس قال لما خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لثما الغار نظر الي مكة فقال ان احب
 بلاد الله الي ولولا ان اهلك احب جوفك لم اخرج منك
 فانزل الله وكان من قرينة عني اشد قوة من قرنتك **الاية واخرج**
 ابن المنذر عن ابن جريح قال كان المؤمنون والمنافقون مجتمعين
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع المؤمنون منه ما يقولون
 ويعونه ويسعه المنافقون فلا يعونه فاذا اخرجوا الي المؤمنين
 ماذا قال انفا نزلت ومنهم من يستمع اليك **الاية واخرج**
 ابن ابي حاتم ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن ابي القاسم
 قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه لا يغير
 مع لاله الا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل فتركوا وطبعوا الرزق
 ولا يطلوا اعمالكم فما ان سئل الدنيا لعل **سورة الفتح**
اخرج الحاكم وغيره عن السور بن جرحه ومروان بن الحكم قال
 نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان الجديبية من اولها
 الى اخرها **واخرج** الشيخان والترمذي والحاكم عن انس قال
 انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليفعلك الله ما تقدمه من ذلك

ومنا اخر

ومنا اخر مرجه من الحد بيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لقد نزلت على اية احب اليها علي الارض ثم قرأها عليهم فنالوا منها
 مريشا رسول الله قد بين الله لك ماذا يدخل بك فماذا يفعل ناقض
 لي يدخل المؤمنين والمؤمنات حتى يبلغ فوزا عظيما **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن قائلون اذا نادي
 بنا ندي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا الناس البيعة البيعة
 نزل روح القدس فترنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو تحت شجرة سمرة فابصناه فانزل الله لئن رضي الله عن المؤمنين
 الاية **واخرج** مسلم والترمذي والنسائي عن انس قال
 لما كان يوم الحديبية هبط علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
 فعصا عنهم ونزلت هذه الاية وهو الذي كتبت ايديهم عنكم
 وايديكم عنهم الاية **واخرج** مسلم عن من حديث سلمة
 ابن الاكوع واحمد والنسائي وحمد بن زيد عبد الله بن معقل
 المزني وابن ابي حاتم ومحمد بن جابر بن عباس **واخرج** الطبراني
 وابو يعلى عن ابن جرحه بن سبيع قال قالت النبي صلى الله عليه
 وسلم اول النهار كما في او فالتت معه اخر النهار سلما وكان ثلاثة
 رجال وسبع نسوة وفيما نزلت ولولا رجال مؤمنون ونساء
 مؤمنات **واخرج** العرياني وعبد بن حميد والبيهقي في البداية
 عن مجاهد قال ارى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالحد
 انه يدخل مكة وهو واحببه اثنين مجلفين رؤسهم ومقصرين
 فلما خرج الهدى بالحد بيته قال احببه ابن رؤسهم رسول الله

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

فنزلت لتتصدق قال الله رسول له الآية **سورة الحجرات**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا الايمان **واخرج**
 البخاري وغيره من طريق ابن جرير عن ابن ابي مليكة ان عبد الله
 ابن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى
 عليه وسلم فقال ابو بكر الصديق بن معدو وقال عمر بن
 الصديق لا تقع برحابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال
 عمر ما اردت خلافاك فتمازيا حتى ارتفعت اصواتها فنزل
 في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي
 ورسوله الي قوله ولو انهم صبروا **واخرج** ابن المنذر
 عن الحسن ان ناسا ذكروا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الخندق فامرهم ان يعيدوا ذنبا فنزل الله يا ايها الذين امنوا
 لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واخرجه ابن الدنيا
 في كتاب الاضاحي بلفظ ذم رجل قبل الصلوة فنزلت **واخرج**
 الطبراني في الاوسط عن عائشة ان ناسا كانوا يتقدمون الشهر
 فيصومون قبل النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الله يا ايها
 الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله **واخرج**
 ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان ناسا كانوا يقولون لو نزل
 في كذا فنزل الله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله **واخرج**
 عنه قال كانوا يحمرون له بالكلام ويرفعون اصواتهم فنزل
 لا ترفعوا اصواتكم الآية **واخرج** ايضا عن محمد بن ثابت
 ان قيس بن شاس قال لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا اصواتكم

فرفع صوت النبي فعد قيس بن ثابت في الطريق حتى فتره عام
 ابن عدي بن الجبلان فقال ما يبكيك قال هذه الآية اخوف
 ان تكون نزلت في وانصبت ربيع الصوت فرفع عاصم ذلك
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا به فقال اما ترى
 ان تعيش حيدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال رصيت ولا
 ارفع صوتي ابدا على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانزل الله ان الذين يعصون اوصوا انهم **قوله تعالى**
 ان الذين ينادونك الايمان **واخرج** الطبراني في المعجم
 بسند حسن عن زيد بن ارقم قال جاءه ناس من العرب الي حبر
 النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد فانزل
 الله ان الذين ينادونك الايمان **واخرج** عبد الرزاق عن
 عن قتادة قال رحلوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا محمد ان مدحي ذن وان شتمتني فقال صلى الله عليه وسلم
 ذلك هو الله فنزلت ان الذين ينادونك الايمان **واخرج**
 من حديث البراء وغيره بدون نزول الآية **واخرج**
 ابن جرير عن الحسن **واخرج** عن الاقرع بن حابس انه اخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرج لنا فنزلت
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فامتنوا
واخرج احمد وغيره بسند جيد عن الحارث بن ضرار الخزازي
 قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني اليك
 الاسلام فاقررت به ودخلت فيه ودعاني الي الزكاة فاقرت

لها وقلت برسول الله ارجع الي قومي فادعهم الي الاسلام
 واذا ما الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته فمسل الي الابان
 كذا كذا لياتيك جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث الزكاة وبلغ
 الابان حبس الرسول فلم يات به فظن الحارث انه قد حدث فيه
 سخط فذاعسروا ثمومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد كان وقت وقتا يرسل الي رسوله ليقتض
 عندي من الزكاة وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخلف ولا اري حبس رسوله الامر يحفظ فانطلقوا فتاتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الوليد بن عتبة ليقتض ما كان عنده فلما ان سار
 الوليد فرفق فرجع فقال ان الحارث منعني الزكاة واران قتل
 فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث الي الحارث فاقتل
 الحارث باصحابه اذ استقبل البعث قال لهم الي اين بعثتم قالوا
 اليك قال ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 الي الوليد بن عتبة فزعما لك منعة الزكاة واردت قتله فا
 لا والذي بعث محمد بالحق ما زانته ولا اتاني فلما دخل علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكاة واردت
 قتل رسول قال لا والذي بعثك بالحق قتلت يا ايها الذين
 امنوا ان تجاكره فاسق بنيا الي قوله عليهم حكيم **وروي** الطبراني
 نحو من حديث جابر بن عبد الله وعطية بن ناجة وامرسة
 وابن جرير نحو من طريق العوفي عن ابن عباس ومن طريق اخري

مرسلة

مرسلة **قولته تعالى** وان طائفتان **اخرج** الشيطان
 عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع حمارا وانطلق
 الي عبدالله بن ابي قتال اليك عني فوالله لقد اذاني نهر حمارك
 فقام رجل من الانصار واسلم حماره اطيب ريحا منك فغضب
 لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان
 بينهم ضرب بالجر يد والايدي والنعال فمات فيهم وان طائفتان
 من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **واخرج** سعيد بن منصور
 وابن جرير عن ابي مالك قال تلاخي طلان من المسلمين فغضب قوم
 هذا لهذا وقوم هذا لهذا فاقتتلوا بالايدي والنعال
 فانزل الله وان طائفتان لاية **واخرج** ابن جرير وابن
 عن السدي قال كان رجل من الانصار يقال له عمران تحت براءة
 يقال لها ام زيد وان المرأة اردت ان تزور اهلها فحبسها زوجها
 وجعلها في علية وان المرأة بعثت الي اهلها فاجاء قومها وانزلوا
 لينيطلقوا ايها وكان الرجل قد خرج فاستعان اهل الرجل فاجاء
 بنوعه ليجولوا بين المرأة وبين اهلها فقتلوا واقتلوا
 بالنعال فماتت فيهم هذه الآية وان طائفتان من المؤمنين
 اقتتلوا فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلح
 بينهم وقفا الي امير الله **واخرج** ابن جرير عن الحسن
 قال كانت تكون الخصومة بين الحيين فادعواهم الي الحكم
 فانهم ان يحسبوا فانزل الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
 الآية **واخرج** عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في رجلين من الانصار كانت بينهما مداواة في حق بينهما
 فقال احدهما للآخر لاخذن عنوة لكثرة عشرينه وان الامر
 دعاه ليحاكمه الي النبي صلى الله عليه وسلم فابي له يرزل الامر
 حتى يذاضوا وحي تناول بعضهم بعضا بالايدي والتعال
 ولم يكن قتال بالسيف **قوله تعالى** ولاننا بزوا الانثا
اخرج اصحاب السنن الاربعة عن ابي جبريرة بن الصخران
 قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعي بعضها
 ضسي ان يكره فترك ولاننا بزوا باللقاب قال الترمذي في
 احمد عنه قال فينا نزلت في سبي سلمة ولاننا بزوا باللقاب
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس فيها رجل الا
 وله اسمان او ثلاثة فكان اذا دعاه احد منهم باسم من تلك الا
 قالوا برسول الله انه بغضب من هذا فترك **قوله تعالى** ولا
 يغتبت بعضكم بعضا **اخرج** ابن المنذر عن ابن جريح قال
 انها نزلت في سلمان الفارسي اكل برقد ففزع فذكر رجلان اكله
 ورفاده فترك **قوله تعالى** ما فيها الناس **اخرج** ابن
 عن ابن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح وفي بلال على ظهر الكعبة
 فاذن فقال بعض الناس ان هذا العبد الاسود يؤذن على ظهر
 الكعبة فقال بعضهم ان يحط الله هذا بغيب فترك الله ايضا
 الناس انما خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقال ابن عمر في ميثم
 ووجدت بخط ابن مسكوال ان ابا بكر ساروا وادخج في تفسير
 له انها نزلت في ابي هند امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بني سباسة

بني سباسة ان بن وجوه امرأة منهم فقالوا برسول الله تزوج
 بناتنا ما كنا نعلم انك لاية **قوله تعالى** يموتون الاية **اخرج**
 الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ابي اوفى ان ناسا من العرب
 قالوا برسول الله اسلمنا ولم نعلم انك وقاتلك بنو فلان فانزل الله
 يموتون عليك ان اسلموا الاية **واخرج** البزار من طريق سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس مثله **واخرج** ابن ابي حاتم مثله عن
 الحسن وان ذلك لما فتت مكة **واخرج** ابن سعد عن
 ابن كعب القرظي قال قدم عشرة نفر من بني اسد على رسول الله
 عليه وسلم وفيهم طليحة بن خويلد ورسول الله صلى الله عليه
 في المسجد مع اصحابه فسلموا وقال منكم برسول الله انا
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله
 وحيثناك برسول الله ولم تعبت الينا عشا وخرنا وانا سلم
 فانزل الله يموتون عليك ان اسلموا الاية **واخرج** سعيد بن
 منصور في سننه عن سعيد بن جبيرة قال اتي قوم من الاعراب
 من بني اسد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اجناك ولم
 نقا تلك فانزل الله يموتون عليك ان اسلموا الاية
سورة فتح **اخرج**
 الحاكم وصححه عن ابن عباس ان اليهود اذت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فضالت عن خلق السموات والارض ففنا خلق الله
 الارض يوم الاحد والاثين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما
 فبين من سابع وخلق يوم الاربعاء الشجر والما والمدائن والقران



والجذاب وخلق يوم الخميس السما وخلق يوم الجمعة الخوف
والشر والملائكة الى ثلاث ساعات يعبر منه خلق في اول ما
الاجال حين يموت من مات وفي الثانية التي الالهة على كل شيء مما
يشتمع به الناس وفي الثالثة ادم واسكنه الجنة وامر
ابليس الخلود له واخرجه منها في اخر ساعة قالت اليهودي ما
ذا يا محمد قال تراستوي على العرش فالوا قد اصبت لو نمت
قالوا تراستراح فضض النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا
فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما حسنا من نعوب فاصبر علي ما يقولون **واخرج**
ابن جرير بن طريق عمر بن قيس الملاي عن ابن عباس قال قالوا
يرسول الله لو حو قتنا فنزلت فذكرنا القرآن من تخاف وعيد
ثم اخرجه عن عمر بن سلام مثله **سورة الذاريات**
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن بن محمد بن الحسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريه فاصابوا و
نجا قوم بعد ما فرغوا فنزلت وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
واخرج ايضا ابن مبيغ وابن راهويه والهيثم بن
في مسانيدهم من طريق مجاهد عن علي قال لما تركت قول عنهم
فما انت بمؤمن لم يتق منا احد الا ايقن الهلكة اذا امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقول عنا فنزلت وذكرنا الذكرى
تنفع المؤمنين فطابت انفسنا **واخرج** ابن جرير عن
قتادة قال ذكرنا انه لما ترك فتول عنهم الآية اشدد على اصحابنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وراوان الوحي قد انقطع
وان العذاب قد حضر فانزل الله وذكرنا الذكرى تنفع المؤمنين
سورة الطور اخرج
ابن جرير عن ابن عباس ان قرشا لما اجتمعوا في دار الندوة
في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم اجسوه في رؤسا
فتر بصنوايه المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعرا
زهيرة النابغة فانما هو كاحدكم فانزل الله في ذلك امر
يقولون شاعر ينقص به رب المنون
سورة النجم اخرج
الواحدي والطبراني وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ثابت بن
الانصاري قال كانت اليهود تقولوا ذاهلك لهم حتى يصعب
هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت
يهود ما من نعمة خلقها في بطنا من الالهة شقي او سعيد فانزل
الله عند ذلك هذه الآية هو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض الا
واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في مغزاه تجار رجل يريد ان يكلف فلم يجد سائرا
خرج عليه فلقي صديقا له فقال اعطني شيئا فقال اعطيتك
بكري هذا غل ان تحمل بين يدي فقال له نعم فانزل الله اقران
الذي يولي الايات **واخرج** عن ذراج ابي السخ قال
خرجت سريه فاذية فقال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحمله فقال لا اجد ما احملك عليه فانقر فجزينا فمر رجل

شبكة

الألوكة

رحاله شحنة بين يديه فشكى اليه فقال له الرجل هل للثان
 احلك فتلحق الجيش بحسنا لك فقال نعم فركب فمزلت افريت
 الذي تولى لي قوله ثم جراه الجراء الا وفي **واخرج**
 ابن جرير عن ابن زيد قال ان رجلا اسلم فلقبه بعض من يعيره
 فقال تركت دين الاشياخ وصلتهم وزعمت انهم في النار قال
 اني خشيت عذاب الله فان اعطيني شيئا وانا احمل كل عذاب
 كان عليك فاعطاه شيئا فقال زدي في فعا سرحني اعطاه شيئا
 وكتب له كتابا واشهد له فقيه فمزلت هذه الآية افرايت الكذ
 قولي واعطي قليلا واكدي **واخرج** ابن ابي جابر عن
 عباس قال كانوا يمشون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يصلي شاخصين فمزلت وانتم سامدون
سورة القدر اخرج
 الشيخان والحاكر والمفضل عن ابن مسعود قال رايت القمر
 منقسما شفتين عمكة قبل اخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا سبح القم فمزلت اقتربت الساعة وانشق القمر **واخرج**
 الترمذي عن ابي اسحاق قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم
 اية فانشق القمر عمكة مرتين فمزلت اقتربت الساعة وانشق
 القمر ايقوله سحر مستمر **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال
 قالوا يوم بدو سخن جميع منتصر فمزلت سبهم من الجمع ويولون
 الدهر **واخرج** مسلم والترمذي عن ابي هريرة قال
 جاء مشركي فريش خاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم

في القدر فمزلت ان الحجر مهن في ضلال وسعرا لي قوله اناكل
 شي خلقناه **سورة الرحمن اخرج** ابن ابي جابر
 وابو الشيخ في كتاب العظمة عن عطاء ان ابا بكر الصديق ذكر
 ذات يوم في الغيبة والموازين والحجة والنار فقال وددت
 اني كنت خضرا من هذه الحضرة نافي على هبة تاكلني واني لمر
 اخلق فمزلت ولم يخاف مقام ربه جنان **واخرج**
 ابن ابي جابر عن ابن شاذان قال مزلت هذه الآية في ابي بكر
 الصديق **سورة الواقعة اخرج** احمد وابن
 المنذر وابن ابي جابر بنسند فيه من لا يعرف عن ابي هريرة
 قال لما مزلت ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين شق ذلك
 على المسلمين فمزلت ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين **واخرج**
 ابن عسكرو في تاريخ دمشق بسند فيه نظر من طبعه عن ابن ابي
 عن جابر بن عبد الله قال لما مزلت اذا وقعت الواقعة ذكر فيها
 ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين قال عمر بن رسول الله ثلثة
 من الاولين وقليل منا فامسك اهل السورة سنة ثم نزل ثلثة
 من الاولين وثلثة من الاخرين فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا عمر تعال فاسمع ما قد انزل الله ثلثة من الاولين وثلثة
 من الاخرين **واخرج** ابن ابي جابر عن ابن ابي عمير بن رويح
 سعيد بن منصور في سننه واليهي في البعث عن عطاء بن جاهد
 قال لما سأل اهل الطائف الوادي يحيى طم وفيه عسل ففعل
 وهو واه محب فسمعوا الناس يقولون في الجنة كذا وكذا قالوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في القدر

يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي فانزل الله واصحاب
 اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود الايات **واخرج**
 اليهقي من وجه اخر عن مجاهد قال كانوا يجيئون بوجع وظلا
 من طلحة وسدرة فانزل الله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
 في سدر مخضود وطلع منضود وظل مهدود **واخرج**
 مسلم عن ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر فالواهد
 رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوحا كذا فنزلت
 هذه الايات فلا اقم مواعيد الخمر حتى يبلغ وتجاهلون ذلك
 انكرت ذنوب **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن جرير قال
 نزلت هذه الايات في رجل من الانصار في غزوة تبوك وتولوا
 الخمر فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخلوا من
 ما فيها شيئا ثم ارسل وتزلزلت من الاخر ولين معهم ما فسكوا ذلك
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام فضلي ركعتين ثم دعا ما نزل
 سجادة فامطرت عليهم حتى استقموا منها فقال رجل من الانصار
 لا حرم من قومه بينهم بالشقاق وحكمتي نزي مادعا النبي
 صلى الله عليه وسلم فامطرت علينا السماء فقال انما مطرنا بنحو
 كذا وكذا **سورة الاحد** **واخرج** ابن ابي شيبة
 في المصنف عن عبد العزيز بن ابي رواد ان اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم طهرتهم المراح والصحك فنزلت الرمان للذين امنوا
 الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حبان قال كان

اصحاب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد اسندوا في شيء من المراح فانزل
 الرمان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الاية **واخرج**
 عن السدي عن القاسم قال مثل اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ملئة فقالوا لحدثنا رسول الله فانزل الله عن نقض
 عليك احسن الغنص من ملوا ملئة فقالوا لحدثنا رسول الله
 فانزل الله الرمان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
واخرج ابن المبارك في الزهد انا سفيان بن اعين قال
 لما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاطابوا
 من العيش ما اصابوا بعد ما كان بهم من المحن فكانهم قتر وا
 عن بعض ما كانوا فنزلت الرمان للذين امنوا ان تخشع الاية
واخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه من لا يعرف عن
 ابن عباس ان اربعين من اصحاب النبي قد وافقوا شرا ووقعوا
 احد فكانت فيهم جرارات ولم يقتل منهم احد فلما راوا
 ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا لرسول الله انا اهل ميسرة
 فائدتنا ما نجي باموالنا نواجي بها المسلمين فانزل الله فيهم الذ
 انينا همرا الكتاب من قبله هم به يؤمنون الايات فلما نزلت
 قالوا يا معشر المسلمين ايماننا بكم فله اجران ومن لم
 يؤمن بكم فله اجر كاجر كره فانزل الله ايضا الذين امنوا
 اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين الاية **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن مقاتل قال لما نزلت اولئك يؤتوا اجرهم
 مرتين الاية فخر مؤمنوا اهل الكتاب بكل اصحاب النبي صلى الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وسلم فقالوا لنا اجران وكبر احرفنا شدد ذلك على الصحابة فانزل الله
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واسئلو برؤسوله يؤتكم كغليل الابه
 فحجل لهم اجران مثل اجور مؤمنين اهل الكتاب **واخرج**
 ابن جرير عن قتادة قال بلغنا انه لما نزلت يؤتكم كغليل من
 حسد اهل الكتاب بالسليين عليها فانزل الله ليلا يعلم اهل الكا
 الابه **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد قال قالت اليهود
 يوشك ان يخرج منا بني فيقطع الايدي والارجل فلما خرج
 من العرب كفروا فانزل الله ليلا يعلم اهل الكا الابه يعني
 بالفضل النبوة **سورة المائدة اخرج** للحاكم
 وصححه عن عايشة قال نزلت الذي سمع سمعته كل شيء اني
 لاسمع كلامه خولة بنت ثعلبة وكفى على بعضه وهي تقول برؤس
 اكل شاي ونشرت له يطبخ حتى اذا كبرت سني وانقطع ولد ويطاهر
 الفم اني اشكو اليك فابرح حتى نزلت حمير بل هو لاه الايات قد
 سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وهو امر من الصامت
واخرج ابن ابي حاتم عن معاذ بن زعيان قال كان من النبي
 صلى الله عليه وسلم وبين اليهود مودة فكانوا اذا امرت
 رجل من اصحابه جلسوا يتناجون منهم حتى يظن المؤمن انهم يتناجون
 بفلسه او بما يكره فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوي فلم
 يتنهموا فانزل الله الم تر الى الذين هموا عن الخوي الابه **واخرج**
 احمد والبخاري والطبراني بسند جيد عن ابن عمر وان اليهود
 كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم سام عليكم ثم يقولون

في انفسهم

في انفسهم لولا بعدنا الله بما نقول فنزلت هذه الابه واذا
 جارك ججوك بما لم يحيك به الله وفي الباب عن امير المؤمنين
واخرج ابن جرير عن قتادة قال كان المناقضون يتناجون
 بينهم وكان ذلك يعجز المؤمنين ويكبر عليهم فانزل الله انما
 الخوي من الشيطان الابه **واخرج** ايضا عنه قال كانوا
 اذا راوا من جاههم مقبلا ضنوا بحلهم عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تعسوا في المجلس
 الابه **واخرج** ابن ابي حاتم عن معاذ بن زعيان قال نزلت يؤتكم
 وقد جاء ناس من اهل بدر وفي المكان ضيق فلم يفسح لهم فقاموا
 على ارجلهم فاقام صلى الله عليه وسلم نفرا بعدتهم واجلسهم
 مكانهم فكروا اولئك النفر ذلك فنزلت **واخرج** ابن جرير
 علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال ان المسلمين اكثر والتسابل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فاراد الله ان
 يخفف عن نبيه فانزل الله اذا ناجيتم الرسول فقد وابين يدي
 نحو اكر الابه فلما نزلت صبر كثير من الناس وكفوا عن المسله
 فانزل الله بعد ذلك الشفقتم الابه **واخرج** الترمذي
 وصححه عن علي قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
 الرسول فقد وابين يدي نحو اكر صدقة قال ل النبي صلى الله
 عليه وسلم ما تزي دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار
 قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لو هبته فتر
 الشفقتم الابه في خفف الله عن هذه الامة **واخرج** احمد

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

والحاكم وصححه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 في ظل عرشه وقد كاد الظل يتقلص فقال انه سيأتيك انسان
 فينظر اليك بعيني شيطان فاذا احاكم فلا تكلم ان لم يلمشوا ان طلع
 عليهم رجل اذرق اعور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال حين رآه غلام تشبه انت واصحابك فقال زدني انك
 فاطلق فدعاهم فحلفوا له ما قالوا وما فعلوا فانزل الله
 يوم سبعتهم الله فيظفون له كما جلفونكم الآية **واخرج**
 ابن ابي جابر عن السدي في قوله الم تر الى الذين قولوا افرونا
 الآية قال بلغنا انها نزلت في عبدا لله بن مشتل **واخرج**
 ابن ابي جابر عن ابن شاذان قال نزلت هذه الآية في ابي عبيدة
 ابن الجراح حين قتل اياه يوم بدر لاجد فوما يؤمنون بالله
 واليوم الآخر يوادون من حاد الله الآية **واخرج**
 الطبراني والحاكم في المستدرک بلغظ جعل والداي عبيدة
 ابن الجراح يتصدى لابي عبيدة يوم بدر وجعل ابو عبيدة
 عبيد عنه فلما اكتم فصد ابو عبيدة فقتله فانزلت **واخرج**
 ابن المنذر عن ابن جريح قال حدثت ان ابا جحافة بن عبد الله بن جحيل
 الله عليه وسلم فضكه ابو بكر فسقط فذكر ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال فعلت ذلك يا ابا بكر فقال والله لو كان
 قريباً مني لصرت به فمات لاجد في الآية
سورة الحشر اخرج البخاري
 عن ابن عباس قال سورة الانفال نزلت في بدر وسورة الحشر

نزلت في بطن النضير **واخرج** الحاكم وصححه عن عائشة
 قالت كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود على راس
 ستة اشهر من وقعة بدر وكان منهم وطلهم في ناحية
 المدينة فحاصروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على
 الحلال وعلى ان لهم ما اقلنا لابل من الامتعة والاموال الا
 الحلقة وهي السلاح فانزل الله فيهم سبحانه ما في السموات
 والارض سورة الحشر **واخرج** الحاكم البخاري عن
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
 وقطع ودي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها
 الآية **واخرج** ابو يعلى بسند ضعيف عن جابر قال رخص
 في قطع النخل شره عليهم فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 يا رسول الله هل علينا ثم فيما قطعنا او تركنا فانزل الله ما قطعتم
 من لينة او تركتموها الآية **واخرج** ابن اسحق عن زيد بن
 رومان قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير
 تحصنوا منه في الحصون فامر بقطع النخل والنخريين فيها فاذا
 يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد ونعيه فما بال قطع النخل
 ونخريتها فنزلت **واخرج** ابن جرير عن قتادة وشجار
 مثله **واخرج** ابن المنذر عن زيد بن الاصم ان الانصاري
 قالوا يا رسول الله انفسهم بيننا وبين اخواننا المهاجرين
 الارض نصفين قال لا ولكن كفواهم للمؤنة ونفنا منهم المؤنة
 والارض رطكم قالوا رضينا فانزل الله والذين تبوءوا الدار



شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

الآية **واخترج البخاري** عن ابي هريرة قال قال ابي رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رسول الله اصابني
 الجهد فارسل لي لسانه فلم يجد عنده من شيئا فقال الرجل
 بضمه هذه الله يرجمه فقال رسول الله فقال انا
 برسول الله فذهب الي اهله فقال لامرأته صيف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تدخره شيئا قالت والله ما عندي
 الا قوت الصبية قال فاذا زاد الصبية العشاء فومهم
 وتعال فاناطق السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
 ثم عاد الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد
 عجب الله او ضحك من فلان وفلان فانزل الله ويؤثرون
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **واخترج مسند**
 في مسنده وابن المنذر عن ابي المتوكل الناجي ان رجلا من المسلمين
 فذكر نحوه وفيه ان الرجل الذي اضاف ثابت بن قيس بن ثعلبة
 فترك فيه هذه الآية **واخترج** الواحد في من طريق
 حارب بن عمار عن ابي عمر قال اهدى رجل من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راهشا فقال ان اخي فلان وعياله
 اخرج الي هذه من ابعث به اليه فلم يزل يبحث به واحدا
 الي اخر حتى بدا لها اهل سبعة ابيات حتى رجعت الي واليك
 فترك ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية
واخترج ابن ابي عمير عن السدي قال اسلم ناس من اهل
 قريظة وكان فيهم منافقون لاهل الصير لئن اخرجتم لخرجن



نعكم

نعكم فترك هذه الآية فيهم المرتضى الذين بافتوا يقولون
 لاخوانهم الآية **سورة المختار** **اخترج** الشيخان عن
 علي قال لعثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والرسول
 والفقهاء بن لاوس فقال انطلقوا حتى بانوار روضة خاخ
 فان لها طعينة معها كتاب تحذوه منها فان توفى به فخرجنا
 حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
 ففالت ما معي من كتاب فقلنا لخرجي الكتاب اولتفتين
 الشيا فخرجته من عنقها فانما بناه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذا امر حاطب بن ابي بلنعة الي ناس من المشركين
 بمكة فخرجهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 هذا يا حاطب قال لا تفعل علي يرسول الله ابي كنت امرا
 ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من يحك من المهاجر
 لهم قرايات يحمون لها اهلهم واسواقهم مكة فاجبت ان
 فامتى من ذلك من نسب فيهم من التحذيرهم بل يحمون لها قراياتي
 وما فعلت ذلك كغفرا ولا ارتداد اعني دني ولا ارضي بالكفر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وفيه انزلت هذه
 يا ايها الذين امنوا لا تحذوا وعدوي وعدوكم وليا المقون
 اليهم بالمودة **واخترج** البخاري عن اسماء بنت ابي بكر قال
 اتيت ابي راعية فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها
 قال نعم فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
 في الدين **واخترج** احمد والبخاري والحاكم وصححه عن عبد الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن الزبير قال قدمت قبيلة على بنتها اسمها بنت ابي بكر
 وكان ابو بكر طلقها في الجاهلية فقدمت على بنتها هكذا
 فابت اسمان لقبيل منها وتدخلاه من لها حتى ارسلت الي
 عائشة ان علي عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحضرته فامرها ان تقبل هذا ياها وتدخلاه من لها فانزل
 الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين لانية
واخرج الشيخان عن المسور ومروان بن الحكم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاهد كفار قريش
 يوم الحديبية جاء تسار من المؤمنين فانزل الله يا ايها
 الذين امنوا اذا جازاكم المؤمنات مهاجرات الى قوله ولا
 تمسكوا بعصم الكوافر **واخرج** الطبراني بسند ضعيف
 عن عبد الله بن ابي احمد قال مهاجرت امر كلثوم بنت عتبة
 ابنا ابي معيط في الهدنة فخرج اخوها عماره والوليد
 ابنا عتبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكلماه في امر كلثوم ان يردها اليهم ففرض الله العهد بينه
 وبين المشركين خاصة ومنع ان يردوا الي المشركين فانزل الله
 اية الامتحان **واخرج** ابن ابي حاتم عن يزيد بن ابي
 انه بلغه انها نزلت في امية بنت شرامرة ابني حسان بن
 دجاجة **واخرج** عن مقاتل ان امرأة لسبعية كانت
 تحت ضيفي بن الراهب ومومشرك من اهل مكة تجان زمن
 الهدية فقالوا ردها علينا فنزلت **واخرج** ابن جرير

عن الزبير

عن الزهري انها نزلت عليه وباسفل الحديبية وكان
 صلحهم انه من اتاه رد اليهم فلما جاءه الفاتركت عليه هذه
 الاية **واخرج** ابن مبيع من طريق الكلبي عن ابي صالح
 عن ابن عباس قال اسلم عمر بن الخطاب وتاخرت امراته في
 المشركين فانزل الله ولا تمسكوا بعصم الكوافر **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن الحسن بن قولة وان فانكم شي من ارض واحكم
 الاية قال نزلت في ام الحكم بنت ابي سفيان ازندت فخرها
 رحل ثقفي ولم تزد امرأة من فريش غيرها **واخرج**
 ابن المنذر من طريق ابن اسحق عن محمد بن عمرو عن سعيد
 عن ابن عباس قال كان عبد الله بن عمرو وزيد بن الحارث
 يوادان رجلا من اليهود فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
 قوما غضب الله عليهم الاية **سورة الصف**
اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام
 قال فعندنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتذاكرنا فقلنا لو نعلم ابي الاعمال احب الي الله لعلمناه
 فانزل الله سبحانه ما في السموات وما في الارض وهو العز
 الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ففرأيا
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جنتها **واخرج**
 ابن جرير عن ابن عباس بنحو **واخرج** عن ابي صالح قال
 قالوا لو كان سلم ابي الاعمال احب الي الله وافضل فماتت
 يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة الاية فكهو الجها

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

فترك يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن طريق ابن عباس نحوه **واخرج** من طريق
 عكرمة عن ابن عباس وابن جرير عن الضحاك قال ترك لم تقولون
 ما لا تفعلون في الرجل يقول في الفصال ما لم يفعله من الضرب
 والطعن والقتل **واخرج** ابن ابي حاتم عن ثقاته الضحاك
 في قوله يوم اخذ **واخرج** عن سعيد بن جبيرة قال لما
 ترك يا ايها الذين آمنوا هل لكم على تجارة تخيكم من عباد
 اليم قال المسلمون لو علمنا ما هذه التجارة لاعطينا فيها الاولاد
 والاهلين فترك يؤمنون بالله ورسوله **سورة الجمعة**
اخرج الشيخان عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يخطب يوم الجمعة اذا قبلت غير فقدمت فخرجوا البهاجي
 لم يبق معه الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا زوا وجارة
 او هووا انقضوا اليها وتركوا قائما **واخرج** ابن جرير
 عن جابر ايضا قال كان الجوارى اذا تكلموا من الكبر والزايم
 ويتركون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعل المنبر ويتعضون
 اليها فترك فكما نزلت في الامرين معا ثم رايت ابن المنذر
 اخرج عن جابر بقصة الكاح وقد مر العبر عما من طريق وايد
 وانها نزلت في الامرين فله الحمد **سورة المنافقين**
اخرج البخاري وغيره عن زيد بن ارقم قال سمعت عبد الله
 ابن ابي يقول لاصحابه لا تتفوا علي من عند رسول الله حتى
 ينقضوا ويلين رجعا الي المدينة ليحسبوا الاعز منها الاذل

تذكرت

تذكرت ذلك لعني فذكر ذلك عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا
 النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فارسل رسول الله صلى
 عليه وسلم الي عبد الله بن ابي واصحابه فحلوه ما قالوا فاكذب
 وصدقه فاصابني شي لم يصعبني قط مثله فحاست في البيت
 فقال عمي ما اردت الا ان كذبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومفتسك فانزل الله اذا جاك المنافقون فبعث الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضبا ثم قال ان الله قد صدق
 له طرق كثيرة وفي بعضها ان ذلك في غزوة تبوك وان
 نزل سورة ليل **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال
 قيل لعبد الله بن ابي لواتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستغفر
 لك فجعل يلوي راسه فترك فيه واذا قيل لهم تعالوا فاستغفر
 لكم رسول الله الالية **واخرج** عن عروة قال لما نزلت
 استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان استغفر لهم سبعين مرة فلن
 يعفو الله لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا زيدن علي
 السبعين فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
 لهم الالية **واخرج** عن مجاهد وقتادة مثله
واخرج من طريق العوفي عن ابن عباس قال لما نزلت
 اية براءة قال النبي صلى الله عليه وسلم اسع ربو فخص
 لي فيهم فوالله لاستغفرن لك اكثر من سبعين مرة لعل الله
 ان يعفو لهم فترك **سورة التغابن اخرج** الترمذي
 والحاكم وصحاحه عن ابن عباس قال نزلت هذه الالية ان مرارا



واولادكم عدوا لكم فاحذروهم في قوم من اهل مكة
 اسلموا فاني اراهم واولادهم ان يدعوم فاقوا المدينة
 فلما قدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد
 فقهوا ففهموا ان يعاقبهم فانزل الله وان تعفوا وتصلحوا
 الآية **واخرج** ابن جرير عن عطاء بن يسار قال نزلت
 سورة التغابن كلها الايولا والايات يا ايها الذين امنوا
 ان من ارا واحكم نزلت في عوف بن مالك الاشجعي كان ذا اهل
 وولد فكان اذا اراد الغزو وكبوا اليه ووقفوه ففأ
 الي من تدعنا ففرق وتقسيم فنزلت هذه الآية وتبين
 الايات الى اخر السورة بالمدينة **واخرج** ابن جرير
 عن سعيد بن جبير قال لما نزلت اتقوا الله حق تقاته
 استند على القوم العلف فقاموا حتى ورثت عراقيهم و
 جاههم فانزل الله تحفيقا على المسلمين فاتقوا الله ما
 استطعتم **سورة الطلاق** **اخرج** الحاكم عن ابن
 عباس قال طلق عبد يزيد ابوركانة ثم كبح امرأته من
 حجات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول
 الله ما يغني عني الا ما تغني عني هذه الشعرة فنزلت ياها
 النبي اذا اطلقتن النساء فطلقوهن لعدتهن قال الذهبي
 الاسناد واه والخبر خطأ فان عبد يزيد لم يدرك الاسلام
واخرج ابن جرير عن قتادة عن اقر قال طلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فات اهلها

فانزل الله

فانزل الله يا ايها النبي اذا اطلقتن النساء فطلقوهن لعدتهن
 فتقبل له راجعها فابها صوامئة قوامئة واخرجه ابن جرير
 عن قتادة مرسلان وابن المنذر عن ابن سيرين مرسلان **واخرج**
 ابن جرير عن معاوية بن وهب قال قاله يا ايها النبي اذا اطلقتن النساء الآية
 قال بلغنا انها نزلت في عبد الله بن عمرو بن العاص وطيبيل
 ابن الحارث وعمرو بن سعيد بن العاصي **واخرج** الحاكم
 عن جابر قال نزلت هذه الآية ومن سق الله جعل له من جنا
 في رجل من اشجع كان فقيرا احتيف ذات اليد كثير العيال
 فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اتق الله
 واصبر فلم يلبث حتى جاء ابن له يغتم وكان العدو واصابوه
 فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرو خيرها ففأناك
 كلها فنزلت قال الذهبي حديث منكر قلت له شواهد
 فاخرج ابن جرير مثله عن سالم بن ابي الجعد والسدي
 وسمي الرجل عرف الاشجعي واخرجه الحاكم ايضا حديث
 ابن مسعود وسماه كذلك **واخرج** ابن مردويه بن
 طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال جاء عوف بن مالك
 الاشجعي ففأناك رسول الله ان ابني اسره العدو وجرعت
 امه فأتنا مني قال امرك وابها ان تستكثروا من قول
 لاجول ولا قوة الا بالله فقالت المرأة نعم ما امرك ففأنا
 يكثران منها ففضل عنها العدو فاستاق عنهم ففأنا
 الي ابيهم فنزلت ومن سق الله جعل له من جنا الآية واخرجه

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

المخيط في تاريخه من طريق جريب عن الصحاح عن ابن عباس
 واخرجه العجلي من وجه اخر ضعيف وابن ابي جاتم من وجه
 اخر مرسل **واخرج** ابن جرير واسحق بن راهوية والحاكم
 وغيرهم عن ابي بن كعب قال لما نزلت الآية التي في سورة البقرة
 في عدد من عدد النساء قالوا قد بقي عدد من عدد النسب
 لم يذكر الصغار والكبار واولاد الاحمال فانزلت الآية
 يمش من المحيض الآية صحح الاسناد **واخرج** معاذ بن
 تفسيره ان خلا درع وبن الجوح سال النبي صلى الله عليه
 وسلم عن عدة اللاقي لا تحيض فنزلت
سورة التخمير
اخرج الحاكم والفتاوى بسند صحيح عن ابن ابي ربيعة
 الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطاؤها فلم تزك
 حفصة حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله يا ايها النبي
 لم تحرم ما احل الله لك **واخرج** الضياء في المختار من
 حديث ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحنيفة لا تخبري احد ان ام ابراهيم علي حرام فلم يقر بها
 حتى اجبرت عايشة فانزل الله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
واخرج الطبراني بسند ضعيف من حديث ابي هريرة
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية سريته
 بنت حفصة فجات فوجدتها معه فقالت يا رسول الله
 يعني دون بيوت نسائك قال فانها علي حرام ان استسها

يا حفصة

يا حفصة واكنمني هذا علي فخرجت حتى اتت عايشة فاخبرتها
 فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم الآية **واخرج** الخوارزمي
 بسند صحيح عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يشرب عند سودة العسل فقال اراه من شرا بقرته
 عند سودة والله لا اشربه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم الآية
 وله شاهد في الصحيحين قال الحافظ ابن حجر يحمل ان يكون
 الآية نزلت في السبيين معا **واخرج** ابن سعد عن
 عبد الله بن رافع قال سالت ام سلمة عن هذه الآية
 يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قالت كانت عندي علة
 من عسل ايض فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعبق منها
 وكان حبه فقالت له عايشة خذها بخرس فطاحمها فنزلت
 هذه الآية **واخرج** الحارث بن ابي سامة في مسنده
 عن عايشة قالت لما خلف ابو بكر ان لا يسوق فانزل الله
 قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فاتفق عليه غريب جدا في سب
 نزولها **واخرج** ابن ابي جاتم عن ابن عباس قال نزلت
 هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك في المرأة
 التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم غريب ايضا
 وسنده طعييف **قوله تعالى** عسى ربه ان يطلقك
 الآية تقدم سبب نزولها وهو قول عمر في سورة البقرة
سورة ان احج
 ابن المنذر عن ابن جريح قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

انه يحنون ثم شيطان فنزل ما انت نبعة ربك يحنون
واخرج ابو يعقوب في الدلائل والواحد بسند واه
 عن عائشة قالت ما كان احدنا حسن خلقا من رسول الله صلى
 عليه وسلم ما دعاة احد من اصحابه ولا من اهل بيته الا كما
 ليك فلذلك انزل الله وانك لعل خلق عظيم **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ولا تطلع كل خلاف مهين
 قال نزلت في الاخمس بن شريق **واخرج** ابن المنذر
 عن الكلبى مثله **واخرج** ابن ابي حاتم عن جاهد قال نزلت
 في الاسود بن عبد يعقوب **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس
 قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تطلع كل طرف
 مهين هما زمشاء بنميم فلم يعرفه حتى عليه بعد ذلك زيم
 فرفسنا له زيمه كن نملة الشاة **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابن جريح ان ابا جهل قال يوم بدر خذ وهم اخذنا فارطبو
 في الجبال ولا تغفلوا منهم احما فنزلت انا بلوناهم كما بلونا
 اصحاب الجنة نقول في قدر فقم عليهم كما اقتدر امر اصحاب الجنة
سورة الحاقة اخرج
 ابن جرير وابن ابي حاتم والواحد عن بريرة قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لعل بن يطالب ان امرت ان ادبك ولا
 افضيك وان اعطاك وان لقي وحق لك ان تقى قال فنزلت
 هذه الآية وتعبها ادن واعيه **سورة** **سورة**
سورة سال اخرج

النسائي

النسائي وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله سال سبيل
 قال هو النضر بن الحارث قال القمى ان كان هذا هو الحق من
 عندك فامطر علينا حجارة من السماء **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن السدي في قوله سال سبيل قال نزلت بمكة في النضر
 ابن الحارث وقد قال القمى ان كان هذا هو الحق من عندك
 الآية وكان عقابه يوم بدر **واخرج** ابن المنذر عن
 الحسن قال نزلت سال سبيل العذاب واقع قال الناس عظيم
 يقع العذاب فانزل الله على الكافرين ليس له داع
سورة الجن اخرج
 البخاري والترمذي وغيرهما عن ابن عباس قال ما اقترأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآهم ولكنه انطلق
 مع طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد بين
 الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فجمعوا
 الى قومهم فقالوا ما هذا الا شي قد حدث فانطلقوا فانصر
 النفر الذين توجسوا نحو قنصة الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو متخلة وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
 القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين
 خبر السماء فمضوا الى قومهم فقالوا يا قوم اننا سمعنا
 قرانا عجبا فانزل على نبيه قل اوحى الي وانما اوحى اليه قول
 الجن **واخرج** ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة
 بسنده عن سهل بن عبد الله قال كنت في ناحية ديار عاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اذا رايته مدينة من حجر منفور في وسطها قصر من حجارة
 تاوي اليه الجرن فدخلت فاذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة
 وعليه حبة صوف فيها طراوة فلما تجب من عظم خلقت
 كعجبي من طراوة حبه فسلت عليه فرد علي السلام وقال
 يا سهل ان الابدان لا تخلق الشباب وانما يخلقها رواج الذنوب
 ومطاعم السحت وان هذه الجنة على مند سبعة سننة
 لعنت بها عيسى ومحمد عليهما السلام فامنت بهما فقلت له
 ومزات قال من الذين نزلت فيهم قل ارجع الي انما استمع نعر
 من الجرن **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
 في العظة عن كرم بن ابي السائب الانصاري قال خرجت مع
 ابي علي المدينة في حاجة وذلك اول ما ذكر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاوانا البيت اليراعي غم فلما انصف
 الليل جاء ذئب فاحد حلال الغم فوبت اليراعي فقال يا غامر
 المرادي جارك فنادي منادي لا تراه يا سرجان فاني احمل
 يشد حتى دخل في الغم وانزل علي رسوله بمكة وانه كان
 رجال من الابرار الية **واخرج** ابن عن ابي رجا العطار
 من سبي يميم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 رعبت علي اهلي وكفيتهم منهم فلما بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم خرجنا هروبا فاتي بنا علي فلاة من الارض وكنا اذا احسنا
 بمثلها قال شيخنا انا تعود بعز هذا الوادي من الجرن ليلة
 فقلنا ذاك قبيل لنا انما سبيل هذا الرجل شهادة ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله من اقربنا من علي دمه وماله
 فرجعنا فدخلنا في الاسلام قال امور جاني لاري هذه
 الاية نزلت في وفي اصحابي وانه كان رجال من الابرار
 يعودون رجال من الجرن فزادوهم رهنا **واخرج**
 الخرايطي في كتاب هو اتف الحان حدثنا عبد الله بن محمد
 البلوي ثنا عمران بن زيد حدثني عبد الله بن العلاء ثنا
 محمد بن عكيم عن سعيد بن جبير ان رجلا من سبي يميم يقال له
 رافع بن عمير حدث عن يده اسلامه قال اني لاسير برمل
 عالج ذات ليلة اذ غلبني النوم فنزلت عن رجلي واخذتها
 ومنت وقد تعودت قبل نومي فقلت اعوذ لعظيم هذا
 الوادي من الجرن فرايت في منامي رجلا بيده حربة يريدني
 في حراقتي فانتهيت فرما نظرت يميننا وشمالا فلما ارشيا
 فقلت هذا لحم ثم عدت فغفوت فرايت مثل ذلك
 فانتهيت فدرت حول ناقتي فلما ارشيا واذا ناقتي ترعد
 ثم غفوت فرايت مثل ذلك فانتهيت فرايت ناقتي تضطر
 والتقت فاذا برجل شاب كالذي رايته في المنام بيده حربة
 ورجل شيخ ممسك بيده يرده عنها فيناهما يتنازعا اذ
 طلعت ثلاثة اثار من الوحش فقال الشيخ للغني فخذ ايها
 شئت فذاة لناقة جاري لاني فنام الغني فاحد منها نفورا
 وانصرف ثم التفت الي الشيخ وقال هذا اذا نزلت وادنا
 من الادرية فحنت هولة فقل اعوذ برب محمد من هول هذا

شبكة

الألوكة

الوادي ولا تعود احد من الجن فقد بطل امرها قال
 فقلت له ومن شهد هذا قال بنو عزي لاسرفي ولا عزي
 بعث يوم الاثنين قلت فابن مسكته قال يثرب ذات النخل
 فركبت راحلتي حين تربي لي الصبح ووجدت الشجر حتى لمحت
 المدينة فابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني عدي
 قبل ان اذكر منه شيئا ودفعت لي الاسلام فاسلمت قال
 سعيد بن جبيرة وكان زيارته هو الذي انزل الله وان كان
 رجال من الانس يعودون برجال من الجن فادوهم رهنقا
واخرج عن مقاتل في قوله وان لو استقاموا على الطريق
 لاسقيناهم ماء غدقا قال نزلت في كفار قريش حين منعوا
 المطر سبع سنين **واخرج** ابن ابي حاتم عن طريق ابي صالح
 عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله انزل لنا
 معك الصلوات في مسجدك فانزل الله وان المساجد لله
 فلا تدعوا مع الله احدا **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبيرة
 قال قالت الجن للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لنا ان ناتي
 المسجد ونحن نأون عنك او كيف نشهد الصلاة ونحن نأون
 عنك فنزلت وان المساجد لله الاية **واخرج** ابن جرير
 عن عيسى بن ابي بصير انه ذكر له ان جنبا من الجن من اشرفهم ذابح قال ما
 يريد محمد بن جبيرة فانزل الله قل لئن لم يكن في بيوتنا لآية
 البزاري والطبراني بسند ضعيف عن جابر قال اجتمعت قريش

الندوة ففعلت سموها هذا الرجل اسما يصدر للناس عنه
 قالوا كاهن قالوا ليس بكاهن قالوا مجنون قالوا العيسون
 قالوا ساحر قالوا ليس بساحر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فتنزل في نياحه وتندثر فيها فاتاه جبريل فقال يا ايها
 المزمل يا ايها المدثر **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي
 الغضائري في قوله يا ايها المزمل قال نزلت وهو في تطييفة
واخرج الحاكم عن عايشة قالت لما انزل الله يا ايها
 المزمل فتم الليل الا قليلا فاموا سنة حتى ورمنا فداهم
 فانزلت فاقرأ ما تبسم منه **واخرج** ابن جرير مثله
 عن ابن عباس وغيره **سورة المدثر اخرج**
 الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاورت بحرا شهر اقلما قضيت جوارتي نزلت فاستبطنت
 الوادي فتوديت فلم ارا احدا فرفعت راسي فاذا المسلك
 الذي جاني بحرا فرجعت فقلت دثر وفي فانزل الله يا ايها
 المدثر فقرأت **واخرج** الطبراني بسند ضعيف
 عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة صنع لقرش طعاما فلما
 اكلوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم ساحر
 وقال بعضهم ليس بساحر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم
 ليس بكاهن وقال بعضهم شاعر وقال بعضهم ليس لشاعر
 وقال بعضهم سحر فوشى بلع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 فحزون ووقع راسه وتندثر فانزل الله يا ايها المدثر فقرأت



الي قوله ولربك فاصبر **واخرج** الحاكم وصححه عن
 ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جاء الي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه رآه فبلغ ذلك ابا جهل
 فاتاه فقال يا عمر ان قومك يريدون ان يجمعوا لك ما لا
 يعطوكه فانك آتيت محمدا لتعرض لما قبله قال قد كنت
 قرئش في من اكبرها ما لا قال فقل فيه قول لا يبلغ قومك
 انك منكروه وانك كارهه قال وماذا اقول فوالله ما
 فيكم رجل اعلم بالشعر مني ولا رجزه ولا بقصيده مني ولا
 باشعار الجح واليه ما يشبه الذي يقول سليمان هذا والله
 ان لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمنير اعلاه معدن
 اسفله وانه ليعلم ولا يعلم عليه وانه ليحطم ما تحته قال
 لا يرضي عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى افكر فلما
 فكر قال هذا شعر يوشى بانه عن غيري فنزلت درني ومن خلفه
 وجدنا واخرج به ابراهيم بن ابي عاصم من طريق ابي جعفر
واخرج ابن ابي عمير والبيهقي في البعث عن البراء بن
 من اليهود سألوا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 عن خزنة جهنم فجاءه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
 عليه ساعنته عليها تسعة عشر **واخرج** عن ابن
 اسحق قال قال ابو جهم يوما يا معشر قرئش سرعتم محمدان
 جنود الله الذين يعدونكم تسعة عشر وانتم اكثر الناس
 عددا فيمجن ومائة رجل منكم عن رجل منهم فانزل الله وما

جعلنا

جعلنا اصحاب النار الاملايكه الآية **واخرج** نحوه
 عن قتادة قال ذكر لنا فذكره **واخرج** نحوه عن قتادة
 عن السدي قال لما نزلت عليه تسعة عشر قال رجل من
 قرئش يدعي ابا الاسد بن بامعشر قد نزلت ليهولكم التسعة
 عشر انا ادفع عنكم منكمي الا بين عشرة وعنتك في الاية التسعة
 فانزل الله وما جعلنا اصحاب النار الاملايكه **واخرج**
 ابن المنذر بن يحيى عن السدي قال قال لوالدين كان محمد صادقا
 فليصبر تحت راس كل رجل منا صغيفة فيها براءة وامانة
 من النار فنزلت بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة
سورة القمه
اخرج الشيخان عن ابن عباس قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي تحرك به لسانه
 يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك الا بآية
واخرج ابن جرير بن طريق العوفي عن ابن عباس قال
 لما نزل عليها تسعة عشر قال ابو جهم لقرئش كلتكم امرأتكم
 تخبركم ان ابي كعبه ان خزنة جهنم تسعة عشر فانتم الدم
 ايقع كل عشرة منكم ان سبطوا رجل من خزنة جهنم فادخله
 الي رسول الله ان ياتي ابا جهل فيقول له اذ لي لك فاو لي بشيء
 اول لك فاو لي **واخرج** النسائي عن سعيد بن جبير
 انه سأل ابن عباس عن قوله اذ لي لك فاو لي شيء قاله رسول
 صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه امر الله به قال بل قاله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من قبل نفسه ثم انزل الله **سورة الانسان**

اخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله واسيرا قالوا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يأسر اهل الاسلام ولكنها نزلت في اسارى اهل الشرك كانوا يأسرونهم في الغد فنزلت فيهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالاصلاح اليهم **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو راقد على حصير من جريد وقد اثن في جنبه فبكي عمر فقال ما يبكيك قال ذكرت كسري وملكي وهزمت وملكي وصاحب الجيوشة وملكي وانت رسول الله علي حصير من جريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضي ان لهم الدنيا ولنا الآخرة فانزل الله واذا رايتهم رايت نعيما وملكا كبيرا **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة انه بلغه ان ابا جهل قال لئن رايت محمدا يصل لاطان عنقه فانزل الله ولا تطع منهم اثما وكمورا **سورة المرسلات**

اخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال نزل في ثقيف

سورة انعام

اخرج ابن جرير وابن ابي عمير عن الحسن قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يقتلون بينهم فنزلت عشر يتسألون عن النبأ العظيم

سورة النازعات اخرج

سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال لما نزل قوله انا المرود في الحافرة قال كفار قرظ بن ابي جبين بعد الموت لتخسرن فتن قالوا تلك اذكرة خاطرة **واخرج** الحاكم وابن جرير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى انزل الله يسألك عن الساعة ايا من سألها فيم انت من ذكرها الي ربك مستهاها **واخرج** ابن ابي عمير عن طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس ان مشركي اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا متى تقوم الساعة استتر منهم فانزل الله يسألك عن الساعة ايا من سألها الي اخر السورة **واخرج** الطبراني وابن جرير عن طريق ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى نزلت فيم انت من ذكرها الي ربك مستها

واخرج ابن ابي عمير عن عروة

سورة عبس اخرج

اخرج الترمذي والحاكم عن عايشة قالت انزل عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمي في رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويتبلى على الاخر فيقول له انما اقول يا سا فيقول لا تنزلت عبس وتولى ان جاءه الاعمي **واخرج**

ون

شبكة

الألوكة

ابو يعلى مثله عن انس **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة
 في قوله قتل الانسان ما اكفره قال نزلت في عنته بن ابي
 لهب حين قال كبرت برب الخيم **سورة التكويد**
اخرج ابن جرير وابن ابي خاتم عن سليمان بن موسى
 قال لما نزلت من السماء منكم ان يستقيم قال ابو جهل جعل
 الاسرائيل ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم فانزل الله
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين **واخرجه**
 ابن ابي خاتم من طريق يعقوب بن عمار عن محمد بن زيد بن اسلم عن
 ابي هريرة مثله **واخرج** ابن المنذر من طريق سليمان
 عن القاسم بن مخيمر مثله **سورة انفطرت اخرج**
 ابن ابي خاتم عن عكرمة في قوله يا ايها الانسان ما عرك
 الالة قال نزلت في ابي رخط **سورة المطففين**
اخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح عن ابن عباس
 قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا اغتصب
 الناس كيلا فانزل الله ويل للمطففين فاחסوا الكيل بعد
 ذلك **سورة الطارق اخرج** ابن ابي خاتم
 عن عكرمة في قوله فليستظر الانسان من خلق قال نزلت
 ابي لاسد بن كان يقول على الاديه فيقول يا معشر قريش
 من ازل النبي عنه فله كذا ويقول ان محمد يزعم ان خزنة جهنم
 تسعة عشر فاننا الكفر وحدي عشرة واكفوني انتم تسعة
سورة الاعلى اخرج

الطبراني

الطبراني وابن ابي خاتم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا اتاه جبريل الوحي لم يعترض جبريل من الوحي حتى
 الناس باوليه مخافة ان ينساه فانزل الله سنغرات فلا
 تنسي في اسناده جوبير ضعيف جدا **سورة الفاشية**
اخرج ابن جرير وابن ابي خاتم عن قتادة قال لما نزلت
 ما في الجنة عجب من ذلك اهل الضلالة فانزل الله افلا
 ينظرون الى الابل كيف خلقت **سورة الفجر**
اخرج ابن ابي خاتم عن يزيد بن عمار في قوله يا ايها النفس
 المطمئنة قال نزلت في حمزة **واخرج** من طريق جوبير
 عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من شترني بئر رومة يستعذب بها غفر الله له فاشترها
 عثمان فقال هل لك ان تجعلها سقاية للناس قال نعم فانزل الله
 في عثمان يا ايها النفس الالة **سورة الليل اخرج** ابن ابي خاتم
 وغيره من طريق الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا
 كانت له نخلة فرمى بها في دار رجل في ذي عيال فكان الرجل
 اذا جاء فدخل الدار فصعد الى النخلة لياخذ من الثمرة
 فرمى بها فثمة فياخذها صبيا من الفقير فينزل من ثمرته
 فياخذ الثمرة من ايدهم وان وجدها في ثمر اخذ ادخل اصبعه
 حتى يخرج الثمرة من فيه فشكى ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال اذهب ولقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة
 فقال له اعطني ثمرتك التي فرمى بها في دار فلان ذلك بها نخلة في

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال الرجل لقد اعطيت وان لي نخلا كثيرا وما فيه نخلة اعجب الي ثمرة منها ثم ذهب الرجل ولقي رجلا كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صاحب النخلة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني رسول الله ما اعطيت الرجل ان انا اخذتها فقال نعم فذهب الرجل فلق صاحب النخلة وكلاما غفل فقال له صاحب النخلة اشعرت ان محمد اصل الله عليه وسلم اعطاني نخلي المايعة في دار فلان نخلة في الجنة فقلت له لقد اعطيت ولكن عني ثمها ولي نخل كثير ما فيه نخلة اعجب الي ثمرة منها فقال له الاخر اتريد بيعها فقال لا الا ان اعطيها ما اريد ولا اظنه اعطي فقال فكرت ان فيها فان اربعين نخلة قال فاشهد لي انك صادقا فدعا فؤمه فاشهد له ثم ذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان النخلة قد صارت لي وهي لك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صاحب الدار فقال له النخلة لك ولعيالك فانزل الله والليل اذ يغشي الي اخر السورة قال ابن كثير غير جعل **واخرج** ابن ابي حاتم عن عروة ان ابا بكر الصديق اعطى سبعة كلهم بعدد في الله وفيه نزلت وسجنتها الانبي الى اخر السورة **واخرج** الحاكم عن ابن عباس عن ابن ابي بكر انك تعشق زقانيا ضعا فافلوا انك اعنتت رجلا اجلد يمشونك ويفتونون

دونك فقال يا ابة اني انما اريد ما عند الله فنزلت هذه الآية فيه فاما من اعطى واتى وصداق الي اخر السورة **واخرج** البرز عن ابن ابي عمير قال نزلت هذه الآية وما لاحد عنده من نعمة تجزي الي اخرها في ابي بكر **سورة الضحى**
اخرج الشيخان وغيرهما عن جندب بن عبد الله قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يضره ليلة او ليلتين فانت امراة فقالت يا محمد ما اري شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحي والليل اذ اسي ما ودعك ربك وما قلى **واخرج** سعيد بن منصور والفرابي عن جندب قال بطا جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فنزلت **واخرج** الحاكم عن زيد بن ارقم قال تكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ما لا ينزل عليه فقالت ام جميل امراة ابي حبيب ما اري صاحبك الا وقد ودعك وقلاك فانزل الله والضحي الايات **واخرج** ابن ابي شيبة والطبراني بسند فيه من لا يعرف عن حفص بن عيسرة القرظي عن امه عن امها وقد كانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جردا دخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فمات فكث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ايام لا ينزل عليه الوجد فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الاياتي

شبكة

الألوكة

فقلت في نفسي لو هيات البيت ولتسنه فاهويت بالكنه
 تحت السرير فخرجت لجر ونجاة النبي صلى الله عليه وسلم
 ترعد لحينه وكان اذا نزل عليه اخذته الرعدة فانزل الله
 والضحى في قوله فترضي قال الحافظ برحمة انبطا
 جبريل بسبب الجرم مشهورة لكن كونهما سبب نزول الآية عرس
 بل شاذ مردود بما في الصحيح واخرجه ابن جرير عن عبد الله
 ابن شاذ ان صححة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما
 اري ربك الا فلاك فقلت **واخرج** عن عروة
 قال ابنا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عرسا
 شديدا فقالت خديجة اني اري ربك قد فلاك بما تري
 من جبرتك فقلت وكلاما مرسل رجاله ثقات قال الحافظ
 ابن جرير والذي يظهر من ارجميل وخديجة قالت ذلك لكن
 ارجميل قالت شانه وخديجة قالته توجعا **واخرج**
 الحاكم والبيهقي في الدلائل والطبراني وغيرهم عن ابن عباس
 قال عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح
 على امته كفر الكفر افسرته فانزل الله ولسوف يعطيك
 ربك فترضى وللطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عرض علي ما هو مفتوح لاني فترضى
 فانزل الله وللآخر غير ذلك من الاولي سنده حسن
سورة المشج
 قال السجاء ويترت للماعية المشركون المسلمين بالقرآن **واخرج**

ابن جرير

ابن جرير عن الحسن قال لما نزلت هذه الآية ان مع العشر
 قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا اتاكم البشر
 ان يغلب عشر بشرين **سورة التين اخرج** ابن جرير
 بن طريف العوفي عن ابن عباس في قوله ثم ردنا انا اسفلنا فلين
 قال هم نفر ردوا الي ارضنا على عبد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين سمعت عقولهم فانزل الله عز وجل ان لهم
 اجرهم الذي عملوا فليل ان تذهب عقولهم
سورة القدر اخرج
 ابن المنذر عن ابو هريرة قال قال ابو جهل بن نفيع محمد
 وجهه بين اظهركم فقيل نعم واللوات والعزى لبيك رايته
 يفعل لاطان على رقبته ولا عفرن وجهه في التراب فانزل
 الله كلاما ليطغى الايات **واخرج** ابن جرير
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 فجاء ابو جهل فنهاه فانزل الله اربابنا الذي نهى عبدا
 اذا صلى في قوله كاذبة خاطئة **واخرج** الترمذي
 وصححه وابن جرير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انك عن هذا فنبره
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو جهل انك لتعلم ما بانها
 ناي الكرميني فانزل الله فليدع ناديه سندع الزبانية
سورة القدر اخرج
اخرج الترمذي والحاكم وابن جرير عن الحسن عن علي قال



ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى نبي امية على منبره فانا
 ذلك فزلت انا اعطيناك الكوثر ونزلت انا انزلناه في ليلة
 القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
 شهر علكما بعدك بنوامية قال القاسم الحداد في تعدادنا
 فاذا سعى الف شهر لا يزيد ولا ينقص قال الترمذي عن
 وقال المزني وابن كثير منكر جدا **واخرج** ابن ابي
 والواحد ي عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
 رجلا من بني اسرائيل ليس السلاح في سبيل الله الف شهر
 المسلمون من ذلك فانزل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك
 ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر التي ليس ذلك
 الرجل السلاح في سبيل الله فيها **واخرج** ابن جرير عن
 قال كان في بني اسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح فيجاهد
 العدو بالنهار حتى يمسي فعمل ذلك الف شهر فانزل الله ليلة
 القدر خير من الف شهر عملها ذلك الرجل
سورة الرزق لما اخرج
 ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال لما نزلت ويطعمون الطعام
 على حبه كان المسلمون يرون انهم لا يوجرون على النبي القليل
 اذا اطعموا وكانوا يرون انهم لا يلامون على الذنوب اليسير
 الكذب والنظر والعيبه واشياء ذلك ويقولون ما وعد
 النار على الكبار فانزل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
 مثقال ذرة شرا يره **سورة العاديات اخرج** البزار

وابن ابي حاتم

وابن ابي حاتم والمحاكم عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جلا فلبث شهرا الاياتيه منها خير فزلت والعاديات
سورة الهاكم اخرج
 ابن ابي حاتم عن ابن ابي عمير قال نزلت في قبيلتين من قبائل الانصاف
 في بني جارية وبني الحارث تفاخروا وتكاثروا فقاتل احدهما
 فيكم مثل فلان وفلان وقال الاخرون مثل ذلك تفاخروا
 بالاجسام قال انطلقوا بنا الي القبور فحجعت احدي اطراف
 تقول فيكم مثل فلان ويشير الي القبر ومثل فلان ويقول
 الاخرون مثل ذلك فانزل الله الهاكم التكاثر حتى زرتم
 المقابر **واخرج** ابن جرير عن علي قال كان شك في عذاب
 القبر حتى نزلت الهاكم التكاثر اذ قوله لا كلا سوف تعلمون
 في عذاب القبر **سورة الممتزة اخرج** ابن ابي حاتم
 عن عثمان بن عمر قال ما زلت اسمع ان ويل لكل همزة نزلت في
 ابي بن خلف **واخرج** عن السدي قال نزلت في الاخفسيين
 شريق **واخرج** ابن جرير عن رجل من اهل الرقة قال نزلت
 في جميل بن عامر المحمي **واخرج** ابن المنذر عن ابن ابي عمير قال
 كان امية بن خلف اذا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 همزة ولمسه فانزل الله ويل لكل همزة السون كلها
سورة قدرش اخرج
 للحاكم وغيره عن ام هانئ بنت ابي طالب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فضل الله قريشا بسبع خصال الحد



وفيها نزلت فيهم سورة لم يذكر فيها احد غيرهم لئلا يفريش
سورة ارايت اخرج
 ابن المنذر بن طريق بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله **وايلاء**
 للمصلين الآية قال نزلت في المنافقين كانوا يراون المؤمنين
 بصلاتهم اذا حضروا ويتركونها اذا غابوا ومنعوا عنهم العار
سورة الكوثر
اخرج البزار وغيره بسند صحيح عن ابن عباس قال قدم
 كعب بن الاشرف مكة فقالت له قريش انت سيدهم الاثر
 الي هذا المنصب المنبئ من قومهم يزعم انه خير منا ونحن اهل
 الحجة واهل السقاية واهل السدانة قال انت خير فمن
 ان شئت لك هو الاثر **واخرج** ابن ابي شيبة في الضيف
 وابن المنذر عن عكرمة قال لما اوجي الي النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قريش بنتر محمد منا فنزلت ان شئت لك هو الاثر
واخرج ابن ابي جابر عن السدي قال كانت قريش يقول
 ادامات ذكورا الرجال ابنتر فلان فلما مات ولد النبي صلى الله
 عليه وسلم قال العاصم بن وايل بن محمد فنزلت **والنور**
 البيهقي في الدلائل مثله عن محمد بن علي وسمى الولد العاصم
واخرج عن مجاهد قال نزلت في العاصم بن وايل
 وذلك انه قال انا شافي محمد **واخرج** الطبراني بسند
 ضعيف عن ابي يوب قال لما مات ابراهيم بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مشى المشركون بعضهم الي بعض فقالوا ان

هذا الصابي قد بنى الليلة فانزل الله انا اعطيتك الكوثر
 الي اخر السورة **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبيرة في
 قوله فصل لربك واخر قال نزلت يوم الحد بيده انا جبريل
 فقال اخر وارجع فقام فخطب خطبة العطر والخمر ثم ركع
 ركعتين ثم انصرف الي البدن فخرها **قلت** فيه عرابية
 شديدة **واخرج** عن ثمر بن عيطبة قال كان عتبة
 ابن ابي معيط يقول انه لا يبقى للنبي صلى الله عليه وسلم
 ولد وهو ابتر فانزل الله فيه ان شئت لك هو الاثر
واخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال بلغني ان ابراهيم
 ولد النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قال قريش اصبح محمد
 ابتر فعاظه ذلك فنزلت انا اعطيتك الكوثر تعزيته له
سورة الكافرون
اخرج الطبراني وابن ابي جابر عن ابن عباس ان قريش ادعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ان يعطوه ما لا فيكون
 رجل مكة ويزوج ما اراد من النساء فقالوا هذا لك
 وكنت عن شتم الهتنا ولا نذكرها اسم فان لم تفعل فاعند
 الهتنا سنة وبعدها هك سنة قال حتى انظر ما يايتني من
 فانزل الله قل يا ايها الكافرون الي اخر السورة ونزل قل اني
 ناسروني عبد ايها الجاهلون **واخرج** عبد الرزاق
 عن يهب قال قالت كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم
 ان ييسرك ان نبعك عامما ونرجح الي ديننا عامما فانزل الله

شبكة

الألوكة

فلما يها الكافرون الى اخر السورة **واخرج** ابن المنذر
 نحوه عن ابن جريح **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن مسينة
 قال لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والاسود بن
 وامية بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد
 هلم فلنعدنا نعبد ونعبد ما نعبد ولنشرك نحن وانت
 في امرنا كله فانزل الله قلبها الكافرون الى اخر السورة
سورة النضر
اخرج عبد الرزاق بن مفضل عن معمر بن الزهري قال لما
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح بعث
 خالد بن الوليد فقاتل من معه صنوف فرش اسفل مكة
 حتى هزمهم الله ثم امر بالسلام فرجع عنهم فدخلوا في الدين
 فانزل الله اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختمها
سورة تيسر
اخرج البخاري وغيره عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى
 عليه وسلم ذات يوم على الصفا فنادى يا صاحبه فاجتمعت
 اليه فرش قال ارايكم لو اخرجتكم من العدة وصاحبكم او يسلمكم
 اكنتم مصدقين قالوا بلى فان في نذير لكم بين يدي عذاب
 شديد فقال ابو لهب الهدا جئتنا فانزل الله ثبت يدي
 ابي لهب وثب الي اخرها **واخرج** ابن جرير بن طريف بن ابي
 عن ابي اسحق عن رجل من همدان يقال له يزيد بن زيد ان
 ابي لهب كانت تلقى في طريق النبي صلى الله عليه وسلم الشوك

فترت

فترت ثبت يدي ابي لهب وامرته حمالة الحطب **واخرج**
 ابن المنذر عن عكرمة مثله
سورة الاخلاص
اخرج الترمذي والحاكم وابن خزيمة من طريق ابي القاسم
 عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها
واخرج الطبراني وابن جرير مثله من حديث جابر بن
 فاستدل بها على ان السورة مكتبة **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس ان اليهود جات الي النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب فقالوا يا محمد صنف
 لنا ربك الذي بعثك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها
واخرج ابن جرير عن قتادة وابن المنذر عن سعيد بن جبير
 مثله فاستدل بهذا على انها مدنية **واخرج** ابن جرير
 عن ابي العباس قال قال قتادة الاحزاب انسب لنا ربك
 فاتاه جبريل بهذه السورة وهذا المراد بالمشركين في حديث
 ابي فنكون السورة مدنية كاذل عليه حديث ابن عباس يعني
 المعارض بين الحديثين لكن اخرج ابو الشيخ في كتاب العظة
 من طريق ابي عن ابن عباس قال است بهود جبريل الي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا ابا القاسم خلق الله الملائكة من نور المحاج
 وادم من حماسنون والانس من هب النار والسماء من دخان
 الارض من ريد الماء اخرها عن ربك فلم يحجم فاتاه جبريل

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

بمذاهب السورة قل هو الله احد سورة الموعودتين

بمذاهب السورة قل هو الله احد سورة الموعودتين

اخرج البيهقي في دل لابل النبوة من طريق الكلبى عن ابي صالح
عن ابن عباس قال مر بسول الله صلى الله عليه وسلم مر صا
شديدا فاناها ملكا ن فتعدا احد ما عند راسه والاخر
عند رجليه فقال الذي بين يدي عند رجليه الذي عند راسه ما
ترى قال طبت قال وما طبت قال سمع قال من سمع قال لبيد
ابن الاعصم اليهودي قال ايزه هو قال في بيتا ل فلان تحت حجرة
في ذكته فانوا الركبة فانزحوا ماها وارفعوا الصخرة فتر
خذوا الركبة فاحرقوها فلما اصبر رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث عمار بن ياسر في نصر فانوا الركي فاذا اماؤها مثل ما الحنا
فترجوا الماء ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الكربة واحرقوها
فاذا فيها وترفيه احدي عشرة عقدة وانزلت عليه هاتان
السورتان فجعل كلما قرأ اية اخلت عقدة قل اعوذ برسل
وقل اعوذ برت الناس لاصله شاهدني في العجبين بدون نزول
السورتين وله شاهد بنزولها اخرج ابو نعيم في الدلائل
من طريق ابي جعفر الرازي عن الربيع بن ابي عن ابن ابي عمير قال
صنعت اليهود لسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فاصابه
من ذلك وجع شديد فدخل عليه اصحابه فظنوا انه لما به
فاناها جبريل الموعودتين فعوذ بهما فخرج الى اصحابه صحيحا
اخر الكتاب قال وولفه رحمة الله تعالى فرغ من تأليفه
يوم الاحد تاسع عشر صفر سنة ثمان وثمانماية

وارسلت منه نسخة الى بلاد الروم ثم الحقت فيها شيئا
احد
ووافق الفراع من كتابه هذه النسخة المباركة في يوم
السبت المبارك ثامن صفر الجي
سنة ثلاث وتسعين وثمانماية

عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني
عبد العلي بن العزق العجوني



الفوائد الكاشفة في إيمان السيدة
 آمنه ويسمى أيضا التعظيم المنته
 في أن والدي المصطفى
 في الجنة تأليف شيخنا
 الجلال السيوطي
 الشافعي حجة
 الله
 عليه
 آيين

ربي عز وجل فأجالي أمي فأنشيتي ثم ردها أورده ابن الجوزي في التتوه
 وقال قال الحافظ أبو الفضل بن ناصر هذه الحديث موضوع ومحمد
 بن زياد هو التقاش ليس ثقة واحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهول
قلت اما محمد بن يحيى فليس بمجهول فقد ذكره الذهبي في الميزان المعنى
 معاً فقال محمد بن يحيى ابو غزيرة المدني الزهري قال الدارقطني متروك
 وقال لا زهري ضعيف هذه عبارة فقد عرفت بالضعف لا
 بالوضع ومن ترجم بهذا يكون حديثه في درجة الموضوع بل في درجة
 الضعيف **فأما** احمد بن يحيى الحضرمي فليس بمجهول ايضا فقد ذكره
 الذهبي في الميزان وقال يروي عن حنيفة الجعفي وليته ابو سعيد
 بن يوسف ومن ترجم بهذا يعتبر حديثه **وأما** محمد بن زياد فان كان
 هو التقاش كما ذكره فواخر العلماء بالقرات واحد الائمة بالتفسير
 قال الذهبي في الميزان صاشرح المعرفين في عصره على ضعف
 فيه اشئ عليه ابو عرو والداني وحديثه بناكبر ومع ذلك فلم ينفردا
 به فان الحديث طريقتين اخرين عن ابى غزيرة قال الحافظ محبت الذين
 احمد بن عبد الله المكي الطبري في كتابه السيرة **انا** ابو الحسن بن المظفر
انا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي اجازة **انا** ابو منصور
 محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن الاخير **ثنا** ابو غزيرة محمد بن يحيى الزهري
ثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري عن عبد الرحمن بن ابى الزناد
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عليشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى افئدت بان
 المختاران أم النبي صلى الله عليه وسلم موحدة وحكمها حكم من تحقت
 في الجاهلية وكان على دين ابراهيم ورك عبادة الاصنام كزيد
 بن عمار بن نبل واخرا به وبان الحديث الوارد في ان الله اياها
 ليس بموضوع كما ادعاه جماعة من الحفاظ بل هو من قديم الضعيف
 الذي يسامح بروايته في النضال خصوصا في مثل هذه المواطن فيضمن
 هذه الاقوال ان يجاب ان الى بيان المستند لكل منهما **فأقول**
 قال ابن شاهين في كتاب التناج والمشيخ حدثنا محمد بن الحسين
 بن زياد مولى الانصار **ثنا** احمد بن يحيى الحضرمي بكلمة
ثنا ابو غزيرة محمد بن يحيى الزهري **ثنا** عبد الوهاب بن موسى الزهري
 عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الى الجحون كيبا خريفا
 فاقام به ماشاء ربه عز وجل ثم رجع مسورا فقلت يا رسول الله نزلت
 الى الجحون كيبا خريفا فانت به ماشاء الله ثم رجعت مسورا قال سالت

ربي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وذلك قبل هذه الرخصة بعامين ولهذا أوردته ابن شاهين في التاريخ
 والمنسوخ فاورد أولا حديث الزيادة والتي عن الاستغفار وجعله
 منسوخا وأورد بعده حديث عايشة في الأضحية وجعلنا نسخا وذلك حسن
 جلي وتابعه القرطبي على ذلك فقال في التذكرة بعد أن أورد حديث
 عايشة في أضحية أمه وحديث اجبا أبوته والتعارض لأن اجباها
 متأخر عن الاستغفار لها بل حديث عايشة في تحية الوداع
 ولذلك جعله ابن شاهين نسخا لما ذكر من الأخبار وقال ابن شاهين
 أيضا حديثنا يحيى بن محمد بن معاوية بن سعيد بن وهيب
 بن محمد وله اللفظ قالنا **ثنا** عبد الرحمن بن المبارك **ثنا** الصعق بن
 حرب عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وايل عن ابن
 مسعود قال جابنا مليكة فقال لا يا رسول الله إننا كانت تكرم
 الضيف وقد وادت في الجاهلية فإن أنما قال أسما في النار
 فلما وتدرشق ذلك عليهما فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال إن أمتي مع أسما فقال منافق من الناس أو ما معنى هذا عن
 أمه الأما يعني ابنا مليكة عن أمهما فقال شابت من الأنصار لو أن أبو
 فقال أبويك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألتها في عطيني
 فهما واني لعائم المقام المحمود أخرجه الحاكم في المستدرک وقال
 صحيح فزاد **منها** ان قوله أمتي مع أسما كان قبل أن يسأل ربه فيها
 فلما فيها حديث اجباها وإيمانها حين سأل في ذلك **ومنها**

ان صلى الله عليه وسلم جوزا لما سأل ربه فيما يعطيه فقال ذلك
 على المكان **ومنها** ان اصحابه جوزوا ذلك عليه واعتقدوا ان من
 خصا بيه ما يخصني ذلك **وقال** ابن سعد في الطبقات **ثنا**
 عثمان بن مسلم **ثنا** حماد بن سلمة عن ثابت عن سحى بن عبد الله
 بن الخارث قال قال الجاسم بن رسول الله أخرجه الأبي طالب قال
 كل الخير ارجوا من ربي فاذا كان يذرا جاءه الأبي طالب مع كونه أدرك
 البعثة وعرض عليه الاسلام فابى فلأبوته **أولى** **وقال** السبكي
 في كتابه الروض الأنت روى حديث غريب لم يصح وجد بخط
 جدى ابى عمر احمد بن أبى الحسن القاضى بسند فيه مجهولون ذكر انه
 نقله من كتاب استخ من كتاب يعقوب بن داود بن يعقوب الزاهد
 يرفعه الى ابى الزناد عن عروة عن عايشة اخبرت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يحيى ابوته فاجابها له فاسأله
 ثم انا تمام الله قادر على كل شئ وليس يحجز رحمة وقدرته عن شئ
 وبنته صلى الله عليه وسلم اهل ان يختص بها شئ من فضله ومنع عليه
 بها شئ من كرامته **وقال** القرطبي ذكر الما لفظ ابو الخطاب عمر بن
 وحيد ان الحديث في إيمان أمه وابيه موضوع برده القرآن العظيم
 والاجماع قال تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار وقال فيمت وهو
 كافر فمن مات كافرا لم يفتح الايمان بعد الرجعة بل لو آمن عند المقتة
 لم يفتح قلبه بعد الإعادة وفي التفسير انه عليه السلام قال ليت شرى



ما فعل ابواي فزلي ولا تسأل عن اصحاب السجدة **قال** القرطبي وفيما
ذكره من وجه نظر وذلك ان فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وخصا
لم تزل تتوالى تتساق الى حين مما تفيكون هذا فضل الله والكرمه
وليس احياهما واما ما يمتنع عقلا ولا شرعا معورود في الكتاب العزيز
احيا قاتل بني اسرائيل واجاره بعاقبه وكان عيسى عليه السلام نجيب
الموتى وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم احيا الله على يد جاعته من
الموتى واذا ثبت هذا فما يتبعه من ايمانها بعد احياها زيادة
في كرامته وفضلته مع ما ورد من الخبر في ذلك ويكون ذلك خصوصا
من كان كافرا او قوله فمن مات كافرا الى اخر كلامه مردود بما في الخبر
ان الله تعالى رآه الشمس على نبيه بعد مغيبها حتى صلى على ما ذكره
الطحاوي وقال انه حديث ثابت فلم يكن رجوع الشمس فجاوانا
لا يحد الوقت لما ردها عليه فلذلك يكون اجاء النبوي صلى الله
عليه وسلم وقد قبل الله ايمان قوم نوح و توهم مع تلبسهم بالعدا
كما هو احد الاقوال وهو ظاهر القرآن واما الجواب عن الآية فيكون ذلك
قبل ايمانها ولو كان في الغراب انتهى كلام القرطبي **قلت** استدلاله
على عدم تجرد الوقت برخصة رجوع الشمس في غاية الحسن ولهذا حكم
بكون الصلوة اداء والام لم يكن لرجوعها فائدة اذ كان يصح قضاء
العصر بعد الغروب وقد ظفرت باستدلال اوضح منه وهو ما ورد
ان اصحاب الكهف يعثون اخر الزمان ويجنون ويكونون من بدة

الاجرة

الامة تضيفا لم يذكره عن ابن عباس مرفوعا صحاح الكلب
اعوان المهدي اخرج ابن مردويه في تفسيره فته اعتد بما
ينخله اصحاب الكهف بعد احياهم عن الموت ولا يبع في ان يكون
الله تعالى كتب لا نبوي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قبضها قبل
استيقانها ثم اعادها للاستيقان تلك اللقطة الباقية وانا
فيها فيحتمل به ويكون تأخير ذلك البقية بالمدة الفاصلة بينهما لا
الايان من جملة اكرام الله به نبيه صلى الله عليه وسلم كما ان تأخير
اصحاب الكهف بذهاب المدة من جملة ما كرموا به فيجوز وان شرف
الدخول في هذه الامة ثم ان تحليل ابن دحية لحيث بمخالفة ظاهر
القرآن ليس على طريق اهل الحديث فته ذكر الحافظ ابو الفضل
بن طاهر المقدسي في كتاب الانتصار تحليل ابن جزم لحيث
الاسر الذي اخرج البخاري وحكه عليه بان موضوع الحديث
ما ثبت في احاديث الاسر الصحيح ثم تحقبه بان قال ان ابن جزم
وان كان اماما في علوم شتى الا انه لم يسلك طريق الحفاظ
في تحليل الحديث وذلك ان الحفاظ انما يحللون الحديث من طريق
الاسناد الذي هو المراقبة اليه وهذا الرجل عكس من حيث النظر
انتهى **قال** حديث ابي شعري ما فعل ابواي فانه متصل بتعريف
لا يتوهم به حجة **وقال** الحافظ فتح الدين بن سيد الناس في
سيرته بعد ان ذكر رواية ابن اسحاق في ان ابا طالب اسلم



عند الموت ما نصه وقد روى ان عبد الله بن عبد المطلب وامته بنت
وهب ابوي النبي صلى الله عليه وسلم اسما ايضا وان الله احياهما له
فانما روى ذلك ايضا في حق جده عبد المطلب قال وهو مخالفت
بما اخرج احمد عن ابى زبير النخعي قال قلت يا رسول الله ان
قال امك في القار قلت فابن من مضى من اهلك قال اما ترضى ان
تكون امك امي قال واذكر بعض اهل العظم في الحج بين هذه الروايات
ما حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل راقيا في التعامات التبتية
صاحدا في الدرجات الخفية الى ان قبض الله روحه الطاهرة اليها
بما خصه به لديه من الكرامة حين القوم عليه من الجيران ان يكون هذه
درجة حصلت له صلى الله عليه وسلم بعد ان لم يكن وان يكون الاحيا
والايان متأخر عن تلك الاحاديث فلا تارض استحق **هذا كله**
كلامي على هذه الحديث بقدي من غير ان اتفق على كلام احدكم عليه ثم
راجعت لسان الميزان تأليف امام الحفاظ ابى الفضل بن جرير فوجدته
ساق كلام الميزان في ترجمة عبد الوهاب بن عطاء ثم قال ما نصه قلت
تكم الذهبي في هذا الموضوع بالظن فسكت عن المتهم بهذا الحديث ثم
سحج البرقي وقد قال الدارقطني في غرابيه ما نصه وروى
عن مالك عن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
حديثان متكرران باطلان فذكر الحديث من طريق علي بن احمد الكعبي
عن ابى غزيرة ثم قال وهذا الكذب على مالك والحمل فيه على ابى الزناد ثم

او من حدث عنه وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس ثم قال الحفاظ
ابن جرير واخرج ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عم بن الربيع
الزاهد ثنا علي بن ابيوب الكعبي حدثني محمد بن يحيى ابو غزيرة الزهري
عن عبد الوهاب بن موسى فذكر الحديث مطولا ثم ساقه من طريق
آخر فیه محمد بن الحسن النقاش المنقري قال ثنا احمد بن يحيى ثنا محمد
بن يحيى عن عبد الوهاب ثم قال ابن الجوزي النقاش ليس بشيعة
واحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان قال الحفاظ بن جرير فاقوله
علي بن ابيوب الكعبي فوافقه ابن عساكر عليه لما اخرج هذا الحديث
بطوله كما سياتي في ترجمته ثم روى الدارقطني اياه احمد
واما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل معروف له ترجمة جيدة في تاريخ بعض
لابي سعيد بن يونس ورواه الدارقطني بالوضع وهو ابو غزيرة
محمد بن يحيى الزهري وسياتي ذكره في موضعه واما احمد بن يحيى
فلم يظهر من سنده النقاش ما يخبر به وفي طبقة جماعة كل منهم احمد بن يحيى
اقربهم الى هذا السند احمد بن يحيى بن زكريا فانه مخرجي وعلي الكعبي مخرجي
كما قال الدارقطني وقد ذكر الخطيب عبد الوهاب بن موسى صاحب الترجمة
في الرواة عن مالك عن عبد الله بن دينار اثره موثقا على عمر في قصة
لربيع كعب الاحبار وقال انه تقرب به ولم يذكر فيه حرجا وورد الدارقطني
في الغراب من هذا الوجه وقال هذا صحيح عن مالك وعبد الوهاب
موسى ثقة ومن دونه كذلك وتصل ابن الجوزي عن شيخه محمد بن ناصر

شبكة

الألوكة

أن هذا الحديث موضوع لأن قبر آمنه بلابوا كما ثبت في الصحيح وأبو
 غزيرة هذا زعم أنبا لحج بن وسبق ابن الجوزي إلى الحكم بوضعه **مخارطة**
 بحديث بريدة الجوزفاني في كتاب الأبطال وسبأني في ترجمة
 عمر بن البرج زيادة في الكلام على حديث أبي غزيرة عن عبد الوهاب
 بن موسى **هذا** كلكلام لسان الميزان في ترجمة عبد الوهاب
 وقوله في أحمد بن يحيى أنه لم يظهر من سند النفاش ما يثبت به **يقال**
 عليه قد ظهر من السند الذي ساقه ابن شاهين في التلخيص والتلخيص
 عنه ما يثبت به حيث نسبه الخضرى **وقال** في لسان الميزان في
 ترجمة أبي غزيرة هو أبو غزيرة الصغير زهرى كان بصري عنه جماعة
 منهم وقد ذكره أبو سعيد بن يونس في الغرابة **يقال** محمد بن
 يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد
 ولقبه أبو غزيرة مدني قدم مصر ولكنه كنيتهان وذكر فيمن روى عنه ابن
 بن إبراهيم الكلباس وزيار بن يحيى البغدادي وسهل بن سواده الفراء
 ومحمد بن فروز ومحمد بن عبد الله بن حكيم قال ومات في
 يوم عاشوراء سنة ثمان وخمسين وماتين **وقال** الدارقطني
 في غريب مالك **ثنا** أبو بكر الجباس المصري **ثنا** محمد بن عبد الله بن حكيم
 بصرى **ثنا** أبو غزيرة محمد بن يحيى الزهرى **ثنا** عبد الوهاب بن موسى
 حدثني مالك عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب **ثنا**
 عبد الله بن عمر لما ولي علي فذكر قصة فيها يقال علي إن أبابكر سبني

الى

الى أربع الحديث قال الدارقطني لا يثبت عن الزهرى ولا عن مالك
 أبو غزيرة هذا هو الصغير حكر الحديث ثم أورد من طريق عليل بن
 أحمد قال وكان ثقة **ثنا** أبو غزيرة محمد بن يحيى حدثني أبو العباس
 عبد الوهاب بن موسى بهذا السند إلى ابن عمر رفعه البرمندية أو
 وقال لا يثبت هذا عن مالك ولا عن الزهرى والحمل فيه على أبي غزيرة
 انتهى **وأما** أبو غزيرة الكبير فهو محمد بن موسى الانصاري المديني
 القاضي روى عن مالك وعلق بن سليمان وعنه إبراهيم المنذر
 والزبير بن بكار وعمر بن محمد بن فليح وطائفة ضحفة البخاري
 وابن جبان وأبو حاتم والحقيل وابن عدي وثقة الحاكم مات
 سنة سبع وماتين **وقال** في ترجمة علي بن أحمد الكعبي مخرجي
 منهم روى عن أبي غزيرة عن عبد الوهاب بن موسى عن مالك
 عن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة **ثنا**
أحمد ما إن النبي صلى الله عليه وسلم لما حج فمر بقبر آمنه فقال
 الله عز وجل فأحيها فأنتم به فزها إلى حفرة **والثاني** هذا
 الاسناد إن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل الحجارة عنه شفقة
 من الله عليه **قال** الدارقطني والاسناد والثقتان باطلان
 ولا يصح للثاني الزناد عن هشام عن أبيه عن عايشة **ثنا** وهذا كذا
 على مالك والحمل فيه على أبي غزيرة والمتم بوضعه هو أو من حدث
 به عنه وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس **وقال** في ترجمة علي بن أبو



الكعبي بعد ان ساق قول الميزان لا يكاد يعرف **قلت** قد عرض
 الدارقطني وسماه علي بن احمد **وقال** في ترجمته عمر بن الريح بن سليمان
 بن ابي طالب الخشاب بعد ان ساق قول الذهبي ذكره القرا
 في تاريخه وان كان مانصه وضعفه الدارقطني في غريب مالك
 وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه قوم ووثقه آخرون وكان كثير
 الحديث توفي سنة اربعين وثلاثمائة بمصر واورده ابن عساكر
 في غريب مالك بن طريق الحسين بن علي بن محمد بن اسحاق
 الحلبي **ثنا** ابو طالب عن ابن الريح الخشاب **ثنا** علي بن
 ايوب الكعبي بن ولد كعب بن مالك حدثني محمد بن يحيى الزهري
 ابو غزيرة حدثني عبد الوهاب بن موسى حدثني مالك عن ابي
 الزناد عن هشام بن عروة عن عايشة قالت حج بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فذكر الحديث كما تقدم
 من طريق الخطيب سوا **قال** ابن عساكر هذا حديث منكر
 من حديث عبد الوهاب بن موسى الزهرري المدني عن مالك
 والكعبي مجهول والحلبي صاحب غريب ولا يعرف لابي الزناد
 روايته عن هشام وهشام لم يدرك عايشة فلعله سقط
 من كتابي عن ابيه انتهى **قال** الحافظ ابن حجر ولم يثبت
 علي بن عمر بن الريح ولا علي محمد بن يحيى ومما اولى ان يلقب
 بهما هذا الحديث من الكعبي وغيره وقد تقدم ذلك في ترجمته

عبد

عبد الوهاب بن موسى وفيه اثبات قوله عن ابيه التي ظن انها
 سقطت فهو كما ظن انتهى **هذا** مجمع كلام الحافظ في لسان
 الميزان فيما يتعلق بهذا الحديث ورجالها وقد تلخص لي منه ومن
 ما قدمته ان الحديث غير موضوع قطعاً وبيان ذلك ان
 في روايته من اجمع علي جرحه فان مدار الحديث علي ابي غزيرة
 عن عبد الوهاب وعبد الوهاب وثقة الدارقطني في موضعين
 فقال في موضع ثقة وفي موضع ليس به بأس واقره الحافظ
 ابن حجر ولم ينقل عن احد فيه جرح ومن فوقه من مال كفضاعدا
 لا يسأل عنهم لجلالتهم والساقط ابن هشام وعايشة عروه قد ثبت
 في طريق آخر وابو غزيرة قال فيه الدارقطني منكر الحديث **وقال**
 ابن الجوزي مجهول وترجم ابن يونس ترجمة جيدة اخرجته عن جد
 الجمال والكعبي اكثر ما قيل فيه مجهول وقد عرف وعمر بن الريح نقل
 مسلمة توثيقه عن اخين وان كان كثير الحديث فهذا الطريق
 بعضه الاغترار ضعيف لاموضوع علي متعضي الصدقة فكيف
 ولربما جرحه وهو طريق احمد بن يحيى الحضرمي عن ابي غزيرة
 فان هذا الطريق اجد من حيث ان طريق الكعبي فيها رجال
 علي الولا تكلم فيهم الحلبي وعمر بن الريح والكعبي الحضرمي لم يكلم
 فيه الا بالجملة حيث اقتصر فيه علي احمد بن يحيى وقد عرف طائفة
 وباللبن وهي من الفاظ التعديل الذي يكلم حديث صاحبها

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

بالحسن اذا توجب ولو لا تفرد به حكمت له بالحسن فالحديث اذن
 من افراد ابى عزيز ومداره عليه **وحكم** ابن عساکر على هذا الحديث
 بأنه منكر حجة لما قلته من انه ضعيف للموضوع لان المنكر من قسم
 الضعيف وبينه وبين الموضوع فرق كما هو معروف في فن القدر
 فيكون حديثه الذي تفرد به منكر او ضابط المنكر انه الذي تفرد به
 الراوى الضعيف مخالف الراوى الثقات وبه الحديث كذلك
 ان سلم مخالفة لحديث الزيادة وكونه فان أنت المخالفة كان
 ضعيفا فقط وهي مرتبة فوق المنكر اصل حال آمنه و دون المنكر
 رتبة أسوأ حال آمنه وهي مرتبة المتروك والمتروك ايضا من
 قسم الضعيف الذي ليس بموضوع **فصل** حديث الزيادة
 اخرج مسلم وابوداود من حديث ابى هريرة والحاكم من حديث
 ابن مسعود و احمد من حديث يزيد والطبراني من حديث ابن عباس
 و اشار الحافظ ابن حجر في شرح البخارى الى ان من حكم بصحة فليس
 لكونه صحيحا لذاته بل لوروده من هذه الطراف وقد تأملت طرق
 الحديث فوجدتها كلها ما عدا حديث ابى هريرة معلولة وقيل للحمد
فما حديث ابن مسعود فاخرج الحاكم من طريق ابى يوسف بن
 عن مسروق عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينظر في المعابر وخرجنا معه فامرنا فجلسنا ثم خطى التبور حتى انتهى
 الى قبر منها فتاجاه طويلا ثم ارتفع نجسها بكيا فبكتنا بكاء ثم اقبل

الينا

الينا فسلمناه ثم فقال يا رسول الله الذى ابكك فقد ابكنا وانزعنا
 فجلس الينا فقال انزعكم كما ابى قلنا نعم قال ان العبر الذى ياتي في
 اجاني فيه قبر آمنه بنت وهب والى اسنادك ربى في زيادتها
 فاذن لي فاستأذنت في الاستغفار لها فلم ياذن لي فيه ونزل
 علي ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الا الذين فاعفوا
 ما يأخذ الولد للوالدة من الرقة فذلك الذى ابكاني **قال** الحاكم
 هذا حديث صحيح وتعب الذهبي في مختصر المستدرک فقال قلت
 ايوب بن هانئ ضعفه ابن معين انتهى فعده علة تفتح في صحته
 والعجب من الذهبي كيف صحح الحديث في الميزان اعتمادا على صحيح
 الحاكم ثم يخالفه في مختصر المستدرک **والحديث** علة ثالثة وهو
 مخالفة لما في صحيح البخارى وغيره من ان هذه الآية نزلت بمكة
 عقب موت ابى طالب واستغفار النبي صلى الله عليه وسلم
ووردت احاديث اخرى التردى وغيره فيها نزول الآية على
 سبب غير قصة آمنه فان كان الذهبي رده حديث الاجيال فلهذا
 هذا الحديث فهذا الحديث يرد لمخالفة المتطوع بصحة في صحيح
 البخارى وغيره **واما** حديث ابن عباس فاخرج الطبراني في المعجم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل من غزوة واعتمر هبط من
 ثنية عسفان فنزل على قبر آمنه وذكر نحو حديث ابن مسعود وفيه
 نزول الآية وله علة مخالفة الحديث الصحيح كما سبق في اسناده ضعيف



وأما حديث بريدة فاخرجه ابن سعد وابن شاهين بلفظ لما فتح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مكة التي خرم فيها مجلس البيه وذكر نحوه وفي لفظ لابن
 جرير وابن شاهين من طريقه لما قدم مكة وقفت على قبر ابي جحش فبكت
 عليه الشمس رجاء ان يودن لئلا يسقط لها فزلت وفي هذا الحديث
 بن علة الخليفة ما تقدم وله علة اخرى قال ابن سعد في الطبقات
 بعد تحريك هذا غلط وليس قبره بمكة وقبرها بالابواب انتهى
 فبان بهذا ان طرق الحديث كلها معلولة خصوصا قصة نزول
 الآية النهائية عن الاستغفار لانه لا يمكن الجمع بينها وبين الآحاد
 الصحيحة في عدم نزولها في قصة ابي طالب وغيره واصلح طرق هذا
 الحديث ما اخرج الحاكم وصححه على شرط الشيخين عن بريدة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم زار قبر ابيه في الف تمنع فارى الكثر اليها من كل يوم
به القدر لا علة له وليس فيه مخالفة لشي من الاحاديث ولا هي
 عن الاستغفار وقد يكون البكاء لجزالة الرقة التي تحصل عند زيارة
 الموقن من غير سبب تعذيب ونحوه **هذا** ما فتح الله بخريره في هذا
 المجلس وبالله الحمد **فصل** حاصل ما تقدم في حديث اللاحيان
 الذي حكوا بوضعه من الائمة المدارقطني والجوزقاني وابن ناصر
 وابن الجوزي وابن دحية والذهبي **والذين** حكوا بضعفه فقط
 وانهم غير موضوع ابن شاهين والخطيب وابن عسكار والشهسلي
 والمحب العطارني وابن سيمع الناس والقرطبي ووجوه اخذه من كلام

ابن شاهين انه اوردته على ابنه صالح لحديث الزيادة فلو كان عنده
 موضوع عالم يصح ان يحجج به على الشيخ وقد نظرنا بحسب التقدير فوجدنا
 التي عملن بها الفرقة الاولى كلها غير موثرة فلذلك رجحنا قول الفرقة
 الثانية وبالله الحمد **وقد وافق** على اقلته من ان الحديث ضعيف
 لا موضوع لما فظ شمس الدين بن ناصر الدين محدث دمشق من
 المتأخرين فانه ادر والمحدث من طريق الخطيب في كتابه المسمى بورد
 الصادى في مولد المهدي وانشد عقبه **جاء الله النبي بكل فضل**
على فضل وكانت به رؤفا **فاخيا** امه وكذا اباة
 لبيان به فضلا لطيفا **فلم** فالقديم بهذا قد يسر
 وان كان الحديث به ضعيفا **فصل** به اكله فيما خلق
 باحيائها وقد نظرت باثره على انعامات وهي موهبة **الحج**
 ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق الزهري عن ام سماعة بنت ابي
 رهم عن امها قالت شهدت آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عليتها التي ماتت فيها ومحمد غلام يقع له خمس سنين عند اسيها
 فنظرت الى وجهه ثم قالت **بارك** فيك الله **غلام**
بابر الذي من حرمة الحمام **بحايعون** الملك المنقما
 فودي غداة القرب بالتهام **بمئة** من ابل سوام
 ان صح ما ابصر في المنام **فانت** مبعوث الى الانام
 من عند ذي الجلال والاکرام **تبعت** في الجبل وفي الاحرام



تبعث في التحقيق والاسلام **دين ابيك البر ابراهيم**
 فالتد انماك عن الاصنام **ان لا تواليها مع الاقوام**
 ثم قالت كل حتى ميت وكل جديد بال وكل كبريتي وانا ميتة وذكر
 باق وقد ولدت خيرا وولدت طهرا ثم ماتت فخفا شمع نوح الجن
 عليها فحفظنا من ذلك **بنكى النفاة البرة الامينة**
 ذات الجمال العفة الرزينة **زوجت عبد الله والقرينة**
 أم يحيى الكذى السكينة **وصاحب المنيرة بالمدينة**
 صارت لدى جعفر قهارهينة **هذا القول من ام النبي**
 صلى الله عليه وسلم صريح في انها موحدة اذ ذكرت **دين ابراهيم**
 وبعث ابنها صلى الله عليه وسلم بالاسلام من عند ذي الجلال والاكرام
 ونهته عن الاصنام وموالاةها مع الاقوام **وهل التوحيد شيء غير هذا**
 التوحيد الاعراف بالله والجهنم وان لا تشرك له والبركة من عبادة
 الاصنام ونحوها **وهذا التدر كافي في البري من الكفر وشبهه**
 التوحيد في الجاهلية قبل البعثة **وانما يشترط قدر زايد على**
 في ابعده البعثة وقد قال العلماء في حديث الذي امرني به عند موته ان يحرقوه
 ويحرقوه ويذروه في الريح وقوله ان قدر الله على ليعذبني وفي رواية
 لعلي اضل الله ان هذه الكلمة لا تنافي الحكم بايما نلنا لم يشك في
 القدرة ولكن جعل فظن ان اذا فعل ذلك لا يعاد ولا يظن بكل من كان
 في الجاهلية ان كان كافرا فقد كان جماعة يحقنوا اوزكروا ما كان عليه

اهل

اهل الشرك وتساكوا بين ابراهيم وهو التوحيد كزيد بن عمرو بن نفيل و
 قيس بن ساعدة وورق بن نوفل حكاهم حكوم بايمان في الحديث
 ومشهوره بالجنته فلابد ان يكون أم النبي صلى الله عليه وسلم كعبت
 والذين تحنت انما كان سبب تحننه مما سمع من اهل الكتاب والكنان
 قريب زمنا صلى الله عليه وسلم من ان قرب بعثت نبي من الحرم
 صفتة كذا وأم النبي صلى الله عليه وسلم سمعت من ذلك اكثر مما
 سمع غيره وما شاهدت في حمله وولادته من آية الباهرة لا يحل على
 التحنف ضرورة ورات النور الذي خرج منها اضلال قصور الشام
 حتى رانها كما ترى أتمتات النبيين وقالت الخبيثة حين جاءت
 وقد شق صدره وهي مدعورة اختنمتا عليه الشيطان كلاما والتد
 مالل شيطان عليه سبيل وان لا يكون لابن هذا شان في كلمات
 آخر من في القبط وقد منت به المدينة عام وفاتها وسمعت كلام
 اليهود فيه وشهادتهم له بالنبوة ورجعت به الى مكة فماتت في
 الطريق فبذا اكلم ما يؤيد انها تحننت في حياتها **فصل**
فان قلت كيف قررت انها كانت موحدة في حياتها وتحنفة
 وبه الحديث في انه استاذن من الاستغفار لها فلم يؤذن
 له وقوله في الحديث الاخر اتى مع اسما يودان بخلاف ذلك
 وهيك اجبت عنهما فيما يتعلق بحديث الايجاب انها متقدمان في
 التاريخ وذلك مشاخر وكان ناسخا فاقول في هذا ان كان الموت على النبي



عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** أحسن ما يعزبه الجواب أن يقال إن قوله
أبي مع الصحاح صدر قبل أن يوحى إليه أنهما من أهل الجنة كما قال صلى
عليه وسلم في صحيح الأدرى تبعا لغيرنا كان أم لا أخرجه الحاكم وقال
صلى الله عليه وسلم بعد أن أوحى إليه في شأنه لا استواء تبعا
كان قد سلم أخرجه ابن شاهين في النسخ والمسخ أيضا من حديث
سهل بن سعد وابن عباس فكانه صلى الله عليه وسلم أو لا لم يوح إليه
في شأنه بشئ ولم يبلغه القول الذي قاله عند موتها ولا ذكره فإنه
كان إذا كان ابن حسن بنين فاطم القول أيضا مع أنها جريا
على قاعدة أهل الجاهلية ثم أوحى إليه امره بعد ذلك ويؤيد ذلك أن
في آخر الحديث فنه ما سالتما زلي فهذا يدل على أنه لم يكن بعد وقت
بينه وبين ربه مراجعة في أمرها ثم وقع بعد ذلك **وأما حديث**
عدم الإذن في الاستغفار فلا يلزم منه الكفر بدليل أنه صلى الله
عليه وسلم كان ممنوعا في أول الإسلام من الصلوة على من
عليه دين لم يترك له وفاة من الاستغفار له وهو من المسلمين
وعقل ذلك بأن استغفاره مجاب على الفور فن استغفاره
ووصل عقب دعائه إلى منزلة الكرم في الجنة والمدين مجوس عن معناه
حتى يقضى دينه كما ورد في الحديث نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى
فتكون أم النبي صلى الله عليه وسلم مع كونها متخفة كانت محبوبة
في البرزخ عن الجنة لا موراخرى غير الكفر انقضت ان لا يؤذن له

في الاستغفار إذا ذكر سببها إلى أن أذن الله فيه بعد ذلك
ويجوز أن يجاب عن الحديثين بأنها كانت مؤمنة غير أنها لم يبلغها
شأن البعث والشور وذلك أصل كبر فاجابها الله حتى آمنت
بالبعث ويجمع ما في ترجمته وذلك لأخر أجاؤها إلى حجة الوداع
حتى تمت الشريعة ونزل اليوم اكملت لكم دينكم فاجيت حتى آمنت
بجميع ما نزل عليه وهذا معنى فيس يبلغ **فصل**
قد تأملت بالاستقراء فوجدت جميع أسماء الأنبياء موثبات
فلا بدع أن تكون أم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وبيان ذلك
يكون بالتفصيل وبالاجمال **أما التفصيل** فأتم عيسى صلى الله عليه وسلم
مريم صديقة بنص القرآن بل ذهبت طابفة إلى أنها نبوية لذكرها
في سورة الأنبياء متتمة بهم وأتم اسحاق سارة مذكورة في القرآن
وقيل أيضا بنبوتهما لخطاب الملائكة لها وأم موسى وهرون مذكورة
أيضا في القرآن وقيل أيضا بنبوتهما لقوله تعالى وأوحينا إلى أم موسى
وأتم شيث حواء البشر وقيل أيضا بنبوتهما ووردت الاحاديث
والآثار ببيان هاجر أم اسماعيل وأم يعقوب وانتهت اولاده
وأم داود وسليمان وزكريا ويحيى وموسى وشعرون وذو النفل
ونص بعض المتأخرين على إيمان أم نوح لقوله رب اغفر لي ولوالدي
وذكر الكرام في هذه الآية عن ابن عباس قال لم يكن لنوح والد
بابية وبين آدم ثم حكى قولها غير بيانها كما لا يفهم **قلت**



التصواب الاول والاثر المذكور اخرجه ابن سعد كما نفا على الاسلام
 ونص جماعة وعلى ايمان ام ابراهيم ورجحه ابو حنيفة في البحر في سورة
 ابراهيم واسمها نوبا وقيل ايونا حكاهما ابن سعد في الطبقات ما
 ولو ارشد بن سام بن نوح **واما الاجمال** فاخرج الحاكم في المستدر
 وصححه عن ابن عباس قال كانت الانبياء بنى اسرائيل الى عشرة نوح
 وهو دوصالح ونوحا وشعيب و ابراهيم واسماعيل واسحق و
 يعقوب ومحمد عليه السلام هو بنو اسرائيل كلهم كانوا مؤمنين
 لم يكن فيهم كافرا الى ان بعث الله عيسى فكثر من كفر فاحتمت
 الانبياء الذين بنى اسرائيل كلهم مؤمنات ولم بعث بعد عيسى احد
 في الاثر **واما العشرة** فقد ثبت ايمان ام اسماعيل واسحق ويعقوب
 وذكر ايمان ام نوح و ابراهيم وبنى ام هود وصالح ولوط وشعيب
 يحتاج الى مثل اوديل والظاهر ان شاء الله تعالى ايمانهم ثبت هذا
 الاستدلال ايمان الجميع وكان التبر في ذلك ما يرينه من النور
 لما ورد في الحديث وكذلك اثبات النبيين **فصل**
 تعرف مما ذكرناه دليلا على ان ام النبي صلى الله عليه وسلم ليست
 في النار كونها تخلفه واحياؤها حتى امنت وينضم الى ذلك دليل
 ثالث وهو كونها من اهل الفترة والحاديث في اهل الفترة
 معروفة مشهورة قال تعالى وما كنا نعبد من حتى نبعث رسولا
 وقد اورد صاحب درة الزمان كلام جده ابن الجوزي على الحديث

السابق

السابق ثم قال عقبه وقال قوم قد قال الله تعالى وما كنا نعبد من
 حتى نبعث رسولا والدعوة لم تبلغ اباه وانه فادونها **فصل**
 ودليل رابع وهو ما ثبت في الصحيحين ان اباه لم يلبس رومي في النوم
 فقال لم التي بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعساقتي ثوبه وثوب
 مولاة لابني لعجب كان ابو لهب اعتقها وكانت ارضعت النبي
 صلى الله عليه وسلم فاذا استقى ابو لهب في نفرة ابهامه واتق
 منه هذا القدر من النار مع شدة عداوته للنبي صلى الله عليه وسلم
 وشدة ما لى منه بكونها اعتق من ارضعتها فما ظنك بمن حملته في
 في بطنها تسعة اشهر وارضعتها اياما وربته سنين وهي امه
فصل ودليل خامس قال ابن الجوزي اخبرت عن ابى الحسين
 يحيى بن الحسين بن اسماعيل العلوي **انا** ابو عبد الله محمد بن
 علي بن الحسين الحسيني **ثنا** زيد بن حاجب **ثنا** محمد بن عمار
 العطار **ثنا** علي بن محمد بن موسى الغطفاني **ثنا** محمد بن هرون
 العلوي **ثنا** محمد بن علي بن حمزة الجاسس **ثنا** ابى **ثنا** علي بن يحيى
 بن جعفر **ثنا** ابى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
 عن ابيه عن علي بن مرفوعا هبط جبرئيل على فقال ان الله يريدك
 السلام ويقول اني جئت النذر على صليب ازلك ونظن حملك حجر
 كفتلك اما الصليب فجد الله واما البطن فآمنه واما الحجر فبعني
 اباطالب وفاطمة بنت اسد **قال** ابن الجوزي اسناده كما ترى



و أبو الحسن العلوي رافضى قال **قلت** فاطمة بنت أسيد
 آمنت وصحبت وهاجرت رضي الله عنها **فصل العجب**
 ممن يتطعم بكوزن أبوي النبي صلى الله عليه وسلم في النار اعتماداً على قوله
 أبي مع النخعا وقوله إن ألي و أباك في النار ونحوها من الأحاديث
 ويكفي ما عارضها بالكلمة **وسئل** عن نبي الله صلى الله عليه وسلم في النار
 وهي سئل أطفال المشركين فقد ورد في أحاديث كثيرة الجحيم بهم
 في النار وفي أحاديث قليلة أنهم في الجنة وصحح الجمهور هذا عنهم
 النووي وقال إنه المذهب الصحيح المختار الذي صار إليه المحققون لولوا
 وما كنا معيقين حتى نبحث رسولا وإذا كان لا يعذب البالغ لكونه
 لم تبلغ الدعوة فيه أول هذه الكلام النووي **وذكر** في قوله إن أحاديث
 كونهم في النار منسوخة بأحاديث كونهم في الجنة ويوضح الشيخ ما
 أخرجه ابن عبد البر عن عابدة قالت سألت خيرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال هم من آباؤهم ثم سألته
 بعد ذلك فقال الله أعلم كانوا أعمالين ثم سألته بعد ما استخلم
 الإسلام فزلت ولا تزور أزرة وزراخري فقال هم على الفطرة
 أو قال في الجنة **فخبر** أبو علي الشيخ كذا استدل في الأحاديث التي
 وردت في أن أبوي النبي صلى الله عليه وسلم في النار أنها منسوخة
 أما باجتماعها وإيمانها وأما بالنسخ في أن أهل الجنة لا يدخلون ومن جملة
 الأحوال في الأطفال أنهم في شعبة الله لا يحكم بهم في هذه وهو القول

عن الشافعي والائمة لحديث الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا ملتزمين
 ومعناه أن من علم منه الله الايمان لو عاش أدخل الجنة ومن علم منه
 الكفر لو عاش أدخل النار وكذا يقال في أبوي النبي صلى الله عليه وسلم
 والظن بهما أنها لو عاشا إلى بعثته لبادرا إلى الايمان برسر عين محبتهما
 من أهل الجنة **ومن** جملة الأقوال في الأطفال أنهم يتخونون في
 الآخرة فمن أطاع أدخل الجنة ومن عصى أدخل النار وصحح البيهقي وهذا
 بخينه وردت في الأحاديث الصحيحة في أهل الفترة **فخرج** الزوارق
 أبو يعلى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
 باربعه يوم القيمة بالمولود والمحتوه وتنبأ في الفترة وسخ
 الغافي كلهم يحكم بحجة فيقول الرب تعالى الحق من النار ابرزوا
 لهم إلى كنت ابعث إلى عبادي رسلا من انفسهم واتى رسول
 فنفس اليك ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقا يارب أدخلها
 ومنها أن تغور ومن كتب عليه السعادة يفضي فيها مسد عاقول
 الله انهم لرسلي أشد تكذبا ومعصية فيضل هؤلاء الجنة وهؤلاء
 النار **فخرج** احمد وابن راهويه في مسندهما والبيهقي في كتاب
 الاعتقاد وصححه عن الاسود بن مريح وعن أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اربعة يجيئون يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا
 ورجل احمق ورجل مات في فترة إلى أن قال وأما الذي مات في الفترة



فيقول رب ما أتاني لك رسول فياخذ موافقتهم بطبيعة غير العلم
 أن ادخلوا النار فمن دخلها كانت عليه برداً أو سلاً ومن لم
 يدخلها يسحب إليها **واخرج** البزار عن أبي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المالك في الفترة
 والمعنوة والمولود يقول المالك في الفترة لم يأتي كتاب
 المعنوة رب لم يجعل لي عقلاً أعقل برضاً ولا شراً أوشراً
 المولود رب لم ادرك العقل فرفع لهم نار فقال لهم ردوها فرددوها
 من كان في علم الله سبحانه لو ادرك العقل ويترك عنها من
 كان في علم الله شقيماً لو ادرك العقل **واخرج** البزار عن
 ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة
 جا اهل الجاهلية محمولون أو ما نهم على ظهورهم فيسألهم ربهم فقولون
 ربنا لم ترسل لنا رسولا ولم يأتنا لك امر ولو ارسلت النار رسولاً
 لكنا اطوع عبادة فيقول لهم ربهم ارايتم ان امرتكم بامر تطيعوني
 وذكر نحوه تقدم **واخرج** الطبراني وابو يعقوب من حديث معاذ
 بن جبل مثله في الباب احاديث أخرى وهذه الاحاديث هي
 العدة في المسئلة وكل ما شابهها وعلما بنى العقبا اصولهم
 ونذا هبهم في انه لا حكم قبل البعثة وهي نسخة لكل حديث خالفنا
 فلما حكم على احد معين من اهل الفترة انه في القابل هو في مشيئة
 الله موقوف على الامتحان وقد صرح في حديث ثوبان بحريان

هذا

هذا الحكم في اهل الجاهلية عبدة الاوثان فمن لم يثبت عنده
 عبادة ومن من باب أولى وابو النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يثبت عنهما ما ثبت عن اهل الجاهلية من عبادة الاوثان
 بل ولا ثبت ذلك عن احد من اصوله بل ثبت او كما يثبت
 انتفاءه عن جميع اجداده كما ستأتي الاشارة اليه ويؤخذ
 من هذه الاحاديث الرد على ابن ذحوية في كلامه السابق
 عنه وقوله ان الايمان بعد الموت لا ينفع اهل الفترة في
 الآخرة التي ليست مدار تكليف وقد شاهدوا جهنم بشهادة
 هذه الاحاديث فلان ينسخهم بالايمان عن الموت في الدنيا
 من باب أولى وعلى تقدير عدم ثبوت اجابتهما في الدنيا
 فالظن بهما عند الامتحان في الآخرة أن يطيعا ويهدبهما الله
 لذلك لتقرب عن النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في ظن
 نخبته لطيفته جده في قوله تعالى ولا تنزروا الررة وزرأخرى
 وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا حيث قرن بين ما تين
 الجملتين فان الاولى متعلقة باطفال المشركين ولهذا اعتمدها
 النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت واخبارهم في الجنة
 بعد اخباره باختم في النار كما تقدم في حديث عائشة والسنة
 متعلقة باهل الفترة وهم والاطفال مشركون في عدم التبعة
 لا يرين **احدهما** عدم بلوغ الدعوة لعدم العقل المدرك لها في الاطفال

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

وانتفاها بالكتابة وعدم ورودها في اهل النقرة والثاني عدم التكليف
لعلم شرطه وهو البلوغ في الاطفال وورود الشرع في اهل النقرة اذ لا علم
قبل البعثة فلهذا اقترنت الجلطات وذلك من برايع اسرار القرآن و
لهذا اعتمد النبي صلى الله عليه وسلم على الجملة الثانية في الحكم على اهل النقرة
بانهم يمتحنون في الآخرة ولا ينادرون بالغياب بعد اخباره بما ينقض
انهم في النار ابتداء فكان الاخباران الاولان في النقصان على حجة
سواء انهما في النار والنازل فيهما جلستان متشتركان والاخبار ثانيا
عنها متحدة ايضا وهو انهم لا يعذبون وقد صحح النووي والمحققون
في الاطفال وذهب آخرون الى انهم يمتحنون وجرم به اهل السنة
قاطبة في اهل النقرة فوجب انتفاء التعذيب عن ابوي النبي صلى
عليه وسلم فانما جرم بالامتحان في اهل النقرة وجرى في الاطفال
خلات وصح كونهم في الجنة ابتداء لاجل مزيد البلوغ والعقل في
اولئك **ويقال** لكون النبي صلى الله عليه وسلم انما حكم على
اهل النقرة بالامتحان ورفع العذاب ابتداء اعتمادا على هذه الآية
ما اخرج به الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر في
تفسيرهم بسند صحيح عن ابى هريرة قال اذا كان يوم القيامة
جمع الله اهل النقرة والمعنوه والاصم والالكهوشية والذكي
لم يدركوا الاسلام ثم ارسل اليهم رسولا لان ادخلوا النار
فيقولون كيف ولم تاتنا رسال قال لم يزل الله لودخلوا لكانت عليهم

برء او سلا ثم يرسل اليهم فيطيعون من كان يريد ان يطيعه
ثم قال ابو هريرة اقروا ان شئتم وما كنا مغيبين حتى نبعث رسولا
اسناده على شرط الشيخان وبثله لا يقال من قبل الراي
فله حكم الرفع **فصل في** ذهاب اهل السنة فيمنعت
قبل الدعوة **قال** اهل الاصول قاطبة شكر المنعم ليس بواجب
عقلا خلافا للمعتزلة **قال** الكمال الهوامي وغيره المراد بشكر المنعم انشأ
الامر واجتناب النواهي من الكفر وغيره **قال** السبكي في رفع
المحاجب وذهب بعض اصحابنا الى موافقة المعتزلة كل من يخرج
والقصير في العقاب الكبير وابن ابي هريرة والقاضي ابو حامد
قد اعذر القاضي ابو بكر الباقلي في التقريب والاستاد ابو اسحق
في اصوله والشيخ ابو محمد الجويني في شرح الرسالة عن وقت
المعتزلة من اصحابنا بانهم لم يكن لهم قدم راي في الكلام وربما
طالعوا كتب المعتزلة فاستحسنوا هذه العبارة وهي شكر
المنعم واجب عقلا فذهبوا اليها غافلين عن شجها عن
اصول التقدير **قال** القاضي مع علمنا بانهم ما انحوا اسما
وما اتبعوا اتفاقا صدم **قال** ابن السبكي وهو كلام حق بالنسبة
الى من عد العقاب الكبير اما العقاب فكان اماما في الكلام متدا الا
انه كان في اول امره معتزليا فقال هذه المقالة ثم لما رجع عن
الاعتزال لجدان يكون رجع عن ذلك قال ابن السبكي وعلى



شكر المنعم يخرج مسئلة من لم تبلغ الدعوة فعندنا يموت جانياً
 ولا يتناول حتى يرعى الى الاسلام وهو مضعون بالكفارة والدير ولا يجيب
 القصاص على قلته على الصحاح ليس هو مسلم انتهى كلامه وهو صريح
 في نجاة وان لا يدخل النار وان يدخل الجنة مع كونه لا يسمى مسلماً
 وهذا عين مسئلتنا ان ثبت في شيء من الحديث اطلاق اسم
 الكفر على الجمل المتنازع فيه وانا لا اقبله كما سألته اليه **فصل**
 اورد الأكرشي في شرح جمع الجوامع لتأدية ان شكر المنعم لم يدخل الجنة
 عقلاً ثلاثة ادلة من القرآن قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث
 رسولا وقوله تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم أهلها
 غافلون اي لم ياتهم الرسل والشرايع وقوله تعالى لولا ان تصيبهم
 مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
 فنتبع آياتك وتكون من المؤمنين **قلت** اخرج ابن ابي حاتم
 في تفسيره عن هذه الآية الاخرة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهالك في
 البقرة يقول رب لم ياتني كتاب ولا رسول ثم قرأ هذه الآية
 ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك وتكون من المؤمنين
 اسناد حسن ومن الآيات الواردة في هذا المعنى
 قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امرها
 رسولا ليتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون

وقوله



وقوله تعالى ولولا اننا اهلكناهم بعدذاب من قبيله فتلوا
 ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نأت
 ونخزي **اخرج** ابن ابي حاتم عنده الآية عن عطية العوفي قال
 الهالك في البقرة يقول رب لم ياتني كتاب ولا رسول وقراء هذه
 الآية ولولا اننا اهلكناهم بعدذاب من قبله لآلوا الى آخر الآية وقوله
 تعالى وهم يصطرون فيما ربنا اخبرنا نعمل صالحا غير الذي كنا
 نعمل او لم يعركم ما يتدبر فيه من تدبر وحكم **الدر اخرج** ابن ابي حاتم
 عن قتادة في هذه الآية قال حجج عليهم لعمرو والرسل وقوله تعالى
 رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في هذه الآية
 لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل قال فيقولوا اما ارسلت
 الينا رسولا **فصل فان قلت** كيف يكون حكم اهل البقرة
 حكم من لم تبلغ الدعوة وحكم ما قبل البقرة وقد كانت شرعية
 موسى وعيسى اذ ذاك موجودة **قلت** دلت الأدلة على ان
 العرب لم يكونوا خاطبين بها ولا متكلمين باتباعها ولهذا
 وردت الاحاديث في الهالك في البقرة صريحة ولم يعول
 على ذلك ولو كان المراد ما قبل البقرة ان لا يكون بعث رسول
 في الدنيا اصلها لا استحالة وجود ذلك او ما من فترة الا قبلها
 نبى الى آدم وهو اول الانبياء ليس قبل آدم بشر والقرآن ايضا

ناطق بذلك قال تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتبوا
لعلمكم ترجون ان تقولوا انما نزل الكتاب على طائفتين من قبيلنا و
ان كنا عن دراستهم لخالطين **أخرج** ابن أبي حاتم وابن المنذر
والبوشنج عن مجاهد بن قنبل ان تقولوا انما نزل الكتاب على طائفتين
من قبيلنا قال اليهود والنصارى ضاف ان قوله قريش وبهذا
الفضل انزع ما وقع في شرح مسئلة في حديث ان ابي وابا كني
التار **وقوله** ان اهل الجاهلية لا يرى عليهم حكم من لم تبلغ الدعوة
لتقدم دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء كيف وفي الحديث السابق
ان رواية ثوبان اذا كان يوم القيامة جاء اهل الجاهلية
يحملون اوثانهم على ظهورهم وتذكر تسمية الحديث في الامتحان فهذا
نقص في المسئلة وبتمية الأحاديث ناصحة على المهالك في الفترة
والفترة ما بين النبيين واشتهرت بين عيسى والنبي
صلى الله عليه وسلم واذا لم يكن اهل الفترة هم الذين لم تبلغهم
الدعوة فليت شعري من هم **وقد قال** الرازي في الديات
وتبعه في الروضة من لم تبلغه دعوة نبينا لا يجوز قتلها قبل الاعلان
والدعاء الى الاسلام فلو قتل كان مضمونا قطعاً وكيف يضمن
اما الكفارة فيجب بلا تفصيل ثم لثلاثة احوال **أحد** ان لا يكون
بلغته دعوة نبي أصلاً فلا قصاص على الصحيح وأوجبته التقاليد
وهل تجب دية مجوسى او مسلم وجمان **اصحها الاول الثاني**

الذي يكون

ان يكون تمت كتابين لم يتبدل ولم يبلغه ما يخالفه فلا قصاص
على الاصح وهل تجب دية مسلم او دية اهل ذلك الدين وجمان
اصحها الثاني **الثالث** ان يكون تمت كتابين لم يتبدل
لكن لم يبلغه ما يخالفه فلا قصاص قطعاً ويجب دية مجوسى في
الاصح انتهى **فمحل** من احوال من لم تبلغه الدعوة من لم تبلغه
دعوة نبي أصلاً وهل يمكن ان يوجد في اطراف الارض من
لم تبلغه ان الله بعث نبياً أصلاً من لدن آدم وبجسه انبياء
ووقايهم مع اترهم واهلها كما تم مشهورة ولو لم يكن الا نبوة
نوح واقامة الف سنة الا خمسين عاماً والطوفان الذي
غرق اهل الارض جميعاً فلو اعتبرنا مطلق وجود بعثة الا
لاستحال وجود من لم تبلغهم الدعوة ولست قطت الاحاديث
والاثار الواردة في اهل الفترة باسرها على كثرتها وسحتها وكلم
عليهم اجمعين بانهم في النار من غير امتحان وفي هذا الغاء و
رد للاحاديث الثابتة الصحيحة **فان قلت** لم يتضح لي كل
الاتصاح فردني بياناً لوجه **قلت** وجه مجموع امور طول المدة
من لدن بعثة ابراهيم واسماعيل فانه لم يبعث في العرب نبياً
بعد اسماعيل وحدث التغيير في دينهما وعادى الزمان عليه و
فقد من ينقل شريعتهم على قريشهما وتداول القرون قرناً بعد قرن
تمت كين بذلك المغير حتى نشأ قوم فلم يجدوا الا ذاك ولم يسمعوا

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

حقيقة دين ابراهيم علي وجهه ولا وجودا من يخبرهم به فهو لا يصدق عليهم
 انهم لم يبلغوا الدعوة ولهذا استنكروا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
 وتجبوا منه وسبوه الى ان اتى بين يديهم لا يعرف وقالوا ان هذا
 ان هذا الشئ عجاب ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة وقالوا اتوا جينا
 ابائنا على الله وانا على آرائهم متدون ولو كان عندهم علم بحقيقة
 الانبياء على ما جئ عليه لعرفوا ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
 من نسط دعوتهم ولهذا اسلم كثير من العرب لما سمع من اهل الكتاب
 الشهادة له بالتصديق ولم يكن كثرهم انكار اللصانع ولا الهية
 ولا ادعوا في الاصنام انما كالحق وتدبر كما ادعى فرود وقومه بل
 كانوا يعترفون بتد بالالهية وانما الخالق المدرك كما قال تعالى وان
 سألتم من خلقهم ليقولن الله وكانوا يزعمون في الاصنام اخفا
 تشفع لهم عند الله كما قال تعالى يحكيه عنهم ما نجد لهم الا ليقربونا
 الى الله زلفى فكانوا يقولون في تليبتهم ليتيك لا شريك لك الا شريكنا
 هو لك بملكه وما ملك كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
 مشركون **تخريف** بذلك ان كثرهم كانوا اشركوا لانكار الوجوه الصانع
 وان ذلك صادر عن الجهل بما جاءت به الانبياء والرسل وعدم بلوغه
 لهم على وجهه ويوضح ذلك قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
 يتبين لكم على فطرة من الرسل ان يقولوا ما جاءنا من شئ ولا يذ
 قد جاءكم بشئ فذرفوا فان كان الله تعالى اعذر الى اهل الكتاب بان

بعث

بعث اليهم رسول الله بعد الفترة بين لهم ما به له الاجار وكنتموه للبلاد
 بتولهم ما جاءنا من بشئ ولا نذير هذا وهم اهل كتاب عالمين بشئ
 موسى في الجملية غير انهم تسكوا بالحققة التبدل كونهم قلدوا فيه
 اسلافهم ولم يكونوا اهلا للتميز الحق من الباطل فاطنك ما لغير
 الالميين **تنبيه** الذي عندي ان لا ينبغي ان يزعم من قول النور
 في شرح مسلم في حديث ان رجلا قال يا رسول الله ان ابى قال
 في النار فلما قفا دعاه فقال ان ابى واباك في النار فيه ان من مات
 في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان فهو من اهل
 النار وليس هذا ما اخذت قبل بلوغ الدعوة فان هؤلاء كانت بلغتهم
 دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء انه اراد بذلك الحكم على ابى النبي
 صلى الله عليه وسلم بل ينبغي ان يزعم منه انه اراد الحكم على ابى السك
 وكما رسالت عن الحكم على الاب الشريف **فصل** نظري في
 حديث ان ابى واباك في النار علمان **احدهما** من حيث الاسناد
 وذلك ان الحديث أخرجه مسلم وابوداود ومن طريق حماد بن سلمة
 عن ثابت بن عن انس ان رجلا قال يا رسول الله ان ابى قال في
 النار فلما قفا دعاه فقال ان ابى واباك في النار هذا الحديث
 تزويده مسلم عن البخاري وفي افراد مسلم احاديث متكافئها ويؤيد
 ان يكون في انبها اما اولها فثابت وان كان اما ثلثة فقد ذكره ابن
 عدى في كتابه في الضعفاء وقال انه وقع في احاديثه تكرر ذلك

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

من الرواة عنه فإنه روى عنه ضعفا وأورده الذهبي في الميزان
وأما ثانياً فمخاد بن سلمة وإن كان أماً عالمًا عابداً فقد تكلم جماعة في
روايته وتكلم البخاري عنه فلم يخرج له شيئاً في صحيحه وقال
الحاكم في المغفل ما يخرج مسلم لمخاد بن سلمة في الاصول الأمان
عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة وقال الذهبي
حماد ثقة له أوهام وله مناقب كثيرة وكان لا يخطئ فكانوا يفتون
اتحادت في كتبه وقد قيل إن ابن أبي السرح كان يريه فكان
يدين في كتبه ومن منكره ما رواه عن ثابت عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلما تجلى ربه للجبل قال أخرج طرفه
وضرب على الجمل فساخ الجبل هذه الحديث أخرجه احمد والترمذي
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وأورده ابن الجوزي في الموضوعات
وقال إنه لا ثبت وأنه ما دسه ريبه عليه والمنكير في روايته حماد
كثيرة وإنما أوردت هذا لما ذهب عن الحديث الذي نحن في تحليله
وغيره المذكور آياته ما رواه عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
مرفوعاً رأيت ربي جعداً أمد عليه جلة خضراء وهذا أيضاً
أورده في الموضوعات فبان بهذا أن الحديث المتنازع
فيه لا بدع إن يكون منكر أو قد وضعت أكاديت كثيرة في شبهة
باعتقاد منكرة **الحلة الثابتة** من حيث المقنن وهي منية على توبة
وذلك إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سئل بالعرابي

دفع

وخاف من إفساح الجواب له فتنه واحفظ الرب قلبه أجازوا
فيه تورية وإيهام كالحديث الذي أخرجه البخاري أنه صلى الله عليه وسلم
سأل عن الساعة فنظر إلى أحدث التوم سناً فقال إن يستند
هذه أمة لم يأت حتى تقوم الساعة قال العلماء كان الأعراب يشالون
كثير عن الساعة فحشي صلى الله عليه وسلم من قوله لا أعلم ما تقوم
وشكهم في نبوته فأجابهم بحجاب منه تورية ومراة إن بلغ
هذه الغلام أقصى العلم يأت حتى تقوم على المخاضين ساعتهم
بأن يموتوا كلهم وقيام ساعتهم أجد موتة إذا عرفت ذلك
فإن الذي عندي في هذه الحديث أن انظرة أن أبي وباك في النار
ليست مروية باللفظ بل رواية الراوي بالمعنى فوهم في ذلك وإنما تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم بكلام موري ففهم منه ذلك مع ذلك
فقال وقد وضع لنا ذلك من طريق أخرى **أخرج** ابن الزبيري
مشده والطبراني في المعجم الكبير سند رجاله رجال الصحيح
عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أين أبي قال في النار قال فإين أبوك قال
حيث ما مرت بقر كما في قبشبه بالنار هذا حديث صحيح وفيه فوايد
منها بيان أن السائل كان أعرابياً وهو مظنة خست الفتنة
والردة ومنها بيان الجواب فيه إيهام وتورية إذ لم يصح بيان
الآب الشريف في النار لما قال حيث ما مرت بقر كما في قبشبه بالنار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وهذه جملة لا تتل بالمطابقة على ذلك انما قد نهم منها ذلك
 بحسب التبايق والعراين وهذا شان التورية والايهام
 قلت فله صلى الله عليه وسلم ان ينصح لا يختمه الخال او من الله
 ابيس لا يبيد في المحل الذي هو فيه خشية ارتداده لما جلت عليه
 الانفس من كراهة الاستيثار عليها ولما كانت عليه
 الاعراب من غلظ القلوب والجفاف وردل جوابا موهما تطيبها
 لقلبه فكانت هذه الطريق من طرق الحديث في غاية التواضع
 ولهذا قال بعض الحفاظ لو لم تكتب الحديث من ستين حجبا
 ما علقناه يعني الاختلاف الرداة في اسناده والفاظه وقد وقع
 في الصحيحين احاديث كثيرة من هذا النمط وهم فيها الرواة
 في بعض الفاظ وبيننا التعداد منها حديث مسلم في نفي قرآنة
 البسملة وقد اعلمه الشافعي بذلك وقال ان الثابت من
 طريق اخري نفي سماعها عنهم منه الراوي نفي قرآنها فواؤه بالمعنى
 على ما فهمه فخطا في استيثاره بئسنة في كتب الحديث فبان
 بهذا تحليل الحديث من هذه الهيئة ولا يكون ذلك قد خاف في صحة
 الحديث من اصله بل في هذه اللفظة فقط وكذلك حديث
 ابي مع اسما على ضعف اسناده لا يلزم منه كونها في النار
 لجواز ان يكون اراد بالهيئة كونها معهما في دار البرزخ وغير ذلك
 وعبر بذلك تورية وايها ما تطيب القلوب فان قلت

ما علقناه

قد رزرت

وبهذه المدة مع المرض لانتسح اجتماعا باحده ولا سوالا عن دين **وَأَمَّا**
 أَسْمَةُ فَمَدَّتْ الْمَدِينَةَ زَائِرَةً لِأَقْرَبِيهَا فَأَقَامَتْ بِهَا أَيْضًا شَهْرًا وَحَمَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ فَأَثَرَتْ بِالطَّرِيقِ **الثاني**
 أَنَا نَقُولُ وَأَبِي مَا نَجَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَدْعِيَا إِلَى الدِّينِ فَاجْتَابَا وَإِنْ لَمْ يَنْعَلِ
 اللامران وكيف ينسب اليهما الانتساع وقد نشر من أهل الكتاب
 والكهتان وغيرهم بنبوته ولدهما قبل ولادته وصدقا بذلك وسرا به
 وبشبهته برأته قبل ولادته وعند ولادته وبعد ولادته فصدقته بك
 وفزحت وقالت اللابيات السابقة عندهم وتها وهن نسب اليهما التبر
 وقد اخبر عن ولدهما أنه بعث رسولاً عن الله بالتوحيد وكان الاضنام
 وصدقا بذلك وهن الاسلام شئ غير هذه التصديق **الثالث**
 أَنَا نَعْنِي أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ أَوَّلِ أُمَّرَةٍ عَلَى الْخَنِيفِيَّةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا
 صَنَمًا قَطُّ وَسَقَرُوا لَكَ قَرِيبًا بِأَوْلَادِهِ **تلف نيب** من اللانظا
 في شأنهما اتها ما تشابها فلم يلبغا سنا تقوم به الحجية عليهما كما قال
 تعالى أولم نتركم ما يندكر فيه من تدكر قبل هو ستون سنة وقيل
 اربعون سنة وفي الحديث لقد أعذر الله لي امرئ أخزم من العفر
 ستين سنة وفي الأثر لقد كتبت حجة الله على ابن الأربعين و
 كان عمر والد النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ثماناً وعشرين سنة
 كما قال الواقدي أنه اثبت الأفا ويل في سنة وكان عمر أمته حين
 توفيت **كذا** **فصل** في الدليل

عمان

على أن أبوي النبي صلى الله عليه وسلم واجداه إلى إبراهيم كانوا على
 الخنيفية دين إبراهيم ولم يكونوا على ما كانت عليه العرب من
 عبادة الأصنام **أخرج** ابن جرير في تفسيره عن مجاهد في قوله واذا
 قال إبراهيم رب اجعل هذا البلداً أمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
 قال فما استجاب الله لإبراهيم دعوتني ولده فلم يعبد أحد من لوه
 صنماً بعد دعوتته **وأخرج** ابن أبي حاتم عن سعيد بن عيينة
 أنه سئل هل عبد أحد من أولاد اسماعيل للأصنام قال لا لم تسمع
 قوله واجنبني وبني أن نعبد الأصنام **وأخرج** ابن المنذر في
 تفسيره عن ابن جرير في قوله رب اجعلني مقيم للصلاة
 ومن ذريتي **قال** فلن يزال من ذرية إبراهيم صلى الله عليه
 ناس على النظرة يعبدون الله **قلت** ويمكن أن يجعل على ذلك
 قوله تعالى وتقلبك في الساجدين فقد أخرج ابن سعد في
 الطبقات والبرار والطبراني وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس
 في قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قال من بني النجاشية
 حتى أخرجت به نبيا تنسبه قلبه في الساجدين بتقلبه من أصلاب
 الأنبياء ويمكن أن يجعل على أعم منهم وهم المصلون الذين لم يزالوا في ذرية
 ويوضحه أنه ليس من أجداد النبي صلى الله عليه وسلم أنبياء بحسبة
 بل اسماعيل وإبراهيم ونوح وشيث وآدم وأدريس في قول
فصل ومما يدل على ذلك أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم



بُعِثَتْ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرْنَا فَمَا حَتَّى بُعِثَتْ مِنَ الْقُرُونِ الْآخِرَةِ
كَتَبْتُ فِيهِ أَخْرَجَ الْبَخَّارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا وَاصْطَفَى مِنْ
قُرَيْشِ بْنِ هَاشِمٍ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ
وَأَيْدٍ فَالْخَيْرِيَّةُ وَالْأَصْطَفَا تَشْعُرُ بِالْإِسْلَامِ **وَطَبِئَةُ آخِرِي**
فِي الْإِسْتِثْلَالِ أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ وَالْحَمَلَالِ فِي كِرَامَاتِ
الْأَوْلِيَاءِ بِسُنْدٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَخَلَّتْ
الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ مِنْ سَبْعَةِ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ شُرَّانِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ لَمْ يَهْقِ الْأَرْضُ
الْأُولَى فِيهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَيَخْرُجُ بَرَكَتُهُمَا
الْأَرْضُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّكَ كَانَ وَحْدَهُ **وَأَخْرَجَ** أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ عَنْ
كَعْبٍ قَالَ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ نُوحٍ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ
وَأَخْرَجَ الْحَمَلَالُ فِي كِرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ عَنْ زَادَانَ قَالَ مَخَلَّتْ الْأَرْضُ
بَعْدَ نُوحٍ مِنَ الثَّانِي عَشَرَ فَمَا عَدَّ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
هَذِهِ الْأَنْبَاءُ مَعَ التَّرْجِيحِ السَّابِقِ فِي أَرْبَعِ مَنَازِلٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ نَاسٍ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ يَدْعُونَ اللَّهَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا عَلَى الْحَقِيقَةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيَّانَ ذَلِكَ
أَنْهُمْ كَانُوا عَلَى الْكُفْرِ فَلَا يَخْلُقُوا مَا أَنْ يَكُونَ الدِّينَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَالدِّينَ

يدفع

يُدْفَعُ بِهِمْ غَيْرُهُمْ أَوْ لَا يَكُونُ أَحَدًا كَذَلِكَ وَالشَّانِئُ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ
خِلَافُ الْوَارِدِ فِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ الصَّحِيحَةِ وَالْأَوْلَى بَاطِلٌ أَيْضًا
لِأَنَّهُ يَلْزِمُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُمْ خَيْرًا مِنْهُمْ إِذْ لَا يَكُونُ كَأَخْرَجَ مِنْهُمْ
وَهَذَا التَّلَازُمُ بَاطِلٌ لِخِلَافَتِهِ لِحَدِيثِ الْبَخَّارِيِّ الْمَصْدَرُ بِهِ يَدْفَعُ النَّصْلُ
وَهُوَ أَنَّهُ بَعِثَتْ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرْنَا إِلَى الْقُرُونِ الَّتِي كَانَتْ
فِيهِ فَهَذَا يَدْعُو عَلَى أَنْ كُلَّ أَصْلٍ مِنْ أَصُولِ خَيْرِ قُرُونِهِ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ
وَهُوَ كَأَفْرُوقِي قُرُونِهِ مُسْلِمٌ فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا وَالْأَحَادِيثُ تَوَافُقُ
بِعَقْدِ حَدِيثِ الْبَخَّارِيِّ **أَخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلِيلِ النُّبُوَّةِ عَنْ
أَنْسَ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَفْرُقُ النَّاسَ فَرَقَيْنِ
إِلَّا جَعَلَنِي اللَّهُ فِي خَيْرِهِمَا فَأَخْرَجَتْ مِنْ بَيْنِ أَبِيهِمْ فَسَلِمَ
يُصْبِحُ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَخَرَجَتْ مِنْ كِتَابِهِ وَمِنْ أَخْرَجَ
مِنْ سَفَاحٍ مِنْ لَدُنِ آدَمَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى أَبِي وَأُمِّي فَأَنَا خَيْرٌ مِنْكُمْ
نَسْنَا وَخَيْرٌ مِنْكُمْ أَبَا **وَأَخْرَجَ** إِبْرَاهِيمَ فِي دَلِيلِ النُّبُوَّةِ مِنْ طَرَفٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلِيقْ
أَبُو آدَمَ قَطُّ عَلَى سَفَاحٍ لَمْ يَزَلْ اللَّهُ يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ
الطَّيِّبَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ مُصْنَفِي مَهْدِيًّا لَا يَشْتَبِهُ جَسَدًا
إِلَّا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْعَرَبِ مُضَرٌ
بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَخَيْرُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ بَنُو هَاشِمٍ وَخَيْرُ

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بنى باسمه بنوا عبد المطلب والله ما افرق فرقان منذ خلق الله آدم
 الا كانت في خيرها والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وقد اوردتها
 في اول كتاب المعجزات **واخرج** ابن ابي عمير في سننه
 عن ابن عباس ان قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان
 يخلق آدم بالغى عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة تسبيحه
 فلما خلق الله آدم الفى ذلك النور فى صلبه **قال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاذهب نبي الله الى الارض فى صلب آدم وجعلنى
 فى صلب نوح وقد نزل فى صلب ابراهيم ثم لم ينزل الله نبي
 من الاصحاب الكريمة والارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين
 ابوي لم يلتقيا على سفاح قط **واخرج** البيهقي فى الدلائل الطبراني
 فى الاوسط عن عايشة قالت **قال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لي جبرئيل فليت الارض مشارقا ومغاربا فلما وجد
 رجلا افضل من محمد ولم اجدني ابي افضل من نبي هاشم
قال الحافظ ابن حجر فى اماليه بعد ان اورد هذا الحديث
 لوائح الصحة ظاهرة على صفات هذا المتن **فصل**
 قال الشيخ ابو الحسن الأشعري امام اهل السنة وابوك
 ما زال يعين الرضى منه فاختلقت الناس فى مراده بهذه الكلام
 فقال بعضهم ان الأشعري يقول ان ابا بكر الصديق كان موثقا
 قبل البعثة وقال آخرون بل اراد انه لم ينزل بحال غير غضوب

فيها

فيها عليه لعلم الله تعالى بأنه سيؤمن ويصير من خلاصة الأبرار
قال الشيخ تقي الدين الشبلي لو كان هذا مراده لاستوى
 وسائر الصحابة فى ذلك وهذه العبارة التى قالها الأشعري
 فى حق الصديق لم يحفظ عنه فى حق غيره **قال** صواب ان
 يقال ان الصديق لم يثبت عنه حالة كفر بالله تعالى فلعل حاله قبل
 البعث كحال زيد وعمرو بن قيسل واقران فلقد اخصص الصديق بالذكر
 عن هذه من الصحابة انتهى **قلت** وهذا الذى قاله الشبلي
 فى الصديق فتواترنا نحن فى ابوي النبي صلى الله عليه وسلم
 واعداده مع ان الصديق وزيد بن عمرو بن قيسل انما حصل
 لهما التحف فى الجاهلية ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
 فانهما كانا صديقين له قبل البعثة وكانا يودانه كثيرا **فصل**
 فى من نص على اسلامه من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
خرجنا ابن جيب فى تاريخه عن ابن عباس قال كان
 عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على طي ابراهيم
 فلما ذكرهم الاعمير **وقال** الشبلي فى الروض يذكر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه **قال** لا تسبوا الياس فانه كان
 مؤمنا وذكر انه كان يسمع فى صلبه تكليم النبي صلى الله عليه
 وسلم بالج **واخرج** الزبير بن بكار مر فوفا لا تسبوا امض ولا
 ربيعة فانها كانا مؤمنين **وقال** ابن سعد الطبراني

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

انا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سعيد بن سفيان
ايوب عن عبد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا نضر فان كان قد اسلم وتعالى السبيل في الرض
كعب بن لوى اول من جمع يوم العورة فكانت قريش مجتمع
اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ويعلمهم ان من ولده ويأمرهم بالتباعد والامان به **وليس**
في هذا ابيانا منها **قوله** يا ليتني شاهدت رجلا دعوته
اذا قريش تبغى الحق خذ لانا **وقد** ذكر الماوردي هذه الخبرين
كعب في كتاب الاحكام له انتهى **قلت** اخبرني ابو نعيم
في دلائل النبوة بسنده عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف
وفي آخيه وكان بين موت كعب ومبعث النبي صلى الله
عليه وسلم خمسمائة سنة وستون سنة وقد سقطت
الخبر يلفظ في اول كتاب النجرات **فصل** اخبرني ابن
سعود عن ابن عباس ان عبد المطلب قال لما قدم اصحاب الغنم
لاهم ان المرء يبيع رجلا فانه كماله لانظير صلبيهم ونحلم عدد الخا
واورده جماعة يلفظ **وان** نصر على الصليب وعابيه اليوم الك
هذا يدل على انه كان على الجنيته حيث ترآمن الصليب وعابيه
وفي طبقات ابن سعد باسائه ان عبد المطلب
قلل لام امين وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا بركة

يا بركة لا تغفلي عن ابني فاتي وجده مع غلمان قريبا من السدرة
وان اهل الكتاب يقولون ان ابني نوح هذه الامة
فصل في بعض من تحفت في الجاهلية **اخرج**
اليزار والمحاكم في المستدرك وصححه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاتي
رايت له الجنة او جنتين **واخرج** اليزار عن جابر قال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل
فقلنا يا رسول الله ان كان يستقبل القبلة ويقول ديني دين
ابراهيم والهي آله ابراهيم قال ذلك آله وحدة كحشر بيني وبين
يدي عيسى بن مريم **وسألنا** عن ورقة بن نوفل فقيل
يا رسول الله كان يستقبل القبلة ويقول آلهي آله زيد وديني
دين زيد فقال رأيت عيسى في بطنان الجنة عليه حلة من
سندس **واخرج** ابراهيم في الدلائل عن ابن عباس ان
قس بن ساعدة كان يخطب قومه في سوق عكاظ فقال
في خطبته سيحكم حق من هذا الوجه و اشار بيده نحو مكة
قالوا له وما هذا الحق قال رجل من ولد لوى بنى غالب عزم
الى كلمة الاخلاص عوميش الابد ونعيم لا ينفد فان دعاكم
فأجيبوه ولو علمت اني اعيش الى مبعثه لكنت انحل
من يسعي اليه **واخرج** ابو نعيم عن عمرو بن عبسة السلمي

شبكة

الألوكة

قال رغبت عن آفة توفى في الجاهلية ورايت انها الباطل
 يعبدون الحجارة الحديث **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن
 سلام قال لم يتبع حتى صدق بالنبى صلى الله عليه
 وسلم لما كانت يهودية يثرب بخبرونه وقد تقدم حديث
 لا تبوا تبعا فانه كان قد اسلم **واخرج** الخرايعلى
 في الحوائف وابن عساکر في تاريخه عن جامع بن حران
 ان الاوصى بن حارثة كان يذكر دعوة الحق وبعث النبي صلى
 الله عليه وسلم **واوصى** بذلك ولده مالكاً عند موته وقد
 سقت الخبر تمامه في المعجزات **واخرج** البيهقي والبخاري
 كلاهما في الدلائل من طريق الشيخ عن شيخ من جليليه
 ان عمير بن جبيب الجهني ترك الشرك في الجاهلية وصلى
 لله وعاش حتى ادرك الاسلام وسقت الخبر ايضا
 تمامه في المعجزات **واخرج** الطبراني في الكبير بسند حله
 ثقات عن غالب بن الحر قال ذكرت قيس عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله قيسا قيل يا رسول
 الله ترحم على قيس قال نعم انه كان على دين ابينا ابراهيم
فصل قال الشهرستاني في الملل والنحل كانت
 العرب على قسمين معرطة ومحصلة **فالمعرطة** اصنافا
منهم من اكل الخلق والبعث والاعادة وقالوا بالطلع

اسماعيل بن ٥٠

المجيب

المجيب والده المنفي وهم الذين اخبر الله عنهم بقوله
 وقالوا ما هي الاحياتنا الدنيا نموت ونحى وما ينزلنا
 الا الدهر **ومنهم** من اقر بالخلق والابنة والابن اذ اع
 وانكر البعث والاعادة وهم الذين اخبر الله عنهم بقوله
 قال من يحيى العظام وهي رميم **ومنهم** من آمن
 بالخلق والابنة ونوع من الاعادة وانكر الرسل وزعم انها
 شفعا له عند الله في الآخرة وهم الدهان من العرب الا
 شذوثة منهم **واما المحصلة** فكانوا على ثلاثة انواع
 من العلوم علم الانساب والنوارح والاديان وتعدوه
 نوعا شريفا خصوصا معرفة انساب اجداد الرسول
 صلى الله عليه وسلم والاطلاع على ذلك النور الواز
 من خلب ابراهيم الى اسماعيل وتواصله في ذريته
 الى ان ظهر بعض الظهور في اسما وعبد المطيب وبركة
 فلك النور المحم النذري ذنبا ولده وبركته كان يابا ولده
 ببرك القلم والنبغي ونحتم على مكارم الاخلاق وبينها هم
 عن دنيا الامور وبركته قال البرهه ان لهذا النبي
 ربنا يحفظه ومنه قال وقد صدق ابا قبيس
 لاهم ان المرء يبع اهله فانزع حلالك
 لا يغلبن صليهم ومخالصهم عدو الخال ك

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

وبكرت ذلك التوركان يقول في وصاياه انه لمن يخرج من
 الدنيا ظلوم حتى ينتقم منه ويصيب عقوبة الى ان هلك رجل
 ظلوم لم تصبه عقوبة فتبيل لعبد المطلب في ذلك
 فكله وقال ولتبان وراء هذه الدار وان يجزي
 فيها المحسن باحسانه ويقاقب فيها المسي باسائه
وصايات على اثبات العاد والمبدأ انه كان يضرب بالفتح
 على عبد الله بنه ويقول يا رب انت الملك المجدد
 وانت رب الملك المعبد من عندك الطاف والكلية
وصايات على معرفة بحال الرسالة وثمرت النبوة ان
 اهل مكة لما اصابهم ذلك الحديث امر ابا طالب ان
 يحضر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فاستنق
 وانشأ ذلك ابو طالب يقول وايض يستنق الخيام
 ثمال السامى هصمة للما وائل **النوع الثاني** من العلم
 علم الرؤيا **والثالث** علم الانوار وهو علم الكثرة والقيامة
ومن العرب من يؤمن بالله واليوم الآخر وينظر
 النبوة وكانت لهم سنن وشرائع فمن كان معتقدا
 الدين الحنيفي زيد بن عمرو بن نفيل وشمس بن ساعدة
 الابدالي وعامر بن الظرب العدوي **ومن كان**
 قد حرم الخير في الجاهلية قيس بن عاصم التميمي وصفوان

ابن ابيته الخناني وعفيف ابن معدي كرب الكندي و
ومن كان يؤمن بالمخالق ويخلق ادم عبد طاحن ابن
 الثعلب بن دبره من قضاة **ومنهم** زهير بن ابي سلمى
 وكان عن العصاة وقد اوردت بعد شمس يقول
 لولا ان يسبني العرب لآمنت ان الذي اتيك بعد
 يسس سيخي العظام وهي ريم ثم آمن بالبعث
 بعد ذلك وقال في قصيدة المشهورة
 يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
ومن كان بعض العرب اذا حضر الموت يقول لولا
 ادفنوا معي را حلقى حتى اجث عليها فان لم تغلوا اجثت
 على رجلى وكانوا في الجاهلية يكرمون الاشيا نزل
 القرآن يحرمها ككاح الأتعات والبنات والخالات
 والعات وكانوا يطوفون ويسعون ويلبثون ويقفون
 المواقف كتابا ويدون الهدايا ويرون الجار والحرف
 الا شهر الحرم ويغتسلون من الجنابة ويختلون موتاهم
 ويكفونهم وكانوا يدومون على كل ما رات القطرة العذبة
 التي ابتلى بها ابراهيم ويوفون بالعهود ويكرمون الضيف
 ويقطعون يد الشارق وكان دين ابراهيم قايما والتوحيد



شايخا في صدر العرب **وأول** من غيره ووضع عبادة الأصنام
 عمرو بن لحي هذا أكله كلام الشهرستاني **وقال**
 ابن الجوزي في السمع تسمية من رفض عبادة الأصنام
 في الجاهلية أبو بكر الصديق زيد بن عمرو بن نفيل
 عبد الله بن جحش عثمان بن الحويرث ورفقة بن نوفل
 سرباب بن البراء سعد أبو كروب الحيري قس بن
 ساعدة الامادي أبو عتيق بن صرمة **فصل**
 ثم رأيت الامام الرازي فخر الدين شيخ المصنف اليه من أن
 أبانا النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا على التوحيد قال
 في كتابه اسرار التنزيل ما نصه قيل إن أزلهم يكن والد إبراهيم
 بل كان عمه واجتوا عليه بوجه **منها** ان أباء الانبياء
 ما كانوا الكفار **ويذكر** عليه بوجه **منها** قوله تعالى
 الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
 قيل معناه ان كان يقل روحه من ساجد الى ساجد
 وبهذا التدبير فالله تعالى على ان جميع آباء محمد صلى الله
 عليه وسلم كانوا مسلمين وحينئذ يجب القطع بان
 والدا إبراهيم ما كان من الكافرين اقصى ما في الباب
 ان يحل قوله تعالى وتقلبك في الساجدين
 على وجه آخر واذا اوردت الروايات بالكل

ولانفاة

ولانفاة بينهما وجب حمل الآية على الكل هي ذلك
 ثبت ان والدا إبراهيم ما كان من عبدة الاوثان
وما يذكر على ان آباء محمد صلى الله عليه وسلم
 ما كانوا مشركين **قوله** عليه السلام لم انزل انقل من
 اصلا ب الطاهرين الى ارحام الطاهرات **وقال**
 تعالى انما المشركون نجس فوجب ان لا يكون احد من

اجداده مشركا هذا كلام الامام
 بحروقه انتهى ما رايت
 بخط شيخنا رحمه الله
 تعالى آمين

٢٢

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كتاب سالك المنها في الدين مصطفى صلى الله عليه وسلم
 تأليف شيخنا الشيخ الاسلامي والمسلمين حافظ العصر
 جلال الدين السيوطي نفعنا الله بعلومه وبركة امته
 قال رضي الله تعالى عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ، والحمد لله وسلام على عباده الذين
 اصطفى **مسئله** المحم أبو النبي صلى الله عليه وسلم
 اتهمنا نجيانا وليسنا فانار صرح بذلك جمع من العلماء ولهم
 في ذلك مسائل **المسائل الاول** انهما ما اتا قبل البعثة ولا تعذيب
 قبلها لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبغض رسولاً وقد
 اطبقت ائمتنا الاثنا عشر من اهل الكلام والاصول الشافعية
 من الفقهاء على ان من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً
 وانه لا يقال حتى يدعى الى الاسلام وانه اذا اقبل يضمن
 بالذية والتهارة نصر عليه اتمام الشافعي وسائر الاحناف
 بل زاد بعض الاصحاب وقال انه يجب في قتله القصاص
 ولكن التصحيح خلافه لانه ليس بسلم حقيقى وشرط القصاص
 المكلفات وقد علل بعض الفقهاء كونه اذامات لا يعذب
 بانه على اصل الفطرة ولم يقع منه عناد ولا اجانة رسولاً فكذلك
 وهذا المسلك اول ما سمعته في هذا المقام الذي نحن فيه
 من شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوي فانه سئل
 عن والد النبي صلى الله عليه وسلم هل هو في النار فزار السائل
 زارة شديداً فقال له السائل هل ثبتا سلامه فقال انه مات

في الفترة ولا تعذب قبل البعثة ونقله الاستسبط
 ابن الجوزي في كتابه مراه الزمان عن جماعة فانه حكى كلام جده
 على جده شاحيا امة ثم قال ما نصته وقال قوم قد قال الله تعالى
 وما كنا معذبين حتى نبغض رسولاً والدعوة لم تبلغ اباء وامه
 عليه السلام فاذنهما وجزم به الابن في شرح مسلم رحمه الله
 وساذك عبارة وقد ورد في اهل الفترة احاديث انهم
 يمحسون يوم القيمة وايان مشيرة الى عدم تعذيبهم والى
 ذلك ما لحافظ العصر شيخ الاسلام ابو الحجاج في بعض كتبه
 فقال والظن بالله عليه السلام يعني الذين ماتوا قبل البعثة
 انهم يطيعون عند الامتحان داخلة في هذا المسلك
 مع ان الظاهر انها مسلك مستقل وكفى وجدت ذلك لبعض
 دقيق لا يخفى على ذوي التحقيق **ذكر الآيات** المشيرة الى ذلك
الاولى قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبغض رسولاً
 وهذه الآية التي اطبقت ائمة السنة على الاستدلال بها
 في انه لا تعذب قبل البعثة وردوا بها على المعتزلة
 ومن وافقهم في تحكيم العقل اخرج ابن جرير وابن ابى خاتم
 في تفسيرهما عن قتادة في قوله تعالى وما كنا معذبين حتى
 نبغض رسولاً قال ان الله ليس يعذب احداً حتى يسبق اليه
 من الله خبر او اياته من الدنيا **الاية الثانية** قوله تعالى
 ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون
 او رده هذه الآية الزركشي في شرح جمع الجوامع استدلالاً
 على قاعدة ان شكر المنعم ليس بواجب عقلاً بل بالسمع
 الثانية قوله تعالى ولولا ان تصيبهم مصيبة بما كسبت
 ايديهم فبقول ابن الولاء ارسلت النار رسولاً فنتبع اياته
 وتكون من المؤمنين ، او رده هذه الزركشي ايضا اخرج ابن خاتم

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

في تفسيره في هذه الآية بسند حسن عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهالك في الفترة
 يقول رب لم ياتني كتاب ولا رسول ثم قرأ هذه الآية ربنا
 لو لا ارسلنا لينا رسولا فنتبع اياتك وتكون من المؤمنين
 الرابعة قوله تعالى ولو اننا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
 ربنا لو لا ارسلنا لينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذرك
 ونخرى . اخرج ابن خاتم في تفسيره عن هذه الآية عن علي بن
 العوف قال الهالك في الفترة رب لم ياتني كتاب ولا رسول
 وقرأ هذه الآية ولو اننا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
 انزل الية الخامسة قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى
 حتى يبعث في امة رسولا يتلو عليهم اياتنا اخرج ابن خاتم
 عن ابن عباس وقادة في الآية قال لم يهلك الله مكة حتى يبعث
 اليهم محمد فلما كذبوا وقتلوا بذلك هلكوا السادسة قوله تعالى
 وهذا كتاب مبين انزلناه فاتبعوه وانقوا العلم تهون
 وان يقولوا انما انزلنا الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كانا
 عندهم راسخين لعاقلين السابعة قوله تعالى وما اهلكنا
 من قرية الا ولها منذرون . ذكرى وما كاذبا لمن . اخرج
 عبد بن حميد وابن ابي خاتم وابن المنذر في تفسيرهم عن قتادة
 في الآية وما اهلك الله من قرية الا من بعد الحجة والبيتة
 والعدو حتى يرسل الرسول وينزل الكتاب تذكره لهم ^{عقبة} ووجه
 وحجة الله . ذكرى وما كاذبا لمن يقول ما كنا لنعذبهم الا
 من بعد الحجة والبيتة الثامنة قوله تعالى وهم يصطرون
 فيها ربنا اخرجنا فعل صاعدا غير الذي كان فعل اولم فتركم
 ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم التذير . قال المفسرون
 اخرج عليهم ببعثته صلى الله عليه وسلم وهو المراد بالانذار

في الية ذكر الامام ابي الواردة فان اهل الفترة يحتمون
 يوم القيمة فمن اطاع منهم ادخل الجنة ومن عصى ادخل النار
 الحديث الاقول اخرج الامام احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم
 في مسندهما والبيهقي في كتاب الاعتقاد وصححه عن ابي
 بن السريع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة يحتمون
 رجل اصم لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل هرم ورجل
 مات في الفترة . فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاساءة
 وما اسمع شيئا . واما الاحمق فيقول رب لقد جاء الاساءة
 والصبيان يحذرون بالبعير . واما الهرم فيقول رب
 لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا . واما الذي مات
 في الفترة فيقول رب ما اتانك رسول في اخذ بميثقه
 ليطيعته فيرسل اليهم ان دخلوا النار فمن دخلها
 كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها سبى اليها
 الحديث الثاني اخرج احمد واسحق بن راهويه في مسندهما
 وابن مردويه في تفسيره والبيهقي في الاعتقاد عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة يحتمون
 فذكر مثل حديث الاسود بن ابي سعيد في الحديث الثالث
 اخرج البرز في مسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الهالك في الفترة
 والمعنوه والمولود فيقول الهالك في الفترة لم ياتني كتاب
 ولا رسول ويقول المعنوه اي رب لم تجعل لي عقابا اعقل
 خيرا ولا شررا ويقول المولود لم ادرك العمل قال في رفع لهم
 نار فيقال لهم ردوها او قال دخلوها فيدخلها من كان
 في علم سعيها لو ادرك العمل ويمسك عنها من كان في علم الله
 شقيا لو ادرك العمل فيقول تبارك وتعالى اي عصيتهم

شبكة

الألوكة

فكيف يرسل بالغيث فاستاده عطية العوفي فيه ضعف
 والترمذي يمتحن حديثه وهذا الحديث له شواهد
 تقتضي الحكم بحسنه وبثبوت الحديث الرابع اخرج البزاز
 وابوعلي في مسنديهما عن انس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي باربعة يوم القيمة بالموسود
 والمعنوه ومن مات في الفترة والشيخ الغاني كلهم
 يتكلمون بحجته فيقول الله لعنق وجهته ابرزي فيقول
 لهم اني كنت ابعث الى عبادي رسلا من انفسهم واني
 رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه **٤٤** فيقول من كتب
 عليه الشقاء ياربنا تدخلناها ومنها كما تفرق ومن كتب له
 السعادة يرضى فيحتم فيها مسرعا فيقول الله عز وجل
 قد عصيتوني فانتم لرسلي اشد كذبا ومعصية فيدخل
 هؤلاء الجنة وهؤلاء النار الحديث الخامس اخرج عبد
 الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم وابن المنذر عن ابى هريرة
 رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة تجع اهل الفترة
 والمعنوه والاصم والابكم والشيوخ الذين لم يدركوا
 الاسلام ثم ارسل اليهم رسلا ان ادخلوا النار فيقولون
 كيف ولم تاتنا رسل قال والله لو دخلوها كانت عليهم
 بردا وسلاما ثم يرسل اليهم فيطيعه من كان يريد ان يطيعه
 قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وما معاذ بين حتى يبعث
 رسولا استاده صحيح على شرط الشيخين ومثله لا يقا
 من قبل الراي فله حكم الرفع الحديث السادس اخرج البزاز
 والحاكم في مستدركه عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كان يوم القيمة جاء اهل الجاهلية يحجون واثامهم
 على ظهورهم فيسألهم ربهم فيقولون ربنا لم ترسل لنا

رسولا

رسولا ولم ياتنا لك امر ولو ارسلت لنا رسولا اطع عبادك
 فيقول لهم ربهم ارايتكم ان امرتكم بامر تطيعون فيقولون
 نعم فيامرهم ان يهدوا المجهنم فيدخلوها فيطلقون حتى
 اذا دنوا منها وجدوا لها تغيطا وذهرا فرجعوا الي ربهم فيقولون
 ربنا اخرنا منها فيقول لهم الم ترعوا اني ان امرتكم بامر تطيعون
 فيأخذ ذلك على مواثيقهم فيقول عدوا اليها فادخلوها
 فينطلقون حتى اذا راواها فرجعوا ورجعوا فلو ان ربا فاقنا
 منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها واخرين
 فقال النبي عليه الصلوة والسلام لو دخلوها اول من كانت
 عليه برذا وسلاما قال الحاكم صحيح على شرط البخاري
 ومسلم الحديث السابع اخرج الطبراني وابونعيم عن عاذ بن
 جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوفي يوم القيمة
 بالمسوح عقلا والجهالك في الفترة وبالها لك صغيرا فيقول
 المسوح عقلا يارب لو اتيتني عقلا ما كان من ابنته عقلا
 باسعد بعقله حتى وذكر في الجهالك في الفترة والصغير
 نخون لك فيقول الربا ان امرتكم بامر تطيعون فيقولون نعم
 فيقول ان هبوا فادخلوا النار قال ولو دخلوها ما ضربتم
 فيخرج عليهم فرائض فيظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء
 فيرجعون سرا عا ثم يامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول
 الرب قبلا ان اخلقكم علي ما انتم عاملون وعلى علمي اخلقتم
 والى علمي تقيمون ومنهم من يخذلهم قال الحكيم الهراسي في تعليقه
 في الاصول في مسئله شكر المنعم اعلم ان الذم استقت
 عليه اهل السنة قاطبة انه لا مدرك للاحكام سوى
 الشرع المنقول ولا يتأق حكم من قضيات العقول فاما من عد
 اهل الحق من طبقات الخلق كالرافضة والكرامية والمعتزلة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وغيرهم فاتهم ذهبوا الى ان الاحكام منقسمة منها ما يتلقى
من الشرح المنقول ومنها ما يتلقى من قضيات العقول
قال وانما نحن فنقول لا يجب شي قبل مجيئ الرسول فاذا
ظهر واقام المعجزة تمكن العاقل من النظر فنقول لانعلم
اول الوجبات الا بالسمع فاذا جاء الرسول وجب عليه
النظر عند هذا يسأل المستظرفون فيقولون ما الوجوب
الذي هو طاعة وليس يقرب الا بالنظر للمعصية فهو طبع
وليس يتقرب لانه انما يتقرب الى من يعرفه قال وقد ذكر
شيئا الامام في هذا المقام شيئا حسنا فقال قبل مجيئ
الرسول تعارض الخواطر والنظر في اذما من خاطر بعينه
الا ويمكن ان يقدر ان يحظر خاطر اخر على نفسه فتعارض
الخواطر ويقع العقل في حيرة ودهشة فيجب التوقف ان
تكشف الغمة وليس ذلك الا بمجيئ الرسول وههنا
قال الاستاد ابو اسحق ان قول لا ادري نصف العلم
ومعناه انه انتهى على الحد وقف عنده بما ذه العقل
وهذا انما يقوله من دقق في العلم وعرف مجازي العقل
فما لا يجري فيه ويقف عنده انتهى قال الامام فخر الدين
الرازي شكر لمن لا يجب عقلا خلافا للمعتزلة لانه
لو تحقق الوجوب قبل البعثة لعذب تاركه ولا تعذيب
قبل البعثة فلا وجوب ما الملاءمة فبينه واما انه
لا تعذيب فلقله تعالى وما كما معذبين حتى نبعث رسولا
ففي التعذيب الرغاية البعثة فينتفي والاوقع المخالف
وقرل الله وهو محال انتهى وذكرنا بتاعه مثلك
كصاحب الحاصل والمحصل والبيضاوي في مناجاه
وقال القاضي تاج الدين التتكي في مختصر ابن الحاجب على سنة

شكر المنعم واجب يخرج مسئله من لم تبلغه الدعوة فعندنا
يكون ناجيا ولا يقال حتى يدعى الى الاسلام وهو ممنون
بالكفارة والذية ولا يجب القصاص على قتله على الصحيح
وقال البغوي في التهذيب اما من لم تبلغه الدعوة فلا يجوز قتله
قبل ان يدعى الى الاسلام فان قتل قبل ان يدعى الى الاسلام
في قتله الذية والكفارة وعندنا لا يجب الضمان بقتله
واصله انه عندهم مجروح عليه بعقله وعندنا هو غير مجروح
عليه قبل بلوغ الدعوة اليه لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا فتبنا له لاجحة عليه قبل مجيئ الرسول
انتهى قال الرازي في الشرح من لم تبلغه الدعوة لا يجوز
قتله قبل اعلام والدعاء الى الاسلام ولو قتل كان ظلوا
خلافا لابن حنيفة ونحو الخلاف على انه مجروح عليه بالعقل
عنده وعندنا من لم تبلغه لا تثبت عليه الحجمة ولا يتوجه
المأخذة قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
انتهى قال الغزالي في البسيط من لم تبلغه الدعوة يضمن
بالذية والكفارة لا بالقصاص على التصحيح لانه ليس مسلما
على التحقيق وانما هو في معنى المسلم وقال ابن الرفعة
في الحكاية لانه مولود على الفطرة ولم يظهر منه العناد وقال
وقال التتوي في شرح مسلم في مسئله اطفال المشركين
المذهب التصحيح المختار الذي صارا اليه المحققون انتهى
في الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
قال واذا كان لا تعذب بالبالغ لكونه لم تبلغه الدعوة فعليه
اولي انتهى فان قلت هذا المسلك الذي قررته هل هو عام
في اهل الجاهلية كما عهد قلت لا بل هو خاص بمن لم تبلغه الذية
اصلا اما من بلغته منهم دعوة احد من الانبياء السابقين

شبكة

الألوكة

ثم امر على كثره فهو في النار قطعا وهذا النزاع فيه واما البر
الشريفة فالظاهر من حالها ما ذهبنا اليه هذه الطائفة
من عدم بلوغها دعوة لحد وذلك لمجموع امور اخر زمانها
وبعد ما بينهما وبين انبثاق السابقين فان اخرا الانبياء قبل
بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم عيسى عليه السلام وكانت
الفترة بينه وبين بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم نحو ست مائة
سنة ثم انما كانا في زمن الجاهلية وقطبوا الجبل الارض
شرقا وغربا وفتنة من يعرف الشرايع ويبلغ الدعوة على وجهها
الا فتر ليسيرين من اجار اهل الكتاب مفرقين في اقطار الارض
كانت شام وغيرها ولم يعهد لهما انقلاب في الاسفار سوى
الى المدينة ولا عمرا طويلا بحيث يقع لهما فيما تنفق والتعشر
فان والد النبي صلى الله عليه وسلم لم يعش الا قليلا قال الامام
الحافظ صالح الدنيا العلاء في كتابه الدررة الشنية في مولد
سيد البرية كان سن عبد الله حين حملته منه امته برسول الله
صلى الله عليه وسلم نحو ثمانية عشر عاما ثم ذهب الى المدينة
ليتمار منها ثم لاهلة فانت بها عند الخواله من بني النجار والنبي
صلى الله عليه وسلم حمل على التصحيح انتهى وامة قريبة من ذلك
لاسيما وهي امرة مصونة محبة في البيت عن الاجتماع بالرجال
والغالب على النساء انهن لا يعرفن ما الرجال فيه من امر الدنيا
والشرايع خصوصا في زمان الجاهلية الذي رجلا لا يعرفون
ذلك فضلا عن نساء ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم نبي
من بعثته اهل مكة وقالوا بعث الله بشرا رسولا وقالوا بعث الله
ربنا لانزل ملكا ما سمعنا بهذا في ابناي الا ولين فلوكا بعثهم
علم من بعثة الرسول ما انكر واذلك وربما كانوا يظنون ان النبي
عليه السلام بعث بما هو عليه فانهم لم يجدوا من يبلغهم شرعية

ابراهيم عليه السلام على وجهها لذورها وفقد من يعرفها
ان كان بينهم وبين زمن ابراهيم عليه السلام ازيد من ثلاث
الاف سنة فاتفق بذلك صحة دخولها في هذا المسلك ثم
الشيخ عز الدين زعبداً لسلام قال في اماله ما نفعه كل
بخا انما ارسل الى قومه الا نبينا صلى الله عليه وسلم قال
فعل هذا يكون ما عدنا كل بني من اهل الفترة الا ذرية النبي
السابق فانتهم مخاطبون ببعثة السابق الا ان تدرى شريفة
السابق فيصير الكل من اهل الفترة هذا كلامه في ان ذلك
ان الواو الذين الشريفة من اهل الفترة بلا شك لانها ليسا
من ذرية عيسى عليه السلام ولا من قومه ثم شرح ما قال
حافظ العصر ابو الفضل ابراهيم ان الظن بهما ان يصلح عاين
الامتحان امرن احدهما ما اخرجه الحاكم في المستدرک وصححه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال شاب من الانصار لم ار
رجلا كانا اكثر سؤالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اريت
ابوك في النار فقال ما سالتهم اربن فيطيعني فيها وفي لقاء
يومئذ المقام المحمود فهذا الحديث يشعر بانه يرتجى لهما المنزلة
عند قيامه المحمود وذلك بان يشفع لهما فيورها لا طاعة الا
حينئذ كما يمتحن اهل الفترة ولا شك في انه يقال له عند قيامه
ذلك المقام سل تعط واشفع تشفع كما في الحديث الصحاح
فاذا سئل ذلك اعطيه الامر الثاني ما اخرجه ابن جرير في تفسيره
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى قال من رضى محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل
من اهليته النار ولهذا عم الحافظ ابن حجر في قوله تعالى
الظن بال بيته كما عهد ان يصلحوا عند الامتحان وحديث الثالث
الخروج ابو سعد في شرف النبوة والملاء في سيرته عن عمر ان اجيبين

شبكة

الألوكة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي انه لا يترك
 النار احد من اهل بيتي فاعطاني ذلك واورده الحافظ صاحب
 الطبري في كتابه زيار العقبى وحديثا ربع اصرح من حديث
 الخرج تمام الرازي في فوائده بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يوم
 القيمة شفقت لابي وامي وعمي وطالب الخ وكان في الجاهلية
 اورده المحب الطبري وهو من الحفاظ والفقهاء وكتابه
 ذخائر العقبى في مناقب ذوى العقبى وقال ان ثبت فهو
 مؤل في اوطالب على ما اورده في التصحيح من تخفيف العذاب
 عنه بشفاعته انتهى وانما احتاج الى تأويله في اوطالب
 دون الثلاثة ابية واميه واخيه يعني من الرضا لان ابا طالب
 ادرك البعثة ولم يسلم والثقة ما توافى الفترة وقد ورد
 هذا الحديث من طريق اخر اضعف من هذا الطريق من حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما الخرجه ابو نعيم وغيره وفيه لصرح
 بان الاخ من الرضا فلهذا احاديث عدة يشد بعضها بعضا
 فان الحديث الضعيف يقوى بكثره طرفه وامثلهما حديث ابن مسعود
 فان الحكم صحيحه وتمايزت الى ذلك وان لم يكن صريحا في المعنى
 كما خرجه الذيل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اول من شفيع له يوم القيمة اهل بيتي ثم الاقرب
 فالاقرب وما اورده المحب الطبري في ذخائر العقبى وعزاه
 لاحد في المناقب عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا معشر بني هاشم والذى بعثني بالحق نبيا لو خذ
 بمعلقة الجنة ما بدأت الا بكم وما اورده ايضا وعزاه لابن حجر
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لانا اقوم يوم نؤمن ان رحمتي لانفع بل حتى ان من شفيع له

يشفع فيشفع حتى لا يبليس ليطا وللمعامن لشفاعة لطيفه
 نقل الزركشي في الحادرم عن ابن الدحمة انه جعل منا فواع
 الشفاعات التخفيف عن الجحيم في كل يوم الاثنين لسورة
 بولادة النبي عليه السلام واعتقاده وثبوته حين يشره قال
 وانما هي كرامة له صلى الله عليه وسلم **تنبيه** ثم رايت لامام باعبا
 محمد بن خلفا لان بسط الكلام على هذه المسئلة في شرح مسلم
 عند حديث اناي واباك في التارفا وورد قول النبي فيه ان من
 كافر اوق النار ولا تنفعه قرابة الاقربين ثم قال قلت انظروا
 هذا الاحلاق وقد قال التسهلي ليس لنا ان تقول ذلك
 فقد قال عليه الصلوة والسلام لا تؤذوا ولا اياكم بسبب الايات
 وقال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله ولعله يصح ما جا
 ان عليه الصلوة والسلام سالت الله فاجابه ابويع فاعتابه
 ورسول الله فوق ذلك ثم اورد قول التوروى وفيه ان مات
 في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان في النار
 وليس هذا من التعذيب قبل بلوغ الدعوة لانه بلغه الدعوة
 دعوة ابراهيم وغيره من الرسل عليهم السلام ثم قال قلت
 تامل في كلامه من التنا في فان من بلغه الدعوة ليسوا باهل
 فترة فانا اهل الفترة هم الامم الكائنة بين زمنه الرسل الذين
 لم يرسل اليهم الا اول ولا ادركوا الثاني كالكفر بالذي يرسل
 اليهم عيسى عليه السلام والحقوا النبي صلى الله عليه وسلم
 والفترة بهذا التفسير تشمل ما بين كل رسولين وكثر الفقهاء
 اذا تكلموا في الفترة انما يعنون التي بين النبي صلى الله عليه
 وسلم ولما دلت القواطع على انه لا تعذيب حتى يقوم الحق علينا
 انهم غير معدين فان قلت صححت احاديث بتعذيب اهل الفترة
 المحقق وغيره قلت اجاب عن ذلك عقيل بن ابى جالد بثلاثة اجوبة

شبكة

الألوكة

الاول انها اخبار لحداد فلا تعارض القاطع الثاني قتل النبي
 على هؤلاء والله اعلم استسببا للثالث قصر التعذيب المذكور
 في هذه الاحاديث على من بدل وغير الشرايع وشرع من الضلال
 ما لا يعتد به فان اهل الفترة ثلاثة اقسام الاول من يدرك
 التوحيد بصيرته ثم من هؤلاء من لم يدخل في شريعة كقتب بن سنان
 وزيد بن عمرو بن نفيل ومنهم من دخل في شريعة حق قائم الزام
 كسبع وقومه القسمة الثاني من بدل وغيره اشرك ولم يوجد شرع
 لنفسه فخل وحرم وهم الاكثر كعم بن لحي واقول من سن للعرب
 عبادة الاوثان وشرع الاحكام وسبب السايبة ووصل اليه
 وحج الحامي وزادت طائفة من العرب على ما شرعنا لعبيد
 والملائكة وحرقوا النبيين والنبات وان اختلفوا بيوتهم
 سذنة وجبا بارضاهاون بها الكعبة كاللات والعزى ومناة
القسم الثالث من لم يشرك ولم يوجد ولا يضل في شرع
 ولا ابتكر نفسه شريعة ولا اخترع ديناً بل في عمره على الضلال
 من هذا كاه في الجاهلية من كان كذلك فاذا انقضى اهل الفترة
 الى ثلاثة اقسام فيجمل من صح تعذيبه على اهل القسم الثاني
 بما لا يعدون به واما القسم الثالث فقد قال صلى الله عليه وسلم
 في كل من قس وزيرانه يبعث امة واحدة واما تتبع ونحوه فحكمهم
 حكم اهل الدين الذين دخلوا فيه ما لم يخلق احد منهم الاسلام
 لكل من انتهوا اوردوا الا بق **المسلك الثاني** انهما لم يثبت عنهما
 شرك بل كانا على الخفية دين جد هما ابراهيم عليه السلام كما كان
 عليهما لكان طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورثه من ذوق
 وغيرهما وهذا المسلك ذهب اليه طائفة منهم الامام فخر الدين
 الرازي في كتابه اسرار التنزيل ما نصته قبل ان اذ لم يكن والده
 ابراهيم عليه السلام بل كان عمه واحق عليه بوجوه منها

ان ابناء الانبياء ما كانوا فوكها را فويل عليه وجوه منها
 قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
 فيل معناه انه كان ينقل نوره من ساجد الى ساجد بهما التقيد
 فالاية دالة على ان جميع ابا محمد مسلمين وحين ذبحوا القطع بان
 ما كان من الكافرين وانما ذلك عمه اقصى ما في الباطن في قوله
 تعالى وتقلبك في الساجدين وجوه اخرى واذا ورد الروايات
 بالكل ولا منافاة بينهما ووجب حمل الاية على الكل وصح ذلك
 ثبت ان والده ابراهيم ما كان من عبدة الاوثان ثم قال وما يدل
 على ان ابا محمد ما كان مشركين قوله عليه السلام لم ازل انقل
 من اصحابه بالظاهر حتى ابي رحم الطاهرات وقال الله تعالى
 انما المشركون نجس **توجبان** لا يكون احد من اجداده مشركا
 هذا الكلام الامام فخر الدين بحججه وانهما كانا امة واحدة وحده
 فانه امام اهل السنة في زمانه والقاسم بالرد على قول المستبد
 في وقته والتاصر في هذا لا مشاعرة في عصره وهو العالم
 المبعوث في راس المائة السادسة ليصعد دلهذه الامة **بينها**
 وعندى في عصره هذا المسلك وما ذهب اليه الامام فخر الدين
 امور اعداد ليل استنبطته مركبة من مقدمتين الاولى
 ان الاحاديث التي تصحيدت على ان كل اصل من اصول النبي
 صلى الله عليه وسلم من ادم عليه السلام الى ابيه عبدالله **ثبوت**
 اهل قرنه ولا اضاح قرنه ذلك خير منه ولا افضل **والثانية**
 ان الاحاديث والاثار دلت على انه لم تحمل الارض من عهد نوح
 وادم الى بعث النبي عليه السلام ثم الى ان تقوم الساعة من ابر
 على الغرة يعبدون الله ويوحدهون ويصاؤون له ويحفظون
 الارض ولولاهم لهلكنا الارض ومن عليها واذا اقرنت **بينهم**
 المقدمتين اتبع منهما قطعاً ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم

ارجام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لم يكن فيهم مشرك لانه قد ثبت في كل نسبه خير قرنه فان كان
 الناس الذين على القطر هم يا وهم فهو المذموم وان كانوا غيرهم
 وهم على الشرك لزم احد الامرين اما ان يكون للمشرك خير من الاسلام
 وهو باطل بالاجماع واما ان يكون غيرهم خيرا منهم فهو باطل
 لمخالفة الاحاديث الصحيحة فوجب قطعاً ان لا يكون فيهم
 مشرك ليكونوا خير اهل الارض كله في قرنه **ذكر اداة المقدمة للاولى**
 لخرج البشارى في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعثت من قرون بنى ادم قرناً فقرأ حتى بعثت من القرن
 الذى كنت فيه ولخرج البيهقى في كمال النبوة عن انس ان النبى
 صلى الله عليه وسلم قال ما افرقوا الناس فرقتين لا جعلنى الله
 في غيرهما فاخرجت من بين ابوى فاصبى بنى شي من عهد الجاهلية
 وخرجت من كحاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم عليه السلام
 حتى انتهيت الى ابى وامى فانا خيركم نفساً وخيركم اياً ولخرج البيهقى
 في كمال النبوة من طريق ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل الله ينقلنى من اصواب
 الطيبة الى الارحام الطاهرة مصفى مذهباً لا تستغيب عتبان
 الا كنت في خيرها ولخرج مسلم والترمذى وصححه عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد
 ابراهيم واسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى من
 كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاً من بنى هاشم
 وقيل لخرج الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف استهوى في فضل
 عباس من حديثه والله بافضل ان الله اصطفى من ولد ابراهيم واخذ
 خليفته واصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل ثم اصطفى من ولد اسمعيل
 نزار ثم اصطفى من ولد نزار مضر ثم اصطفى من ولد مضر كنانة
 ثم اصطفى من كنانة قريشاً ثم اصطفى من قريش بنى هاشم ثم اصطفى

من بنى هاشم بنى عبد المطلب ثم اصطفاً من بنى عبد المطلب
 او رده المحب الطبرانى في ذخائر العقبى ولخرج ابن سعد شطراً
 عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله عليه وسلم
 خيرا العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف وخير بنى عبد مناف
 بنو هاشم وخير بنى هاشم بنو عبد المطلب والله ما افرقوا
 منذ خلق الله ادم الا كنت في خيرها ولخرج الطبرانى والبيهقى
 وابو يعقوب عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم ان الله خلق الخلق فاختر من الخلق بنى ادم واختر
 من بنى ادم العرب واختر من العرب مضر واختر من مضر قريش
 واختر من قريش بنى هاشم واختر من بنى هاشم فانا من خيار
 الى خيار ولخرج الترمذى وحسنه والبيهقى عن ابي اسحاق بن
 عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 خلقنى جعلنى من خير خلقه ثم حين خلق القبائل جعلنى من خيرهم
 قبيلة وحين خلق الانفس جعلنى من خير انفسهم ثم حين خلق
 البيوت جعلنى من خير بيوتهم فانا خيرهم بيتاً وخيرهم نفساً
 ولخرج الطبرانى والبيهقى وابو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق
 قسمين فجعلنى من خيرهما اقسام جعل القسمين انما فجعلنى
 في خيرهما ثانياً فجعل الانذار قبائل فجعلنى في خيرها قبيلة
 ثم جعل القبائل سبباً فجعلنى في خيرها بيتاً ولخرج ابو علي بن
 ابي شيبة في ذخائر العقبى في فضل العقبى وهو في مسند
 البراز عن ابن عباس رضى الله عنهما قال دخلنا من قريش على
 بنت عبد المطلب فجعلوا يتفاخرون ويذكرون الجاهلية فقالت
 صفية متا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انتب الفخالة
 او الشجيرة في الارض انما فذكرت ذلك صفية لرسول الله

شبكة

الألوكة

صلى الله عليه وسلم فغضب فامر بآله فنادى في الناس فقام
على المنبر فقال لآلهتها الناس من انا قالوا انت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قالوا لعبد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فبابك
اقوام ينزلون صلى الله ان لا فضل لهما لصلواته وخيرهم موضعاً
ولخرج الحاكم عن بيعة بن الحارث قال بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم ان قومنا لو آمنه فقالوا انما مثل جهنم كمثل نخل يتشكك
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خلق خلقه
يجعلهم فرقين فجعلني في خير الفرقين ثم جعلهم قبائل فجعلني
في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في بيتنا ثم قال ناخيركم
قبيلة وخيركم بيتنا ولخرج الصبران في الاوسط واليه في الابد
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحجير ائبل عليه السلام قلبت الارض مشارقها ومغاربها
فلم يجد رجلاً افضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولم اجد رجلاً
افضل من يحيى هاشم قال الحافظ بن حجر في مالية لوائح الصحة
ظاهرة على صفحات هائلتين ومن المعلوم ان المنيرة والسطفا
والاختيار من الله والافضلية عنده لا تكون مع الشرك
ذكر ادلة المقدمة الثانية قال عبد الرزاق في المصنف عن عمر بن
جريح قال قال ابن المسيب قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لم يزل على وجه الدهر في الارض سبعة مسجون فصاعداً فولا
ذلك هلكت الارض ومن عليها هذا السنن صحيح على شرط الشيخين
ومثله لا يقال من قبل اذار فله حكم الرفع وقد لخرجه ابن المنذر
في تفسيره عن الدرري عن عبد الرزاق بن ولخرج ابن جريح في تفسيره
عن شهر حوشب قال لم يبق في الارض الا وفيها اربعة عشر
يرفع الله بهم عن اهل الارض ويصحح بركتها الا في زمن البرجم
عليه السلام فانه كان وحده ولخرج ابن المنذر في تفسيره عن

في قوله تعالى قلنا اهبطوا فانما يايتكم مني هدى فمن تبع هدى
الاية قال ما زال الله في الارض من اولياء منذ هبط آدم واخلق
الارض لابليس الا وفيها اولياء له يعلمون الله بطاعته وقال الحافظ
ابو عمر بن عبد البر بن وعيا بن تقاسم عن مالك قال بلغني عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال لا يزال الله تعالى في الارض ولها ما دام فيها
لا شيطان وفيه ولخرج الامام احمد بن حنبل في الزهد والحلال
في كرامات الاولياء بسند صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس
قال ما خلت الارض من بعد نوح عليه السلام من سبعة تدفع الله
بهم عن اهل الارض فينا له حكم الرفع ولخرج الازرق في تاريخ
مكة عن زهير بن محمد قال لم يزل على وجه الارض سبعة مسجون
فصاعداً لولا ذلك لاهلكت الارض ومن عليها ولخرج البيهقي
في فضائل مكة عن مجاهد قال لم يزل على الارض سبعة مسجون
فصاعداً لولا ذلك لاهلكت الارض ومن عليها ولخرج الامام
احمد في الزهد عن كعب قال لم يزل بعد نوح في الارض اربعة عشر
يدفع بهم العذاب ولخرج الخلال في كرامات الاولياء عن زيار
قال ما خلت الارض بعد نوح من اثني عشر يدفع الله بهم عن اهل الارض
ولخرج ابن المنذر في تفسيره بسند صحيح عن ابن جريح في قوله تعالى
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي قال فان يزال من ذرية
ابراهيم عليه السلام ناس على الفطرة يعبدون الله وانما وقع
في هذه الاثار الثلاثة من بعد من بعد نوح لانه من قبل نوح كان الناس
كلهم على الهدى اخرج البراز في فسند ابن جريح وابن ابي عمير
وابن المنذر في تقاسيرهم والحاكم في المستدرک وصححه عن ابن
رضي الله عنهما قوله تعالى كان الناس امة واحدة قال كابن ابي عمير
ونوح عشرة قرون كلهم على شرعية من الحق فاختلصوا فبعث الله
النبيين قال وكذلك هي في قرآن ابن مسعود رضي الله عنهما

شبكة

الألوكة

كان للناس امة واحدة فاختلقوا ولخرج ابوييلي والطبراني
وابن ابي خاتم بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما كانا
اقدموا لخدمة قال علي الاسلام كلهم ولخرج ابن ابي خاتم في الاية
ذكر لنا انه كان بين ادم ونوح عليها السلام عشرة قرون
كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق ثم لفتلوا بعد ذلك
فبعث الله نوحا وكان اول رسول ارسله الله الى اهل الارض
واخرج ابن سعد في الطبقات من وجه اخر عن ابن عباس رضي
تعالى عنهما قال ما بين نوح الى ادم عليه السلام من الابداء كانوا
على الاسلام ولخرج ابن سعد من طريق سفيان بن سعيد الثوري
عن ابيه عن عكرمة قال كان بين ادم ونوح عليهما السلام عشرون
كلهم على الاسلام وفي التنزيل الحكاية عن نوح عليه السلام رب
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وامن دخل بيدي مؤمنا وولد نوح سام مؤمنا
بالاجماع والنصر لانه يجمع اليه في التسمية وخرج فيها الامثون
وفي التنزيل وجعلنا ذرية هم الباقين بل ورد في اثره ان نبينا
لخرج ابن سعد في الطبقات والزبير بن بكار في الموفقيات وابن عسار
في تاريخه عن الكلبي وولده ابراهيم صرح في ايمانه في اثره عن ابن عباس
رضي الله عنهما خرج ابن عبد الحكم في تاريخ مصر وفيه اشارة الى
نوح وادعاه ان يجعل الله الملك والنبوة في ولده ومن اخرج في
تاريخ ورد التصريح بما بينهما في تاريخ اخرج ابن سعد في الطبقات
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه نوحا عليه السلام
لما هبط من السفينة هبط الى مكة فمضى كل رجل منهم بيتا سميت
سوقا ثمانين ففرق بنو قاييل كلهم وما بين نوح الى ادم عليهما السلام
من الابداء كانوا على الاسلام فلما صدقهم سوق ثمانين سموا بالاب
فبنوها فكانت ويها حتى بلغوا مائة الف وهم على الاسلام ولم يزلوا
وهم يبالون ملكهم ثم ورد بن كوش بن كنعان بن نوح فدعاهم نوح عليه

الى عبادة الاوثان ففعلوا هذا لفظ الاثر ففرق من مجموع هذه
الانوار ان اجداد النبي عليه السلام كانوا مؤمنين بدين من اديان
الذين في نوح وفي زمانه كان ابراهيم عليه السلام وانما كان
ازواله ابراهيم والدا ابراهيم فيسنتن من سلسلة النسب وكان
عمه فلا يستنء وهذا القول اعني ان ابراهيم ابراهيم ورحمة
من السلف اخرج ابن ابي خاتم بسند ضعيف عن ابن عباس في قوله تعالى
واذ قال ابراهيم لابيه انما اتبعوا ما اجد ابائهم لم يكن اسمه ابراهيم
كان اسمه تارخ ولخرج ابن ابي شيبة وابن ابي خاتم وابن المنذر
من طريق بعضهما صحيح عن مجاهد قال ليس ابراهيم ابا ابراهيم
بنو تارخ او تارخ بن شاروخ بن تارخ بن فالح ولخرج ابن ابي خاتم
بسند صحيح عن التميمي انه قيل له ان اسم ابي ابراهيم ابراهيم
بل اسمه تارخ وقد وردت من حفا اللغة بان العرب قد تطلق لفظ الاب
على العم اطلاقا شائعا وان كان مجازا وفي التنزيل لم كنتم بشهلاء
ان حضر يعقوب الموت ان قال لابنيه ما تعبدون من بعدى قالوا
نعبد الهك واله اباك ابراهيم واسماعيل واسحق فاطلق على اسم
لفظ الاب وهو عم يعقوب عليه السلام كما اطلق على ابراهيم
عليه السلام وهو جد اخرج ابن ابي خاتم عن ابن عباس انه كان نحو
الجداب ويألو قالوا لعبد الهك واله اباك ولخرج عن ابي العالية
في قوله واله اباك ابراهيم واسماعيل قال سمي العم ابا ولخرج عن
ابن كعب القرظي قال الخال والد والعم والد وتلى هذه الاية فنهت
اقوال السلف من الصحابة والتابعين في ذلك ورثته ايضا التارخ
ابن المنذر في تفسيره بسند صحيح عن سليمان بن بصرى وقال ابراهيم
ان يلقوا ابراهيم في النار جعلوا يسمون بالحطبت حتى ان كانت العجوز
يتم الحطب فلما ارادوا ان يلقوه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل
فلما القوه قال الله تعالى يا نار كوني برا وسلاما على ابراهيم فقال ابراهيم



من اجل دفع عنه فارس لثأره من النار فوفعت على قدمه فاقتره
 فقد صرح بهذا لانه يرمي ابراهيم عليه السلام وفيه فائدة اخرى
 انه هلك في ايام الفاء ابراهيم في النار وقد اخبر الله تعالى في القرآن
 بان ابراهيم ترك الاستغفار له لما تبين له انه عدو لله ووردت الاثار
 بان ذلك تبين له لما مات مشركا وان لم يستغفر له بعد ذلك ولخرج
 ابن ابي عمير بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما زال ابراهيم
 يستغفر لابي حتى مات فلما مات تبين له انه عدو لله فلم يستغفر له
 وخرج عن محمد بن كعب وقتادة ومجاهد والحسن وغيرهم قالوا كان
 يرجوه في حيوته فلما مات في شركة تزارفه ثم هاجر ابراهيم عقب ائمة
 الى الشام فكان رضي الله على ذلك في القرآن ثم بعد مدة من هجرته دخل
 مصر واقبل له فيها مع الجبار ما اتفق بسبب سارة واخذها هاجرته
 رجع الى الشام فرأى الله تعالى ان يقبلها وولدها اسمعيل الى مكة
 فقبلها وودعا فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
 الى قوله تعالى ربنا اغفر لي ولوالدي وللؤمنين يقوم للحساب
 فاستغفروا للذي وذل بعد هلال النعمة بمدة طويلة فيستغفروا
 من هذا ان المذكور في القرآن بالكفر والتبري من الاستغفار له
 وهو عدو لا ابوه الحقيقي فله الحمد على العلم روي ابن سعد الطباقات
 عن الكلبي قال هاجر ابراهيم من ابل الى الشام وهو يومئذ ابن سبع
 وثلاثين سنة فاتجران فاقام بها زمانا ثم اقل الى الاردن فاقام بها ثلثا
 ثم اخرج الى مصر فاقام بها زمانا ثم رجع الى الشام فبذل السبع وثمنا
 ارضيا بين اليبا و فلسطين ثم ان بعض اهل بلبل اذروه فماتوا
 من عندهم فنزلوا من ابل الى ارضهم واولادهم من ابل اذروا
 قال ولد لابراهيم اسمعيل وهو ابن تسعين سنة وضره من جهنم لانه
 ان يذره من ابل عقب واقعة النار وبين الدعوة التي دعاها
 بمكة بضعها وخمسين سنة ثم فرست التوحيد في ولد ابراهيم اسمعيل

قال الشهرستاني في الملل والنحل كان دين ابراهيم قائما والتوحيد
 فصدد العرب شيئا بعدا واول عمره واتخذ عبادة الاصنام عمرو بن
 قال وقصيح بذلك الحديث لخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لخداعي
 يجر قصبه في النار واول سبب لتسواب والخرج الامام احمد في سنن
 عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اول سبب لتسواب وعبد الاصنام ابن خدا عمرو بن عامر والي ابيه
 يجر معه في النار والخرج ابن اسحق وابن جرير في تفسيره عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن
 بن قعبه بن خدا في جحر قصبه في النار اول من غير دين ابراهيم
 ولقظ ابن اسحق انه كان اول من غير دين اسمعيل فصبى لاوثان وهو
 البصرة وسبب لتسابة ووصل الوصلة وحكي الحكي وله طرق اخرى
 لخرج البران في مسنده بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
 بعد اسمعيل عليه السلام على الاسلام وكان الشيطان يحده للناس
 بالشئ يريد ان يردهم عن الاسلام حتى دخل عليهم في التسمية ليك
 اللهم ليك لا شريك لك ليك حتى كان عمرو بن لحي فيبينهما هو لحي
 يمثل له الشيطان في سورة شيخ يلقى معه فقال عمرو ليك لا شريك
 فقال النبي لا شريك لك هولك فانك عمرو بن لحي وقال وما هذا
 فقال النبي قلتمك وممالك فانه لا يامن بهذا فقال هاجر ووذ
 انت بها العرب انتهى كلام التسهيلي قال الحافظ عماد الدين بن كثير
 في تاريخه كانت العرب على دين ابراهيم الى ان وقع عمرو بن عامر الخداعي
 مكة وانتزع ولاية البيت من جد ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاستد
 عمرو ولذا كرم عبادة الاصنام وشرع للعرب الضلال من التسواب
 وعينها وزاد في التسمية بعد قوله ليك لا شريك لك لا شريك
 هولك ملكك وممالك فهو اول من قال ذلك وتبعته العرب على الشر



فشا بهو ابلتك قوم فوج عليه السلام وسائر الامم المتقدمة وفيهم
 على ذلك بقايا من دين ابراهيم عليه السلام وكانت مدة ولايته
 على البيت ثلثمائة سنة وكانت ولايته مشهورة الى ان جاء **فصل النبي**
 عليه السلام فقاتلهم واستعان عليهم بالعرب وانتزع ولاية
 البيت منهم لان العرب بعد ذلك لم يرجع عما كان احدهم لها امر
 الخذايع من عبادة الاصنام وغير ذلك لانهم ذابوا ذلك ديناً في
 لا ينبغي ان يعين انتهى فثبت ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم اعلم
 ابراهيم عليه السلام الى زمان عمر ولد ذكور كلهم مؤمنون يقين
 وتأخذ في الكلام على الباقي وعلى زيادة توضيح لهذا القدر
الامر الثاني فما يتصور به لهذا المسلك بات واثار وردت في ذرية
 ابراهيم عليه السلام وعقبه **الآية الاولى** وهي صرحها قوله تعالى
 واذ قال ابراهيم لابنه وقومه اني اراهم عاكفون الا الذي فطرني
 فاندسهم وجمعها كلمة باقية وعقبه خرج عبد بن حميد في تفسيره
 بسند عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعلها كلمة باقية وعقبه
 قال لا اله الا الله باقية وعقبها ابراهيم والنج عبد بن حميد وابراهيم
 وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وجعلها كلمة باقية وعقبه
 قال لا اله الا الله وقال عبد بن حميد حدثنا كوش عن شيبان عن عروة
 في قوله وجعلها كلمة باقية وعقبه قال شهادة ان لا اله الا الله
 والتوحيد لا يزال في ذريته من يقو لها من بعده وقال عبد الرزاق
 في تفسيره عن عمر عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية وعقبه
 قال الاخلاص والتوحيد لا يزال في ذريته من يوحده الله ويعبد
 الخرج ابن المنذر ثم قال وقال ابن جرير في الآية في عقب ابراهيم فلم
 يزل بعد ذرية ابراهيم عليه السلام من يقول لا اله الا الله قال
 وقول الخرف لم يزل بالناس من ذريته على الفطرة يعبدون الله حتى توفى
 التسعة وخرج عبد بن حميد عن الزهري في الآية قال العقب

ولده

ولده المذكور والاثاث واولاده المذكور وخرج عن العطاء
 قال العقب ولده وعقبته **الآية الثانية** قوله تعالى واذ قال
 ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
 اخرج ابن جرير في تفسيره عن مجاهد في هذه الآية قال فاستجاب الله
 لابراهيم دعوته في ولده فلم يعبد احد من ولده صنماً بعد دعوته
 واستجاب الله له وجعل هذا البلد آمناً وازقر اهله من الثمرات وجعله
 اماماً وجعل من ذريته من يتيم الصلوة والخرج البيهقي في شعب
 الايمان عن وهب بن منبه ان ادم عليه السلام لما هبط من الارض
 استوحش فركز الحجر في قبعة البيت المحرام وفيه من قول الله تعالى
 لادم عليه السلام فحق ابراهيم عليه السلام ولجعله لمة ولما
 قاتلاً لأمري داعياً الى سبيل اجتبه وهدى الى صراط مستقيم
 استمجد دعوته في ولده وذريته من بعده واشفعه فيهم وجعلهم
 اهل ذلك البيت وولائه وحماته الحديث هذا لا يوافق لقول **الآية**
 المذكور انما ولاشك ان ولاية البيت كانت معروفة باجداد النبي
 صلى الله عليه وسلم خاصة دون سائر ذرية ابراهيم عليه السلام
 الا ان انتزعها منهم عمر بن الخطاب ثم عاد تاليهم ففرق في كل
 ما ذكر عن ذرية ابراهيم من ضرب فان اولي الناس به سلسلة الاجداد
 التبريفة الذين خصوا بالاصطفاء وانتقل اليهم نور النبوة وولد
 بعد وولد فهم اولي بان يكونوا هم البعض المشار اليهم في قوله رب
 اجعلني وقبلي الصلوة ومن ذريتي والخرج ابن خاتم عن سفيان
 بن عيينه انه سئل هل عبد احد من ولدا اسمعيل عليه السلام لا سناً
 قال لا لم تسمع قوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قيل فكيف
 لم يدخل ولدا سناً وسائر ولد ابراهيم قال لان دعاهم هذا البلد
 ان يعبدوا اذا اسكنهم لانه فقال اجعل هذا البلد آمناً ولم يدع
 لجميع البلدان بذلك فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فيه

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

وقد جعل اهله وقال ربنا اني اسكت من ذريتي لو اد غير ذريتي عند
بيتك المحترم ربنا ليقيموا الصلوة فانظر في هذا الخبر ابن سفيان
ابن عيينة وهو واحد الائمة المجتهدين وهو شيخ امامنا الامام
القاسم رضي الله عنهما **الاية الثالثة** قوله تعالى حكاية عن ابراهيم
عليه السلام رب اجعلني مقيم للصلاة ومن ذريتي قال فلان ذلك
من ذرية ابراهيم ناس على الفطرة يعبدون الله **الاية الرابعة**
لخروج ابوشيبخ في تفسيره عن زيد بن علي قال قالت سارة لما بشرته
الملائكة يا وليتاء الله والناجوز وهذا جعل شيبخا ان هذا النبي في
عجيب ، فقال الملائكة ترون علي سارة اعجبين من امر الله رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت اتم حميد مجيد قال فهو كقولهم وجمعها
كلمة باقية في عقبه في قوله من عقب ابراهيم دخل في ذلك
وقد خرج ابن جديب فانجده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
عدنان ومعد وربيعة ومضر وحزيمه واسد على ملة ابراهيم فلا يذكرو
الا بخير وذكر ابو جعفر الطبري وغيره ان الله اوحى الى ربي
ان اذهب الى تحت نضر فاعلم ان قد سلطته على العرب وامره ان
اتكلم معه معد بن عدنان على لبراق كي لا يقبسه النقرة فاتي تحت
من يسلبه نبيك اكراما لخدمته به الرسل ففعل ربي ذلك والحمد لله
الى ارض الشام فندما مع بني اسرائيل فرعاد بعد ان هذا العاقب
الخبر ابن سعد في الطبقات من مرسل عبد الله بن خالد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبوا مضر فانه كان قداما سلام
قال استهلي في الروض لا نف في الحديث لروي لا تستبوا له وبعده
انما كانا مؤمنين قلت وقفت عليه مسندا فخرجه ابو بكر
محمد بن خلف بن حبان المعروف بوكيع في كتاب لغز من الاحبار
قال حدثنا اسحق بن زبدا ودينار بن عيسى المرزوق ابو يعقوب بن شعرا
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عثمان بن فايد عن يحيى

ابن طلحة بن عبد الله عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله قال لا تستبوا ربيعة
ولا مضر فانها ما كانا مسلمين ولخرج بسنده عن عائشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبوا عتبا وحنينا وضميه فانها ما كانا
مسلمين ولخرج بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبوا اقباقا فانه كان مسلما ثم قال
التهليل ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قال لا تستبوا الياس فانه كان مؤمنا وذكر انه كان يسمع
في نسله تنبيا ما النبي صلى الله عليه وسلم بالحق قال وكعب بن لؤي اول من جمع
يوم العروبة وقيل قوله مسقاها الجمعة وكانت قرابتهم يجمع اليه في هذيل
فخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انهم من ولد
ولامرهم بالاتباع والايمان وينشد في هذا الباب ما نقله هذا بيت
يا ليتني شاهدا بمجداد عوتيه ، اذ قرئت من القرآن **بيت**
وقد ذكر الماوردي هذا الخبر عن كعب في كتاب الاعلام له انتهى
قلت هذا الخبر لخرجه ابو يعقوب في ذيل التنبيه بسنده عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن معروف وفي حزه وكان بين موت كعب ومبعث النبي
خمسة وستون سنة والماوردي المذكور وهو واحد ائمة اصحابنا
وهو صاحب الجواهر والكبير له كتاب اعلام النبوة في مجلد كثيرا الفوائد
وقدر ريبه وسانقل منه في هذا الكتاب في خلاصها او سرناه ان ابا النبي
صلى الله عليه وسلم من عهده ابراهيم الكعب بن لؤي كانوا كاهن على بين
ابراهيم عليه السلام وولده كعب ترق الظاهر ان ذلك لانه اياه واما
بالايمان والقرينة وبين عبد المطلب ربيعة اباء وهم كلاب وقبيل
وعبد مناف وهاشم ولم تفرق فيهم بنقل هذا الابهاد اوله المطلب
ففيه ثلثة اقوال احدها وهو الاشبه انه لم يبلغنا الدعوة لاجل النبوة
الذي في البغاري وغيره والثاني انه كان على التوحيد وملة ابراهيم عليه

شبكة

الألوكة

وهو ظاهر عموم كلام الامام خفر الذين وما تقدم عن مجابها وسفيان
ابن عيينه وغيرها في تفسير الايات السابقة والاشارة ان الله احياه
بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات به واسلم ثم مات وحكاه ابن
سنيده الناس وهذا الضعيف لا قول واستقلها او هوها الا لا دليل
عليه ولو يرد فقط في حديث لا ضعيف ولا غيره ولاقا هذا القول
احمد بن ابي القاسم التستبي انما حكوه عن بعض الشيعة وهذا اقتصر غالب
المستعين على كاية القولين الاولين وسكتوا عن كاية الثالث لا سيما
ان الشيعة لا يعتد به قال التستبي في الروض لانف وفي الصحيحين رسول
صلى الله عليه وسلم دخل على ابي طالب عنده وبعده ابو جهل وانزلوا به
فقال اعم قال الله لا اله الا الله كلمة اشهدك بها عندنا الله فقال له ابو جهل
واين ابي امية اترعب ملة عبد المطلب فقال انا على ملة عبد المطلب
قال وظاهر هذا الحديث يقتضي ان عبد المطلب مات على الشرك
قال ووحدت في بعض كتب السعدوي اختلاف في عبد المطلب وان قيل
فيه مات مسلما زاي من الدلائل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعلم انه
لا يعترف الا بالتوحيد قاله اعم غير ان وفمنه ليزان وكتابا للنسائي
من حديث عبد الله بن عمرو ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة
رضي الله عنها وقد عزت قوما من الانصار عن تبهم لعلك بلغت معهم
الكدي فقالت لا فقال لو كنت بلغت معهم الكدي ما زلت الجنة حتى
يراهنك ابيك قال وقد خرج ابو داود ولم يذكر فيه حتى يراها
قال وفي قوله جئت ابيك ولم يقل جئت كقوتية الحديث الضعيف الذي
قدمنا ذكره ان الله ليعا اياه وامه واما به فالله اعم قال ويحتمل ان اذ يقول
بذلك لان قوله صلى الله عليه وسلم حق وبلوغها معهم الكدي لا يجب
خلوها في النار هكذا كلام التستبي في حروفه قال الشهرستان في الملل
والفعل ظهر نور النبي صلى الله عليه وسلم في اسار عبد المطلب يعني النبي
وبركة ذلك النور لهم النذر في ولده وبكرته كان يا مولد بركة

وبنحو

والبعث ويحتمل على كرام الاخلاق ومنهم من يجهل عن دنيا الامور وكيفية
ذالك النور كان يقول في وصاياه ان لن يخرج من الدنيا اخلوم حتى تنقم
منه وتصيبه عقوبة الى ان هلك رجل فخلوم لم تصبه عقوبة فقتل
لعبد المطلب في ذلك ففكر وقال والله ان وراه هذا الدار دار الجزى
فيه الحسن بالحسان ويعاقب فيه للمسيح باسائه وببركة ذالك النور
قال لا يرهه ان طرد البيت لا يحفظه ومنه قال وقاصدا باقيلام
ان المرء يمنع رحله فامنع حاله لا يغيب صليبه ومخاطمه عند الحاد
فانصر على الالفليب وعابد اليوم انك انتهى كلام الشهرستان
وياسق ما ذكره ما الخرحه ابن سعد في طبقات عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت اليرة عشرة من الابل وعبد المطلب ولعن سنة النفس
مايه من الابل فخرت في قرينش والعر من الابل واقرها رسول الله صلى
عليه وسلم ويضم الى ذالك ان النبي صلى الله عليه وسلم انتسب اليه يوم
فقال انا النبي كاذب انا ابن عبد المطلب وهذا اقوى ما تقوى به
مقالة الامام خفر الذين ومن واقفه لان الاحاديث وردت في النبوة
عن الانساب الى اباها الكفار روى البيهقي في الشعب من حديث ابي
ابركعب ومعاذ بن جبل ان رجلا سب علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما انا فلان ابن فلان بن فلان القسعة وقال الاخر
انا فلان ابن فلان بن انا لاسلام فالوجه الله تعالى في موسى عليه السلام
هذا التمسبان اما انتسبها المنتسب الى تسعة اباء في النار فانت
عاشرهم في النار واما انت انتسبها الى اثنين فانت ثامنهما في الجنة
وروى البيهقي ايضا عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
لا تغفروا باياكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده ما يخرج
الجمل اربعة خمرين ياكم الذين ماتوا في الجاهلية وروى البيهقي ايضا
عن ابي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فلان
عنكم عشيبة الجاهلية وخرجا بالاباء ليهنئين اقوم بغيره ورجال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انما هم من حججهم اوليكونن اهون على الله من الجاهلن التي تضع المنتز
 بانفها ولا حادث في هذا المعان وانصحة ووضح من ذلك في التبر
 ان النبي صلى الله عليه وآله ورد في شعب الامان حديثه سليمان واقتى اربعان من النبي
 لسوايتا ركيهن الخضر في المساب الحديث وقال عصبة فان عوزن هذا
 بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اصفاء هاشم فقد قال النبي
 لم يرد بذلك الخضر وانما يريد به تعريف حاله دون ما عده قال فيكون
 اراد به الاشارة بنبهه الله عليه ونفسه وابانه على وجه الشكر ليس
 ذلك من الاستطالة والخبر في شي انتهى فقوله اراد تعريفنا زل
 المذكورين ومربهم والاشارة بنبهه الله عليه ونفسه وابانه على
 وجه الشكر فيه تقوية لمقالة الامام ولجرائها على عمومها كما لا يخفى
 ان الهم صفا لا يكون الامان هو على التوحيد والاشك ان الترجيح
 في عبدالمطلب بخصوصه عسر جدا لان حديث البخاري وصادم
 قوي وان اخذ في ابويه لم يوجد تاويل قريب والتاويل بعيد ثابته
 اهل الاصول ولهذا لما راى لتسهيل تصادم الادلة فيه لم يقدر
 على الترجيح فوقف وقال والله اعلم وهذا يصلح ان يعد قولاً راجحاً
 وهو الوقف واكثره اخطري وتأويل الحديث وجهان بعيدان
 فتركهما واما حديثنا لنسائنا وابيه قريب وقد فتح التسهيلاً
 وان لم يستوفه وانما سهيل لترجيح وجانب عبد الله مع ان فيه
 معارضة قولاً وهو حديث مسلم لان ذلك سهل تاويله وتأويل
 قريب في غاية الجلاء والوضوح واقامة الادلة على ايمان جانب
 التاويل سهيل المصير اليه والله اعلم ثم رايت لامام ابا الحسن
 ما ورد في كتابه اعلام النبوة لما كان انبياء الله صفة عبادته وخبر
 خلقه لما كلفهم من القيام بحققة الارث وخلقها مستصفاهم
 من اكرم العناصر ولجباهم بحكم الاوصاف لم يكن لتسهيله قبح

ولتصبرهم من حرج لتكونا القلوب باسقى والتفوس لهم اوليكون
 الناس الى اجابته اسرع ولا امرهم اطوع وان الله استخضر رسولاً
 صلى الله عليه وسلم من اطيب المتكلم وحماه من دنس لغو الخش وقبلة
 من اصلا بظاهرة الى رحام منزهة وقد قال ابن عباس رضي الله
 عنهما في اويل قول الله عز وجل وتقلبك في الساجدين في قلبك
 من اصلا بظاهرة من اب بعد ان اب ان جعلك نبياً وكان نور النبوة
 ظاهراً في ابانه ثم لم يشركه في ولادته من ابويه اخ ولا ختانهما صفة كما
 اليه وقصور ربيهما عليه جعله الله للنبوة غاية وتفرده عنه في قول
 عنه ان يشارك فيه وما تالم منه فذلك مات عنه ابواه في صعنره
 فاما ابوه فمات وهو حمل واما امه فماتت وهو ابن ست سنين والخبر
 حال شبه وعرفت طهارة مولده عطيت له سلالة آباء كرام ليس في اب
 مستر ذل ولا مغمونة مستبدل بل كلهم سادة قادة وشرفك لب
 وطهارة المولد من شروط النبوة انتهى كلام الماوردي بحرفه
 وقال بوجع الفخاس في معاني القران وتقلبك في الساجدين
 روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قلبه في الظهور حتى اخبره
 نبياً وما احسن قول الحافظ شمس الدين ناصر الدمشقي **بيت**
 تنقل حمد نوراً عظيماً تلاً في جباه الساجدين **هـ**
 تقلب فيهم قرناً فترتاً الى جاء خير المرسلين **هـ**
وقال ايضا
 حفظ الاله كرامة ل محمد آباؤه الاجار صوتاً لاسمه
 تركوا السفاح لم يصبره عاده من ادره والى ابويه وامته
قال الشرفي البوصري صاحب البرده
 كيف ترى في ربيك لا نبياً يا سقاماً طاولتها سماء
 لم ينسا ووك في ذلك وقد حان سنامك ونهه وسنا
 انت صبيح كل فضل فما تصبره لا غيبونك الاضواء



انما مثلوا سفاكك للناس كما مثل الجنود للماء
 للذات العلوم من عالم الغيب ومنه لادم الاسماء
 لم تنزل في ضمائر الغيب يختار لك الامهات والاباء
 ما مضت فترة من الرسل لا بشرت قومها بك الانبياء
 تدبها بك العصور وتسموا بلديا بعد ها علياء
 وبدا للوجود منك كبري قلدتها نجومها الجوزاء
 لتسبح على بحلاه قلدتها نجومها الجوزاء

ومنها

فهنيئنا به الامنة الفضل الذي شرفت بحواء
 من لحواء انها حملت احمد وانها به نفساء
 يوم الثالث بوضعه ابنته هوب من تحارم لمتله النساء
 وانت قومها بافضل مما حملت قبل يوم العذر

فائدة قال ابن ابي عمير في تفسيره حدثنا ابن حذافنا موسى بن
 ايوب النخعي حدثنا حمزة عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال بن النبي
 صلى الله عليه وسلم وبين ادم عليه السلام تسعة واربعون ابا
الامر الثاني امر ورورد في ام النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لنج
 ابو نعيم في دلالات النبوة بسند متعريف من طريق الزهري عن ام سلمة
 بنت ابي سلمة عن ابيها قالت شهدت امه ام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في عمتها التي ماتت فيها وتجد يقع له خمس سنين عند راسها
 فنظرت الى وجهه ثم قالت بارئ الله فيك من غلام
 يا ابن الذي من حومة الخيام نجا بعون الملك المنعم
 فوردى عداة الضرب بالسهام مائة من ابل سوام
 ان صح ما انصرت في المنام فانت تبعوث الى الانام
 من عند ذي الجلال والاکرام تبعث في الخلع في الاحرام
 تبعث في التحقيق والاسلام دينك ليرا ابراهام

فان الله انها عن الاصنام ان لا تواليها مع الاقوام
 ثم قالت كل حي ميت وكل جدي بال وكل كبير يقيني واناميتة
 وذكرى باقى وقد تركت خيرا وولدت مطهرا ثم ماتت فكان نوح
 الجن عليها فحفظنا من ذلك تبكي الفتاة السرة الامينة
 ذات الجلال العفة الرزينة زوجة عبد الله والقرينة
 ام نوح الله ذى السكينة وصاحب المنبر بالمدينة صارت
 لذي حفتها رهينة فانت ترى هذا الكلام منها صراخا في النهي
 عن مولات الاصنام مع الاقوام والاعتراف بدين ابراهيم عليه
 ويعت ولدها الى الانام من عند ذي الجلال والاکرام بالاسلام
 وهذه الالفاظ منافية للشرك وقولها تبعث بالتحقيق كذا هو
 في النسخة وعند عانة تصحيح وانما هو بالتحقيق ثم ان استقرات
 امهات الانبياء عليهم السلام فوجدت من مؤمنات قام بحق وموحى
 وهرون وعيسى وحواء شيث مذكورات في القران باقبل بيقين
 ووردت الاحاديث بايمانها جبرام اسمعيل وام داود وسليمان
 وكرزوا ويحيى وموسى وشمعون وذو الكفل ونص بعض المفسرين
 على ايمان ام نوح وام ابراهيم وسجدة ابو حنبلان في تفسير وقد تقدم
 عن عباس بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 ولوالدى ولمن دخل بي مؤمنا وقال ابراهيم ربه اغفر لي ولوالدي
 وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولم يعتذر عن استغفار ابراهيم
 في القران الا لاسبب خاصة دون امه فدل على انها كانت مؤمنة
 واخرج الحاكم في المستدرک وصححه عن ابن عباس قال كان لك انبياء
 من بني اسرائيل لآ عشرة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب
 وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ومحمد عليهم السلام
 وبنو اسرائيل كلهم كانوا مؤمنين لم يكن فيه كفر الى ان بعث عيسى
 ونفر به من كفر فامات الانبياء الذين من بني اسرائيل كلهم مؤمنات

شبكة
 الألوكة

وايضا فاما الانبياء بنو اسرائيل كانوا اولاد انبياء اولادهم واولادهم
 فان النبوة كانت تكون في سبطهم يتناسلون كما هو معروف
 في اخبارهم واما العشرة المذكورة من بني اسرائيل فقد ثبت
 اسمان ام نوح وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب واقام هود
 وصالح ولوط وشعيب يحتاج الى نقل ودليل والظاهر انشاء الله
 ايمانهم فكذلك ام النبي صلى الله عليه وسلم وكان السر في ذلك
 ما ريناه من التنوير كالتب في الحديث اخرج احمد والبخاري
 والحاكم والبيهقي عن العراب بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتي عند الله لخاتم النبیین وان آدم لم يخلد في طينته وسليمان
 عزيزك دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورفا ابي التمرث وكذلك
 امهات يرين وان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعته نوره
 اضأت له قصورا الشام والاشكان الذي ذاته ام النبي صلى الله
 عليه وسلم في حان حملها به وولادتها من الايات اكثر واعظم
 من ازا امهات الانبياء عليهم السلام كما سبقنا الاخبار بذلك
 في كتاب المميزات وقد ذكر بعضهم انه لم تضعه موضعه الا اسلمت
 قال وموضعها اربع امه وحكمة السعدية وثوبته وام ابي التمه
 فان قلت فما تصنع في الاحاديث الدالة على كثرتها وانها في النار
 وهي حديثان صلى الله عليه وسلم قال ليت شعري ما فعل ابواي
 فنزلت ولا تستنزل عن اصحابي الجحيم وحديثان استغفر لامة فخر
 جبرائيل في صدرهم وقال لا تستغفر لمن مات مشركا وحديثان نزل
 فيها ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وحديثان
 قال لا يني عليك امسا في النار فاشفق عليهما فادعاهما فقال ان لم يقع كما
 قلت الجواب ان غالب ما روي من ذلك للضعيف ولم يصح في ام النبي
 صلى الله عليه وسلم سوى حديثان استاذن في الاستغفار لهما ^{ان الله}
 ولم يصح في امه الاستغفار خاصة وسيا في الجوارح عنها واما الاما

الذ

التي ذكرت في حديث ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت الآية ولم يصح في
 من كتب الحديث المعتمدة وانما ذكر في بعض النفا سير بسند منقطع لا يصح
 ولا يعول ولوجنا نتجج بالاحاديث الواهية لفارضنا لتجديد واه
 اخرج ابن الجوزي من حديث علي بن فروخاه جبرئيل على فقال
 ان الله يقر اولادك استلام ويقول اتحرمت النار على صليب انزل ^{الذي}
 حملك وجبرئيل ويكون منها بعبارة الواهي بالواهي الا ان لا يري
 ذلك ولا يصح به ثم ان هذا التسبب مردود بوجوده اخرى من جهة الاله
 والبلاغة واسرار البيان وذلك ان الايات من قبل هذه الآية ومن بعد
 كلها في اليهود من قوله تعالى يا بني اسرائيل انكروا نعمتي التي انعمت عليكم
 واوفوا بعهدكم واثقوا بي فاصبروا واصبروا فانه من قوله تعالى وانما
 نرى ولهذا التمس القصص بثل ما صدرت به وهو قوله تعالى يا بني اسرائيل
 اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الايتين فتبين ان المراد اصحاب الجحيم
 كما راهل الكتاب وقد ورد ذلك مصرحاً به في الاثر اخرج عبد جليل
 والقرطبي وابن جرير وابن المنذر في تفسيرهم عن مجاهد قال من اول
 البقرة اربع ايات في نعمتنا للمؤمنين وايتان في نعمتنا للكافرين وثلاث
 عشر ايات في نعمتنا للمؤمنين ومن اربعين اية في العشرين ومائة في ^{الليل}
 اسناده صحيح وما يؤكد ذلك ان سورة مدينة واكثر واخو طب
 فيها اليهود ويرشح ذلك من حيث المناسبة ان الجحيم اسم اعظم
 من النار كما هو مقتضى اللغة والافعال الخرج ابن ابي خاتم عن ابي الن
 في قوله تعالى اصحاب الجحيم قال الجحيم واعظم من النار والخرج ابن
 وابن المنذر عن ابن جريج في قوله تعالى لها سبعة ابواب قال اولها
 جحيم ثم لقي ثم الحطبة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الطوير قال
 والجحيم فيها ابواب جهنم اسناده صحيح ايضا فاللايق بهذه المنزلة
 من عظم كفره واشتد زره وعاند عند الدعوة وبدل وحرف
 وجد بعد علم الامن هو بمقتضى التعريف واذا كان قد صح في اوطاب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انه هو ناهل لنا رعداً بقرابته منه صلى الله عليه وسلم وبره ومع ذلك
 الدعوة واعتناعه من الاجابة وطول عمره فاطنك بايونه الذين شاهدوا
 قرأوا واكذبوا وابسط عذراً واقتصر عمره فمعا فانه ان يقين بها انهما
 في طرفة البصر وان يشهد عليهما العدا بل العظيم هذا لا يفهمه من له ان
 ذوق سليم واما حديثنا نجيب بل ضرب في صدره وقال لا تستغفر
 لمن مات مشركا فان البراز لغرضه يستغفره من لا يعرف واما حديث
 نزول لا تير في ذلك فضعيفنا ايضا والثالث في التصحيح انها نزلت
 في ابطاله وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستغفرن لك ما لم الله عنك
 واما حديثنا مع امك فاخرجه الحاكم في مستدركه وقال تصحيح
 وشان المستدرك في تساهله في التصحيح معروف وقد تقرر في علوم
 الحديث انه لا يقبل تفرده بالتصحيح ثم ان الذهبي في مختصر المستدرك
 لما ورد هذا الحديث نقله وقول الحاكم صحيح قال عقبه قلت لا والله
 فغنى ان يغير ضعفه الدارقطني فتبين الذهبي ضعف الحديث وحلف
 عليه يثباته شرعيًا وانما لم يكن في المسئلة الا احاديث ضعيفة كاللغز
 لغيرها مجال **الاعمال الرابع** فما يتصوره لهذا المسلك انه قد ثبت عن جماعة
 كانوا في زمن الجاهلية هم يتخفون وتدينوا بدين ابراهيم عليه السلام
 وتركوا الشرك فما المانع ان يكون ابو النبي صلى الله عليه وسلم سلكوا
 سبيلهم في ذلك قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في التلخيص التيمية
 من فضيلة امة الاصنام في الجاهلية ابو بكر الصديق زيد بن عمرو
 بن نوفل عبد الله بن جشم عثمان بن موهب ورفق بن نوفل وباب بن ابي
 اسعد ابو بكر بن الجهمي وثم بن ساسه لا هادي ابو قيس بن صرد بن سبي
 وقد وردت الاحاديث تخفف زيد بن عمرو وورقة وثم وقد وردت
 ابن اسحق واصله في التصحيح لعلي بن ابي بكر قال ت رايت
 زيد بن عمرو بن نفيل سببتنا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر القرين
 ما اصبح عنكم احد على دين ابراهيم عليه السلام غيروي ثم يقول اللهم

في لو اعلم احب الوجوه اليك عبدك به ولكن لا اعلم قلت وهذا
 يؤيد ما تقدم في المسلك الاول انه لم يبق اذ ذلك من يبلغ الدعوى ويقر
 حقيقتها على وجهها والخروج ابو نعيم في ذلك لئلا ينوب عن عمر بن
 اسلم قال رغبت عن الحقه قومي في الجاهلية ورايتنا الباطل
 يعبدون التجارة والخروج البيهقي وابو نعيم كلاهما في ذلك لم يبق
 الشعبي عن شيخ من جهينه ان عمر بن حبيب ترك الشرك في الجاهلية
 وصلى لله وعاش حتى ادرك الاسلام وقال امام الامشاعة الشيخ
 ابو الحسن الاشعري وابو بكر ما زال يعين الرضى منه فلما تاملت الناس
 في مراده بهذا الكلام فقال بعضهم انا الاشعري يقول انا بابكر
 الصديق رضى الله عنه كان مؤمناً قبل البعثة وقال الخرونزلي انه
 لم يزل يهاه عن عمر بن حبيب فيها عليه اعلم الله تعالى بان سبب من لا يبر
 من خلاصة الابرا قال في الذين نسبوا لوك ان هذا مراد به لا سبب
 الصديق وسائر الصحابة في ذلك وهذه العبارة قالها الاشعري
 في حق الصديق لم يحفظ عنه في حق عمر فالصواب ان يقال ان الصديق
 لم يثبت عنه حاله كفر بالله فلعلم حاله قبل البعث كما ان زيد بن
 عمرو بن نفيل واقرانه فلما اخصص الصديق بالذكر عن عمر بن الصحابة
 انتهى كلام التبرك قلت وكذلك تقول في حق ابو النبي صلى الله
 عليه وسلم انهما لم يثبت عنهما حاله كفر بالله فلعلم حالهما كما ان زيد بن
 بن نفيل والى بكر الصديق واضرا بهما مع ان الصديق وقع زيد بن عمرو
 انما حصل لهم التعتف في الجاهلية ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
 فانهما كانا صديقين له قبل البعثة وكانا يوادنه كثيرًا فاول ما يعوذ به
 عليهما وحفظهما فان كان عليه اهل الجاهلية فان قلت بقيت عقا
 ولحده وهي ما رواه مسلم عن اشرن رحلة قال يا رسول الله اين الي
 فقال في النار فيما قوت دعاه فقال ان اياك في النار وحديته مسلم
 وابونا ودعنا برهيرة رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم استاذنا

شبكة

الألوكة

في الاستغفار لامة فلم يؤذن له فاضل هذه العقدة قلت على الرول والعيز
 للجواب ان هذه اللفظة وهي قوله ان ابى وابا لم يتفق على ذكره الرواة
 انما ذكرها جماعة من سبله عن ثابت عن انس وهي الطريق التي مر بها مسلم
 منها وقد خالفه معمر عن ثابت فلم يذكر ابى وابا في النار ولكن قاله
 اذا مررت بقبر كافر فبشره بالنار وهذه اللفظة دلالة فيه على انه
 صلى الله عليه وسلم باى التمس وهو ثابت من حديث الرواية فان معمر
 ثبت من حماد فان كان تكلم وحفظه ووقع من احاديثه من اكبر
 وذكر وان رواية دسها في كتبه وكان جارا لا يحفظه شذت بها
 فوهم فيها ومن ثم لم يخرج له البخاري شيئا ولا يخرج مسلم في الاصول
 الا من روايته عن ثابت قال الحاكم في المدخل ما خرج مسلم لجان في الاصول
 الا من حديثه عن ثابت وقادح له في الشواهد عن طايفة واما معمر
 فلم يتكلم في حفظه ولا استخرج شيئا من حديثه واتفق على التصحيح شيئا
 فكان اللفظ ثبت ثم وجدنا الحديث ورد من حديث سعد بن ابى وقاص
 بمثل اللفظ رواية معمر عن ثابت عن انس فاخرج البزار والبيهقي والطبراني
 من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه
 ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابى قال في النار
 قال فلان ابوك قال حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار
 وهذا اسناد على شرط التخصيص فتمين لا اعتماد على هذه اللفظة
 وتقديمه على غيره وقد زادنا الطبراني والبيهقي في اخره قال فاسم لاعم
 بعدة فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم نقبا ما مررت
 بقبر كافر الا بشرته بالنار وهذه الزيادة او صنعت بلا شك وهذا اللفظ
 العام هو الذي صدر منه صلى الله عليه وسلم وزاد الاعراب عجا
 اسلامه امره مقتضيا للامتثال فلم يسعه لامثاله ولو كان الجواب
 باللفظة الاولى فلم يكن امر شيئا البتة فعلم ان اللفظ من تصرفنا في
 رواه بالمعنى على حسب فهمه وقد وقع في الصيغين روايات كثيرة

من هذا التمس فيها لفظ تصرف فيه الراوى وعزم اثبت منه كذا
 مسلم عن انس في نفي قراءة البسلة وقد علم الامام الشافعي بذلك
 وقال ان الثابت من طريق اخر نفي سماعها ففهمه منه الراوى في
 قرأتها فزاد بالمعنى على ما فهمه واخطاه ونقض اجناسا عن حديث مسلم
 في هذا المقام بنظير ما الجاب به امامنا الامام الشافعي عن ثابت
 مسلم في نفي قراءة البسلة فهو فرض اتفاق الرواة على لفظ الاول
 كانه عارضا بما تقدم من الادلة والحديث الصحيح اذا عارضه
 ادلة نفي اخرى هي ارجح منه وجب تأويله وتقديم تلك الادلة عليه
 كما هي مقرر في الاصول وبهذا الجواب لا خير يجاب عن حديث عبد
 الاذن في الاستغفار لامة على انه يمكن فيه دعوى عدم الملازمة
 بدليل انه كان في صدر الاسلام ممنه كما من الصلوة على من عليه
 وهو مسلم فاعلم كانت عليه تبعات غير الكفر يمنع من الاستغفار
 لها بسببها والجواب الاول اقل وهذا تاويل في الجملة ثم اريت
 طريقا اخر للحديث مثل اللفظ رواية معمر وازيد وضوحا وذلك
 انه صرح فيه بان السائل اراد ان يسأل عن بيه صلى الله عليه وسلم
 فعلم عن ذلك بخارا وتادبا فخرج الحاكم في المستدرک وصححه
 عز القبط بن عامر ان خرج واقفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه نهبك ابن عاصم بن مالك بن المنتفق قال فقد عانا المدينة
 لا نساخ رجب فقبلنا معه صلاة الغداة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا فذكر الحديث الى ان قال فقلت
 يا رسول الله هل احد من منى متا في جاهلية من خير فقال رجل
 من عن قربان ان ابائك المنتفق في النار فكانه وقع خبرين جليلين
 ولحقهما قال لان علي رؤس الناس فهممتا نا قول ابوك رسول الله
 فان الاخرى جعل فقلت واهلك يا رسول الله قال اما البتة عليه من
 قرئ او عامر يمشرك فقل ارسلني اليك محمد فابشرك بما بشرتك

شبكة

الألوكة

هذه رواية اشكال فيها وهي اوضح الروايات وايضا **تقرير اخر**
ما المانع ان يكون قول النسايل فاين ابوك وقوله صلى الله عليه وسلم
في حديثنا بان ثبت ان المراد به عمه ابو طالب لا ابوه عبد الله
كما قال بذلك الامام **بخير الدين** في ابى ابراهيم انه عمه وقد تقدم
نقله عن ابن عباس ومجاهد وابن جرير والسدي رضي الله عنهم
وترشيحه امران الاول ان اطلاق ذلك على ابى طالب كان شائعا
في زمن النبي عليه السلام وهذا كما نوافقون له قل لابنك
يرجع عن شتم اهلنا وقابلهم ابو طالب بمائة مائة لواله اعطنا
ابنك نقتله وخذ هذا المكان اعطيك ابى تقتلونه ولقد نكحتم
اكله لكم **ويلاسا** فر ابو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله عليه
وسلم نزل له بصيرا فقال ما هذا منك قال هو ابى فقال النبي صلى الله
ان يكون ابوه حيا فكانت تسميه ابو طالب بالنبي صلى الله عليه
وسلم شايصه عندهم تكون عمه وكونه رياه وكفله من صفره وكان
ويحفظه وينصره فكان غفنة السؤل عنه والامر الثاني **وهو في**
يشبه هذا ذكر ابو طالب في ذيل القصة **خرج** الطبراني عن مسلم
ان الخارث بن هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع
فقال يا رسول الله انك تحب على صلة الرحم والاحسان الى الجار
وابوا اليتيم واطعام الضيف واطعام المسكين وكل هذا كان فعله
هشام ابن المغيرة فما ظنك به يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل قربة لا يشهد صاحبها ان لا اله الا الله فهو جذوة
من النار وقد وجدت على المطالب في اطعام من النار فان خرج
لمكانه منى واحسانه الى فجعله في ضحضاح من النار **تنبيه** قلنا
جماعة من هذه الاجوبة كلها واجابوا عن الاحاديث الواردة فيها
بانها منسوخة كما اجابوا بذلك عن الاحاديث الواردة في لفظ
المشركين انهم في النار وقالوا **الناسخ** لاحاديث اطفال المشركين

قوله تعالى ولا تزوروا زواجره وزلجى واحاديث ابى بن وما كما
معيدين حتى يفر رسولنا ومن اللطيف كوننا لجمتين في الفريقين
مقترنين في اية واحدة متعامفين متناسقين في النظم وهذا
جواب مختصر مفيد يعنى عن كل جواب لا انه انما يتاخر على المسلك
الاول دون الثاني كما هو واضح فلهمنا احتجنا الى تحريم الاجوبة
عنها الى المسلك الاول دون الثاني **تمت** قد ثبت في الحديث
الصحيح ان هون اهل النار عذابا ابو طالب وان في ضحضاح
من النار في رحليه فعلا ن يغلى منهما دماغه وهذا يدل على ان
ابوى النبي صلى الله عليه وسلم ليسا في النار لانهما لو كانا فيها
لكانا اهون عذابا من ابى طالب لانها اقرب منه مكانا واسط
عذرا فانهما لو لم يدركا البيعة ولا عرض عليهما الاسلام
فامتعا بخلاف ابى طالب وقد اخبر الصادق والمصدوق انه
اهل النار عذابا فليس ابواه من اهلها وهذا يسي عن ادل اصول
دلالة الاشارة **نصيب يدان جمل** الجادلون في هذا الزمان
كثير خصوصا في هذه المسئلة واكثرهم ليس لهم معرفة بطريق
الاستدلال قال كلام معهم ضايع عجزا في انظر الذي يجادل
واكله بطريقه تقرب من ذهبه فانه اكثر ما عنده ان يقول الذي
ثبت في صحيح مسلم خلافا فيما يقول فان كانا الذي يجادل بذلك
من اهل مذهبنا شافعي المذهب اقول له قد ثبت في صحيح مسلم
ان صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم
وانت لا تصح الصلوة بدون البسملة وثبت في الحديث الصحيح
ان عليه السلام قال لا تجعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا وقع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لا اله الا الله
واذا صلى جالسا فقلوا لا اله الا الله وانما قال الامام
سمع الله لمن حمده تقول سمع لمن حمده مثله وانما صلى جالسا

تعذر وانت قادر تصلي خلفه قائما لاجلسا وثبت في الصحيحين
في حديث التميمي انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب يده
ضربة واحدة وسبح الشمال على اليمين وظاهر كفيه وجهه
وانت لا تكفي في التيميم بضربة واحدة ولا بالمسح الى الكعبين فكيف
خالفت الاحاديث التي ثبتت في الصحيحين واحدهما فلا بد
ان كانت عنده راحة من العلم ان يقول قامت دلة اخرى معارضة
لحده فقدت عليها فاقول له وهذا مثله لا يصح عليه الا بهذه
الطريقة فانها ملزمة له ولا مثاله وان كان الجادل ما كمل المذهب
اقول له الثابت في الصحيحين المبين بالخير ما لم يتفرقا وانت
لا تثبت خيار الخبيث وثبت في صحيح مسلم ان صلى الله عليه وسلم
توضا ولم يمسح برأسه وانت توجب في الوضوء مسح كل الراسين
خالفت ما ثبت في الصحيح فيقول قامت دلة اخرى معارضة له فقد
عليه فاقول له وهذا مثله وان كان الجادل حتى المذهب اقول له
قد ثبت في الصحيحين ان اولع الكلب في اثناء احكام فليغسله
سبعاً وانت لا تشترط في الغسالة الكلبية سبعاً وثبت في الصحيحين
لا مسواة لمن لو يقرأ بقائمة الكتاب وانت تصح الصلاة بدونها
في الاعتدال وصح في الحديث ان ابغ الماء قنتين لم يجز خبثا وانت
لا تعتبر القنتين وصح في الصحيحين ان صلى الله عليه وسلم باع اللذة
وانت لا تقول ببيع المدبر فكيف خالفت هذه الاحاديث الصحيحة
فتقول قامت دلة اخرى معارضة لها فقدت عليها فاقول له
وهذا مثله وان كان الجادل حنبلي المذهب اقول له قد ثبت
في الصحيحين من صام يوم المشك فقد عصى بالقاسم وثبت
فيهما لا تقدر رمضان بصوم يوم ولا يومين وانت تقول
بصيام يوم المشك فكيف خالفت ما ثبت في الصحيحين فيقول
قامت دلة اخرى معارضة لها فقدت عليه فاقول له وهذا

مثله

مثله هذا اقرب ما يقرب به لانه ان الناس اليوم وان كان
الجادل من مكتب الحديث ولا فقه عنده يقال له قد قالت
الاقامون الحديث بالفقهاء كعطار وغير طبيب فالادوية صالحة
في ذلك ولا يدري لماذا يحصل والفقهاء بالاحاديث كعليب
ليس يعطار يعرف ما تصلح له الادوية الا انه ليست عنده وان
احمد الله قد اجتمع عند الحديث والفقهاء والاصول وسائر
الالات من العربية والمعاني والبيان وغير ذلك فاننا عرفنا
الحكم وكيفية قول وكيف استدلال وكيف ارجح اما انت يا حنفي
وفقيه الله واياك فلا تصلح لك ذلك فاننا عرفنا انك لا تدري
الفقهاء ولا الاصول ولا اثباتها من الالات والكلام والحديث
والاستدلال به ليس يمين ولا يميل الاقدام على التكلم فيه لمن
لم يجمع هذه العلوم فاقصر على ما اتاك الله هو انك ان اسئلت
عن حديث تقول رداً ولم يرد وصححه الحافظ او حسنه او غيره
لا يميل لك في الاقتباسي هذا القدر وخذ ما عدا ذلك لعله
لا يمتسب الجدل ثم انت اكله لن يبلغ الجدل حتى يلعق الصبر له ثم يهر
بخر اخاطب به كل ذي مذهب من مقدري المذاهب الاربعه وقد
ان سئل اروي في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اطلق
الثلاثة كان يجمل واحدة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واي كبر رضي الله عنه وصدراً من اماره عمر رضي الله عنه فاقول
لكما طلب علم هذا تقول انت بمقتضى هذا الحديث وان من قال
لزوجه انت طالق ثلاثا تطلق واحدة فقط وان قال اللهم عزت
عنه وان قال لا اقول له فكيف خالفت ما ثبت في صحيح مسلم
فان قالها عارضه اقول له فاجعل هذا مثله والمقصود من
هذا كله انه ليس كل حديث في صحيح مسلم يقا بل يقتضاه لوجود المعاني
المسلكت الشائكة انه لحي له اوبه حتى منابه وهذا المسلك ما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

طائفة كثيرة من حفاظ المحدثين وغيرهم منهم ابن شاهين
والمافظ ابو بكر الخطيب البغدادي والتستبي والقرطبي
والخطيب الطبري والعلامة ناصر الدين بن المنير واستدلوا
لذلك بما اخرج به ابن شاهين في الفاسح والمنسوخ والخطيب
البغدادي في السابق واللاحق والدارقطني وابن عسك
كلاهما في عزائب ما نك بسند ضعيف عن عائشة رضي الله عنها
قالت حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمرني
على عقبه للجيون وهو بالكهزبن معتم فزال فكنت على طوبى
ثم عاد لي وهو فرح متبسم فقالت له ما شانك يا رسول الله
فقال ذهبت لقبر ابي فسألته ان يجيها فاحياها فامنت بي
وردها الله هذا الحديث ضعيف بائنا قاصدين بل قبل التوثيق
لكن الصواب منع لا وضعه وقيل لفت في بيان ذلك جزءا فزاد
واورد التستبي في الروض الاثني بسند قال ان فيه مجهولين
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يحيى يوب
فاحياها له فامتا به ثم اماتها وقال التستبي بعد ان اورد الله
قادر على شئ يخضر حوته وقدرته عن شئ وتبته صلى الله عليه
وسلم اهل ان يخضر بما شاء من فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته
وقال القرطبي لا تعارض بين حديثي الاحياء وحديثي النبي الاستغفار
فان احياها متاخرا عن الاستغفار لهما دليل حديث عائشة التي
كان في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر
من الاخبار وقال العلامة ناصر الدين بن المنير لما ذكر في كتاب
المقتنى في شرف المصطفى قد وقع لبنيته صلى الله عليه وسلم
احيا الموقظ ليرما وقع لعيسى ابن مريم عليهما السلام ان قال
وجاء في حديثنا ان النبي عليه السلام لما منع عن الاستغفار
لكبار عن الله ان يحيى ابويه فاحياها له فامتا به وصداقها ما

مؤمنين

مؤمنين وقال القرطبي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم لم تنزل
تتولى وتتتابع الحين مما تره فيكون هذا مما فضله الله به واكروه
قال وليس احياها واما انها به متمتع عقدا وشركا فقد ورد
في القرآن احياء قتين بنى اسرائيل والجاره بقاتله وكان عيسى
يحيى الاموات وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم احيا الله عليين
جماعة من الموت واذا ثبت هذا فما يمنع من ايمانها بعد احياها
زيادة في كرامته وفضيلته وقال المافظ فتح الدين بن عبد الله
في سيرته بعد ذكر قصة الاحياء والاحاديث الواردة والتعدي
وذكر في بعض اهل العلم في الجمع بين هذه الروايات ما حصله
ان النبي عليه السلام لم ينزل رافيا والمقامات اثنى ساعدا
في الدرجات العلية الحان قضاء الله روحه الطاهرة اليه
وازلقه بما خص به لديه من الكرامات حين القدر عليه
فمن الجاني ان يكون هذه درجة حصلت له صلى الله عليه وسلم
بعد ان لم يكن وان يكون الاحياء والايمان متخرا عن تلك
الاحاديث فلا تعارض انتهى وقد اشار ذلك بعض العلماء
فقال بهما يراد خير حليلة وما اسداه صلى الله عليه وسلم
اليها حين قدومها عليه **ب** هذا جزء الله الامام عن جماعة
لكن جزء الله عنده عظيم **ك** وكذلك رجوان يكون لامه
عن ذالك ائمة يدونهم **ل** ويكون احياها الاله وامنت
بمحمد فحدثها معلوم **م** فامر بما سعدت به ايضا كما
سعدت به بعد الشفاء عظيم **ن** وقال المافظ شمس الدين
ابن ناصر الدين الدين الدمشقي في كتابه التسمي وورد الصادق
وفولدهما صلى الله عليه وسلم احياها المذكور بما شئنا لنفسه
حيا الله النبي من يد فضل **هـ** على فضل وكان به سرقا
فاحيا امه وكذا اباه **و** لايمان به فضلا لطيفا **ز**

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قسما فالقدر بذا قد ير وان كان الحديث به ضعيفا
خاتمة وجمع من العلماء لم توقع عندهم هذه المسألة فابن حبان
 مسلم ونحوها على انها مرها من غير عدد ولعنها بدعوى يسمع ولا غيره
 ومع ذلك قالوا لا يجوز لاحد ان يذكر ذلك قال المشهلي
 في الروض لا تف بعد ايراده حديث مسلم وليس لنا نحن ان نقول
 ذلك في ابوابه صلى الله عليه وسلم لان توذوا الاحياء بسكناوات
 وقال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله الاية وسئل
 القاضى ابوبكر بن العربي احد ائمة المالكية عن رجل قال ان اياه
 النبي صلى الله عليه وسلم في النار فاجاب بان من قال ذلك فهو ملعون
 لقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
 والاخرة قال ولا اذى عظمه من ان يقال عن بيانه في النار
 ومن العلماء من ذهب الى قول خامس وهو الوقف قال الشيخ
 تاج الدين الفاكهاني في كتابه الجفر الكبير الله اعلم بما لا بويه وقد
 سلت ان انظم في هذه المسئلة ابياتا اخته بها هذا التاليف
فقلت ان الذي بعث النبي محمدا ابوجهي الثقليين مما يحجف
 ولامه وابيه حكم شايخ ابراه اهل العلم فيما صنعوا
 في جماعة لجر وها محرمها الذي لم يات خيرا للدعاة للمسعف
 والحكم فيمن لم يتخذه دعوة ان لا عذاب عليه حكم يؤلف
 في ذلك قال المشافعي كلهم ولا مشعيرة ما بهم متوقف
 وبسورة الاسراء فيه حجة ويخوذ في الذكر ايعرف
 وليعقلها العفة في تقليده معنى فمن التسمية والطف
 انهم على الفطر الذي ولد لهم بظلمة عندهم وتختلف
 ويخون الامام الفخر بن ابوبكر مبنجى للتامعين تشتم
 قال الاول ولد النبي صلى الله عليه وسلم كل على التوسيل لا يتصف
 من دم لابي عبد الله ما فيهم اخو شريك ولا مستكشف

فلتركون كما بسورة توبته بمنس وكلهم بظهور يوصف
 وبسورة الشعراء فيه تقاب في الساجدين وكلهم متخفف
 هذا كلام الشيخ فخر الدين في اسرار هطلت عليه الذين
 بخاره ربنا لعرضه خير جدا انه وحياء جئاتنا لتعم تزخرف
 ولقد تدين في زمان الجاهلية وقدرين الهدى وتحنفوا
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصادق وما شاركه عليه يعكف
 قد فعلت سبكي في المقالة للاشعري وما سواه من زين
 ان لوزن لعين الرضى منه على الصديق وهو يطول عرجف
 تارة عليه صحبة الهالك فعا في الجاهلية للضلالة يعرف
 فلامته وابوه اخرى سيما وشرا من الايات ما لا يوصف
 وجماعة ذهبوا الى احياائه ابوي حتى امنا لا خوفوا
 وروى ابن شاهين مسندا وذلك لكن الحديث متوقف
 هذا مسالك لو تقرد بعضها لكن في كيف بها اذا تالف
 ويجب من لا يرتضيها صمته اذيا ولكن ابن من هو منصف
 صلى الله على النبي محمد ماجد الدين الحنيف متخفف
 حديث يتعلق بهما قال البيهقي في شعب الايمان اخبرنا ابو اليسر
 ابن سيران اخبرنا ابو جعفر الرزاز حدثنا يحيى بن جعفر
 اخبرنا زيد بن الخطاب اخبرنا ياسين بن معا حدثنا عبد الله
 ابن قريه عن طارق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو ادركت والدمي واحاشما وانما صلوة العشاء فقد
 قرأت فيها بفاحة الكتاب فينادى يا محمد لا يجتبه ابيك
 قال البيهقي ياسين معا ضعيف **فانده** قال الارزقي في تاريخ
 مكة حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن ابيهم بن عليم
 الاسلام قال خرجت القريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
 في غزوة احد فنزلوا بالابواء قالت هناد بنت عتبة لا يصفينا

شبكة

الألوكة

ابن حرب لو بحثته قبر امينته ام محمد صلى الله عليه وسلم فانه
 من الابرار فاننا سراج منكم افديتم به كل انسان بارب
 من ربا بها فذكر ذلك ابو سفيان لعقربن قيس فقال ليت قرين
 لا تفتح علينا هذا الباب ان يبحث بنو بكر موتانا فانهم
 من شعر عبد الله والدرسون الله صلى الله عليه وسلم اورد
 الصلاح الدين الصفدي في تذكرته **نظم**
 لقاسم السادون في كلبية بان لنا فضلا على سائر الكلاب
 وانا في الجود والسود والذئب نثاره ما بيننا شر الى خفض
 وحبتي وامله اكلوا العلي قدرا بطيب العرق والمسب المحض
 الحمد لله على التمام والكمال
 والصلوة على نبيه وآله الصالحين

[Faint, mostly illegible handwritten text in a rectangular frame]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين
 وأصحابه **أما بعد** فهذه نبذة من علامة المهدي عن نحو سبعين فصلاً مختصراً
 الأسانيد ومطلوياً البسط انتخبتهما من الأحاديث والآثار الموثوقة
 في رسالة الفها علامة عصره الشيخ جلال الدين السيوطي
 رحمه الله عليه سماها العرف الوردي في أخبار المهدي وكتاب
 عقدا الدرر في أخبار المهدي المنتظر للعلامة يوسف بن يحيى
 على المقدسي الشافعي رحمه الله ثم رسالة الفها أحد علماء العصر
 مفتي الحوزة الشريفة في شهاب الدين أحمد بن محمد بن جبر الصبيعي
 الشافعي سمي الشافعي في مدته وسماها القول المختص في علامات المهدي
 المنتظر فبطلت نبذت هذه على أربعة فصول وسميتها الخيط المنبسط
 في علامات مهدي آخر الزمان **الفصل الأول** في نسبته وكنيته
 علم أن من ذرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من ولد الحسين
 اسمه محمد واسم أبيه عبد الله مولده في المدينة المشرفة على أكنافها
 أفضل الحق والصلوة والسلام خير خلقه محمد وآله وصحبه
 وسلم وظهوره من مكة ومهاجرة بيت المقدس وموت على الفرس
 كان وجهه كوكب درهما على الجبهة ألقى لآلاف اسمه إن الحج
 اعين أفرق الشيا لونه عربي وجسمه جسم أسرايلى على خذ الفرس

حال

خال أسود وكذا بكفه اليمنى ثقل في أسانه بحيث يضرب فخذ اليسرى
 بيده اليمنى إذا ابطأ عليه الكلام بين فخذيه انفرج وتساعد
 كثير الكفة لكل العينين آدم ضرب من الرجال ابن أربعين سنة
 في كتفه علامة كعلامة النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الثاني**
 في كرامات خصه الله بها منها إذا طلب منه آية على صدق دعواه
 يومى إلى الطير فيسقط على يده ويغير من قضيباً في بقعة من الأرض
 فيحضر وورق ومنها انفتاح المداين والخصون له بالتكبير
 والتحميل والتحميل يعني إذا كبر انهدت الحصون يخرج وعلى رأسه
 غمامة فيها مناد ينادى هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وفي رواية
 على رأسه ملك ينادى له هذا المهدي فاتبعوه وفي رواية ينادى
 مناد من السماء باسمه فيسمع من المشرق ومن المغرب حتى لا يبقى
 راحة إلا استيقظ وعلى مقدمته جبرائيل وعلى ساقيه ميكائيل
 عليهما السلام وعنده الله تعالى ثلاثون ألفاً من الملائكة وقدرته
 برعى نشأة مع الذئب وتلعب الصبيان مع الحيات والعقارب
 وتلقى الأرض فلا نكبدها مثل الأسطوانة من الذهب الفضة
 ويظهر بركاها حتى يحصد من المد سبعة ممد وتمارة قابلية
 صلى الله عليه وسلم غنى بحيث لا يوجد فقير تقبل الزكوات **الفصل الثالث**
 في علامات قبل خروجه منها قتل نفس ركية هاشمية
 بين الركن والمقام ومنها امارة السفينان وخسف جيشه
 بالبساين مكة والمدينة وذبحه السفينان لفر الامر ومنها
 خسف قرية بعوطة الشام تسمى حرسا وكسوف القمر واليلة
 من رمضان والنشمس في النصف منه وفي رواية كسوف القمر
 مرتين على خلاف قاعدة النجمين ويخرج قبله رجل من أهل بيته
 بالمشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهراً تقبل وتمثل
 ويتوجه إلى البيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت وتكون المدينة

شبكة

الألوكة

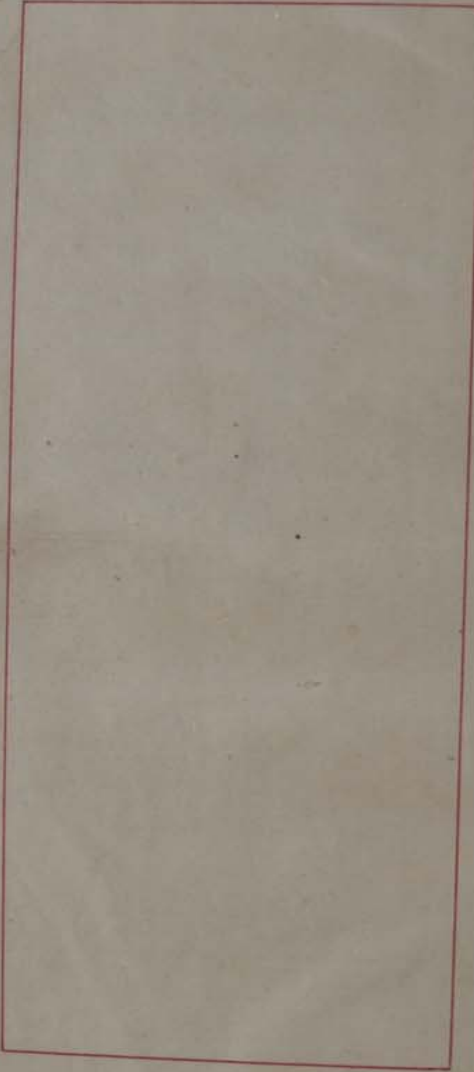
www.alukah.net

وقعة يفرق فيها ايجار الرزيت ما وقعت لمرة عندها الاكثرية
 سوط فنتفى الناس عن المدينة قديرين ثم يتابع المهدي وتقبل
 الويت من المغرب عليها رجل اعرج من كندة وتطلع رايات سود وتقبل
 المشرق ويقا تلون قناره لم يقع مثله لم يقتله قوم ويقتل قبله
 ملك الشام وملك مصر ويسبى اهل الشام قبا تل من مصر وتقبل
 رجلين للمشرق رايات سود قبل صاحب الشام فهو الذي ثودي
 الطاعة للمهدي ويهلك قبله امير اوقية اثني عشر سنة ثم يلك
 اشهر يادها عدا ثم يسير للمهدي يطبعه ويقا تل عنه ومنها
 انه يدور حتى لعباس ويربط اصحاب الرايات خيولهم بزيتون
 الشام وتسقط الشعبان بنو جعفر بنو العباس ويجلس بكه
 الاكباد يعني السفيان على منبر دمشق ويخرج البربر الى مصر الشام
 ولا يخرج المهدي حتى يرى الظلمة ويكون قبله فتن ثم يصعد جبل
 على رجل من ولد علي كمر الله وجهه لاسله عند الله خلافا فيقتل
 فيقتل ويموت فيقوم المهدي **الفصل الرابع** في امر واقع من تداء
 حروجه الى موته رضي الله عنه منها انه يخرج من مكة في شهر ربيع
 يوم عاشوراء بعد العشاء في سنة مائتين وقيل اربع ومائتين بعد
 الالف هكذا ورد في الاثر وسياحه بين الركن والمقام عدة اهل مكة
 يعني الاشراف والافاقا لا يتبع كثير ومعه راية رسول الله صلى الله
 وسلم من حوض سوذا مرعبة فله لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي وكتوب على رايتها البيعة
 وصاحب رايتها ومقدمته فمضى اسمه شعيب بن صالح التيمي من الوالي
 اصغر قبيل الحية كرسج ومعه قميص النبي صلى الله عليه وسلم
 وسنغاه وعلامات ونور وبيان فاذا صلى العشاء خطب خطبة
 طولية ودعى الناس الى طاعة الله ورسوله وقادته خير الناس
 اهل نصرة وبيعتهم من اهل كوفان واليمن وابدان الشام وعلم الامة

ابتداء خروج المهدي في رايته
 ١٢٠٠
 ١٢٠٥

كمالها ذوالقرنين وسليمان عليه الصلوة والسلام يطبعه
 المسلمون من العرب واليهيم بغير قتال وعلامة عسكريه امت
 استعنى يتكلمون بهذا اللفظ عند اختلاط الجيوش والملاحم
 ليميز العدو من عيش وعلامة ملكه سبع سنين في رايته مشهورة
 وفي اخرى زيادة مقدار كل سنة عشرون سنة من سنينكم
 هذه ثم يفعل الله ما يشاء ويملاء الارض قسطا وعادا كما ملئت
 جورا وظلما ثم يؤمر القحطان فولاذي بعث بالحق ما هو يدونه
 ويقسم خزان الكعبة المدفونة تحتها من السلاح والاموال
 ويقسم المال صحاحا بالسوية بين الناس ويبعث جيشا الى الهند
 فيقتصمها ياخذ كنوزها فيجعل حلية بيت المقدس ويقدم عليه
 بلوك الهند علقين ويقفع في زمينه حصون ومدائن خصوصا
 هذه الثلاثة القسطنطينية ورومية والقاطع فيركز لواءه عند
 فتح القسطنطينية يتوضأ للخير فيباعد الماء منه فيتبعه حتى يحد
 من تلك الناحية ثم يركزه ويتاد كفايتها الناس عبر واقان الله عز
 وجل فائق لكم البحر كما فلقه لبيخا اسرائيل فيجوز ولا يسطع قبلها
 فكبرون فتتها ترخيطنها ثم يكبرون فتتها ترخيطنها منها ابن اثني
 عشر رجلا ثم يسرون المدينة روية فيها مائة سوق وفي كل سوق
 مائة سوق فيفتحها باربع تكبيرات ويقتل بها ستمائة الف مستخرج
 منها حلي بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينة وما شدة
 بنى اسرائيل ورسامة الالواح وحلة ادم وعصى موسى وشظائر
 سليمان وقفين زين من المن الذي نزل الله تعالى على بنى اسرائيل
 اشهد بياضنا من اللبن فاذا نظر اليهود الى التابوت اسلموا الا قليلا
 منه ثم باق مدينته القاطع التي على البحر الاخضر المحمدية الدنيا
 علونها الفصيل وعرضها خمسمائة اوهاستون وثلاثمائة باب
 يخرج من كل باب الفيتا تل فيكبرون عليها باربع تكبيرات فيسقط

حاتلها فيغيبون ما فيها سبع سنين ثم يذبحون منها الخبيث
 المقدس فيأخسها أنا لتجبال مدحج من يهود اصغهان معه
 الفسجون يهودي كلهم محلي ذو سيف ونساج اعلمنا سان
 فيضام المؤمنين فيبيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى يكادوا
 اوتار قسيسهم من الجوع ويعانون بالتسبيح والتكبير والتهلل
 فيبتهام على ذلك ذسموا صوتا في الفاس فيقولون اربها الصو
 رجل شعبان فينظرون فاذا عيسى بن مريم فيقام صلوة الصبح
 يوم الجمعة فاذا كان الامام عيسى عليه السلام عرفه فيرجع القهقري
 لتتقدم عيسى عليه السلام للصلوة فيضع عيسى عليه السلام
 يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمة فيصليهم
 تلك الصلوة ثم تكون عيسى عليه السلام اما ما بعده فاذا استلم
 ذلك الامام قال عيسى عليه السلام افتحوا وابقموا الباب
 فيفتح فاذا نظر اليه التجبال زاب كما يزوب الملح في الماء وانسخ
 ثم وفي هان با فيقول عيسى ان لي فيك ضربت لم تفتحن بها فيراه
 عيسى عليه السلام عند باب الله وهي بلد قريب عن بيت المقدس
 اشترى في قتياله ويزعم الله عز وجل ليهود ويقلون اشترى
 ثم فيكت عيسى عليه السلام في المسلمين ثلاثين اواربعين سنة
 ثم يخرج تا جوج وما جوج وهما من ولد آدم من حواصلهم شبر
 واطولهم ثلاثة اشبار يخرجون العالم ويحزرون عيسى عليه السلام
 مع المسلمين ان يصل اقلور حتى يحصل لهم جوع وشدة عظيمة فيكون
 عيسى عليه السلام فيها كهم الله بدعاه ثم يخرج الذاية الارض صبيحة
 في الصفا بمكة ثم تطلع الشمس من مغربها وتعلق باب التوبة ويشيخ
 القرآن من المصاحف ثم من الصلوة فالصحيح انه بعد موت عيسى
 عليه السلام وهدم الكعبة ذواته من بقية من الجنة ثم تقوم
 والعلم عند الله متى يكون ذلك



شبكة

الألوكة

www.alukah.net